# ST TO THE TE TE

## اضليني، أضليني.. بامنارة الكرمل غير المحبوسة

## الميل حيات

فيوم تحقل 4 ومعنا 8 الشنات الروالتصار في مشارق الرش عَلَيْهِا ﴾ وَلَلْعِدُ الْسَنْرِي الْقَلِسَ وَالْكَانِّينِ الْسَصِفِينَا اللَّي سَفَّيَ ، الأرض - « الاتعاد » . وتصلم عليها باللحية إن : المعلى عِلْى وَ يَا مِنْارَةَ الْكُرُولُ فِي الْمَعُوسِكُ } وهني لا نبيج عَمْنيه الصود تعنيك عن الشادة بهذه التستبراوية عِنْهُ سِنْ ١٥ عَلَمَا وِنَكُر وَرُهِ لِسَنَاكُ اللَّى تَسَلَّنَا بِهَا مِنْدُ لِكُونِ الرَّولَ ومنا لتتامية للمند الهل (١٠٠ قبل ١٩٤٤) إيالية الكربية الزيد فيلعب خله وابا ما يقع لقلس فيكك في الزمل له .

ها نحل ليكث في الرغي 1

ولكن ، ولذا نعن فاعلون باوالله اللين باوطون في النصبهم وقسي سيادهم التدرة عن في عدا الزمن الاشر ، على المفات على ما يقي والله الما الله المالوا في المالية الم تتمهم التنمنا نحل الفسناء قول عدى بن زيد

أيها الشابت المن بالدهستر التت البرا المفسور بل افت جاعل معسرور أم لديك المهد الواتيق من الايام این کسری، کسری الماوی اتوشر وان او این شاته سیلورد أليس ذلك هو كذلك إ

وكسسرى هذا علهوا ، في القاريخ ، يقسماد شيقي ، منها كسرى نفسه لد خليفته بهلوى (أشاهنشاه عومنها فيكسون بايا فبناع الووترجيت) وخليفته ، وبنها ﴿ أَمْمِ الْكُومَاتِ ﴾ عاروق وخليفته المؤمن النور ، ومنها اوللك الرؤساء في اسراليل المؤمنون معدوى معوك الفعران من قبل الرجعية العربية ما دابت بمهورة بترقيع الشاهد المربكي ( أن ــ (١٠ ) اللَّى له قيهم ماري شني وهم يتوهبون في النَّسِهم التنرة على احياد مكام الشاعشاهات ( وفيتلم الجنوبية ) وهي رميم

ومكتوب علينا اثر تحنفل بالعيد السنوى الخامس والثاردين لصحفتنا لا التعلد » في ظل عنا الناح . ولولا أسفنا على فرمست السلام العادل التاريخية ، للتي يجرى تقويتها مرة اخرى ، ولولا قاتنا على أرواح الشنان العرب واليهود التي يتهددها الازهاي في ظل هسده الرفساع البركانية لما توانينا عن الالتجاء الى حكايتنا التسميية ، عن تصة ظ مرمان كالب ؟ > ق تحليل التفاق الثلاثي الأهم الذي جرى وقيمه ، بطيل وزير وتليتزيون ، في واشتطن عامية الولايات التحدة

فاعتمادا على تجرية فبسة والثني عليا ، هي تجرية لا يتجاهلها سوى عدو فقد حاسمة الرؤية ۽ تقول 1- ما دام اللسمب صاحب ب القضية العادلة يرفض الاستبسال فأن كل السناويات والتطبيقات ، التي تجرئ على حسابه وعلى جساب السلام العادل والشليل سرسلام الشعوب يحق الشعوب يه تقل امورا علطلة!

وقيس قاليا علينا إن جبيع القرى والطبقات في المتبعات المربية ق المحمِّج الأسراليلي هذا الإن مستودة وبتوترة الى اتمى حد امام امتعال سيتون من المحب عليها التهوب منه أو من تتاتجه الرجعية العربية - عناك السام منها يدرك أن الخيانة التي الدم

عليها إنور المتبادات من مقابرة قطرة قد يكالب ، في كل المثالة وحلى بديريها ﴿ وَهُذَهِ ٱلْأَسْبِلُمُ لَا تَجْعُن هُولِهِا مِنْ عَالِيهُ مَا قَسَمِيهِ ﴿ وَقُسِعٍ هيم البيضات في سلة واحدة 4 ، سلة التراق الخواتي الذي الزلق فهد انور السادات حتى لا رجعة . وتحليل أن تنتظر وأن تتريس (على الاتل . . ) ولكن هل تستطيع الأبيريالية الدريكية ، بعد المريسات ور الدعلة التي اصابتها في اسها وفي الريقيا عدان تتحمل عدا الوقف يا من علمالها الباتين 1 مل تسمح لهم ، طويلا ، بالتريس ، وهل تسمع إلى لهم شمويهم > طويلا ، بأن يُقتوا هذا الوقف القدر ؟

لقد سار انور السادات في بتراقه تاسم فارجعية المربية كلها واعتبادا عليها كلها . وهذه الحقيقة تتأصل في وجدان الشعبيسوب العربية وأن يكون في مقدور هذه الرجعية أو تلك ، طويلا ، أن تستمر أ في التظاهر لا يفسل الهد بن دي هذا البريء كا....

و الوقف العزج ، الذي يقف الرجيبة العربية الآن ، يفسي الإن المربية الآن ، يفسي الإن المربوازية المرفية المربوازية المرفية أمام والرق الرق ، تقد كانت ، يرلا يزال بعضها حتى الآن 6- يبيل بطرفه تحو الرجعية العربيسسة ويتنجني التمالف بمها ويقدم لهاء عربون اخلاص لا شربات بوجهها و تحو حريات شعبه تقسم وتوام التنبية واعزابه العبالية الثورية. ون استطع هذه القيادات الوطنية البرهوازية الصغيرة أن للقادي ، ا في طويلا ، الختيار الصارم ابيام شعوبها . فلية ان تتخلق عن التحاليات والقديمة وان تتجالف مع شبعها نفيه ومع قواد القنمية واحزاييب و العمالية التورية - التميزعية - وأن تعزز تضامنها وتعاونها مع عالب والتورة ، مع التظومة الاشتراكية وعلى راستها الاتحاد السويتيني. أي وُواما ان تقع في الهوة التي وقع ونيها اتور للمتعاب ، ولا حرة تسيي التي التاريخي القريب أعاما طريق النميري واما طريق عبد التتاح

واما الرجعية السرائيلية - الصهيرنية فقد وضعت 8 بيضائها » المبريانية المريكية في كل بقمة لا يزال يكتنفها الظلم من بقام المالم . مِنْ تَسْمِلِي كُلِّي جِنُوبِ الْمُرْتِيِّا . لَقِد كُشِّيقَت عَنْ تُوايَاهَا الْإَصْلَالِيَّةُ القوسعية والكواوتيالية أمام شعبها وامام القالم أهمع ، ومن ألمكن والقول انها تقامر الآن على أوراقها النفرة . كل ذلك وهي تعاول أيهام أسعبها بانها ، على هذا الطريق ، سلمتن له البن والسائم والتحسن جنسيسة الترق الاوسط وككن عالا يمكن اخفاه حقيقسة الاحسداف المبوياتية طويلا عن السعيد الانتراتيلي يُعْبَنه . فالذي يحري اعداده يس اوقناع تبلام وإبن بل تحاقات عنكرية وظعام مداقع التعويضا عُنْ مُقَدَّانُ الْجُينُ الْقُبَافُنْسَاهِي ﴾ في خَنْبَة أَبْرِيْقَلِية أمريكية تُنْلُقَ الشريات والصفقات في كل مكان . ولن يطول الوقت حلى يدرك الشعب الأسراليلي تقسه أن ما علد به بيفين من تجالفته مع أثور السيبادات أيس سوى خنى حين . وسياسة الإعلمان على العولاء العرب ، التي فشف في داخل اسرائيل حتى أميحت لكرى للي الفيط و لا يبكن ان يكون لها اى مستقبل في عالم عربي محور بتاريخه وبمنجزاته

ولا يضرح قائرًا من عدا المتمان التأريقي ، المتبع بالله التوثر ، سوى الطبقات العلبلة واعزابها وقياداتها في البلدان المريسية وفي اسرائيل . أن تبعوينا تعمّل ، حمل ، عدّ المتحان - تبعله معمدين تاريقنا التضالي الشرف والعم بالخلاص لقضاءانا الوطنية العلالة وتقديم اغلى التضحيات دون أن تخفض إعلامنا التاسعة ، تعفل مع السعوينا هذا الامتمان وتخرج و معهم و متعمرين . قد اظهرت الاحداث تفتيها ؟ على مدى ولا عاماً » أن قوييسية الرجعية ، مهدا تزايد والشدق وتتزيد ، هي قرمية معروضة البيسيخ ولكثيراه ، بعيدة عن ابة وطفية حقيقية ؟ وتنقلب > في سلعة الشدة ، الى مفرد فيقة توبية . أنَّ القيادات الرجعية ؟ بتحالفها مستقع المبريقية ومع الصهيونية (في الطفاء شابقا وعاتبة اللي) هي اللي

سافلت البريالية والمبيرتية على هر الكوارث على شعوية ومز الدائما و التونية ١٤ د على ملك ٢٥ علما لا لم لكن سوى المطاب الطاوب البرير التوساع المعهوق والتعلقل الإمبريالي . كم طلسوا يتوضون على الشعب العربي القلسطيني ، دون أستشارته ، أن يتول ﴿ لَجِيعِ الْعَلَولِ اللَّي كَانَ مِن لَلْمَكُنِ أَنْ أَلْفَعَ رَبُلُ هَذَا عَزِلِنا لَأَسْلَاهِ . وركل الله عني يتواوا الا تمر الم يقيان أفود السادات ، المستسل

# باعد الالعالم الحدواا (5) (7)

לול \* זו \* ולהי \* המחים فأفي صفحة واليات 10 واو

هذا .. وأعلن السؤولون في مقسر

باريس ــ الوكالات ــ ادانت اكثرية اللجنة التنفينيــة التاريخي - وأعربت اللجنة عن طقها البالغ من مواصلة السلطات الاسرائيلية حفرياتها فيها واوصت رئيس اللجنسة بمتابعة الموضوع ومراعبة الاجراءات الاسرائيلية .

وعارضت الولايات المتحدة الامريكية انقمى المقالق بشسسان الاستيطسان لوحدها هذا القرار بينيا المتنعت عن التصويت ١٦ دولة .. ( دول أوروبا الغربية ويعض السدول الافريقيسة واليابان ) .. وصونت الى جانبه ٢١ يولة ( الدول المربية والاستراكيسة والانريقية ) .

الامم المتحدة في تيويورك أن لجنسة

ستصلل الى المنطقة ، بعد غسد الخميس ، في جولة عمل ، تستغرق 10 يوما ، تستمع خلالها الى شهلاات المطلعين وتدرس الوثائق المتوفرة حول الاوضاع في المناطق المعتلة في الاردن وسوريا ولبنان ومصر .. والمعروف ان حكومة اسرائيل ترفض استقبال هدده

( الكولوفيالي ) في المناطق المطلسلة

هيئات الأب مالتحدة تشحب

ممارسات الاحتلال في القدس الحريبية

مجلس الامن والامم المتحدة .. فقسد أعلنت في القدسي ، آمس ، عن مشروع جديد لتوسيع استيطانها الكولونيالي في الجهة الشرقية من القدس العربيسة المحتلة وقلك باقامة هي جديد -ن أتف وهدة سكثية خسلال السننسين القادمتسين . وأعلنت آدارة أراضي أسرائيل ، التي كانت قد نهبت هـــده الاراضى من أصحابها العرب ، عــن \_ البنية على صفحة ١٢ خ ٤ \_\_

توسيسع القسدس ومن جهة اخرى تواصل سلطسسات

الاحتلال الاسرائيلي انتهلكاتها القوانين الدولية ، وترفض الامتثال لقــرارات

اللجنة والتعاون معها .

# احتفال النصر على النارثية يتحول الى مظاهرة جيارة للصداقة معالاتكاد السوفييتي

ويبين رئيس الوفيد السيوفييتي: قضية السلام ليست قضية الحكومات ققط ، بل قضية الشعوب أيضا ع طويي : طريق استئناف العلاقات السوفستية \_ الإسرائيلية تمسر عبسر أنسحاب اسرائيسل مسن الخاطسق العربيسة المتلسة والاعتسراف بمقسوق الشعسب العسربي الفاسطيني يه

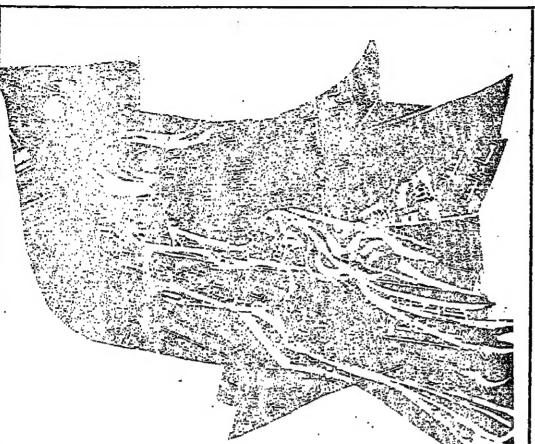
> حيقا \_ أراسل خساص سرفزقت الإنسلام الحب وشعارات الصدافة بين شعوب الاتحاد السوفييتي واسرائيل في احتفالات النكري ال ٢٤ ليومالتصر على الفاشية ، في غابة الحيش الخمر على حب الالقدس ، يوم السبت الماض والطلقت الاهاريج مسن الإقالطاهر تشيد بدور الاتحسساد السوقييتي ويطولسة ابناته ،النين عطمسوا الفاشيسة ، ويشيدون الان صرحا تويسساتسامخا يسائد الشعوب المحية السلام والحرية والاستقلال فانحقق اهدافها م

> > وأعانت الجماهم الههودية والفربية، والتسبوعية . فالتي ومنت الى هذا الهرجان الاهتمالي بن جبيع لتحاء البيلاد ، والتي زاد عبيها عن العشرة الله ، انها لسن تفسلي عن مداقتها مع الاتصاد

يوسط عاصفة مِنَ التصفيق ، وعلى النفام ترع للطبول أ استثيل المتفلون الوفد السوفييتي الذي وصل الى البلاد الاشتراك في هذا الاحتمال . واعتسع

أأسوفيتي الضيف ، ومشيدا بسدور الاتجاد السوفيتي العظيم . تسم تعنت النبي العبرى المقنى ، مرتخاي أبئ شَالُولُ ، رئيس حركة الصداقة بين اسرائيل والثماد السونييني ، عسن دور التخاد السسوقيلي في تعبيسق معاسة الانقراع الدولي والحد مسن بال السلسح شيدا بسياست

وتطرق المروفيسور كالمان التمان ، عفو وتأسة الموكسة في كابته الي التقيرات الثورية التي طرآت عسلي المالم وانجازات الشموب التي تحقت



توفيــق طــوبى يطالـب بفتح جامعة بير زيت

باسم كتلة الجبهة بفتح جامعة بير زيت فورا والكف عسن

فرض العقوبات الجمآعية على طلاب الجامصات وعلى

الاتنين الى رياسة الكنيست مطالبا اياها بادراج الوضوع

في جدول اعمالها . ويذكر ان الجامعة ما زالت مفلقة منذَّ

الاهالي الفلسطينيين في الضفة الفربية المحتلة .

الكنيست \_ لمراسلنا \_ طالب النائب توفيق طوبي

وجاء هذا الطُّلبُ باقتراح مستُعجــل تقدم به امس

#### بكشل النصر على التازية الذي لمب الميونييتي ، واتها سنته بحرم في اشاوم في مناي ، عضو سكرتارية و البقية على ص ١٢ ع ٢ \_\_ والعهة الدعاية المادية السونييت الحركة ، الهرجسان مرحبا بالوفسد ئىقىاءالقمة السوفييتي الأمربكي سيصادق على اتفاق الحد من انتاج الاسلحة الاستراتيجية المدمرة

و المساعي الأمسريكي عملي الأنفسان المحمد العسكري المستساعي الأمسريكي عملي الأنفسساق والمساق والمساق

حيفاً \_ لحرر الشؤون الدولية \_ بات في حكم المؤكد | لفونه من تقليم ارباعه الملقلة نقيمة | واعتبرته حدا دولها تاريخها . والمربكية في فينا ( النمسا ) ما التاج السلام المقسم والتي تقسد وَعَقَدُ مِؤْتَمِرُ القَبَّةُ السَّوْمِينَيَّةً \_ الأمريكيَّةِ في مَيْنًا ( التَّمَسَا ) ما ين ال 10 وال 14 من تشهر حزيران القائم لاقرار وتوعيس مُعَاهِدة الحد مِن اتتاج الإسلحة الاستراتيدية (سالت ٢) التي تم وضع صيعتها النهائية مؤخرا خلال الفاوضات بسين كيار السؤولين في القطرين

وسيبحث ليونيد بزجفيف ، سُكِرتُسْر ﴿ الأسلحة المبرة ، الأمر الذي يخسم أعل الحزب الشيوعي السونييتي ورئيس مصالح البلدين ومصالح السلم والامسن حيلة البونيست الاعلى > وجيمي كارتر ، رئيس الولايات التحسيدة

وذكرت صحينة « براندا » ان ابراء هــــدا الإنفساق المنى على مبادىء الساواة والأبن التبادل سيوجد هاتزا التومسيسسيل البى مسيسقا الثقاق التصارا أمبر واتة التحبيد السوفيتي وسياسته المدينة . وقالت

الأمريكية ، في مؤتمر القمة قضاية اخرى تهم الجانبين وتنموى العلاقات بينهما . واعتبرت محيفسة « ازفستيا »

جبيدا للسي على طريق نوفي الظروف اللائمة للحد من انتاج أسلحة مدمرة آخری . وحسينرت بن ان الجسيع المسكري المساعي في الولايات المحدة أن التقال سيبقع تخريسن الزيد مسن إيحاول منع التوقيع على التفاق وفلسك

# أمريكا تحدي مفامضات الددارة الذائية

بيع ن يه دد : إذا أعلن أعضاء « الادارة الذاتعة » أثفسهم حكومة فسنرج بهم فى السجسن

وقال في مقابلة صحفية اجرتهـــا حيفا - محرر (الاتضادا) معه الواشنطن بوسته : اجــــــد السياسي ـ باقتراب موعد الندو بمقاوضات ( الادارة النَّانِيةُ )) في الضغة والقطاع الحتلين بين اطراف مؤامسير کل مثهمیة : « كامب ديفيد » ، حكسا إسرائيسل ومصر والولايسسان التحدة ، يتضع اكثر من اي وقت مفي آن الولايات التعلق

وهدا ما اكده هرمسان ايلتس ، كالسقي الامريكي والتي أنهي عملته

صعوبة في الاعتقاد بان الطرفيسسن (المعرى والاسرائيلي) سيتلقان على ترتيبات متلق طيها وترضي متطلبات ولذلك ستعتبد هذه الفاوضسات عليثًا فنعما تصل الى نقطة محددة.. وق الوقت نقسه الأامت المعربيطاء

وم الجمعة (١١-٥-١١) ، في علىال تشره يوسف حريف ان بيش اعلسم الرئيس الامريكي كادتر ان اعضاء مجلس الادارة الذائية سيزج بهم ق السجن اذا اعلنوا انهم حكومسسة

( فلسطينية ) .

الكثيست - الراسلة - « أن قيام

التميز اطية للسلام والمساواة .

الجبهة تطالب الكنيست سميث احتسلال الكوَّلُونِيالِينِ بِناية ((ببويا))

بمليارات الدولارات . وقالت :مؤلار

سيتحملون السؤولية الكيرة ليسس

فقط لمِيم شعبهم ، بل فيضا امام شعوب

هذأ ودعسسا الرئيس الأمريكي ،

چيمي گارتر ، مجلس الشيوخ الامريكي

ألَّى الْتُوتِيعِ على الإتفاق وذلك ﴿ كيلا

وكاتت القوى الدبقراطية والمسة

السلام والداعية تتعبيق الانفسراج

الدولي والتخفيف من حسدة سبساق

التسلح تد استقبلت بحباس تبا لقاء

القبة المسمونيتي ما المرسكي ،

تظهر أمريكا بمظهر الحب للحرب » .

عدد بن أهللي ﴿ قريات اربع ﴾ منسد أسبوعين باحتلال مبنى في الخلسل ، ( دَيْرِيَّةً ) ) هو استغزاز خطير سيؤدي الى صدامات وثوثر في الدينة . أن هذه العملية التي تأتي بتغطية من السلطات تستائم بحثا مستعجلا في الكثيبيت يقود الى اخلاء هذه البناية) . هذا ما جاء في طلب النالب توميسق طويي الستعجل والذي قنمه الى رياسة الكيبن نباية عن كلة الجهسة

ويلكز أن السلطات لم تقم على الإن باية عباية الخسلاء الستوطنسين الكولوثيكلين من « دبويا » ، بــــــل تسمع بأيصال الواد القذائية اليهم ، وتمنع الصحفين من التقسول الى

كوريونوف ان نشاط هذه العصابات

يتفق الفاقا تلما مع مخططات اسرائيل

التوسعية . . قما كان في وسع العميل

حداد أن ينادر الى هذا المسدوان

السافر ويلحدى القسوات الدوليسة

ويستخف بقرارات الامم المتحدة لسولا

\_ البتية على صنحة ١٢ ع ٤ \_

مطلع هذا الشهيسر .

منصة المهرجان الاحتمالي لمناسبة الذكري ال ٣٤ ليوم النصرعلي النازية الذي انعنسن في غابسة الجيسش الاحبسر

الى أعضاء هيئة تحريسر

في للنكري الخامسة والثلاثسين

« الاتحاد » و العاملين فيها الى قرأء « الاتحاد » . ايها الرفاق الاعزاء .

القومي واستقلال البلاد . وجملت « التحاد » في أيــــام الحرب المالية الثانية لواء مكافحة الاشتراكي الذي انتصر على الوحش

القارى ، والذي أقيمت في أعقاب

لصدور . الاتحساد » ، التاطقة باسان اللجنة الركزيسة الحزب الشيسوعي الاسرائيلي باللفة المربية ، الصحفة الكثر التشارا والإحب على المواطنين العرب ، تحييكم اللجنة المركزية باسم رفاق الحزب وأصنقاله من أعماق القلب. ان هذا اليوم هو حدث هام في حياة الحزب وفي حياة المناضلين الجنئيسين من أجل السلام والدمقراطية والتصبرر القسومي والاشتراكية ، وفي هياة المواطنين العرب في اسرآئيل . حين معرت « الاتحاد » قبل ه؟ علماً بلسان التقابات المهنية العربية المقدمية في فلسطن رفعت لواه النضال دفاعا عن مصالح الطبقة العاملة وجماهم الشعب وضد سلطة الانتسداب البريطاني ، ومن أجل المتحسرر

التارية والفائسية ، لواء التضاين مع الاتحاد السوفييتي الذي تحمل احياء الحرب . وقفعت « الاتجاد » عبون قرائها على انجازات التظلم

ذلك المنظومة الاشتراكية العاليسة واتهار النظام الكولونيائي ، وتسم الترصل الى انجازات هامة تلطبقة العاملة في الدول الراسمالية . ومنذ تأسيسها حملت «الإتحاد»

التنكر لجرد وجود الشعب العربى لواء النفسال من أجل الافسوة الفاسطيني وحقوقه القومية المادلة، اليهودية العربية . وقادت ((الإتحاد)) ومن أجل حل القضية القلسطينية التضال ضد الحكم البريطاتي ، والتزاع الاسرائيلي العربي عسلي الذي عمل بالارتكار الى ركائره ، أساس الاعتراف بحقوق كل شعوب القيادة الصهيونية والقبادة المربية ودول المنطقة ، بما فيها الشمسب الرجعية ، على تصعيد العداء بين الشعبين ، البهسودي والعربي ، بهدف استمرار حكمه في فلسطين وناضلت « الاتحاد » ضد مؤامرة المكم البريطائي القمعي الذي حاول افشال قرار جمعية الأمم المتحدة الذي أثر في ٢٩ نوفميسر ١٩٤٧ رأس المال الاحتكاري الاجنبي ومن أبطال الانتداب البريطاني واخراج الجيش البريطاني من البلاد واقامة دواتين مستقلتين دمقراطيتين ــ يهودية وعربية . ولهذا أغلقست السلطسات البريطانية صحيفة « الاتحاد » في شباط عام ١٩٤٨ . واستأنفت « الاتحاد » صدورها في ١٨ اكتوبـــر ١٩٤٨ في دولــة اسرائيل كصحيفة اللجنة المركزيسة للدزب الشيوعي الاسرائيلي باللغة العربية . وسرعان ما تحولست

« الاتحـــاد » الى اتناطق باسم

المواطنين العرب في اسرائيل وحملت

لواء نضالهم من اجل المساواة في

المقسوق وفي مواجهة سيامسة

واستراتيجية الامبريالية العالية ضد الاتحسساد المسوفييتي والسدول الاشتراكية الاخرى . ومند حرب حزيران ١٩٩٧ ، التي ۔ البتية علي صر ١١ خ ٣

الاضطهاد القومي وسلب الاراضي ،

وعكست نضال الحزب الشيهوعي

الاسرائيلي في الدفاع عن الاهلسين

وأعربت « الاتحاد » عن التضال

من أجل السلام العادل ، وضد

المعربي الفاسطيني ودولة اعترائيل.

وشنت « الاتحاد » ، في الظروف

الجديدة ولا ترال ، نضالا مثابرا من

أجل استقلال اسرائيل المتيقى ،

وضد تنياسة خدمة الاستعمار ،

وهاصة الامريكي ، وضد تسليط

أجسل حقوق العاملين ومن أجسل

النبقراطية والتقدم الاجتماعي .

وفي علم ١٩٦٧ و. ١٩٦٧ وقفت

« الاتحاد » صامدة في مواجهسة

سياسسة حكام اسرائيل العدوانية

تجاه الدول العربية وحركة التحرر

القومي للشعوب العربية . وخدمت

هده السياسة العدوانية مصالح

الامبرياليين ومحتكري المقط والمسلاح

# الحديل سعد حداد بتشجيع من حكام اسرائيل يكاول توسيع وقعدة المحمية الاسرائيلية

حيفا ب الوكالات بدا امس الاثنين لقاء القمة اللبنائي . السوري بعد أن وصل الرئيس اللبنائي ، سركيس ، الى يمشق بصحبة رئيس الوزراء ، سلسم الحص ، ووزيسر الخارجية ، فؤاد بطرس ، وآخرين ،

وتؤكد المادر الطلعبة على ان أنها القوات الدوفية ( الإواندية ) ، ومِعها محدة من الحيثي اللبناني ، في بلحثات الرثيبين ستتبحور حسول ىلدة كنين . الاخطار الحدقة بلبتان تنيعة ترابيد وثقلت وكالات الاتباء ان عصابسات شاط رعيم عصابات الفاشين ء سعد

سعد حداد قصفت هذه العلاة والقرية عدادً ، في الحمية الاسرائيلية في هنوب كنان \_ ( دويلة القليمة )) 1 الجاورة لها ، برعشت ، كما أنها وسمت نطاق اعتداداتها تكبهل ترية ميدعم كليف من حكام اسرائيسل دردغيسة متر الجيش اللبنسائي في سُتِيرُ المِينِلِ سِعِدِ حِدادِ في محاولاته وسيغ لا مويقه لا بالطلال بعض القرى والتنافية التلفية لها ، ويركز هجومه

وصدقت ال برافدا ال هين أبرزت في والن على الرقنة الاقلينة ألتي تتبركر مقال تحليلي كنه مراسلها أيتسالي

قرضى بدون كفالسة بنكية التَّفَاصِّيلُ صفحة اخبِرَة !

لاولمسرة!

تحة لغريسة

عاما على مبدور صحيفتكم

أجل الدمقراطية والاشتراكية

حيوى في هذا التغير الأيجابي

تغيير الإوضاع في بالديا .

ايها الرفاق الاعراء

سحيعتكم وتوسيع انتشارها

أبها الرماق الاعزاء

الى الصفية الشيئة ... (( الإتحاد ))

أحر التحيات الأحوية تبعثها البكم بمناب

تحيات اخوية . . لاته على الرغم من أن ص

لغات احرى والى جمهور آخروه فأن مضمونا ا

من أحل الاحوة اليهودية العربية والساواة الحق

لقد عملت ﴿ الاتحاد ﴾ في ظل معويات قاب

سنين طويلة في سبيل تحليل الواقع الصعب واداريه

السلطة ودعوة جماطي الشعب العسريي الي ال

النصال من أجل تعيير الوضع - وأذا كان عني"

حدرى لدى الحماهم العربية في اسرائيل باتم

أوعى الوطني والطبقي ويلتجساه توحيد الم

والاستعداد للنضال من أجل حتوتها حسا الي ا

وأزاء سياسة فشستة السلطة سنعمل

تتمنى لكم الزيد من النجاحات في محالي

مع محيات الكفاح الرفاقيد

(( رُو هدير عُ )) و (( دير قيمُ )) و (اطر

المستقبل أيضا ) بروج الوحدة الاممية ومن خلاا

المسترك بين صحيفتينا ، للمساهمة في النصال

التوى الضغر اطبة المهودية بدر مان منجيفتكم

ودائما وإبدأ من أجل سيأتية سلمية . . ودائم

دائما وأبدأ الى جانب الكادحين المصطهدين .

# الجماهيرالعربية - اتحدوشلاتون عاماً مسنالصدود والتشبيث بالوطن

من أبناء هذا الشعب . وثبتت البنرة

ويجب القول أن معركة الصمسود

والبقساء خضناها ف مرحلسة

الربة السوباء خلف الحسدود ، في

مرحلة كان ينظر فيهسسا أن بقي في

الوطن نظرة الشبك والريبة وحتسيي

الغيانة الوطنية . وعشنا مرطب

مرة . قبضة الحكام الجدد تضرب من

الداخل يرافقهما جو معماد غي متنهم

لدود من بقي في الوطن بشيعه ابنياء

شعبنا في الخارج . وعبر هذه الصعاب

وف وجه سياسة التمييز والاضطهاد

التومى ومصادرة الارض والحرمان وني

ظل حکم عسکري ارهابي عتی مارس

السجن والنفى والقمع وقطع اللقمة

بتصاريع التجول في الوطن ، ظهـر

الشيونيون القوة التي للت الشمل

تراث الشعب القومي ، والقائد الذي

دسم بحكمة وبشجساعة وتغان طريق

التفسال . وجعل هده الطساقة

البشرية ، هذا الجزء من الشعب

العربي الفلسطيني ، جزءا حيسا

وقوة وطنيسة دمقراطية لها وزنهسا في

اسرائيل ، ايا دورها ومكاتتهـــــا

المرموقة على خربطة جبهة النطقية

وعلى قاعدة الصمود وعبر طريق

النضال المشرف التي قطعتها جماهيرنا

العربية في اسرائيل ضد سياسية

التمييز والاضطهساد القومي سجلت

( أ ) لقد تعرضت الجماهي العربية

احصار قومي صاحبه حملة (الدجين))

ونشر العدمية القومية مرنقا بالارهاب

والقطبعة المطلقة عن العالم العربي .

في المدارس وعلى صعيد الإعلام العام

والتعامل مع السلطة تعرضت الجماهر

العربية لكبت ثقافى ولسياسة تجهيل

وطمس اتراثها القومي . وحتى اتشاد

نشيد « عليك منى السلام يها ارض

اجدادی ... » کان محرما وممتوعا فی

المدارس بعاقب من كان بنشد...ده .

واستهدف حكام البلاد ابقاء هسسده

الجماهير معدومي الوعى القومسيي

وبقيادة ابناتها الشيوعيين صمدت

الجماهير العربية في وجه السيساسة

التي استهدفــت « صهيئتهـــا »

وتجهيلها واذلالها القومي وتعتز

البوم باجيالها الجديدة المتمسكسة

الخريجين ... وكانت « الاتحساد »

والوعى الاجتمساعي التقدمي . وعلى

نصدح بلابلنا ، شعراؤنا ، وتنتشر

( ب ) وغير مقارعة سياسة الحرمان

والتمييز والثهب والمصادرة والافقار

نمت جماهرنا العربية جماهر كادحة

نقتطع اللقمة من الصخر ولكنها نمت

طبقة عاملة قوبة عددا ومتميزة بوعى

سياسى رفيع تلقح وعيهسا القومي

بالوعي الإجتمىاعي التقسيدمي

الذى اكسيتدسسهواغتثت بسيسه

عبر الكفاح المرير من اجِل اللقميــة

والحياة الانسانية والكرامة القومية

بقيادة اخوتها الشيوعيين . وبشكل

العاملون بأجرة ٨٠٪ من قوة العمسل

المنتية العربية . وقد اصبحوا قوة

اقتصادبة واجتماعية ذات وزن كيسر

في الحياة عامة في البلاد . ومن مكاسب

وانجازات الجماهر العربية في اسرائيل

وجود هذه الطبقة العاملة الواعية ذات

انخبرة والمراس على النفسال تشكل

عصب شعبثا العربي وتعطيه الطباقة

للمزيد من الصمود والزيد من النضال

التقدمي الوطئسي والاجتمسساعي .

وبقيادة طيقتها الماملة وحزبهسسسا

الطليعي المجرب المهتدي ببوصياة

الماركسية - اللينيئية تمكنت الاقلية

العربية في اسرائيل - التي استعادت

واكدت انتماءها القومي كجزء من

الشعب العربي الفلسطينسي - ان

تختار نهج النضال الصحيح الغسال

والثمر في الظروف الوضوعية الراهنة

التي نشأت في ظروف قيام دول\_\_\_ 1.

اسرائيل وبقاء جماهم الاقلية العربية

فكاتت هبذه الطريسيق هي طريق

النضال الوطئي باوسع وحدة صف

قومية دون التقوقع والانعزال القومي

وفي الوقت نفسسه ، طريق التحالف

الوثيق النضالي مع القوى الدمقراطية

اليهودية بجمعها في اطـــاد مشترك

الحزب الشيوعسى الاستراثيلي .

وبدلك تمكنت الافليسة العربيسسة من

ضمان اوسع التاييد الدمقراطي على

الصعيد الاسرائبلي والعالي لتضائها

القومى العادل ومن الساهمة الغعالة

في حلبة النشال السياسي العام في

الرائيل ضد سياسة حكام الراثيل

لس فقط ضد سياسة التمييسسز

والأضطهاد القومي، بل ابضا صـــد

سيدساسة القهر الطبقي والاجتماعي

وضد سياسة الموالاة للاستعمى

وخدمته ، وضد سياسة التوسيسع

كمواطنين في دولة اسرائيل .

مكاسب وانجازات هامة:

جماهم قراء (( الاتحاد )) بالافها تحنفل بالذكري الخامسة والثلاثين لظهور « الاتحساد » . وعبر هسده السنوات الطوبلة التي صمدت فيهسا « الإتحاد » فقد احتلت وبحق مكانتها الرموفة بين اوسسع الاوسسساط الشمية العربية في داخل البلاد وحتى ايضاً خارجها . فمختلف الجهسات التقدمية والوطنية تنظر الى «الإتحان» وتقدرها ليس كعجرد نسافلة تنعرف بواسطتها على حباة البلاد الداخلية وحياة الجماهم العربية فيهسا . « فالإتحاد » هي أيضا بوصلة . وهي معين سياسى وفكري عوجه ومرشسد للكثيرين الذين براقبون ويتسابعون مواقف حزيتا الشيوعي في عده الاجواء العقدة والتليدة وللمعنيين ف التعرف والحراء الذي ولد طافة الصمسود على نضال القوى الدمقراطية وبشكل والنضال ، والحارس الامسين على خاص نضال جماهرنا العربية داخل اسرائيل ومتسسابعته . ومقدرا دور « الإتحاد » التضالي والوجه يعمل حزبنا الشيوعي باستمرار على تقوية هذه المنصبة واعلاء هذه الرابسة

> ومن عمر الاالتحـــاد )) الخمس وتلانين سشة هناك فترة تلائدون عاما قضتها في الكفاح دفاعا عن حقيوق ومستقبل الجمساهي العربية في اسرائيل . فتاريخ كفاح هذه الجماهي من اجل الحياة والبقاء ومستقبلها ابضا يرتبطان بقوة « الاتحاد » . وصفحات « الاتحاد » تروي قصة

طريق الآلام الصعبة والشساقة ويعلو

منها تشيد النضال المرير والبطولي .

وترتسم فيها صورة احدى اشسسلاء شعب المأساة ، والبلرة المتروكة على ارض محروفة ، صورة حركة التقاط الأثقامي ، صورة الصمود في الجفاف وفي وجه العاصفة ، صورة التشبث بتراب الوطن بالظفر والثاب امسام موجات التشريد العسائية ، صورة صراع البقاء ، وثم رفض الاستسلام والخنوع وثم النهوض ورفع الجبين والتغلب على الفرقة وعلى قيسسود الانناب والحكام ، وصورة اتشقساق التربة القاحلة عن الثبتات الجديدة محرومین من تراتهم ، لا اکشسر مسن والطلاقة الاغصان وبرعمة الاوراق ، « حطابين وسقاة ماء » . صورة الانتصار على المحسسورة في كفرقاسم وعلى الحسكم العسكري ، صورة زغرودة الناصرة بوم انتصسار جبهتهسسا ، وملحمة بسوم الارض الخالدة ، صورة بناء وحدة الصف وقيسام الجبهة \_ الدرع المرح بترانها ، الموفورة الكرامة القوميـة والسلاح البتار ، صورة قيام شعب دون تعصب ، انما بتوجه انسانی ، جديد لم يتخل عن ترابسه وادتبساطه وتعتز بكوادرها المثقفسة الجديدة ، القومي بل اغناه وعلاه ، شعب قوي التي نمت عبر الحرمان والقهسسر ، الشكيمة ، قوامه طبقتيه العساملة بالاطبياء والمهندسين والمثقفيييين الواعية المجربة والفنيسة بالخبرة ، شعب يشكل طاقة دمقراطية وتقدمية واختاها « الجسديد » و « الفسيد » مدارس الثقافة والكرامة القوميسية ويسهم اسجاما مثمرا في معركة التقدم الاجتماعي والدعتراطية والسيسلام العادل في منطقتنا . وعلى خلفية كسل الصعبد الشرق اوسطى اصبحبيت صورة من هذه الصور الخالدة عبسر كلمة كتابتا . وتفخر بما اسهمتا في الثلاثين عاماتظمر الروح اللهمة والحركة والقائدة ، تظهر القاهدة الثابتة لهذه تقدیمه من تراث قومی ثوری تقدمی الاسطورة وهى ابنسباء هبلا الشعب مكافح وموجه . الشيوعين ، اعضاء الحزب الشيوعي

> وعندهما نستعرض ، نحن الذبن وقفنا في مركز هذه المسرة الشرفية ، هذه الصور نجسيد من الضروري ان تؤكد لابناء شعشا بعض الحقياتي الهامة التي اصبحت من الوئـــاتق التاريخية . ولكن التذكر بها ضروري للاستهرار الناجح لسيرة شعبنسا خصوصا وان حوالي ٧٠٪ من هستا الشعب ، نصف الليسون ، وللوا وشسوا على الطبق بعد قيام دولسة اسرائيل التي بعشهن فيها السيوم كمواطنين ، خصوصا وان نصف الناء هذا الشعب هو دون الخامسة عشرة

الاسرائيلي .

- 7 -

أن المأسساة التي حلت بالشعب العربي القلسيسطيني سنة ١٩٤٨ شردت الاكثربة الساحقة من الشعب اللي علش في المساطق التي اصبحت دولة اسرائيل ، ومن حوالي اللبون و ٢٠٠ الف لم بيسق الا ١٧٠ الف ( حوالي ال ٢٥ الف منهم في خط الثلث ضموا الى اسرايل بعد انتهاء حرب فلسطين بواسطة اتفاقية روسى ١٩٤٩ ) . ولعب الشيوعيون دورا حاسما في ابقساء حتى هذه القلة في الوطن وخاصة في شهال السلاد . وبالنعوة العلنية وبالنشورات وبالتائر الوجه في حيفها ، في عكما ، في قرى الجليل القربي ، ف الناصرة - التي رفض أهلوها بمجموعهم النزوح وأثروا بنلك على وضع قرى الجليل الشرقي - عمل الشيوعيون بقعالية ضمد التزوح ووقفوا في وجه عملي ات الترحيل ، وفي حالات كثبرة كانوا عاملا حاسما في اعادة اعـــاتي قري بأكملها الى قراهم ( السنة ، عيليون وغرها ) متحدن قبوى التشريسيد والترحيل .

« نقية من اله, ب » . فكانت عمليات الطرد الحماعة والترحيل والقيياء التاس خلف الحدود بالقوة والارهاب وكانت معارك الصمبود وسد الطريق بالاجسام امسام سبسارات الترحيل ( كفربساسيف ) ومعسارك العبودة 

ولم يتخل حكام اسرائيل والقادة

الصهيونيون عن خطط بناء اسرائيل

اجسل حقسسوق الشعب العربسي

والانعزالية والتشنسسج السيساسي وفتحت الابواب امام « الابتسساء الضالين »! فكان أول اجتمـــاع للسلطسات الحليسة العربيسية ق ١٦-٥-١٦ دفع على منتوى جديد صرخة الجماهي العربيسة من اجسل حقوقها وحياتها الكربمة في وطنها . وكأن فيام لجنة رؤساء السلطسيان المطية العربية ، قيام جبهة الساهرة الدعقراطية ، والتصارها الساحق في معركة المجلس البلدي وفي انتخساب برنسساهج ونهسج الحزب الشيوعي توفيق زباد عضو اللجنة الركربرية الاسرائيلي وكذلك برنامج الجبهسسة لحزبنا الشيوعي رئيسا ليلدينهسا المعقراطية للسلام والسسماواة ، إ مرحلة جديدة 6 مما أثبت للجمساهم تسهم الجماهر العربية مساهمتهسا أالعربية اتها فاددة على التقيي وزقع



(ج) وعلى هذا الطربق الكفساحي الرحب والبعيسد الرؤيسسا حققت ان يكونوا دانما الوجه الشمء للجماهر العربية في اسرائيل وان يكونوا الطابور العرب في الكنيست وفي السلطسات

انصهم أبة قواعد وركائر. وفي ظروف تقدم وارتذ.اع الموعى والروح النضالية وفشل سيساسة الحكام وانتضاح تهجهم وبقضييل سياسة الشيونيين الحكيمة سيساسة ألباب المفتوح والصدر المفتوح لأوسع جبهة وطنية دمقراطية حدت هناك عهلية نرتيب جديد لمواقع فدسسوى اسرائيل فوت ووسعت القياعدة الحماهرية للنضال ضد سياسسية التمييز والاضطهاد القومي. ولم تكن هذه بعملية سهلة فلقد احتاجتللوعي

والقادرين على كل شيء . فطافسات

الفلسطيني العادلة ضمن اطار سيلام علال مقيم بين اسسرائيل والبلهدان العربية . وعبر هذا الطريق الذي لم تهجه الجماهم العربية فسمرا دون بديل ، بل عن وعي وتجريسة باته افضل طرق الكفاح واكثرها فعالية نمت هذه الجماهم لتصبح ابضا في اسرآيل وكجزء من المجتمع الاسرائيلي العام قوة دمقراطية تقدمية تؤثر تأثيرا هاما في توازن القوى داخل اسرائيل نصائع قوى الدمقراطية والتقسدم والسلام والحربة المعادية للاستعمار شكذا ومن هذا الموقع وعلى اسساس

الغمالة في خدمة فضية الشعب العربي الفلسطيني العادلة ، في معركة النضال لانهاء الاحتسلال والتسوية المسادئة للقضية الفلسطينية ولاقامة الدوئسة العربية الفلسطينية المستقلة في الضفة والقطاع بجانب اسرائيل . أن الكانة أليامة التي تحتلها الجماهي العربية في اسرائيل كقوة دمقراطية وتقدميسة كبيرة في المجتمع الاسرائيلي هو كسب كبي لجبهة النضال التحرري المادي للاستعمار على الصعيميد الشرق اوسطی ، هو کسب کیے للشمسب العربي الفلسطيني نفسه ولقضيته العادلة ، هو كسب تاريخي تحركسة التقدم الاجتماعي في اسرائيل والمنطقة. وجابهت الجماهر العربية عبر هسته السنين مساعى قوى مختلفة مسن اليمين واليسسار ومن الداخل ومن الخارج لإبعاد الجماهي العربيسيسة في اسرائيل عن موقعها هذا وعن نهجها هنا ، لقطع رابطة الحلف الوليسيق بينها وبين الحزب الشيوعي الاسرائيلي بيتها وبين ابتاتها الشيوعيين . ولكن خبرة الحياة والنضال عمقت هـــده الرابطة وقوت ثقة الجماهي العربية بأن هذه هي طريق الحياة ، طريق النضال الفعال . وان تتخذ ، همده المساعي باسم القومية من جهة وباسم « الامانة للدولة » من جهسة اخرى فسترفضها الجماهي العربية الواعية مؤكدة أن كل طريق أخر لا بخدم الا

الجماهي العربية مكاسب هسامة في قضاياها القومية والمعاشية وفي مجال ضمان حقوقها المنشة وان كان الشوط نحو ضمان الساواة والحقوق الكاملة لا يزال بعيدا وطويلا . وعلى هستا الطربق جرت تحولات اساسية في حياة الجمسساهم العربيسة السياسيسة والاجتماعية . ومن سنة الى سنسة نجحت قوى الجماهر العربيسسية الوطنية والتقدمية النامية يقيسادة الحزب الشبوعي أن تعزل باضطراد أعوان السلطة واذنابها وعملاءها الذين أرادهم الحكام والاحزاب الصهيونية الخامس نطعن نضالها . ونرى كيف اثها تعزلهم باستمرار وتجرد الحكام والاحزاب الصهبونية من عكاكم هـ

وقي ساحة النضال البومي مسن اجل الحقوق ، وبالعمل الرافع للوعي وللروح النضالية ، وسعار وحسدة الصف القومي في وجه منتهك الحقوق كسست الجماهي المربية الوقع تليو الموقع . وخمرت السلطة والإحزاب

المحلية .

المالم ااعربي على مختلف الواتهما وخوفها جميعا من التعبئة الدعقراطية للشعب ومن خوض الجابهة مسسع. آلاستعمار الامريكي ، تزداد شراسة

> وفئات اجتماعية في المجتمع العربي في وللعقلانية وللقيادة السياسيسية

امامها علما نضاليسا جديدا يعزز أملها وثقتها بنفسها . ومن هنا كسان بوم الارضى الخسالد الذي شحين الجماهي العربية بطاقات توريسي جديدة وقوى روحها النضائية. وعزز وحدة صفها ، وشق الطريق امسام جبهتها الدمقراطية وجيهاتها المطية فكاتت انتخابات الكنيست التاسعة ،

وكانت انتخابات السلطات الحليب وقيام أدارة الجبهات الدعقر البيتقي. موقعا وكان اعسادة انتخابات اللجأس البلدي الجيهسسوي الدعقراطي في الناصرة واعادة انتخاب توفيق زبساد دليسا الأمر الذي اكد أن ما كان سنة 1970 ليس بامر عابر والما حقيقية ثابتة جديدة في حياة جماهينا . وفي كل هذه الكاسب ابجاد قواعد جديدة لاستمرار معركة الشيسات في الوطن ، ومعركة المساواة في الخقوق والدفاع عن الارض والسلام العلال اشعبنا العربي الفلسطيني ايضًا . والجماهير العربية في اسرائيل تتراء وراءها العام الثلاثين منذ قيام اسرائيل وقد قطعت دربا طويلا فأسيا رفاست الكثير خلاله ولكنها تجابه الستقبل بما فيه مسين تحديثات واخطار ناجمة عن سياسنة حكومة « النكتل » بقوة وصلابة . وقد نمت وكبرت في المركة ، فنيسية بتجربتها ، قوبة بوحدة صفها ، تحتل موفعا هاما في جبهة النضال التقدمي الدمقراطي ومن اجل السلام واثقنة بقيادة جبهتها الدمقراطية وبحزبهسا

وتقف الجماهي العربية في اسرائيل

امام اوضاع لا يجوز التقليل مسن

وفي اطار الإنتصارات العامة التي

حققتها فوى التحرر والاشتراكية على.

الصعيد العالى وعلى صعيد

منطقتنسا الواسعة ( افغانستان ،

ايران ، اثيوبيا ، اليمن المعقراطي )

نقوم الاستعمار وحلفاؤه بهجسسوم

عثيف على حركة التحرر العربيسة

ودلى الشعب العربي الفلسطينسي

مستقلا تراجع الثقام الساداتي في

مصر وأدثماه في احضان كارتر وبيغن

وفي ظل ضعف الانظمة السائدة في

الاستعمار والصهيونية . فمساعي

الاستعماد والصهيونية والرجعيسية

الساداتية لتنفيذ اتفاق « كسامي

ديفيد » وفرض « الادارة الذاتية »

على الشمسمي العربي الغلسطيني

لاستمرار الاحتلال والاستيطان وعملية

التشريد ، يصحبها تشديد العدوان

على لبثان لتمزيقه والتخطيط لقري

سوريا عبر ذلك وانزال ضربات جديدة

بحركة التحرر الوطني العربية . ولا

نستبعد هنا التخطيط لضربات جديدة

بعمل الاستعمار والعهيولية على

انزاتها بالشعب العربى الفلسطيني

هذا لا يعنى أن الاستعمسار واعبواته

الشعوب كيرة . وهي لا الحكـــام

ستكون القررة في النهساية . الا ان

أخطار ردات جديدة قائمة في الوضيع

الحالي ، وكذلك اخطار مجمييات

خطورتها ومن تحدياتها .

( « يديعوت احرونون » ٢٤-١-٣٠ ). العرب في المناطق والعرب في اسرائيل من أنهم ﴿ يريدون أن يحلوا مكان اسرائيل » ويشوه بهذا الطلب المادل باقامة الدولة الفلسطينية في الضغية والقطاع واحلال الساواة الحقيقية وايقاف المسادرة والنهب والاضطهاد في أسرائيل حتى يهددهم بالطـــرد والتشريد وبالحاقهم باخوتهم اللاجئين

وقام شارون وزير الزراعة بتكرير التهديد نفسه في اذاعة تلغزيونيسية في أواخر الأر.

وعندما تسمع تهديدات التشسريد

والأ تزبط هذه التمريحات معسا أي تعريج شارون الستشيار حول تردد هذه الافكسيار الشيطانية بن اصحاب العقلية المسكرية و « ترقبهم اتفجار بن العب » ، أي تقتيشها عن دريعة ، للقيام بعملية طرد العرب للخارج وبن تهديدات ديان وشارون السافرة والخطرة ، فعلى كل مسن يتحمل مسؤولية تجاه مصير الجماهم العربية في هذه البلاد أن باخلمـــا بعين الاعتبار , فاصحاب عقليسية دبر باسين وكفر قاسم على استصداد الارتكاب كل فحشاه تجاه الجماهم العربيسة اذا سنحت الهم الظروف ، وخصوصها اليوم عندما يرون في الجماهم العربية في اسرائيسل وفي دورها ونضالها ووعيها وتنظيمها عقبة كاداء أمام مخططاتهم داخل اسراليسل وخارجها في الناطق الحتلة ، اذا ما ظهر لهم ظرف مؤات الفامسرة جديدة برون أمكانية تتغينها .

الأساة . ولكن السؤولية التاريخية اللقاة على عائلتا تجاه هذه الجماهي العلم: توفيق طود تلقى علينا البقلة المناعلة . ونيرز هذه الحقاق عن عقلية حكام السيلاد لالترة المقالة والحلر في التعامل مع

شراسية قوى الاحتلال الاسرائيلي في المناطق الحتلة ، وفي هذا الاطسسار ثرى هجمة « التكتل » الجديدة على الجماعي العربية في اسرائيل والتميرة بالاجراءات لتشريد عرب التقسيسب والتخطيط للمزيد من العسادرات في الجليل واقامة المناطر والخافر لحرمان الواطنين العرب الزيد من الارض : والاسراع في اقامة مستوطئات جديدة، وحث عطيات استيطان القر رسميله كما حصل في قرية مطينسسا قبل اسبوتين .

ولا يمكننا تجاهل مخططات حكام أسرائيل البعينة المنى التي تهسدف الى أن تكون أسرائيل ﴿ تَطْيِفَةُ ﴾ ... « نقية » ... من سكانها العرب . وهثا هدف استراتيجي هدفوا اليه في الماضي ولم بتخلوا كليا عن تحقيقه مترفين الغرص والتطورات المواتيسية التي. يمكن التعجيل بها ايضا .

في القال الاخر من سلسلة القالات السبع التي ظهرت في « الجروزلسم بوست » عن أوضأع العرب في اسرائيل ( « جروزلم بوست » ۲-۲-۲۷ ) جاء على لسان المستشار السابق لرايس الحكومة للشؤون العربية الدكتسور موشه شارون والذي استقال احتجاجا على اهمسال الحكومسية تواصيه واقتراحاته لنهج ليبرالي جدبد في التمامل مع الواطئين العرب ، جساء

على لسلقه الكلمات التالية : « في مجرى عملي ، وجدت أن هناك من هم من اصحاب العقلية المسكرية الذبن يعتقدون ان انفجارا مرتقيسا للجماهير العربية لا مغر منه . انسهم غے منزعجون بشکل خاص ، لانهم بشعرون بأن هذا الامر سيوفر التاسية لطرد العرب الى الخارج . وهنستاك أخرون يقولون انه اذا كان الانفجسار

لا مغرّ منه فلنسير الامور حتى يحدث الانفجار في وقت وفي ظروف اكتسير ملائمة لإسرائيل . فلملاا الانتظام الانقجار الحتمي ليحدث في تهـــاية الثمانينات عندما يكون من الافضل ان يحدث في اوائل الثمانينات ، هكــدا بناقشون » ... ان كلمات المستشار السابق شارون هذه اكدت لثا مسيا كنا نشعر بوجوده دائها من ذهنسة عنصرية مفسسساعرة كهذه في صفوف الاوساط الحاكمة في البلاد . وعلى ضوء هذا الكشف الخطيير الذي تشرُ مؤخرا عن ذهنية « بعض اصحاب الطلية المسكرية » من حكام

اسرائيل ، علينا ان نقيتم بكسسامل الخطورة اضوال وزبر الخمارجية ديان امام مبعوثي جماعة « اليوندز » السندات الإسرائيلية في إمراد ) بتاريخ ٢٦\_١٠ إلى فتدق الهيلتون) في القنس ، والتي جاء فيها: « 151 كان العرب في المناطق وفي اسرائيل لا برقيون أن يعيشوا معثا بسبسيلام ضمن حقوق متساوية (!) وادًا ارادوا أن يحلوا مكسان اسرائيل عليهم ان بعرفوا اتهم سيدفعون لمنا باهظا ... واقا الجروا وراء التعصب الاسلامي عليهم أن يعرفوا أتهم سينفعون ثمنسا باطفا كما دفسوا في سنة ١٩٤٨ » . . .

ودمان لا بتورع بأن يتهسم زورا

وراء الحدود !

والطرد عبر الحسسدود من وزيرين عسكربن كديان وشارون فلا حساجة كلاشنارة الى تهديدات ويرامج الراب كهانا او الى دعوة الشاعرة والفئيسة لطرد العرب من اسرائيل .

وتحن نبوز هذه الامور متدين بها ومعقرين من مهاويها ليس اسستررع الخوف ولتشيط العزيمة في معركة النصال من اجل الحقوق ومن اجسل السلام العادل التي بجب ان تستمر

بوعيها وخبرتها وتجربتها .. وقيادتها ايضا هي غر التي كانت في مرطـــة الحكسسام التكتلين الحاليين الذين يحكمون بعقلية كينغ أياه ، صاحب المخطط العنصري تلتمامل مع العرب ، والذبن لا يتركون الغرصة لاظهسار مئتهى المصبية تجناه وجبود لصف طيون عربي في أسرائيل \_ يشهون ويعمرون ويتزايدون بسرعة ويشكلون احتياطيا يتماظم قوة ضد مشساريمهم المنصرية ولعبالع معركة السيسلام وتؤكد اليوم بعد مسية السنبوات الثلاثن ان معركة الصميود والتقياء

في أدض الوطن لا تزال باقية ومستمرة ولا تزال معركة مصرية اسام جمساهر التسبيعي الغريني والقنسيوي الدمقراطية في أسوائيل . والتضييل من اجل الحقوق التساوية ، وضد مصادرة الارض الستمرة ، ومن اجل التسبياء وتعميم السيمكن والسناوي ، ومن اجنسل رفست مستوى العيشة وكذلك النضال مهاجل السلام العادل بن اسرائيل والدول العربية وتسوية القفية الفلسطينية وانتزاع الاسراليلي العربي كل هندا طريقتا من اجل انجاح معركسي الصمود والبقاء .

مكذا من الأصل

ليس من السهل في ظروف منطقتنسا وفي الظروف الدولية تتغييت مخطط جهنمي كهذا تجاه الجماهي العربية في اسرائيل . والجماهي الفريية اليوم من غرهسا التي كانت سنة ١٩٤٨

وهذا يتطلب الزيد من وحسيدة ب البقية على ص 11 ع 1 ت 😁

جونى جبشان غضو ادارة البكتيسنية

ورئيس لجنة المارف البادية ، رئيسس

اللجنة الزكرة للنخيم وحيث قسيدم

خطوطسا عريضة لكل الاقتراهات

واللجان المختلفة واختصاصاتها . نم

قدم المندس رامز جرايسي القائم بأعمال

رئيس البلدية ، تقريسرا لكد اهميسة

المخيم كعامل هام مساعد للبلدية بوفر

عليها الاموال ويقوى معركتها من اجهل

اليزائيات والهبات والقسسروض التي

تستحقها هذه المدنسسة العطشي الى

التقدم . كما تبرز الاهبية الاجتماعيسة

للبخيم ، حيث تنصهر كل الدينة بينا

وأحدا وعائلة وأحدة ، من أجل ازدهار

مدينتنا وتطورها . وقال ان مشاركسة

اخوتنا وأصدقاتنا من مختلف انحسياء

البلاد ذات أهبية معتوية وتعزز مركز

الناصرة قطريا وتصعب على السلطسة

التمادي في مؤامراتها وحصارها المالي.

ودعا لجان الاحبساء الى تحقيسير

الإنتراهات العملية حالا وتقديمها للحنة

الهندسة برئاسة المهندس وليد لطسك

حاج ، عنى بجرى تصنيف الشباريع

القرحة ، بشكل مبكر . كما دعيسا

المهنين من عمال وينائين وحداديسن.

وعاملي مواسي وغيرهم الى التبسرع

بسخاء بليلم عمل ، حتى يشرفوا على

عبل العمال ، في مجال اختصاصهم ،

كما عبر عن ثقة البلدية بثن الساس

سيتبرعون بسخاء الموين الخيم ، وان

أصحاب الالبات سيقدمون الالسات ع

خدخة المصلحة العاسة ، مصلحة

وأسسارك رئيس البلنية الثائب

تونيق زيساد في الاحتماع ، بكلمة قال

فيها أن الانتخابات الاخرة البلدية أكدت

ان الناصرة تريد بلدية كهذه ، وقال ان

مؤامسرة الخنق المالئ الاخرة الد

غشلت ، مرحليا ، والبلدية تنظم أمورها

دركة الصداقة بين اسرائيل

والاتصاد السوفييتي

- فرع حيف -

احتفال لمناسبة يسوم

النصر على النازية

يوم الاحد ١٠ ــ ١٠ ــ ٧٩ ألساعة

١٠٠٠ مساء في قاعة ﴿ كربيانيا إِ

گورت » ، شارع هرتسایسا .

كالمان النمان وعضو بلدية حيفا ــ

وامى عركبي ويعتنع الاجتماع

ن په برمامج سی پ

🚆 الدكتور عبسي نتولا .

القاصرة كلها .

# اجتماع واسع للهيئات الشعبية في الناما تحضيرا لعرس العمل والكرامة الر

\* كل الجهود من أجل أن تبرز النسامرة على عا فى الخيم الرابع - بيت واحد وعامًا بية واحدة على السوعي والعمسل والتطسور نه أصدقاء الناصرة مبن كل أنحار وخصوصا العمال والطالاب والتباب مدعسوون ان يسجلوا مبكر للاشتراك في المحيد م مدح فكسر كفاءاته م المعيد

الناصرة \_ لراسل (( الاتحاد ا) \_ مستقيدين من الخيرة الرائعة للمخيمات الثلاثة السابقة ، بدا ممثلو أخياء الناصرة وبلديتها الدمقراطية التحضير العملى لمخيم العمل التطبيوعي الرابع الذي سيقام بين ١٨ ـ ٢٩/٧/٢٢ في التاصرة ، وقد عقد مساء الاربعاء الماضي اجتماع كبتر في الركز الثقافي البلدي ضم العشرات من نشيطي لجان الإحياء وممتسيلي مختليف المؤسسات والهيئات الاهلية والتسائية والشبابية والنوادي

والعمال والمهندسين والمقاولين وغيرهم ، ليدايسة النحة العملى واقامة اللجان المختلفة وتحضير الدينة لمخيم العمسر الذي صار تقليدا سنويا مشرفا لدينتنا وشعينا وأد أغتنج هذا اللقاء الهلي الاستاذ

يتطور عملها بسرعة وهناك عبد مسن المساريع الهامة كاقلبة خطوط معسار جديدة في عدد من الاحياء ويناء مدارس واكمال بناء مدارس واقامة جناح جديد للثانوية البلدية ، كما يحرى التركيسز على تصين الفيمسيات الجارسة في التظيمية بشان تشكيل اللجنة الركزة مجالات الصحة والتظافية والحنسارفة والهنسة وغرها . وقال رئيسير البلدية : المخيمات هي موسم عطياء احتماعي مادي المنبئة ، وحين نماتح

شارعا أو ظيم جدارا فنفن تفسيدم

الصلحة العابة ، وكل التسالي

الثلاثة السابقين ، مس جبرتنا الماضية وهب أول لدينتهم وهب شعينا كله وقال: السلبيات في الو يحب أن لا تتنبنا عن الم بالعكس تبلها ء نحن مد نعمق وحدة الاجاثى وان

ونطور على اعتبار ان هذه وطننا وباجبل ما تهزى والم الدرد عو هطرة فتعليق ف رحاد با مكس و اللها لوي الله الله وقد ساهم الاخوة الموس مندره ، ولسي المتابكة باقتراحسسات عبليسة وما الدسر مي الرفيس الانفري واستعسارات ، بهدف تدر حن وعد جهناوي و القائم ، قدر الامكان سيست والارتجالية ونقاط الضعف السمالات

مسرة التاصرة الشهوية المثله

وليالي المخيم هي عرس ..

رأتع ساهم في ازدهار ان

والقنية في الدينة . وقال

من المضيات الثلاثة السا

من السابق له ، والفيم

علينًا خرا ، يجب أن يكم

حمع جزاتها " مده

... ... ...

تمان الور السبكافة فياجيج

الناسم المستو على المنافقة

المر فطنها أمام والمستعدد الله

سار مام ، وقال البطة الله

الحارثه بأبت المشاق أفين

در حلومه اسرائيل في في في

تنعى الدرامة فالوليبة أوالوا

The second second

الراسال مقومة المواقية

نسب سب الميالة والديالة

---

حر النحقة الإقراق ال



طيلة السنوات السابقة ، أن يتوفى على السلطسسات المطلة سي مير أنيات متحفضة حدا عن مستوى اليز السيات لدى السلطات اليهودية - وكثيرا ما كان القرق يزيد على عشرة أضعاف بالنب المرف في المرابية القرد الواحد .

نضع الميزانيات عمر الله من وال مو وكانست مهمة موكا ما مها تصع السروط الاجتماد الداخلية من قالمي وقام وجدم مويد - يس الداخلية من قالمين ومساع ومساع المساعدات لها ومساع المساعدات الما ومساع المساعدات الما ومساعدات الما وم تصين خدماتها واللبيم المصابح واسروى والمراج المهودي فدود المراج كل هم هولاء كان ينحصر في ابقاء القارق الكبير بالتسبة الفرد بين مسس السَّطَاتُ الْخُلِيةُ الْعَرِيبَةِ وَالسَّلْطَاتُ الْلَمْلِيةِ الْيُهِدِيةِ ....

وا هي حقيقة معدل وا يفطيه الدخل اللحلي من مجموع ال

ق عبد الما ينين هذه النقطة على حسب عليه أسرائيل ، ما ينين هذه النقطة على حسب السؤال : با هو معدل ما تفطيه القرائب من ميزانيات السؤال : با هو معدل ما تفطيه القرائب من ميزانيات المائية طبعا – ررح، ) . " المراسب مسلم المائية طبعا – ررح، ) . " المراسب مسلم المائية عمل المائية المائية عمل المائية عمل المائية عمل المائية عمل المائية عمل المائية الما الملية في اسرائيل ، ما سين هذه التقطة على معينتها : الملية ؟ ﴿ السؤالَ عَن المِزَانِيْكِيَ الْعَالِيةِ طِبِعا .. روح، ) . لل أبيب تعمل المعطية من القوالية إلى ١٧ حتى ١٨ بالله . ق

ط والباتي كله ياتي من منطول الدوله بطريعين . أ ـــ منفوطات عن الكنيبات الخكريية ــ كالتعليم والصحة المرابع المسلم فقط والباقي كله ياتي من منحوق الدولة بطريقين : الجنماعية وغرها

وضع موانياتها السنوية وان لا يمزه عليها احد بين سبب بن الايوادات والمروفية وان لا يمزه عليها احد بين سبب بن الايوادات والمروفيات . عليها ان لا تفويد في المطالبة بنوطية المرادات والمروفيات . عليها ان لا تفويد في المرادات والمروفيات والمروفيات والمروفيات والمروفيات والمروفيات المروفيات المروفيات

وادارة وغير ذلك من الوطائف . على السلطة المعلية أن تصر عا في اعظاء الراتب الكافل الرئيس وناف رئيس السطاة الملية لبتها أر نو المُعْرَجُ لِادارة يُسْرُونُ الْمُكْدِة والأشراف المعلى على الخدمات ونطير ان كل تردد في هذا المُجال مقط يَضِع اللهادة مما تستخصصه من ما أن كل تردد في هذا المُجال مقط يَضِع اللهادة مما تستخصصه من ما أن وخدمات ويوقس على يعزانية المحكيمة التي توجيه مسا تسنط Terly its distribution of the control of the contro

ميز أنيات مساويةا السلطات المحلية البرب • يورها وروي موجيه •

ـ حق وليس منا سن اعتادت احيرة حكام الالوية ، القائمو مقام وغيرهم من الم

رف في المنزانية لقود الواحد . كالوا يناتشون المجالس الحلية العربية على انهسا لا قساصرة المناد مكاسسوري . تضع ١١ ميزانيات عجز ١٧ . . . وإن ميزانيات المسلطات الحلية المسلوب وعمسال منظمة

العادية لدى التباطة الملية المهودية إ!

في مقاطلة أجرتها « مباط » مع بتحاس ايلون ، رئيس مركز الصغرة تصل سبة التقطية من القرائب في البزانية الى ١١ \_ المراني

ب ... مِنْ مِنْ أَلْمُهُ الدُولَةِ المِلْيَةِ مَا يَلْتَى لَتَعَطِّيَّةُ الدِّقُّ بِينَ أَنْ

التقرد السمى في القياموس

: اتفاق السلام بين معر

ء - أقرته: مؤسسات العولتين

ــة بكافة بنـــوده ء

سا اقسرت مذكسرات

التوضيح الرفقة . وتبودلت

ين ممثلي الدولتينواصيحت

سول . كفلك أصبح سياري

والذي فضلت حكومسة

التحدة تسميته بـ « مذكرة

ا كى تتجنب مصلاقىـــــة

الذن يرقضون الاستحاب

- فهناك اتفاق قومى يؤيد

لتفرد ويجمع فيلدات جميع

الصهيونية على الأث خلفيات

: الاتلاف اليميني طيبه

، الانفاقية المعربة - الاسرائيلية الانفرادية تخدم مصالح الامبربالية

2 التي تسعى لتعرير مواقعها العسكرسة الاستراتيجية في الشرق

ية على « ارض اسرائيسيسل ، اساس الرارات مجلس الامن ٢٤٢ و

ة حزب العمل تؤيده مستسع

من أن هذه الساعى ستؤدي

ة دُولة فلسطينية في الضفة

الالجناح اليساري) في داخل

و ١١ القريبون منه فيؤيدون

لعاء ان ڈلک سیؤدی فی تھایة

بِّي القلسطيني . وجعميهم

, للتوصل الى سلام مع مصر،

السنين الماضية ناضل محبو

ويهود وعربا من اجسسل سلام

ابت ، وطول السنين كسيان

السلام ، فالسلام سيجل

ر العدد الخامس من مجلة

الحمعة القادم ١٨ ــ٥ــ١٩٧٩

والزوايا الجديدة

\* قرأ القد مرة تقرؤهسسا كل مسرة

· العادي في البلاد يحلم بميا

... Web lyels ..

" مثح خق تقرير العبي للشعب

وقطاع غزة .....

(عن ﴿ الساء موسكو ﴾ السوفييتية )

٣٣٨ بجميع اجزالها ١١ .

وكان هذا النص ضروريا كارتيس

المرى اثور السادات في محاولاته

البائسة التستر على خيانته لعهوده

التي قطعها امام الشعوب العربيسية

بشكل عام والشعب العربي الظسطيتي

الحاولة بادت بغشل دريم . كذلك

فان حكومة إسرائيل لم تر في هسلا

التص التزاما فاتونيا ع ولهذا استم

التقاش حول العبياضة والتقسيرات

أن اعمال حكومة اسرائيل ومواقفها

الملشة تشت: انها لا يري بان الاتفاق

النفرد هو خطوة لتحقيق سلام شامل،

بالعكس ، الها ترى فيه حيلسسة

لتجاوزه ، وليس كسابقة لانسحاب

الجيش من الاراضي الاخرى الحتلة ،

حيلة لابقاء الاحتلال ..

توقيق طوبي ، سالم جبران ، سميح القاسم ، احمد سعد ،

عدد حافل بالواد السياسية والادبية والغنيسة

إلى مويضة ، معن بسيسو ، وجيه سنعان ، صلاح دباجة ، عبد القادر

، چهاد سعد ، عیسی بشارات ، توفیق ضراغمة واخرون .

مستشقى الناصرة « الانكليسزي »

حاجبة الى عامسلات وعمسال تظافية

الشروط حسنة بما فيها جميع الشروط الاجتماعيسسة

الية النوم للعاملات . الراجعة : ادارة الستشفى خلال الايام من الاثنين ــ

الجمعة في ساعات قبل الظهر .

فزيبونات منصور

ادوات وقطع الكترونية ، قطع غيار اصلية

واجهزة ستريسو

ترانزستورات ولجهزة قياس

مفتبر فني مجهز بأحدث الالات

خاصرة \_ الشارع الرئيسي ، عمارة الحنجوت

تلفون ۷۰۳۸۷ او ۷۰۳۸۷

يونات ، بتيفونات ، راىيوهات ، مسجلات

عات ، میکروفونات ، مسجلات ، کوابــل ،

حتى اللحظة الاخرة .

بشكل خاص ، ولكن ثبت ان هسد

النكتور توفيق الصلح

في الحسسافظة على الامن الداخلي

والخارجي ويستمر في التمسسادين

المسكرية في مناطق الحكم الذاتي

يمنع من اعطاء صلاحيات للعرب

ग्रंडिंग व्यक्त व्यक्त विक्ति व्यक्त विक्त विक्त विकास विक

• واسرائيل تحتفظ بملكيتها على

اراضي الدولة الاردنية حتى انتهاء

فترة الخمس سنوات للحكم الذاتي

او عندما تجلس الاردن للمفاوضات مع

اسرائيل . ( فهن بين ٥١٥ مليسون

دونم في يهودا والسامرة هناك ... ٧

الف دوئم مسجلة على اسم الدولة

الاردنية ونصف مليون دونم في طريقهم

مراقیة مصادر المیاه بواسطـة

• فسسائمة المرشحيين العرب

الانتخابات تفحص على ابدي اجهسزة

الامن كي تضمن ان منظمة التحرير

● لا يجق للحكم الذاتي صــك

النقود ولا جباية جمارك لكنها تستطيع

• الحكم الذاتي لا يستطيع اصدار

جوازات السفر والسكان مخولون

بحممسل الجوازات الاردنيسة او

الرقابة تمنع نشر دعاية محرضة

• الواصلات والصحة تنظم ما بين

ان مشروع الحكم الذاتي هذا جا،

ليلتف على مبدأ حق تقرير المسسم

للشعب الفلسطيني الذي تطبيالب

بتنغيله الامم التحدة . وبمليه القانون

الدولي كخطوة اولى لحل ازمسة

ان الواد ( ۱ » و ( هه » و ( ۲ ه »

١ ـ حق تقرير المصير هو حق غير

٢ \_ عدم استعمال القوة او التهديد

٢ . حق اختيار النظام الافتصادي

والسياسي والاجتماعي لكل شعب .

عق السيادة المساوية .

٦ \_ حق الاستقلال .

الني بقترحه بيغن .

ه \_ حق السيطرة على المسوادد

هذه هي الشروط التي تكون معني

حق تقرير المصر وليس الحكم الذاتي

بالقوة لحرمسان شعب من حقسسه في

لمثاق الامم المنحدة ، تحدد المفهسوم

القانوني لحق تقرير المسير كالتالي:

مشروط وغير قابل للمساومة .

سوف لا تؤثر على المنتخبين .

قرض ضرائب مباشرة .

بها فيها برامج التعليم .

الحكم الذاتي واسرائيل .

الشرق الاوسط .

تقرير مصيره .

الاسرائيلية .

الى التنظيم " .

هيئة عربية .. اسرائيلية .

وحرية امتلاك اليهود الاراضى وحريسة

اقامة المستوطنات اليهودية .

التي من شائها ان تؤدي الى اقسامة

حسب ما يراه مناسبا .

الدولة الفلسطينية ,

الدكتير وولف ايرليخ

شاكلسه ، وسيحطه عيش بامن وطمالينة ، وسيضاعف دخستاء . والسلام سيقفى على القسالاء ، وسيخفض نسبة الضراب ء والسلام سيؤمن حقوقه النعقراطية ء وسيضع حدا للتمييز القومي والطسائفي .. ولكن ، نحن قلنا وما زلنا نقول ان السلام الحقيقي لن يحل جميسم لاتفاق بين الولايات التحدة الشاكل الداخلية ما دام يقوم هسا تظام استغلال السان لاخيه الاسان ء ومع ذلك قلنا وما زلتا نقول انالسلام الحقيقي سيخفف كثيرا من وطساة عده الشاكل ، وسيحلها بشسسكل جزئي ، وسينتج طريق النضال من اء الصقيين ـ احل التطور الاحتمامي

حاء في مقدمة الفاقات ال كامب ديفيد » (١) أن الإطراف الثلاثيية « تؤكنون رغبتهم في التوصل الى حل ثانت وشامل وعادل للتزاع الشرق \_ ـ يُفتَعَى استعرار السيطرة | أوسطى بعقد الفاقات سلام تقوم على

الوضع وهي:

الفلسطيني في الضفة الغربية والقدس الغربية وقطاع غزة ادركت مفهسموم الانفيساق النفرد ومخطط « الادارة وصميت على محقيق حقوقها القويسة سلطات الإحتلال فقد ردت على هذا النضال بمزيد من القمع والاعتقال والتعليب ، وفرض عقويسات صارعة في الحاكم العسكرية ، ونهب الاراضي والمس بالاملاك ، واغلاق الشوارع ، وفرض نظمام منع التجول ، واغلاق جامعات ، وطرد طلاب من المدارس ، ونفي من البلاد ، وتحويل مخيم لاجئين الى ﴿ غيتو ﴾ مقابق . وفي خلال هذه الاسابيع واصلت سلطات الحسيسكم

وتشجيع عصابات « غوش اموثيم » الفاشية ، والراب كهانا وغيهم .

واقامة مدينة احتلال قرب ثابلس ،

ان هذا الوضع بشكل ارضييا خصبة الضاعفة اعمال مجازفة تقوم بها فرق فلسطينية متطرفة في داخسسل أسرائيل وتمس بللواطئين الابريسساء ويقضية الشعب القلسطيني العادلة . لقد اصبح واضحسا اليوم أن الإتفاق التفرد لم حقق السلام ولم بكن خطوة أولى لتحقيق السلام . ولم يحتق الامن والطمانينة ، وانما ضاعف التوتر وقلق الشعب في اسرائيل من آن استمرار سیاسة « كانب دیفید.»

حرب جديدة .`

سأختصر الحديث حول الجساتب

ان حكومة الولانات التحدة تعمل على ضم اسرائيل إلى حلف أمبريالي

انها لا ترى فيه خطوة من أجسل التوصل الى حل للقضية الفلسطينية. واتما خيلة لتع الحل .

ومصر عما يسمى بالإدارة الدانية ، ولكن حكومة اسرائيل تنخل الفاوضات مع مخططات رئيسها بيغن التي عقبت عليها « جروزلم بوست » في افتتاحيتها ( ١-٥-٧١) فكتبت : ﴿ بِعَدِ أَنْ يَمِنْعِ العرب ( في الاراضي المحتلة.) « ادارة ڈاتیة » محدودة ۽ فالغارق سيکون هامشيا عما هو عليه اليوم » . الكلام واضع: « الإدارة الذائية »

بمقامرات عسكرية في المطقة مع كافة الاخطار التي تشكلها على شعب اسرائيل

هناك حقيقة اخرى تبرز في هــدا

لأيمكن التفاوض حول مستقيسل

أن جمساهم الشعب العربي واسمالية اخرى يؤثر علينا أيضا ، الا والاحتسلال ، وسياسة التدخل في العسكري الاستيطان الكولوتيالي ،

> الواطنين اللينانيين والفلسطينيين في مبن لبنان وقراهسسا ومخيمسسات

قرببا ستبدأ المفاوضات بين اسرائيل

لن تحل القضية الفلسطينية . بالنسية لدولة اسرائيل ، التفية الفلسطينية ليست مسالة علاقسات خارجيسة ، وبالنسبة للشعب في

اسرائيل، القضية الفلسطينية ليست فقط مسالة تصامن مع الشعب العربي الفلسطيتي . في اعقساب التطورات التاريخية في بلادنا ، ارتبط مصي الشعب الاسرائيلي ادتباطا وتيقسسا بمصر الشعب الظلسطيتي . وبعون احترام حقوق الشعب الفلسطيني لن يتحقق السسسلام والامن للشعب الاسرائيلي . وبدون الاعتراف بحق الشعب الغلسطيتي في تقرير الصبير واقامة دولته الستقلة الى جسسانت اسرائيل ، فان اسرائيل لن تحسسل مشاكلها القومية ، ولن يتمتسسم مواطنوهما بالامن والاستقملال القومي

الشعب العربى الفلسطيتي مع مصـر ﴿ وَلاَ مَعَ الْمَلَكَةُ الْهِسَاتُسْمِيةٌ ﴾ فالشعب القلسطيتي لن يخول السسادات صلاحيسنات التفساوش مسسع استرائيل جول مستقبله . وقد قرر حازما أن ممثله الوحيد هو منظمسية التحرير الفلسطيئيسية ٥٠ وكلاتي مؤامرة « كامب ديفيد » اخسئوا على عوانقهم مهمسة فاشلة لبحث وتقرير مصير شعب في غيابه .

اللاتية » . وعبرت بشجاعة وبطولة وبشتى الطرق عن رغبتها الشديدة في عدم التسليم بالاحتسسلال ، ورفش مخطط « الإدارة الذاتية » البيقيتي ، المادلة واجراء الغاوضات الساشرة عن طريق منظمة التحرير. . وامسسا

وخلال هذه الاسسنابيع ضاعفت حكومة اسرائيل استغزازاتهما ضمسد سوربا وتدخلها في شؤون لبنسان الداخلية . واليمت محميتها « لينان الخز » واژدادت الساعدات في جميسع البجالات وخصوصا المسكرية لجئود « اليجور » حب داد الذي تمرد على حكومة لبنان الشرعية متحديا الامسم التحمدة وقواتها في ليسمسكن . هذا بالاضافة الى الفارات الوحشية التي يقوم بهنسا الجيش الاسرائيلي غلى

سيؤدي الى مضاعفة التوتر وخطر

لقد قلت اله على الرقم من كلمسات اِتِفَاقَات « كَامِبِ دِيثَيِدِ » الجِمِيلَةِ فَان الاتفسساق المنفرد لا يشكل خطوة في الساعي من اجل سلام عادل وثابت ، ولكن شكل حقيا جزءا من فسكرة امريكية شاملة بشان الحسافظة على تغوذها في الشطقة ، وان امكن ، تعريز هذا التفود :

عسكري ، لاستقلال اسرائيل ، حكومة وجيشا وطاقة ، بمؤسساتها ووكلائها في الداخل والخارج في خدمة الاهداف الإسرينالية في النطقية والسالم . وخصوصا لتوثيق العلاقات المسكرية 

حساملة الطسارات « نوايت. د. ايزنهمساور » الى حيفا ترمز الى استعداد حكومة اسرائيل تحويل ميناء حيفا الى فاعدة بحرية امريكيسة واقامة مطارين امريكيين في النقب هي بمثابة خطوة جدية لاقسامة فسساعدا

ان دينامية النطور التي حقيب دفعها كبرا في الإنفاقات بين اسرائيل ومقر والولايسات التحلة لا تسر في أتجاه السلام الشامل ، كما تزعيم الدينامية ستحول القواعد الجويسة والبحرية الامريكية في اسرائيل، وفي ثهاية الامر ستحول اسرائيل كلهسسا ، الئ رأس جسر امريكي للقيسسمام

عسكرة امريكية على اراضي اسرائيل،

سوف نمس بسيادتها واستقلالهسسا

وامنهسسا وحقوق مواطنيها العرب

والشعوب الأخرى . ان نتائج الاتفاق المنفرد تبرز اليوم وستبرز في الستقبل بتاترها على الالتصاد الاسرائيلي . فان «السلام» مع مصر أن يؤدي الى تخفيض الثفتات العسكرية واتما الى ارتفاعها ، ان اقامة خط بارليف قرب قناة السويس بعد حرب حزران ۱۹۹۷ تبدو کلمیسة أطفال الى جانب المتشات العسكريسة التي تخطط الحكومة اقامتهسسا بعد الانفاق. والواردات العسكرية ، حتى وأن أسقطنا منها القسم الذي تعهدت به حكومة الولايات التحدة ، سوف

يعلل الى احجام لا ميثل لهسا .

وتتغيسة المخطط سيزبد كثيرا دبسون

اسرايل بالعملة الاجنبية وسيبمسبد

استقلالها الاقتصادي ، بتمميسسق

نطقهما الاقتصادي بالاميريسسالية

ان التغتات العسكرية الضخمسة

سوف تشكل عاملا اضافيا في زيادة

التضخم . ومع أن التضخم هو جزء

ن التقييمام الراسمالي في العمر

الحاضر الحاضر ، وعلاقات الانتساج

هي التي تغذيه ، والتضخم في دول

أن حقيقة كون حجم التضخم اكبر

بخمسة او ستة اضعاف عما هو عليه

في الولاسات المتحسدة ، واوروسسا

الغربية ، واليابان ، فذلك نتيجــة

لسياسة الحكومة ، سياسة العدوان

آلامريكية والاحتكارات العولية .

تأثير سلبي على اخلاق المجتمع .

أن الانجساد العام للمجتمسية الراسمالي هو خلق وتعميق التقاطب الاجتماعي بين رأس المال والعمل . وسيأسة حكومة أسرأتيل الحاليسة تعمق هذا الإتجاء .

🕹 [ انتهسي القسم الاول وسننشر في المسدد القادم القسم الثاني والاخير وبعالج فيه الكاتب أثر الاتفاق المنفرد على الحريات الدمقراطية ] .

أن نسبة التُفيخم العالية هي كذلك ثنيجة لسياسة الحكومة الطبقيسة الهادفة الى تخفيض اجرة العامل ، ومنحوله ، لصلحة صاحب السال . هِبُهِ السياسة تنفسة في التدخل في والتقليص في التَنْوَبِسِيدِيــا ( الساغدات ) على الجاجيات الفرورية ، وريسسادة العونسسات لاصحاب رؤوس الاموال والصنزين . كُذْنُكُ فَأَنْ هَذُهُ الْسِياسَةُ تنفذ في نظام الفرائب المسادي الشعب .

وفي تقليص ميزانيات السلطسات المحلية في ميسدان الخدمسسات الأجتماعية . وفي هذا المجال تعمل الحكومة على خدمة اصحصاب يؤوس الاموال الباشرة وبالتنسيسق وفي هذا العسسند عبر سسسكرتير

الهستدروت يروحام ميشل عن حقيقة جزئية في تسميته وزير المالية سمحسا ايرليسىخ : « ابو التضخيم » . ﴿ الصحف ٧-٥ ) والحقيقة جزئيسة لإن السؤولية لا تقع على وز ر الماليسة وحده واتما على حكومة « التكتل »

أن التضخم ، والثلاء ، وسياسة

الْقراتب ، وتقليص « السويسيديا » تخفض مداخيل الماملين وتمس بشكل خاص بالطبقات النقرة اقتصاديا و وهي تسبب ضائقة ، وفقرا ومجاعة، وتحول قطاعا من الماملين الثابتين الى حالات اجتمساعية ، وكذلك تمس بالهثين والبقالين والمستقلين وتعمل على تحويلهم اثى عمال . ويعضهـــم يجد حلولا شخصية \_ وبين هؤلاء من أبناء العمال والقلاحين \_ بالهجرة الى خارج البلاد .

ان التضخم والفسلاء وسياسة الغراثب وتظيص السوبسيديا تقثى طبقة صغيرة نسبيا من اصحباب رؤوس الاموال المحليين ، وفي هسسدا الاعجسساه ستسير الدولارات التي ستدخل تتبجة لاقسامة القواعسد المسكرية الامريكية ، فهي ستضيف ارباحا قليلة نسبيا لطبقة صغرة من السماسرة والقاولين القربيسسن الى مؤسسات امريكية واسرائيلية ، وقد يَعْسَلُ الْقَلِيلُ مِنْ هَذَّهِ الدولاراتِ الى أيدي أتاس بسطاء ء لكن سيكون هتاك

حن نبحث قضية الاحتلال من وجهة نظر القانون الدولي عليسا ان نتذكر اننا نعالج حالة في عادية وغي مقبولة في العلاقسات الدولية وفي القسانون الدولي . والسؤال الذي يطرح نقسه هو لملذا اذن يضع القانون الدولى قواتين وأسس ومبادىء تحكم ارضاع وحالات نباشئة من حالة او عمل غير قيسانوني مثل الاحتسسلال والحروب ؟ والجواب هو بسيط ونابع من واقع عالنا الماص . فللمجتمع النولي مصلحة كبرى في أن يجمسل هده الحالات غير القانونية ضمن اطار

للقانون الدولي . القانون الدولي الماصر هو عبارة عن قواتين وانظمة لتنظيم علاقات الدول يعضها يبعض ولحفظ السلام والامن الدولي ، فهو اثن قانون السلام اذا ما احترم وطبق . ويشكل مبدأ تحريم أستعمسال القوة والتهديد بالقوة في الطلقات الدولية المعود الفقري لكل نظام مجموعة القوائين الدوليسسة وبدون هذا البدأ لا وجود للقسانون الدولي . واذا اتعدم هذا المهدأ فان هذا يعني الرجعة الى عهد ما قبسل الحرب العسمالية الاولى حين كان استعمال القوة والتهديد بها احسدى الوسائل الدبلوماسية . أن الاحتلال هو نتيجة لاستعمال احدى الطرق غير القباتونية . وهذا بحد ذاته يشكل

٢٤ ﴿ لِأَنْظَمِهُ هَاغُ لِادَارَةَ الْعَمَلِيسَاتُ

الحربية على اليابسسة » المسلطق

الواقعة فطيا تحت سيطرة قيسوات

ممادية تبسط تغوذها الغطي وتمارس

سيطرتها عليها . والاحتلال العسكري

هو احتلال مؤفت لا يغي من الحسالة

القانونية لهذه الناطق في القسانون

النولى . أى أن النولية صياحية

هذه المناطق ، التي اخلت منهـــا

بالقوة ، تبقى لها السيسادة على

في قاموس القانون الدولي لا مكان

لصطلح « الإدارة الذاتية » أو « الحكم

الذاتي » في ظروف الإحتلال او تحت

ظه . فالحكم الذاتي في ظل الاحتلال

التاطق التي حتلها طرف اخر.

معين حصر تناتجها التي تشكل خرف

أن الحكم الذاتي للمناطق الحتلة اللى خططت له اسرائيل ووافق طيه حاكم مصر بتشجيع من الامبربالية خرفا للقانون . لذلك فالاحتلال هو الامربكية ما هو 11 لعبة مكشوفسسة ظاهرة غر قانونية وفي هذه القضيي يرفضهسسا النطق والشرع والعرف انطلق واضعو « القانون النولي لايسام الدولي . فالهدف من الحكم الذاتي الحرب » لتطوق هذه الظاهرة وتقييد ليس الا تطيسدا الاحتلال وليس حربة المحتل في التصرف بالنساطق لتمكين الشميمي الظمطيئي من التي يسيطر عليها الى أن تتهيسنا ممارسة حقه الشرعي في تقرير المسير . الظروف لتسهيل عطية اتسحساب ان مشروع الحكم القاتي باطل مسن المحتل من المناطق التي يحتلها . استساسه . فقي توفعير ١٩٦٧ اقر يقصد بالناطق الحتلة حسب المادة

مجلس الأمن بالإجماع قرار ٢٤٢ الذي بدعو الى سحب القوات الاسرائيلية من المناطق المحتلة والاعتراف بالسيادة لكل دول الشطقية والحق في العيش بأمن وسلام ضبين حدود معترف بها . وتثمى المادة وي من ميشساق الامسم التحدة على اته يجب على كل دولــة أن تتفذ قرارات مجلس الامن . وعندما يتخذ مجلس الامن قرارا ضد عمسل قامت به دولة معينة فان هذا معنساه ان العمل افنى قامت به هذه الدولة مناقض ليثاق الامم المتحسدة . ان اتفاقیة « كامب دبغید » تسمع عملیسا لاسرائيل بالاحتفاظ بقواتها في المساطق الحتلة ، بينما يتثاقض هذا مع قرار مجلس الامن وميثاق الامم التحدة آللى يطالب بسحب هله القسسوات ويشكل خرقا للمادة ١٠٣ للمشساق الذي يعطى حق الاولوية للميشسال لتزامات نابعة من البثاق والتزا

الوضع القانوني للمناطق العبية المحتلة

الحتلسسة الى المحتل . لان الإدارة

لها بالحكومة الركرية وسيادتها عليهم

كشرط اساسي وقانوني لأقامتها . كما

يجب أن تقوم هيئات وسلطات محلية

منتخبسة تستمد شرعيتهسسا وتتلقى

التعليمات من السلطة الركزية معثلة

بالحتل . وهذا الوضع يعطى الشرعية

الاحتلال بما ممناه ان الواطنين تحت

الاحتلال وافقوا على انتخاب هيئسات

تمثلهم لدى الدولة التي تحتلي

ولانهم ضمنيسا وافقوا على ان ينقوا

تحت السيسادة العامة للدولة التي

احتلت ارضهم عن طريق الوسيط

اللي هو الحكم الذاتي . ومثل هــلا

الوضع يمكن ان يستمر الى مسا لا

نهاية . لذلك فإن الفانون الدولي لا

يعترف بالحسكم الذاتي الذي يتم في

ظروف الاحتلال ، اولا « لان الاحتلال

ظاهرة غير فالونية نمت باستعمسال

القوة » ، وثانيا « لان الاحتلال مرحلة

مؤقتة فقط يجب ان تصلى ساسره

وقت تسمع به الظروف الدولية ؛

وثالثا « أن المحتل لا يتمتع بالسيادة

ولا الكية على مشاطق احتلها n ،

ورابعا ( لان هذه الطريقة تصرم

سكان الناطق الحتلة من حقيسهم

الطبيعي والاساسي ، الا وهو حـق

تقرير المسير # .

اللاتية تحتم ان يمترف الخاضعون

اذا ما تنافضت واجبات الدولة بسين مصدرها ابسة الفسساقية اخرى . فواجبات الدولة تجاه اليثاق هي ألتي تثبت في مثل هذه الحالة . أن الذي يتابع مجريات الاحسداث في البلاد لا يصعب عليه أن يصل الى نتيجة مفادها ان حكومة اسرائيسسل تعمل منذ اليوم الاول للاحتلال لغسم

هذه الناطق العربيسة الى اسرائيل . فالصحف مليئة باخيار المسادرات وبرامج الاستيطان الكولونيالي وطرد الشخصيات الوطئية التي تدعو الى اعبادة الحق الى اصحبابه وحبيل

في السنوات بين ١٩٦٧ و ١٩٧٦ يظهر ازدباد نزوح سكان المناطق المعتلة من منتها وقراها الى ما وراء الحسيدود ويظهر حسب كتسساب اسرائيسسل للاحصائيات لمام. ١٩٧٧ ، ان عدد الذين نزحوا من الضغة حتى ذلسك التارخ ببلغ. . ٧٣٢ مواطن ومن قطاع السياسة ، سياسة التهجي وسحب الاراضى من تحت اقدام اصحابها ، انما هي وسيلة سبق ولجسات اليها الكولونيالية الغرنسية في الجزائر ، والغاشية الالاتية قبل تشوب الحرب العالمية الثاثية بعد موافقة بريطائيسا وفرنسا على تسليم القسم الغربي من جمهورية تشيكوسلوفاكيا ( منطقسسة السوديت ) حسب اتفاقية ميونيسخ سيئة العبيت الموقعة في ٢٩ المبسول 1978 . فقد عمل الالمان النازيون على حمل التشيك على ترك منطقــــة السوديت بالقوة وبالأغراء . وفي ايامنا هذه تمارس اتكلترا السياسة تفسها تجاه جزر « فولكلند » الواقعسة ق التحيط الاطلسي قرب شـــــواطىء الارجئتين . وسكان الجزر هم اصلا من الارجئتين فتعمل انكلترا الان على تغيير الطابع السكائي للجزر بطرقهسا الاستعمارية الخاصة كي تواجه مطالب الحكومة الارجئتيئية ولجئة تصفيسة الاستعمار التابعة للامم التحدة بمشح سكان الجزر حق تقرير المسسير ، فتدعي اتكلترا باتها ترغب في استغتساء سكان الجزر بالانضمام الى الارجئتين او البقاء تحت الحكم الاتكليزي

ان اصدق دلیل علی نوابا حکومـة اسرائيل الكولونياتية بخصوص الحكم الذاتي تتلخص في توصيات « لجنسة ال بسار » التي صاغتمفهوم الحكم الذاتي وقدمت توصياتها الى الحكومة كالتالئ:

• الحكم الذاتي يطبق على السكان العرب وليس على المستوطنين اليهود. جيش الدفاع الاسرائيلي يستمر

# في مسيرة اللفاح والمترف والترامة

العررة في عام تحتفل فيه شبيبتنا ومعهمها كل القوى الخيترة بمرور ١٥ عاما على تجديد صدور ١١ الغد ١١ : المجلة الركرية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الابراثيلي

في صدور آبناء شعبنا .

صحافة الحزب الشيوعي .

چتمع قائم على الاستقلال ، ،

لقد عمل الحزب الشيوعي وصحافته الثورية ، كل في وسعه ، على اظهار جوهر وابعاد وافاق الصراع الطبقى والسياسي في بلادنا والنطقة عامة وعلى تجنيب وتنظيم الجماعي الشعبية للقيام بدور تشيط في هسذا الصراع . وفام حربنا بواجبه الوطني - الاممي لافشال خطط المسمدو الطبقي السياسي والفكري ، الذي استهدف ولا نزال يستهدف حرمسان الجزء الباقي من شمينا العربي الفلسطيني في وطنه من حقه في أرض وطنه، من حقه في الحياة والتطور بكرامة ومساواة .

ان اكثر ما نعتر به اليوم نحن الشباب ومعنامختلف فئات شعبنا ، أن صحافة الحزب الشيوعي لعبت وتلعب الدور الشرف في معركة التعبدي لخططات السلطيسية المهيونية ضد جماهي شعينا وشبيبتنا . لقد كسان لا يزال لصحافة حزينا دورها التاريخي الهام في صقل وعى جماهرنا فكريا وسياسيا وتنظيم صغوفها في جبهسة صلية مكافحة ضد سياسة التمييز والقهر القومي وسلب الارض التي تنتهجها السلطة الفاشمة ، ومن اجسسل العمقر اطبة والمساواة والسلام العادل . هذه الجبهة التي نجلت باروع معانيها وابعادها في « يوم الارض » الخالد وفي دير هنا وفي معليا مؤخرا وفي جميع العاداة ضد سياسة السلطة التمييزية العدوائية .

باعتزاز وفخر ومحبة تستقبل شبيبتنا ، سوية مع جمىساهم شعبنا والقوى التقدمية في بلادنا والعالم ، الاحتفال بمرور ٢٥ سنة على صدور جريدة لا الاتحاد » . لقد شاءت الظروف ان تصادف هـــــــــده المناسية

في أثناء الإجتماعات والمرجانات ولقاءات التداول بن اعضاء هيئة تحرير ﴿ الفسعد اا والإف الشباب ، أصدقاء وقراء وموزعي « القد » في مختلف قرانا العربية لسنا الكانة العالية الحترمة التي تحتلها صحف حزبتسا

ف. ١. نيشن كان يرى دائما في نمو الصحافة الحزبية وشرا لنضوج الحركة الثورية كنها . وحقيقة هذه القولة الليثينية تجسدها وفاثع المسرة الكفاحية لشعبنا خلال ل ٢١ سنة الماضية وما قبلها ، تجسدها وقائم تتسالح المراع الطبقى الفكري والسياسي في بلانبًا ، هسخه لوقائع التي تعكس نوعية الرابطة العضوية التى نشأت وترسخت ين جماهي وشياب شعبثا وسلاحها الحساد ـ

في تطيقه على دور الاعلام والصحافة البرجوازية ؤكد الكاتب الامريكي جيمس بترسون في كتابه « صانعو الإكلابي # : ان • الاعلام الخاضع للملكية الخاصـة لا بخدم سوى غرض واحد يتمثل في تعزيز الجكم الطبقي في

ان تامن مستقبل تطور اجيالنا الصاعدة وحقهسا في الوطن والارض والعلم والعمل والساواة والكرامسة الانسانية مرتبط الى حد بعيد بترسيخ وهسسعة صف جماهيرنا الكفاحية ورفع مستوى التنسيق مع رفاق مسرة إلكفاح \_ القوى النمقراطية التقدمية اليهودرة .

# اثما هو خطوة اولى لضم النساطق

اننا نؤكد هذا الامر في وفت نتصدى فيه ، حزبا وصحافة وجماهيرا ، لافشال اخطر مؤامرة تشجعها وتقف وراءها السلطة لتغريق وحدة صف جماهرنا الكفاحيسة وتسهيل عملية ابتلاع حقوفنا ونسف مكاسب شعبنا التي تحققت بالكفاح والعرق والدم ووحدة الصف . لقد أكد لميشين موارا ﴿ ان البرجوازية دائما وفي كل مكان تلجأ الى افظع الاكاذيب والافتراءات عنسمندما ينخفض تأثيرهمسا الابديولوجي رضعف ٢ . فالحملة الثعلبية ضد حزينسا ﴿ الشبوعي من السلطة والرعها ووسائل اعلامها ، من حملة أ راية الخنوع الساداتية او من ادعيسساء « الوطنية » أ و « الثورية الطارْجة » ، هذه الحملة ، وكما علتمت تجارب شمينا وتجارب كل ااشعوب ، لا تخدم آلا جلادي

بقلم: أحمد سعد

رئيس تحرير مجلة (( الغد ))

ان ما ينقص شعبنا اليوم ليس ايجاد قيسسسادة « اكثر ثورية » و « اكثر وطئية » من الحزب الشيوعي كما يحاول التفرير بقسم من شبيبتنا العاملة ، وخاصة المتعلمة ، عشاق ثرثرة المقاهي أعداء الكفاح المنظم الواعي الدؤوب ، أعداء وحدة الصف .

شعبنا لا بنقصه القيادة . فمعارك ال ٣١ سب أوجدت هذه القيادة الواعية لشعب موحد الصفوف أقسم في ال يوم الأرض » وفي الناصرة وفي النقب وفي الجليل وفي الثلث ان لا بديل لمواجهة سياسة النهب والتشريد التي تنتهجها السلطة ، لا بديل عن وحسمة الصف الكفاحية ، لا بديل للجبهة ، الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ، لا بديل للجنة القطريسة لرؤسسا وأعضاء المجالس المحلية العربية وللجئة القطربة للدفاع عن الاراضي العربية ، لا بديل لاتحاد الطلاب الجامعيين المرب وللجنة القطربة للطلاب الثانويين العرب ، لا بديل لوحدة الصف في كل قرية ومدينة ومكان . هسسدا هو الحاصل الذي التبر من استخلاصه شعبنا خلال معادكه القاسية طبلة عشرات من السنين ضد مضطهديه وسألبى حقوقه . ان ما يتقصنا اليوم ليس تفريق وحدة الصف الكفاهية وانما تعزيزها اكثر وصقلها أكثر ، ومن همدًا المُطلق فان صحف حربنا « الاتحاد » و « زو هديرخ » و « القد » و « الجديد » و « الدرب » ستواصل دربها الكفاحي لفضح وتعربة كل من تسول له نفسه التطاول على وحدة صف جماهينا الكفاحية ، وشل كل بسد تمتد على جبهة الكرامة والشرف بقصد التخرب وتغريق

ان شبيبتنا العربية التي وللت وترعرت وشبت على لين الوعي والكرامة والعزة والكفاح التي وفرتها أ « الاتحاد » ، ستبقى الى الابد على طربق « الاتحاد » ، طريق الكفاح من اجل المستقبل النع السعيد .

اننا ننتهز هذه المناسبة الكفاحية العزيزة لتقهدم لك « الاتحاد » وهيئة تحريرها ومراسليها وفرائها تحيات التقسيدر والعرفان متمنن أن تبقي ، وهنها ستبقر ا الاتحاد » كما تعهدها ، ترفع مشعل الكفاح والوعي ق المسية الكفاحية الصعبة والمتندة نحو غد السلام العادل والاخوة الحقيقية والمساواة والدمقراطية .

بالقارنة مع الاحصاليات الرسميسة للسكان في الغبغة الفربية وفطاع غزة \* وُلاحنيات ولامطار معقولات نطن عن وصول احدث واشيك

موديلات الالبسسة الصيفيسسة للسيدات والرجسال ، للسابان والشباب وللاولاد والصفار . من انتاج اشهر الشركات المحلية



اسعيبار معقولية وتنزيلات خاصة المائلات كثيرة الاولاد .

ولاول مرة قام في القاصرة مجاسسي بلدى ، معثل حقيقى المسكان ، مثاضاً

قد سياسة الاضطهاد القرمسي والتبنيز العنصري ، ومن اجسسل

كانت هبهة الناعرة النمقراطيسيسة

البداية . وقالت جبهات في الكثير من

تراثا العربية بعد ثيام الجبهــــة

الدمتراطية للسلام والساواة بقيادة

المزب الشيوعي الاسرائيلسي ، ولا

شك ق ان لجنة رؤساء الجالسيسس

الملية لعبت دورها الهام في التضال

ضد سياسة التبييز والاضطهاد المتبعة

وق انتخابات السلطات المعلية التي

جرت في تشرين ثاني ۱۹۷۸ ، اثبت...<del>..</del>

الجماهي العربية وعيها ونضوجهك

السياسي . وحققت « الجيهـــــات »

نجاهات كبيرة . فانتخب ١٧ رئيسا من

واميح للجبهة نبئيل في ٦٦ بلنيسة

ومجلس محلى . وبلغ عند ممثلسي

البيهة في هذه المجالس ١١٢ عضوا .

وكان التجاح الاكثر بروزا هو تجسساح

الجبهة المعتراطية ف انتخابات بلايسة

التاصرة ، حيث آعيد انتفاب الرقيسل

ان هذا التبنيل القوى للجبهـــــة

مرشعى الجبهة او من حلقاتهـــــا

تحاه السلطات المالة .

التهوش بالتامرة ونطويرها .

أن تاريخ السلطات العلية العربية في اسرائيل هو جزء من تاريخ جماهير الشعب العربي في حده البلاد ، مسن اضطهاد قومى وتمييز عنصرى ضد هذه الجماهير العربية ، وتاريخ نفيانا شنته هذه الجماهم بنابيد القسوي التموقراطيسة اليهودية من أجسل المساواة في المجوى وللقضاء عسلي مختك أشكال المتمييز والإضطهاد .

فخلال سنوات طويلة بعد قساء الدولة ، حرمت القرئ العربية من انتخاب مجالس محلية ، تمثلُ السكان وندافع عن حقوقهم وتعمل على تقديم الغنمات الاجتماعية آيم بمستوى لاثق وعلى تطوير المقرى العربية مسن بنساء المدارس وربطها بخطسوط المتيسمار الشوارع الني تربطهسا بالطسوق الرئيسية الغ .

وعمل المحكسم العسكرى عسلي المحافظة على نظام المخترة في القسرى المربيسية ، وعلى اثارة المخلافسات العاتلية والطائفية ، جاعلا نفسه ( اى الحكم العسكرى ) الحاكم بأمره في كل ما ينعلق بحياة السكان اليومية. تني مذكرة قدمتها اللحنة المكرسية للحزب الشيوعي الإسرائيلي الى لحنة شؤون الحكم العسكرى مطالبة بالغاء المحكم المعسكرى وبالتي قدمها وفد من أعضا: الكنيست مؤلف من ال توفيسيق طوبی ومابر فلنر وامیل هبیبی ، مسن كتلة المعزب الشيوعي الاسرائيلي الفين مثلا هيا على كل ما ذكرت .

على الميزانية ، وله صلاحية تقليصها ، وموظفن ، وعلى التخطيط الداخسلي اللواء افالة رئيس السلطة الملسة وتعيين شخص آخر بدلا منه يكسبون ستعدا لننفيذ توجيهانه . هذا بالاضاقة الى ملاحة وزير الداخلية في حـــل سلطة محلية من وظيفته وما الى ذلك. وتقدم تعرفات حاكم اللواء الشمالي التعسفية نجاه بلدبة القاصرة والعديد من المجالس المعلية العربية في الشبهال،

وفي جميع الامور الهامة والقررة ، يخضع رئيس السلطة المطية \_ ان

توفيق زياد لوثامية الثلثية ( ١٧٥٧ ع النقص في الاراضي الصالحة للبناء فسي وانتخب ١١ مرشحا للجيهة ( ١١ من قرانا العربية ، ننيجة لمسلموة ١٧ ) كما كان في المسابق . الاراضى ، ولتقليص مسطحات القسرى للعربية . ومع انْ عدد السكان فسسى الدبتراطية في المجالس البلدية والمعلية القرى العربية قد زاد ثلاث مرات منذ العربية ، هو غوة لجماهم شعبتـــا فيام الدولة ، فإن السلطيات تعميل ولنضالها من اجل حقوتها القوميسة باستمرار على نقليص مسطحات القرى والبومية ، ومغلق ابكاثات اكيسسر المربية المعدة للبناء والتطويــــــر للنضال المنمر من أجل القضاء علىسى والسكتى . وتواجه التاصرة ، اكبر التهسر اللاحق بالسلطات الحليسة مدينة عربية ، وكذلك أم القحم اكبسر العربية ، وتصبن الفنهات التسمى

الجمادر العربية . اللى هو في الوقت نفسسه جزء من النصال دفاعا عن الدمقراطية فسنى البلاد ، من المحتم أن يجرى بتعاون

نكك واهمية نلك .

وهناك الى جانب القضايا والمشاكل الغامية التي نواجه السلطات المطية العربية والتي هي تنبجة اسياسسسة الإضطهاد والتهيز ، مشاكل هي جزء من ذلك الشاكل التي تواجه كافة السلطات المحلية في البلاد من يهوديسة وعربية . وعلى رأس هذه المسلكسل الضائقة الالية الفاتقة التي تعيشهما البلديات والمجالس المطية اليهودينسة والعربية نتيجة غساسة تقليم الهيات والخصصات الحكوميسة للسلطان المطبة . وقد وصفت الأمور هدا ، يفرض على الكثير من البندينـــات والمجالس المطية تخصيص اكثر مسسن ٥٢٥ من منزائباتها لدفع القوائد على الديون الباهظة التي تأوع تحتهي السلطات المعلية ، والشمديد جزه من هذه الديون . ويعود كل هذا الوغيع الى سياسة الاحتلال والاستيطسسان الكولونيالي التي تبتلع ثلثي اليزاتيسة

كامِلة مِن تفقات الخدمات الختافة التي هى في نطاق مسؤوليتها ، كالتعليسي والتقاقة والشؤون الاجتماعيك الامور ، ستقوم لجنسسة رؤسسساه

> وتعمل المسلطات من حين لاهر على هدم البيوت التي بناها اصحابها « بدم تلوبهم ١١ ع بحجة انها غير مرخصة ١ تسادكة سكانها بدون ماوى . وعملية هذم البيوت العربية هي جزء منسياسة الاضطهاد القومي العامة ، وهدنه\_\_\_ا التضيق على الجماهر العربية ومنعها من النطور والنقدم ، والتحقيي. في حالات كثيرة لاعمال مصلدرة اراضي

> > نقطحة التحول

وناضات جماهر السكان المسرب في مدنها وقراها خلال سنوات طويلسة من أجل أقامة سلطات محاسسة ديقراطية تبنلها وتدافع عن حقوقها ، وتعمل على تطويرها . وكان لا بــــد من اقامة جبهة والسعة من الشيوعيشين وغيرهم من الوطنين لتحقق هــــــدا

وكانت الناصرة السياقة في هـــــذا الدمقراطية من الحزب الشيوعي ولهنة الاكادبوبين ومنظمة النجار الصفهار والمرفين ... واشتركت في الانتخابات لجلس بلدية الناصرة في كانسون اول ه ١٩٧٧ ، في قائمة تراسبها الرفيق توفيق زياد . وحققت التامرة ، لجبهنهـــا وشعبها انتصارا تاريفيا ، اذ انتقب

الرفيق نوفيق زياد رئيسا للبلدية ،

ونالت الجبهة اكتربة ساهقة في المجلس

ضرورة لمنضال عام قطرى وللفسال في كل قرية أحمل المؤولين على اقرار هـــذه البزائية أى زيادة مضمسات الحكومة ويساعداتها تهذه المجالس ولكسن تجدر الاشارة الى ان المعدل المخصص لمقرد حتى بعد اقرار ميزانيات كهذه ، ما زال متخلفا عنه في الناصرةاليهودية.

واله بدون اقرار هذه المزافيات لسسن تسنطيع السلطات المعاية العربيسية ابخال نصبن جدى على الخدمسات المختلفة التي تقدمها للسكان ، ولسن تتجع في القضاء الندريجي على النخلف

الإضطهاد القومي والنمييز العنصري . واحد جوانب هسذه القضية هو

بعسمية واحمد وثلاثمين تساميا الا بزال مواطنسون درب يعيشسيان في البراكيمات من الصفيمج ترب شفاعمرو

ويعود هذا الى الساعدات القليلة

ائتى تقدمها الحكومة للسلطات المطلة

العربية ، ورفض المسؤولين في وزارة

الداخلية الموافقة على ميزانيات أكبسر

لبلدية الناصرة وغيرها من السلطسات

المحلية المربية . وكان معدل الميزاتيات

السلطات المعلية المربيسة للغرد في

العام الماضي حوالي ٨٠٠ ليرة ، بينمسا

وصل عدًا المعدل في المناحية المهوديــة

الى ٥٠٠) لمرة . هذا فيما بختـــص

بالميزانية العادية . أما في ميزانيسات

واذا ما حاول مجلس محلى أو بلدية

الناصرة مثلا ، تقليص هذا الفسرق

الهائل في معدل الخصصات للقبيرد ،

استغدام حاكم اللواء كلمة لتشطيب

ومثال على ثلك ، يلدية الناصرة .

فقد اقرت بلدية الناصرة ميزانية العام

١٩٧٨ بلغت ١٢٠ مليون لسرة ١ اي

بمعدل يقل عن ٢٠٠ ليرة الفسيرد .

نشطب حاتم اللواء حوالي الثلث واقر

ميزانية بمبلغ ٨٦ مليون ليرة . امــا

الناصرة العلبا ، التي لا يزيد عــــد

سكاتها على . ؛ ير من عدد سكسان

النامرة ، نقد وصلت ميزانيتها السي

ونتيجة لهذا المعدل المنخفض مسسن

الميزانيات للفرد ، يقدم للسكان العرب

في مدنهم ( التاميسيرة وشفاعمرو )

وفراهم خدمسات هي في مستوى ادني

بكتي من المستوى العام في البسلاد .

وهنه الحقيقسة بالذات ، تستدعي

الفجوة وبسرعة ، عن طريق زيــادة

الميزانيات والمساعدات والميسسات

وقد خطا عدد من المجالس الحليـة

المعربية في الاشهر الاخرة خطـــوات

جريئة في هذا الاتجاه . فاقرت ميزانيات

يزيد معدل حصة الفرد فيها ، بشكـل

حدى عما كان عليه في الماضـــــــى .

غالرامة أقرت ميزانية بلغت ٣٣ مليون

لمرة اى بمعدل ٧ الآف لمرة للقسرد ،

والمغار ميزانية بمعدل ٢٠٠٠ لسيرة

للفرد وعبلين ٨٠٠٠ لبرة للقسرد ،

والبعنة حوالي ٦ آلاف لمرة تلفرد ،

ومن الواضيع أن السؤولين في وزارة

. ١٠ مليون ليرة .

وتقليص المزائية المترحة .

التطوير فان الهوة أضخم بكثر .

ويظهر النبييز الفاضح ضد السلطات المعلية المربية في مجال المزانيات . نفى علم ١٩٧٧ مثلا بلغت ميزانية كافة السلطات المحلية العربية مبلغ ٢٥٠ مليون لمرة ، وذلك من بين عشـــرة مليارات لمرة بلغتها الميزانية القطرية ، وهذا يعنى ٢٤٧٪ ، بينها نصل نسبسة السكان العرب في الماكن السكسين المنكورة الى ١٠ ي من مواطئي البلاد

> لسياسة الكبت القسومي في أيسدي الاوساط الحاكمية يقف عقبة كلداء في سبيل تطور القرى العربية نحو السلطة المحلية البلدية . نبنذ أن تابت الدولة لم تقم سنرى } سلطات محلية جنيدة ندى الاهلين العرب الذين يعيشون في أختر من ۱۱۰ مدن وقری \* .

هذه القرية أو في تلك .

قبام المولة لا يوجد في البلاد سيوى ٥١ مجلسا معليا في القرى المربية ، ومجلسان بلديان فالناصرة وشفاعمروه ببنما ننتمى قريتان عربيتان الى مجالس قطرية . ومعنى هذا أن أكثر مسن هه قرية عربية ما زالت محرومة حتى يومنا هذا من مجالس محلية تمثل سكانهسا ونعمل على تقديم الخدمات المختلفة لهوء حذا عدا القرى العربية البدويسة في

على كافة المريات الدمقراطيسة في

وآحب النظمات القطرية المثلة للحماهم العربية ، وكافة التوى الدمقراطية

عن نتائج الاضطهاد والتمييز القائمية

وقانون البلديات القائم هو قانسون رجعى ، فهسسي من نرأت الانتسداب البريطانى ، وقد انخلت عليه بعسش المتعديلات والاضافات مثل قانسيون التخطيط والبناء لسنة ١٩٦٥ - القانون الذي يحدد الملاقة بسن السلطسات المطبة والسلطـة المركزيـــة ، اي الحكومة

محلى - لحاكم اللواء المثل لـوزارة الداخليسة . ويتهتع هاكم اللسواء بصلاحيات وإسعة . نهو السدى يوافق وهو الذي يوافق على تعيين علملسين للمدينة أو القرية . ويستطيسع هاكسم محلس ، أو الفائه ، أو نقل رئيسس

قابلوا اللجنة في حيفا في هــاــده » جاء ما يلى حول السلطات المطيسية

ان عذا الوضع بشكل اعتداءا فظا

ومجد الكروم اكثر من ٥ الاف لم ة ٤ وكفرياسيف اكثر من ٩ آلاف للقسرد ، وكابدا. اكثر من V الإف لم ة تلفرد \_ فاء السكان انقسهم بدفع مبالسغ ضخمة لضمان ربط قراهم بالتبسار الداخلية لن يوافقوا بسهولة على هذه التيريائي وايصال الماء الجاري البها. الميزانيات القترحة ، وأن هنـــاك أ البلدي .

تمييز في المزانيات

« فالحكام المسكريون المنين حصروا في ايديهم ، بتشجيع من السلطية الركزية ، معالجة جبيم قضايا الاقلبا التربيسة يحساولون لجسم كل تطور اجتماعي وكل تقدم في القسيري العربية ، وكل تحسين في مستسوى الحياة هناك » . « والمحكم العسكري بوصف اداة المنضويين تحت السلطة المطية .

وكأن لا بد من شن نضال طويسل

البلاد ، وهو مظهر آخر لسياسسة الاضطهاد القومي والنمييز العنصري أأنى ما زالت تتبعها الاوساط الحاكمة بجاه جماهي الشعب المربى في البلاد. وان المنضال من أجل اقامة سلطة محلية في كل قرية عربية ، هو واجبب

أما تلك القرى التي تتمتع اليسوم

وشاق قطريا ، وفي الكثير من القسري العربية ، لانتزاع موافقة السلطات المسؤولة على اقامة سلطة محلية في والبوم وبعد مرور ٢١ عاما عسلى

السكان في كل قرية عربية ما زاليت نحرومة من سلطة محلبة ، وكذليك

وني الامكان نقديم أمثلة كثيرة معبرة

نجاه السكان العرب في مختلسيف الحالات ، بما فيها الخنهات المتعلقسة بالسلطات المحليسية . فحتى الان ما زالت . } قرية عربية غير مربوطـــة بنبكة الكهرباء ، ولا يوجد مراكيز صحية لعيادة الأم والطقل في ٢٦ قربة، وفي ٦٠. قرية لا يوجد مراكر مع طبيب ، ولا توجد مجاری فی ایة قریة عربیة ، ويزيد النقص في غرف التعليم عن ...ه غرفة ، والمرقم بزداد عاماً بعد عام . بالماء والكهرباء ، فقد حققت ذلك في الاساس بمحودها الخاص ، وبعد ان

عانسون رجعي وتميينز فاضح

كان رئيس بلايسة أو رئيس مجلس

القائم في قرافا العربية في مجسالات كثيرة مرتبطة بعمل السلطات المحلية . مشاكيل النياء وفضايا البناء واحدة من القضايا المخطيرة التى تواجه ترانا العربية ، والتي هي ثهرة بن ثهرات سيفسسة

قرانا المربية تقصا خطيرا في اراضي تقدم للسكان في مدنهم وقراهسهم ، 

البناء ننبجة لسياسة مصادرة الاراقي

وجانب اخر للقضية هو عدم وجود

خرائط هيكلية لكل القرى العربيسة

( تقريباً ) ، مما بحرمها من البنـــاء

الرخص والتطور البرمج والخطط .

ومع أن المديد من القرى قدمت خرائط

هيكلية قبل سنوات طويلة الا ان هذه

الخرائط لم نقر . والسبب والمسسح

كل الوضوح ، وهو برجع الى وجود

مشاريع جديدة من سأب الارافــــــــــى

وتقليص اكبر لمسطمات القرى العربية.

وليس للمجالس المطية في القري

رأى مقرر في اصدار رخص البناء على

مسطح القربة . ولا يوجد في ابة قرية

لجئة تنظيم وبناه ، وأيس المجالس

الحلية العربية تهثيل في لجنة التنظيم

اللوائية التي تبحث في رخص البنــــا

لهذه القرى . وهناك قرى (( مفضوب

عليها » بسبب تمسكها بالارش مثـــــرا

قرية كسرى التي لم تحظ برخصة بناء

وأحدة منذ عام ١٩٦٢ ( كما جاء في

اتوال رئيس الجلس في التلفزيـــون

ولعنم وحوذ خرائط هيكلية وعبيده

امدار رخص بناء ، خلقت السلطات

با يسمى بمشكلة العمار غير الرخص .

الوضنع تقع كلبا على المسؤولين فسي

وزارة الداخلية . معدم المرارهم خرائط

هيكلية للقرى العربية وبديم اصدارهم

رخص عمار يضطر الكثيرين الى البناء

لائهم بريدون الميش والتطور والزواج

ومن الواضح ان متدؤولية هــــذا

الاشرائيلي يوم ٥-١-٧١ ) .

ولكن بجب التنكيد على أن هـــــذا النضال هو جزء من التضال اتعام شد سياسة الاضطهاد القومى والتمييسسز العنصرى ، سياسة التشريد وسلبب الاراقى رهدم البيوت المتيعة تجسساه كما يجب النكيد أن هذا التضال ،

وتضامن من القوى المعقراطيسسة الميهودية . وثبت عن طريق اكثر من مناسبة ونضال ومعركة ، امكاتيسة

ولا تبقى سوى القليل للخد ـــــات الاجتماعية ولساعدة السلطات المشة و فيعدا الحال ، هناك كسيسل الامكانيات لقيام نضال مشترك مسط السلطات المطية اليهودية والعربية ان كان عن طريق مركز السلطات العطية أو خارجه ، من أجل قيام الحكوميَّة بمسيولياتها المالية ونحملها حصنهنينا

وفي التفسال من اجل كل هسده السلطسات الحليسة العربيسة ، وقد ازدادت قوة بعد الانتخابيات الاخرة ، يدور هام في توجيه وتجشيد السلطات المطبة العربية وكاقسيسة الجماهي العربية في النضال من أحسل السلام العادل ، والساواة الحقيقية السكان العرب ، ومن أجل تطويسسو مدننا وقرانا تلعربية .

العالم - اشتراكية وحتى وأسمالية يشتقل العمال ، منذ سنوات ، اقل من ٨ ساعات يوميسنا ، واما باقي ساعات اليوم فيستغيدون منهسا

AND ASSESSMENT OF THE PARTY OF محلات مماتى اخوان والعرايس • جميع جهازات ولوازم لعراس • مدلات خطب واكليل • علت خطت و وفوتس مَحُلنا هؤعنوان. المعروس العصريتة التي ترخيان تظهرفي اجعل مناسبة فيحياتها فيث

تشديد النضال الطبقي ومنن أحيل السا س ، ماذا أشقل عاملي اسرائيل في السنة المنصرمة بين ولذا فان على عمال اسرائيل النصال ایار ۱۹۷۸ وایار ۱۹۷۹ ؟ هن أجل ٨ ساعات عمل يوميا بليكاتها ان تضمن لهم معيشتهم .

وس: كيف تثم النضالات العمالية التي جرت في العمام

الماطون ، هذا المام ، لم تعترف بها

قيانة الهستدرون . والهستدرون لا

لسائدة الفرين ، في الوقت اللي

عن أضراب مصنعه بنفسه يحصل على

مساعدة من صندوق الشظاين، وحتى

القالب اصحاب العمل . وهذا كلي

يصمتب على جمهسور الماملين ادارة

تضالاته ولذا فهو بوجد ظرقا مختلف

تأخر العمل والقيام باجتماعات داخل

اماكن المعل والتوقيع على عرائض ...

أى على الطريقة الإبطالية . ومن

الواضع أن أساليب التصال علم لا

تظهر في الاحصادات الرسمية ، حيث

تسجل هناك ايسام الانسراب فقط

ولكته من المكن ان ترى في تفسيسال

الماملين ء تي بعلنا المام ، تقسيسالا

اشد واضرابسات اكثرومظلعوات اكثر

🝙 س : في الاول من اسار

بحصل العمال على زيادة أحور

سبة ٢٥٪ قبل هي هديـة

🕳 چ : لنر ما يحصل عليه جمهور

ي من المروف أنهم بيحسلون على

علاوة غلاء بقيمة ١٩٠٢٪ ، وهي علاوة

غلاء على القلاء اللبي بدأ مثل لم شهور

وانتهى قبل شهرين . بمعنى اخر :

ي ويحضل الممثل على ٧٠ فاتط

من قروقيات جدول القلاء ، ولكن ماذا

ي الفرائب الدرجة مرتبطة بجدول

وهذا يعتي الهم يحصلون على علاوة

الفلاء بعد أن تكون فقدت فيمتهــــــ

حين دقمها مم غلاء جديد . حتى اتني

عن دفعها مع غسلاء جمعيد .

حتى النس لا استطيسيع ان

اسميهسا غلاوة ، الها مجرد تعويض

جِرْثَىٰ عَلِي الظَّاءَ . وهكذا يتظر اليهسا

العاملون الذن يرفعون ، دائمها ،

قيمة الانتاج ويزيدونه . وبعد هذا كله

يصغونهم ﴿ بِالكِسَالَى وَالْتَقَاعِسِينَ ﴾ .

ان الشكلة ليست في كسل العمسسا

الاسزاليليين ومستوى الانتاج المتخففر

واتما في الاجور الشغفضة في السلاد

ولكن اجسسور العاملين في الجائسسرا

القلاء بنسبة . ٧٧ فقط بدل أن تكون

مع ال . ٢٪ البالية ؟

**مرتبطة بنسبة .. ۲۱۰** 

من اجل الدفاع عن حقوقهم .

وكذا من الأص

ان المصام الاساسية التي تواجعه ال

القضية الجوهرية التي تشغل عاملي اسرائيل ، اليهود والعرب ، وتحتل مكاتا مركزيا في تفكيهم واهتمامهم . • ي : كانت المركة الاسلسية ان « اتفاق السلام » الثني ابرم بين بالطبع في الاضمراب الانداري الذي حكام اسرائيل ومصر والولايات التحدة اشترك فيه مُلْيون عامل ، مع السله ليس هو السلام الذي يطبع اليسمه جرت اضرابات في غسالبية قطامسات العاملون في اسرائيل . فاي سلام هو الاقتصاد ، في الخدمات وفي الانتساج هلا بيئها يستعر سقوط الضحايسا وان قسما منها استمر للنرة طويلة . على جائبي الحدود . ان هذا ليس ومن الهم الاشارة الى أن اسبساليب سلاما . ولاسفنا الشديد كم تتقدم التضال قد تطورت ، قاحد الإسياب نحو السلام التشود , وطالا انتا لم التي مهدت ، عمليسا ، التغتيش عن تحقق هذا السلام فسوف يظل القضية اساليب عليدة هو العلاقسة المتكرة الركزية في اهتمامنا ! لليادة الهستدرون مع المسالها في

. ج: هذه السنة وكما ينو ف

السنة القلامة ستظل فضية السلام

. سُ : كيفنت استعدت تقــــالهم حيث هم مضطرون الى قيادة الهستدروت، هذا العام، الاشراب . ولقد اصبع حقيقة ان للاحتفال بعيد أول أباز وكيف ثلثي الاضرابات التي اعلن عنهسسا تفسر موقف هذه القيادة من الغاء الاحتفالات بهذا الميد ؟ تفتح ١٠ أمام العاملين صندوق الاضراب 🝙 ج : فقد توقعنا ۽ تحن ميثلي

كتلة « الجيهة » في الهستدروت ، ان بتوحد فيه اصجاب العمل ويتنظمون بكون الاول من أبار هذه السنة يسوم جيدا : فصاحب العمل الذي يعلن نضال موحد لجبيع كتل الهستدروت وذلك على ضوء الوضع الاقتصادي المتفاتم باستمرار والمتعكس في التضخم أن محاكم المبل وقواتين المسسل المالي التماظم والخلاء التوايد . لقد الالزامية ، على اختلامها ، تسالد في ظننا ان قيسادة الهستدروت تعلمت درسا من حكم « الليكود » الذي مر عليه ٢٢ شهرا . وتوقعنا أن ترتقع فيسسادة الهستدروت الى مستوى لأدارة نضاله . فاحدى هذه الطرق هي السؤولية وان تسير على طريقالنضال بعد التجربة التي تكست عن نضالان السنة الماضية ، الا ان املنا خاب , وهو ما يسمى لا بالأضراب الإطالي اتنى واتق بأن جمهور العاملين مستعد للتضال والدليل على ذلك تجسساح الاضراب الانداري الذي اشترك فيسسه مليون عامل يهودي وعربي وجرى في

> لأسفنا قان قيادة الهستدروت بدلا من أن ترى في ذلك رصيدا نجيسدا تستفله في النَّمْمَالُ هددت هذا الرصيد. لكن جمهور العاملين سيناضل . وكما كانت السنة الماضية سنة نفسالات فهكذا ستكون الستة الصادية سنة كفسساح في سبيل تحقيق الزبد من الحقوق والكاسب.

س : أية حقوق تقصد ؟

• ج: عندما بتحدثون ، على سبيل الثال ، عن الأول من ايسار ، يذكرون انه تقرر ، في حينه ، اعتباره عيد الطبقة العاملة ، حيث دفسع العمال دمهم ثمنا لاجل الحصول على بـوم عمل من ٨ ساعات يضمن لهم العيش الكفاف ، ولكته ، اليوم ، ولد وضع غريب دو مفارقات : فالمهال في اسرائيل بناضلون للحصول على ١٢ تساعة عمل في اليوم وفي الملكن معينة للحصول على ١٦ ساعة عمل . فالعامل الاسراليلي مضطر للممسسل ساعات اقسسافية لأن ٨ ساعات عمل لا تكفي لتنطية نفقات حاجياته الاولى للحفاظ على حياته وحيساة عاتلته . وساورد هنه الحادثة الميرة : في مكان عمسل معن أعلن العمال عن أضراب مطالبين ما قاف ساعات العمل الاضسافية ق الوقت الذي حاول فيه صاحب العمل أرغامهم على ذلك ، وبدلا من أن يأتي بعامل اضافي فضل ، بالطيسع ، ان يقوم عماله بسلمات اضافية . وعندما سالت العمال كيف وافقوا ء متسلة البداية ، على العمل سلعات أضافية اجابوا : « هل تستطيم ان تحصيرا اليوم على دار في البلاد او حتى على أستنجار دار ان كنت تعمل ٨ ساعات فقط ؟ ﴿ فَمَا يَحِيثُ لَى \_ قَالَ أَحَــــــ العمال ـ اتنى بعملى ١٦ ساعة بتيت

دارا ولكني هدمت عاليني » . وحتى لا تنسى فني دول كشيرة في

واليابان وايطاليا وفرنسا اعلى منها في البلاد بثلاث مرات . وفي امريكسا والمائيا الغربية اكثر باريع مرات منها ق البلاد . . وتستطيع . إن تعرف مدى النُحُقَاصُ احِرةُ العاملُ الاسراليلي منن خلال مسالة بناء الطارات المسكرية في النقب ، قريبا ، حيث ستدف\_\_\_\_ الشركات الامريكيسة ، التي ستقوم بالعمل ، اجورا اعلى بكثير مما بدفء للعامل الاسراليلي . وأربد الاسسارة هنا بشكل بارز الى بنساء مطبيسارات حجومية غر ضرورية لاسرائيل ۽ واتما تصعد الاخطار وتوسع الاقتصيياد العسكري . أن أسرائيل بحاجة الى وضع تستطيع فيه بناء ما تحتاجه من اجل السلام وتطوير الصنياعة والاستفادة من معرقة العسسامل الإسرائيلي .

ان ما تقرر في اتفاقية الاحسيور لمام ١٩٧٩ يعيث يحميل الماملون على علاوة القلاء بالإضافة الى ١٩٤٧ عن رُسادة الانتاج ، فقط ، لا تتلام والحاجيات الأولى لهم ، عضب تعني الاجسود في السقة الاخدة وازاء التضخم التوقيع لهلا العيام . ولذا فاتنا طالبنا الا تقتصر الفاقية الإجور لعام ١٩٧٩ على ما تم التوليع عليه في عام ١٩٧٨ واثما ان تضمن زيادة الاجور بنسبة ، ٢٢ على الأقل ، ودفع علاوة علاء كاملة أي ١٠٠٠ ، وإن تقمن ربط الفرائب الدرجة بجدول القلاء بنسبة . ١٠

يظهر أنا البون الشاميع في الداهيسل حتى بين الاوساط العبالية . وهنسي لا تتحدث عن اصحاب الاثين والليارات

عن الاستقطاب الاعتماعي الذي اشتد احسابها مليارات اللرا

يبلغ نقط ه.١٥ لمرة ، وهذا وحسده ا متدن كهذا خصوصا في ألدا

منفوعات الللمن الني

فيتلا بلغ بكل هذم المايه

مَنْفُوعات التَّمُنِ فِي ال

سنة الخرة 17 مليل به

اطار بند واحد من مدارا

س بند الشيخوخة وما يا

وبالقابل ببلغ ما يتلقها

١٦٪ فقط من متوسط ،

يستطيع السان العيش

وفيما يتعلق بمخصص أ

في السلس البائلات كل في

المقلات المحرقة أد

العاتلات لديهم ٢٣٢ مر

ثلث الولاد في اسرائيل أياه

או מעצפט ל אז-ים ישור

تقص كم على الأنفاق على إل

ولقد قررت الهيئة الوا

الماضي زيادة هذه المضم

صلا بشنبة فشلة حب

ونقط للعاتلات البهوسة

💣 س اقد و

ازمة السكن الحابقة م

ان ما قاله لیس ال

وان يتحقق غليس لدى الد

برامج حنية لحل مشكلة ال

وهي التي تبدر الاموال

ان أزمة السكن خاتقا -

فكيف يستطيع الشبك اليورب

مسكن شعبي بسيط يبلغ س

مليون ليرة . وكيف يستطير ...

والاعسان المامل استنجار \_\_\_

أيجاره الشهري يتراوح سي\_\_

ستتمم ان علملا او اه\_\_\_

الاف لرة . اعتقد أن أر

العليلين لا يبكن اطعليه

بشعارات ﴿ الوضع الامنى

العسكرية » و « الحرب

من الشمارات الديماغوغية

وبصنغتك نقابيا شيو

🕳 س : کیف تنظ 🤲

🝙 ج : فاللبدء اود 🛌

تعن الشيوفيين أسنا في ع

بستقلاء لقبنا باسلاهات

بختلف الجالات . سمن لا

منا ومناك، ولكننا في اطا

الا ويترها . وما بميزنا

لا تترك فينا أو مطلبا أو مسا

دائما بين التضايا العمالياس

جيدا المنلة العبيقة بن السب

الصعبة التي يعيشها العاسا

علية وسياسة العكومة المسيا

المغامرة المعادية في جوهرات سير

Ihrika eersee Halahii " ...

والعرب على السواء ي عد ي

عن اجتماع للجنة الهسند

لاتنى تصديت أواقف قياد

يتعلق بالقضية الفاسطينية

تقوم بقسط هام في ايصال-

انی اری ان مهمتنا !

على أثارة قضاها العابلين

وشعبها والمنى لها وأقرأت

نصل النفية السابية ــ

بالمالموالنص الاجتماعية

فرع الحزب التس

الاسرائيلي في الة

17 Jun 17 day 17

. ٨٠ مساء في تادي المدر

موضوعها : التسين وا.

الإسلام الماض الان

المجاهرة بالنفسة المام

كل تقدم ونجاح على طريق " ف

كتأتنا إلى جمهور العليلين

غضرمه كثرا ويرى فينا

المادل .

ولى: الشرف اتنى ابعاً خوـــــ

السياسية الفاطلة والص أرس

وفي الختام اود ان الكدر و بعرير

وينن الطالب السياسية . ســـ

كُنَّا فِيهَا ، فِعَلا ، وهو ما

-

ال من عبر عبر

سندن المعلق معها الم

-

Marie Talke and a part

A STATE OF THE PARTY OF

And the same of the same

-

-

A ....

---

-

الرضيع المضيل كالمير والم

-

-

The said in the said

-

The second of the

نسر و کشوه

- . .

BEET ....

-

سمد کو است کا مستق

عالما في المنطقة الم

F4. 1

---

A Private And

and the same

- - - ·

-

10 Jes 100

----

---

والحرب والاهتلال

الواضح أن هذه الماثلا

ان تَكِكُر اولا أن هذه ي نا

المطيات الرسيلة هناك

في السنوات الاخرة . فيلا فيالسنوات

الست الاخرة الخفض الحد الاحتي من

الاهرة من ٢٢٨٨٨ الى ٢٨٨٢٢ بسن

متوسط الاحزر في الهلاد علية . فهنت

التخلص واضع .. والله مثلا أخر :

يطف النخل التوسط لماثلات: الماءاين

بلجرة في المشر الأول ( الاعلى ) ٨٢

الف لمرة بينما الدهل التوسط لماثلات

العلمان في العشر الاخر ( الاستقل)

هذا تبعدا فاقتحا شج برقفه ونطالب الان ، باكا النين الروا بسبب الحرب وتسسى يضرورة مساواة الاولاد ا كما طاقنا ونطالب بزياد وهدا القارق الأجتماعي الهارز فسني الشيخوخة ومقصمات ا الداخيل بن الطبيعي ان يتعكن عليم وان هناك مقارات الله يتقات المكان المناشة ذاتها . فيلا في صفاديق مؤسسة التأه الماكلات المبالية ذات الدخل المالي ( في المشر الاعلى ب. الاول ) التي يبلغ متوسط مخلها ٨٨ الك ترة عليها ان عشية سفره الى ا المتحدة ، بايحاد من

تتفق حلى معشتها وفق ظروفها هسى ١٧ ألف لمرة شهريا ، اي ان لديهيا وقراً شهريا بيلغ ١١ الف ليرة بينسيا يجب على العائلات العمالية في العشر الاسفل أن تقلق شهريا ٦ الاي و ٥٠٠٠ لرة ونلك وفق تعديرات مؤسسستة التلبين التوبي ، أي أن هذه الماثلة تعاثى عجرا جاليا شهريا في تتقانها يبلغ القا و ١٠٠٠ أوة ، هذا بالإضافي آلى تعلى مستوى نفقات عده الماثلة. ويطرح السؤال كيف توازن منسل هذه الماثلة العماقية تفقاتها الشهرية اتنا تعيش في وضع يضطر فيه كسيل عامل من هذه الفئة الى العبيل ساعك المامية ليوازن تعات الشهرية أو الى البحث من عمستل اضاق في مكان اخر او إن يجرج احد ابناته الى العمل ، كل ذلك من الصل مواجهة القلاء المعاظم باستمسرار وعقيه عَلَنَ الْعَامِلُينِ فَيَ اسْرَاتُنِـــ

يعاتون عقط من الدن مستبر الاجسبور ( سحق الأجور ) ، بل أيضا من سحق لتوى الانشان العابل واجهاد لسنه وهذا يؤثر على وضع هذا الإستان-في مكان الممل . وهو احد النبيسان الرئوسية لكثرة اصابات العمل التسي ازداد وقوعها في الامقة الافسيرة . غالمطيات عن حده الاصابات وتناقتها في الفترة الأشرة تكاسف عن حالة مريعة ومخيفة. فبسبب هذه الإضابات بخسر الاقتصاد ماليين ايام العمل ، ويتحول الكثيرون من الصغين الى مشوهسين مدى الحياة الأمر الذي يجعل حيساة الكثير من الماكلات العبالية تعييسية الفاية وصعبة ، ويفقد الظيرون مسن العمال حياتهم بسبب هذه الإصابات. من الواضح أن هذه الإصابات تأتي تنبجة لظروف العبل المسية \_ تكثيف الاستغلال وساعات المبل الاضافية \_ ولاهمال أضحاب العبل وغدم مراهاتهم لانظمة وقاية المبل ورغضهم التفساق على تصبن اوضاع الوقاية فالصانع وآملكن العمل .. أضف الى داسسات أن قسما كيرا من الالت ووسائل العبل والاتناج تديمة من الناهية التكنولوجية

الوقاية متوغرة بشكل اقضل فسيسى التكولوها العبيلة 👩 بس 🕻 ولكن ما هو دور الهستلزوت في تقليص وقوع

اصابات العمل !

الامر- الذي يسبب في حدوث اصابات

عمل ايضا . أد من العروف أنَّ طروف

« الصهة » ، عنوانا لقة أساسي ومطالبهم ومظالهم وسيدهم بحسي . لقد التمر الأمر حتى الان على اقلبة لجان وهيئات واصدار تشسرات وتعليمات تستهدف وقاية العمال قسي مطالبهم ، بل حقهم على ا اماكن العمل . ولكسس الهستدروت وقلاسف ، لم تقم بأي اجراء جـــدي يينهم وإدراك الجنور الاد تأونى . وأتمد بلك تشريع قالسون يحمل امتحاب العمل مسرولية هسده الاصابات ويغرمهم عليها شريطسة الا تكون القرامات القا أو القين مسسن اللم أت بل غرامات جدية تردعهم عن اهمال قواتين الوقاية وشروطه\_\_\_\_ الاستراكي وتضطرهم إلى القيام بما يكفل حياة تُ كما اود ان انتهز هذه مرز لاحيى لا الانجاد » في عبد المرز العمال وصحتهم ، أن ما هو مطلوب الان تشريع قوانين وانظمة وتلية على والثلاثين الذي هو عبد الدخر مستوى متقدم تكفل حياة المامل وصحته في انتاء العمل والراحة ....

> وبهذا المعد بجدر ننا أن تشميح الى تائي ما يسمى لا بالتوار اللبني » والاص حائمداء الامن عامة على نفسية العلمان في الهلاد ، بها في ذلك في الثاء العمل . فهذا التوتر يشكل احد أسباب كثرة اصابات العمل

• س : هل لك أن تحدثنا بايجاز عن مخصصات الاطفال والسيخوخة وهل تكفى هذه حقا لاعالة السنين ومساعدة المائلات كثيرة الإولاد؟

• يجر بنا أن نتلكـــر أولا أن الماليان بلاح . مؤسسة التابين القومي كليست في

· س : بتجديون عن تحسن 💣 ج : أيس هذا الا مجرد حديث

وحالسة العاملين الاقتصادية في ١٩٦٧ نما رالك؟

لا اساس له . وسادعم قولی بالحدیث

السنوات التي اعقبت عسام

قمة الذوق والانسافة نصيد: حماتي أخوات النامية - السوق -عمارة مماتي - تلفون ٥٥٩٢٢

-. . . . عن هذه المطالب وتنمية أو نفس مير 13 100 الماتاتين وماتكلهم التي أن أستند الرق و المعالمة 10 miles وكذلك ادراك أن هناك م أنه رسي قسودة العدالة الإجلماعية مس ---كل اشكال التسيز ع وهو من الم - - - -

and all all part All Ame . win --1 . May 1 . 1 t stamp at the lar 1 to 1 -

1 m -

1 July 1

مجموعة سكاتية في المالسم .

الوق تعسه ثماني الشبيسة

ة ع والجماهي الفرية علية ،

أغيم للأهق بجماعي الشغيلسة

في اللك بدوا بالسياسسية

عدة الكرفة التي لؤدي السي

date thees.

# Giedelni, Sullidie gailgeagildipile dant pago an chamil

ارادوا الشبيبتنا الياس والقنوط والهجرة ٠٠ فنشأت قوة مكافحة تشبحث بالارضس (حتى الجذور) فسع عنها بشجاعة وتقدم في سبيلها الشهداء يد ارادوا لشبيبتنا ان تربسي على العدميسة القوميسة ٠٠ ات (قوة موحدة) تعتر بانتمالها القومى وتكافسح من اجسل حقوقها القومية واليومية \*

الدرسة . أو على السلالم أو تحت

الشجر . ولا نزال تنكر أن مثل هذه

الاوضاع كانت قائمة في قرى ساهور

التى يعاول السؤولون الاسرائيليون

الايحاء بها ، فعليهم ان يتجسساوزوا

العديد من الحواجز المطلعـــــة

وهنستك المسات مسنّ الشبسساب

يحجمون عن الدراسة الجامعيسة او

يؤجئونها بسبب هذه العراقيل .. وهي

تتمثل عادة في اقامة المراقيلُ المستحيلة

أملم الطلاب العرب الذين يرغبون فسي

دراسة الواضيع التي تعتبسر ذات

العلاقة بما يسمى « أمنَّ النولة » ـــ

بثل الهندسة الالكثرونية وهندسسة

هذا قضلا عن العراقيل الماديسة

اما الباقون ، ای خریجی الدارس

التاجية عن رسوم الجامعات الباهظة.

الثانوية الذين لا يتابعون دراستهم في

الجامعات ، فيخوضون عمار العمسل.

من ينجح منهم يعمل في قطاع المختمات

. . موظفی بنوك أو شركات أو دوائر

رسمية ، والباتون يعملون في الاعسال

السوداء بأجور زهيدة على امل انتظار

غرصة ساتحة لإكبال دراستهم وحسده

القرصة قد تأتى وقد نغيب السسى

ايس صنفـــة • •

لا شك إن هذه الأوضاع الزرية التي

ينشأ قيها شبابنا لم تأت صنفة . واتما

هى تتيجة مخطط مبرمج تستهدف مسسن

ورائه السلطات جعلنا مجموعة سكانية

جاهلة بميدة عن رقب التطـــــور

المضاري واقلية لا قومية لهات منقطعة

لتسهيل عمثية البطش بها وتبديدهسما

وقد كثيف ارباب السلطـــة في

اسرائيل خلال ٣٠ علما واكثر عن هذه

قال اربك شارون ، احد الوزراء

البارزين في المكومة الاسرائياتيسسية

المالية ، في مقابلة مستقية ( هارتس

٧٧\_٤ مِنَ الْآيام ،

حن يحل السلام ، سنطالب العسرب

القاطنين في اسرائيل بالاختيار بسيسين

والتخلص بنها على مر السنين ...

المصطلعة في عدة متاسبات ..

الماه والجفرافيا وغيرها .

والمراقيل القائمة أمامهم .

ويعاقبهن يحسم أجورهن الزهيسسنة وياتوح ودير الاسد ومجد الكروم ، في ويهددهن دائما بالقصل .. وكل ذلك تحت بصر مراقبی الهستدروت .. كل هذا فميلا عن التواقص الخطية ألتى تعانيها مدارسنا العربيسسسة التعلمون ٠٠ ــ الابتدالية والثانوية على السواء ــ اما النين يكملون دراستهم فـــوق في الإجهزة الساعدة والمختبسيرات الابتدائية فتبلغ قسبتهم ٧٨٤١ من أبثاء والاثاث ، بل لا تتوفر في كثير مــــن هذا الحيل . والفالبية العظمى منهم تُتْجِه للدراسة في الدارس الثانويسة التي نكرنا اوضاعها آتفا . امــــا الباقون ، ويشكلون تسبة ١٠٪ مسن

مجموع أبناء هذا الجيل ، فيتجهـــون السي الدراسة في الدارس الصناعية. وهذه المدارس بحد ذاتها قليلة . غفى الوسط السربي لا توجد تسسوى أربع بدارس صناعية ، أحداها اهلية \_ السائريان \_ الناصرة \_ وهـــده الدارس محدودة المكفات وتقتصر على تمليم الحدادة والنجارة والبكانيكيسات

#### قراغ قاتل

تكون خالية من هذه النوادي ..

أيام أأنسنة فتكون هذه التوادي مفلقة

القدم المنظمة في مؤسسات المستدروت لا هيوعيل » .

من الشباب المربى لا يجيدون الحسد الادنى من تغتهم الأم ، العربية ( ھِارشن ہے ۔٢--٢-١٩٧٧ ) ، ، وجاء في كتلب الإحصاءات السنوي لمام ۱۹۷۷ ان حوالی ۲۶٪ مــــن القتيان العرب اللين تتراوح اعمارهم . بن ١٤ ــ ١٧ علما لا يتعلمون فــــى المدارس . وان ٢٩٤٩ ير من أبناء هذا

الجيل يسكمون في الشميرارع لا يعملون ولا يتعلمون . . واما النين يعملون ( ١٦٪ ) منهم ، المطاعم والكراجات والزراع والتقليات في ظروف استغلال بشمسة ويدون مراقبة جدية من الهيئــــات

وترتفع نمبة الشباب العاملسين وكذلك الشباب الذين لا يعمل ون ولا يتعلبون بعد سن الدراسة الابتدائيسة. وتقرر الاحصاءات أن ١٩٤٩٪ من أبناء هذا الجيل لا يتابعون الدراسة فسسى الدارس الاعدائية والمسيات المليا . بعضهم يتزلون الى غمار العمسل الاسود كلوة عبل رخيصة وبعضهسم الاخر يتسكع في الشوارع حيث تتهدده اخطار التدهور الإخلاقي والانزلاق الي

العالم السقلي . وتجدر الاشارة هنا الى أن نسبة القتبات بن العليلن الشباب اخسذة في الازدياد ولكن طبيعة عمل العساة العربية في هذا السنّ - في مشاغل التسيج في القرى \_ تعرضها الــــى ايشع استفلال ، فبدير العبسسل ، الذى يعينه صاحب العبل كالخاكسم بآمره ، يشغلهن عشر ساعات متواصلة ويقرض عليهن « تورما » عاليـــــة

اعتقد أنه لو، استطعت في هذا الجال

القبيق أن الخص العبل الفتى الحلى

لتلك السنيوات أي حتى بدايسة

السبيعين 4 فانثى أرى تلك الفتسنرة

بداية المطاء كلارض التي بسدات تنبي

تلك البرام الخضراء الى جانب الجنور

العميقة للاشجار اليائمة على هضاب

وكلمة التذكير

يقول التساقد المسسوفييتي ج.

يندوشيفين في حديثه عن القن وسنوات

الحرب ، وموقف الحزب من مسالسة

الإبداع : أ أن النن السونييتي بعد

الحرب لم يعرف دنيثة ولحدة الجسو

الروحي لخيبة الامل المريرة ، السدّي

تبير به ما يسمى ﴿ بِالْجِبِلِ الْمُعَالَعِ ﴾ ق

وتنه . أن النن التشكيلي في أيامنسا

هذه يهدنه الى المستعبل ، ويعمل من

أجله ممتلفا بالتوى للخلاتة والتسدرات

وتتفق وهذا الوضع في المن الكلمات

التي جابت في برتامج الحزب الشيوعي

في الاتعاد السونستي الخاصة بموتسف

الحزب من المسائل الفنية ، الذي يهدف

المي ضمان ٦. اناق واسعسة الطهسار

البادرة الننية الشخصية ، والبراعة .

والى تنويسع اشكسال الفاق النتي

وأساليب والوان الاداء النني ا \_ الى

شميان ذلك من أجل زيادة تعزيــز

الصلة مع مسائدة الفن بدرجة اكبر في

التطور الروهي والترسة الفكرية للناس

بروح الشيوعية

الصوية ٢٠٠٠

هذا الوطن ..

بسياتين الاطفال فاتها تكون علسسيي القالب في غرف مستأجرة لم تبــــــن خصيصا لهذه الغاية ، واتما بتينست كغرف سكلية عاقها اصحابها لسنسوء حالتها أو آجروها للبدرسة نتيجسة للتقص في يسانين الاطفال . ومثل هذه للغرف تكون في الواقع اشبه بالاقتان فهي تقلو من الشروط الاولية الاساسية

لبساتين الاطفال . اذ تنفر الطفسل ، من اول نظرة . قلا « يصدق متى » ت الد اسة على بعود النقابية والحكومية المسؤولة .

الدرسة الابتدائية . وهنا لا يكسون الوضع أفضل بكثير منه في البستان . فمدارسنا الابتدائية عموما معروفسية يتواقمها الخطية ، قد نكرت المصادات علم ١٩٧٧ : ان ١٠٠ الله تلميذ عربي فـــــــ

وان النقص في الغرف الدراسيسسة ق الدارس العربية بلغ ...ه غرفة . وان صبة الانظاظ في السقوف بلغت عام ١٩٧٧ معدل ٢٣٤١ طالب عربي في الصف الواحد ( بينما لم تزد هـــده التسية في الدارس اليهودية عن معدل ١٢ طالبا في الضف الواحد) . الابتدائية المربية غي مؤهلين ي

اضطر معلموها الى تدريس الطبالاب لعب قبة السماء . . في سلم ي الطفيل المرتى يتمو ويتزعرع ودور الصحافية الثيبوعيية عنسة

الناصرة سنة ١٩٦٢ ويطوأ لاول مرة

امكاتيات العمل الفئى وسيل نطوير هذا

القن وكان لهذا الحدث أن يسدأت

أول تورة لتعليم من الرسم في الركسر

الثقاق في القامرة بارشاد الرسيام

غروسبارد ، وفيمسنا بعد الرسسام

وأن شهدت حرب ال ــ ١٧ تقسرا

نوعيا لحركة الابب ، نقد حدث ثلث

أيضًا في نوعية العبل القنى للفنائسين

العرب الهواة التي بدأت تظهر أعمالهم

في صحافة الحزب والتي فرقت الجماهم

بالمالهم . بالأصافة إلى تعريف القراء

مانتاج الفناتين العرب والماسطينيسين

يرجه خلص منهم اسماعيل شموط ،

الراهم هزيمة ، وأعمال عالية للعديد

من النجائين والرسامين التقيميين من

والانطار الانسراكية ودول امريكسا

ورثيه جات ،

فرنتان بداية مدرسة في فريستة المسار الطيابسة

ويكون لقاء الطفل الثاني مسيع مجتمعية في الصف الاول مسين

الدارس البندائية والثانوية درسوا ، ل غرف مستاجرة غي صائحة التعليم.

وأن . 20 مُسنّ معلمي الدارس ولم تتطرق هذه الاحصسساءات الرسبية الى اوضاع مدارس عربيسة

ن من القالم الاستراكي والمزيكا والعيم ابراهيم من الريئة والسندى

# بعبد حرب ۱۹۹۷

. ذاتي في البحث عن المسودة ملع تحو خرق الجدار التقساق مشناه وحبل مشاعر هذا الخنق ، والعضاري الى خارج الأسوار المعالم الرحب الى النعباسي بطيني الشرد في متفاه السلى ب مع علقات الصدى الآنية مسن لل في داخل الوطن . ونجلي هـــدا مُنَا رَبُّاعُ الْتُقَاقِ فِي احتواله عددا منت النين برزت أعمالهم معبرين رطة الريشة والالوان ، عن تضايا م ومنهالان مع الصوت الانسائي

-الانيا-فيما بعد ، ، ودهاب خليل ريان وفاروق ديان وغيد يونس وأنيس أبو الركن الى تكاتيمية « بشائيل » في

عايدي للدراسة الكاديمية في ألمانيا ، سنة ١٩٦٤ وسنقر شاهر زيدائي الي

المجالس المحلية العربية . ولكن حتى ياء وانقار الفقراء وهلى سياسة. الان هناك تقس كبر فيها وحيث توجد اول نظرة . فلا ﴿ يصدق متى ١٠ ن المريات النبقراطية والتقابية. مع هذا تتسم اوضاع الشبيبسة بية بما يميزها كفئة اجتماعية تهسا بلتها الخاصة

اية اوضاع يعيش وينه

## من الهسد وحتى ٠٠

الواقم-إن الاسسان العربي في اثيل يتعرض للفين والقمييز منسذ ٨ . فما أن يطل على تور الدنيا أبهد التسمة اشهر حتى تسسيري قوائين ومناهج التمييز المنصري . ي بير مطلع تيسان الماضي طالعتنسسا \_ \_ رومة بقرار عنصری جدید یقشسسی ي تعويض عن الغلاء بنسبة وي ون يسسات التأمين القومي لسلاولاد . رزن هذا التعويض يسمب فقط علسي أثلات التي يملك اربابها يطاقسات دمة في الجيش الأسرائيلسي ، اي و الماثلات اليهودية . وكانسست تهلت عهدها السيء ( اواسط عسام 🗝 🐣 ۱۹۰۴ ) نقرار عنصری آخر فی هیستا من عال يقضى بدمع زيادة جدية فيسى "مسات الاولاد الماثلات كثيرة العدد ولكن في هذه الحالة طبقت القرار

العائلات التي يملك اربابهسسنا رس تلت الخدية في الجش . . . . عكدا . يدا الثمييز ازاء الغربسي ت في الهد . فكيف يصل الى جيـل

راداج مياديد

--- , . . .

حديث المفولة بالسنة

و المالئيم الشعراء والكتاب في اللانبية .

ي عليه سبيح القاسم ومحسود يلوحات مستمرة من أعمال فناتين ينية والخيال للخاتان محكين منهم الموس الوجود حاليا في اليابسان. إله في الولايات القحدة وعبداللسمه

لا يعمة للخلافة والمدعة .

الدول الشتراكية ، فقد سافر جيسد

الفنون الشكياسة وبرزت أيضا ظاهرة الانفتاح التي قدمها الحزب للدراسة الجامعية في

# و الفين التشكيلي

الين . بالإضافة الى الباب السلى

س في « الاتحاد » و « الحديد » في القدس ، وظهور بعض الثوات الغثية المطية ، منهم مروان أبو الهيجاء ، أواديب كمال من الدللية وصلحب القال الذي أقلم معرضة الأول استعاد وتزيز نصر من حيفا ، وعسارى و ابيب سنة ١٩٦٢ بمبادرة أوساط عبد الحليم من الناصرة . وقد دعا الهواة إلى عقد ندوة للفناتين في مدينة و تقدمية وفرع المؤب هذاك .

# في صحافة الحزب و

أواسط السنينات طرأ عسسلي

بة الحزب وكوادر المتنبئ نهوض

جماهم العربية في اسرائيسسل دلك الى وضع الاهمال والتخلف السدى تعانيه قرانا ومدننا العربية على مسر ر منها هم في حيل الشياب الذي السنين . مطي الأن لا توجد ق اي من أرانا العربية لية دور حضائسية رد الثلاثين علمان. من هنا ، منان له العربية في أسرائيل ، بصفتها أطِّقال لايواد اطفالتا في سنتهم الأولى. وساحة اللعب الوحيدة أمابهسم .. الكبر من الجمامي العربية ، معاناة هذه الحساهي بكسل الشوارع الخطرة التي غالبا ما تكون لها وابعادها .. وتقف فسني وعرة وقي مصدة أو تكون وديان وروافد مُ الأولى في النَّمَالِ للتَّمَالِ المُّنَاءِ المادي المي لا تنفي ميسف تبيانية النبيع العلم سيري

احصادات منظمة الامم المتحدة في ظروف مسية وغير انسانية ويمسود

شتات .. بداله تهدد اطفاتا بالمراض والخطاع المنصة الويح الى كابس منوفات يقميه أطفالتها في الشوارع ثم يتتقلون الى مرحلة الدراسة . في الدة الاشرة زاد عدد مبغوف مسانين الاطعال في مدارستا

الابتدائية وذاك نتيجة لالمساح حدة القاطي الاجتماعي واغناء الواطنين ق الطاقية يذلك وانضــــــال

الدارس حتى للراحيض . واســــ عن اللاعب الرياضية قطيت ولا حرج، عهى معدومة في معظم الدارس العربية فهي لا تزال متخلفة في معظم الدارس ومعدومة في الكثير منها . . من هنا . . كان طبيعيا ، أن تجد أن , ور من الشباب العربي في سيسن ١٢ ــ ١٧ عامة شبه امين وأن ٢٠.

## واعمال السكرتارية - للفتيات .

ان اخطر مشكلة يعانيها شبقنا ء بعد الانتهاء من الدراسة أو العمسل ؟ هي مشكلة القراع !

غلو قلنا أن عدد مقاهى لعب اليسر في قراتًا اكثر يكثير مِنَ عدد التسوادي المُقافية فلن ثوفي الحقيقة حقها . ادُّ ان الواقع يشير الى أن قرانا تكساد

هناك ما يسمى توادى هستدروت او نوادی هستدروت مند سنی طویله ، ولكننا لا تحس بها الا مشية الانتخابات. وقتئذ يجلب المسؤولون دعاة السياسة السلطوية ليلقوا « المعاضييين ات السياسية » أو على الاصح ليقوموا بالدعاية الانتخابية . اما في باقسى

تماما او غرف ملابس لقرق كسسوة

وفي هالات نادرة نقام دورات لتعليم الخياطة في بعض هذه النبيوادي او توضع فيها طلولة « تشن » ـــ



هؤلاء الاطفال .. بالموزرات السلطة هدمت لهم البيت . لكنه .. ير قضون تركه ويتمكسون بسه . . بردمه وركامه . . والأوض التي قام عبيه .

اما نوادي الشبيبة التي نقام عادة إكمواطنين في كل شيء - في الدغوق بالتفسيق بن البلديات أو المجالسيس المحلية من جهة وبين وزارة المسارف والهستدروت من جهة اخرى فهسسي حديثة العهد في الوسط العربي . وفي عدد بن هذه التوادي تتشعيب التشاطات . وتشمل الرياضة والتعليم والقنون . وهذا آمر محمود . لكسن ميكنات معظم عده التوادي مصدودة جدا . بسبب وجودها في بنايسسات مستلجرة بنيت لتكون بيونا علايسسة ولا استجب للحد الادنى من منطقبات

#### بعد الرحلة الثانوية !

في الوقت الذي تبلغ فيه نسبسة

شهاداتهم الدراسية وحصيلة تأهيلههم وتجدر الاشارة الى ان تبول الطلاب 

النوادي . وهكذا .. لا يجد شبابنا في قراهم ما بملاوا به فراغهم غير القاهي .. أو شاشات للتتزيون أو دور السينما ... والمسارح في المينة الجاورة !

السكان العرب في البلاد، هوالي ١٥٪ من مجموع السكان لا تقعدى نسبسة الطلاب الجامعين العرب ٢٢٤٤ مسن مجموع الطلاب الجلمعيين . ويعانسي هؤلاء الطلاب داخل العامعات مسن سياسة التمييز القومي كما انهسم يواجهون محاولات حرماتهم من حريسة المتعبر وفي المدة. الأخيرة يتعرضيسون الى الاعتداءات الارهابية عليهمالتي نقرم يها قوى البين الرجعي والسلطة ، ويعد التهاء الدراسة بواجهون مشكلسة ابجاد اماكن عمل تتناسب مسيع

التعليم وتصعيب عودتهم الى البسلاد للعمل أمها . فيهذه السناسة ستشجع الهجرة إلى الخارج » ــ ( وثبقة كينغ ... التعلم ، التراحات رثم ؛ بند هـ ). في طور التطبيق

وفي الواجبات ، بما في ذلك الخدمسة

والمسكرية . والما اختيار جنسيسسة

اخرى . واضاف : « احتقد آن من

الطبيعي ان يختاروا الجنسيــــــة

الخارجية العالى اقل وشوها مسن

السارون حين هدد الجماهي العربية في

, أسرائيل يمصع شعبهم في عام ١٩٤٨

ولعل اوضح من صاغ المخطسط

الاسرائيلي بشأن الواطنين العرب في

اسرائيل كان يسرائيل كيتغ ، حاكسم

اللواء الشمالي ، في وثبقته العثصرية

الشهرة التي عظيت بدعم حكسسام

اسرائيل في هينه ( ١٩٧٦ - حكومسة

النجمع ) وحكام اسرائيل اليوم ، فهسو

ما زال يشقل منصبه السؤول عتسى

القد انتبه كينغ الى خطـــورة دور

جماهي الشباب في هياة جماهيرنسسا

العربية في الجلاد . فاعلن : أن الجبل

الناشيء بمجمله اصيح جبلا مسسن

المتبردين على سياسة حكومة اسرائيل

القائمة على خلق مواطن عربى مسوال

واقترح : ال علينا نسبيل سفسسر

الشباب العرب الى الخارج بقصصد

السلطة

القلسطينية اي الاردنية » .

۔ آی بالشرید ۔ ،

من الواضع أن حكسنام أسرائيسل

الحماص الشباب كسان دور حساسم في انتصار الناصرة .. بعد ظهور نشائج الانتخابات احتفى الشباب بنصرهم فرقعوا وليس البلدية ، القائد ، توفيق زيساد على الاكتساف --

قبل ان تكتب . ولا يزالون يطبقونها

حتى اليوم . والتنكير نشير السب ان

قانون منع الزيادة في مخصصك

الاولاد فقط للمواطنين اليهود جسساء

كاتتراح في وثبقة كينغ - اقتراهات رقم

وقبل كتابة وثيقسة كيثغ وخلال ٢٨

عاما انتهجت السلطات السؤولة ازاء

المواطنين العرب سياسة قمع واضطهاد

وارهاب . توثلت في الحكم العسكري

الماشر وغير الماشر . وتمثلت فيسى

ملاحقة اعضاء الحزب والشبييسة

الشيوعية واعتقالهم وعرقلة نشاطاتهم

السياسية لنعهم من ايصال كلمتهم الى

المماهر الواسعة وكشف هقسائق

وفرضت السلطات المسؤولة سياسة

نحهل مقصود في مناهج التعليسيم -

بالإضافة الى أوضاع المدارس المشار

اليها اعلاه . ويكفى للدلالة الاشارة

الى ان الانب العربي المدرس فــــى

مدارسنا العربية بخلو ثماما من اية

اشعار او قصائد وطنية ومن نساج

الشعراء والإدباء القلسطيفين . كما

ينجنب منهاج تعليم التاريخ اى تكسر

للتاريخ العربي التحديث لما يحويه من

يقظة ونبوف الوعي القومى والوطني

التقدمي . بل ان الطالب العربــــي

يتعلم عن تاريخ البهود اكثر من تاريخ

وكذلك الامر بالتسبة للنشاطسمات

العرب عامة .

ە بىند 3 -- ،

لاحباط مخططات السلطة ومؤامراتها.، الرياضية في الوسط العربي . فكسم ارادوا لشبيبتنا الباس والقنوط ومن من مسارح عربية تعطلت بشبب انعدام الهجرة . فنشأت متفاتلة مرفوعة الدعم الحكومي والبلدي . وكم من نواد الرأس ممشوقة القامة تتشبث بالارغى ثقافية ثبلت بسبب ملاحقة السلطات. وتدانع عنها بكل شجاعة وتضحيسة وائكر ان وزارة الداخلية شطبست وتقدم في سبيلها الشهداء .. من مشروع ميزانية بلدية الناصرة لمام ارادوا اشبيبتنا ان تربى علسمى ١٩٧٩/٧٨ مخصصات نقديم مساعسدة العدمية القومية .. والتقوقع فـــــي يقيمة ..! الف ليرة للمعهد الموسيقي

الخلافات الشخصية والعاتك

القلسطيني ...

والطائفية ، فنشبات قوة موهدة معتزة

بانتمائها القومى ومكافحة من اجسل

حقوقها القومعة والبومية ومن اجسل

احقاق حقوق شعبها العربييي

ارادوا اشبيبتنا ان نربى علىسى

الجهل والعمل الرخيص فنشأت قسوة

واعية تتعلم وتتعلم . أمن فاته ركسب

الدراسة اليومية يكافح ويدرس اليلياء.

ومن لم يدرس الادب العربي القاسطيني

او تاريخ العرب الحديث طالع هسسدًا

الابب وعرفه من « الاتحاد » و«الغبه

و ((الحديد)) ... ومنّ الندوات الثقافية

والادبية في توادي الحزب الشيوعي...

لقد اصبحت الشبيبة العربية فسسى

البلاد ، رغما عن أنف المسلطات ،

قوة كفاهية ذات وزن كبر يتعسسزز

ويتقوى في التضال الدمقراطي العام وفي

نضال جماهرنا القومى .. لقـــــد

اصبحت قوة نقدمية لها دورها البارز

في تطوير نضال الجماهي العربيسية

والقوى الدمقراطية والتقدمية عامة في

ومن المدرسين الوطنيين وهم كثر .

الذي اقيم شام ١٩٧٧ في الناصرة . ومن المروف ان النشاطــــات الرباضية في الوسط العربي نقتصــــ على الماب كرة القدم وننس الطاولة وغرها من الالعاب الخفيفة . وحتسى فرق کرة القدم تعانی من ازمات مالبة ولا تستطيع التقدم في سلم الدرجسات والدوري بسبب هذه الازمة وبسبسب النهج المنصري ازاءها .

هل حققت المسلطات الاسرائيليسية

تمكنت جماهرنا العربية من قلب الجرة على راسها والتهوض لتصبح قـــوا كفلعية تعرقل مسار هذه السياسسة

ارادوا تشبيبتنا ان تنشأ قسموة

ماريها من هذه السياسة . بكل اطمئنان وثقة وباعتزاز كبسم

وتنسف حساباتها .

نستطيع ان تجيب على هذا ب ـ لا .

موالية للسلطة غنشات قوة كفاحيسة الادبية والثقافية والقنية وحتميمي أجبارة .. تناضل ببنس وببسالمسمة أاليلاد م

# إلحث صحيفة اللخاد في عيرها الخاس والثلاثانية ٱللتحاد : صخرة مركن إليها وتعجرة نستظل بعدا

صحيفتكم وناضلت من أجل تحقيقه : « للعزز الوهسدة لقد قرائا ، بل كنا نعفظ داخل قاوينا ، يوما فيوما الطَلَابِيَّة ونرفع نضالتًا ، الى مرحلة أعلى ، من أجل تغيير وعبر مبحيفة « الاتحاد » منذ نشأتها ، والتي تشرف اليوم واقع التعليم العربي » . لقد النبعث اللجلة القطريسة في على ربيعها السادس والثلاثين . وكنَّا نتحين القسرص ، أضخم مهرجان شعبى عرفه الطلاب ، فتيجسة معرفتهسم التشكركم على ما قدمنسم لنا نحن ـ الطلاب الثانويسين لمدورهم ووعيهم لكاتهم بين شعبهم . وكان تكم في خلق هذا ب \_ مِنْ خُدِمة جِلَّى ، فوجدنا هذه المناسبة ، أعز ألتاسبات ، لتنقل البكم ما في قلوبنا من محبة واحتسراء ولهذه السحيفة ، التي ساهمت مساهمة جمة في ترسيسخ وتطوير حركتنا الطلابية التي كانت بحاجة الى حضن أم رؤوم ، تتطور وتتباور ، وتحتاج الى صدر يحميها وبدافع

> كل ذلك في صحيفتكم . قد تتضايقون من هذه القنمة ، وقد تظنون اننا نبائـــغ في تعريف وتقدير دوركم . ولكن يشهد التاريخ ، انتسسا أنتوخى الصدق كل الصدق وكل التواضع في أبراز دوركم في حاة حركتنا الطلابية المتعاظمة يوما بعد يوم . وستجيبوننا كما احبتمونا بانسانيتكم - عندما لا نجد صحيفة أو مجلة تعالج قضاياتًا فيكم ـ « ما هذا سوى واجبنًا المسوطني والتاريخي تجاه هذا الشعب الذي بستحق أن نموت من أجله وآنتم \_ الطلاب \_ جزء منه ، حرسه المنى وأملسه

> قد كنيتم الكثير، والكثير جدا عن الطملاب ، عن \$دورهم في المُجتمع ، عن مكانهم بين شعبهم ، وأين بجــب ﴾ أنَّ يكونوا وكيف يجب أن يكونوا , فَأَرْدِدِنَا ثَقَّة بِالْفُسِنَا , **كتبتم وعالجتم ، حتى قبل قيام اللجنة القطرية للطلاب** إِلْتَاتُوبِينِ الْعَرِبِ ( اتَّبِيتَ تَبْلُ هُوالَى هُمِس سَفُواتَ ) عَنْ ألازق والظروف الصعة التعليم المسربى في البلاد ، نتيجة لسياسة القهر القومي ، عن النقص الهائل في الغرف، في المختبرات ، في القاعسات والساحات والوسائسل الرياضية ، وفي وسائل الإيضاح ، عن اهمسال وزارة العارف في تأثيث الدارس وتجهيزها ، عن التقص الخطرفي التروع العلمية والهنيسة ، الصناعية والزراعيسة في التاتويات العربية ، والتي بمجملها لا تناسب اطملاقها ومع هاجات مجتمعنا التامي ، عالجتم قضبة عسدم وجسود أمعلمين مؤهلين في مدارسنا العربية ، وقوق حذا وعيتمونا على هقيقة برامج التعليم الشوفيئية المعشوة بالعدميسة القومية والتزييف لتاريخنا وحضارتنا ، وتأليه اللقافسة والتاريخ الصهبوني والافتراء الوثح على حركة التقسسم

أن دوركم برز جليا ليس في توضيح المقاتق فحسب ، بل أيضًا في طرح الحلول العقلانية ، علمتمونًا ووحبتمونًا مِنْ خَلَالُ صَعْدات صِحِينتِكُم الى كَيْفية التَّفْسالُ التَّابِر ، والى أين بجب أن يوجه النضال ، علمتمونا التوريسة والهادنة وعبتمونا لاهمية الزمن والكان ، متى ترفع الشعار [ اللاتم في الزمن والمكان الملائمين . أن لا نتسرع وتندفع ، إن لاترقع شعارا ، لا يمكن تحقيقه في الوقت المحالي ، كلتا شبك متحمسين نريد التغيير تريد كل شيء أن بتفسير **خِدالا ، ولكن تبهتمونا الى كيفية التغبير والى الاخطــــار** كالمحدقة وراء الاندفاح ، علمتمونا أن أهدائنا ومطالبنها أنست « آكلة » شهية أو مائدة تهبط علينا من السمساء ، مل تحتاج الى عمل دائم ومستمر ودونَ يسُ لتعبيد « الاكلة » . علمتمونا أن علينا أن نعرث ونزرع وننحمسل حتى يحين الحصاد ، بجب أن تحضر المائدة ولكن « دعوا \$ الزَّمَن بزمن ، فيدونه لا بنبت زرع وناكل ، ولا تطلع شمس

گیمد مفت ولا بچیء سلام بعد حرب » . فصدينا وعملنا ونعمل الان ، دون نوان لنحضي المائدة ، لم ولن تعاس رغم كل الظروف القاسمة والظلمسة التي مرت وتمر علينًا ، لاثنًا وجدنًا صفرة نركن البها ، ازاء هذا البركان الجارف من العنصرية والتمييز ، وكسره

كالشموب والاسمان ، ان تعام اللحنة القطرية للطلاب المتانويين العسرب في أنسرائيل ، كان حتبيا ومطابقا نماما لشمار طالما رفعنه

علبتمونا ان مأساتنا كطلاب ة هي جزء من مأساننا كابناء الشعب المربى في هذه البلاد . فالظلم والتمييسين الواقعان علينا ليس لكوننا طلابا ، بل لكوننا عربا أبنساء لهذا الشعب . وأدركنًا حقيقة أنه لا يمكن الماء المبسن عنها ، تحتاج الى قلب داق، حنون تستقى به ، فوجست والتمييز الواقع علينا كطلاب الابازالة كل الغين الواتع على كل شعبنا . علمتمونا أن نسير الى جانب شعبنا ،

لا نزايد عليه ، ولا ننفصل عنه ، وهكذا دحضنا سوية كل

افتراءات حكام بلادنا ، وكل معاولاتهم لقصائنا عن شعبنا . لقد حاولوا بث العدمية القومية فينا ، حسساولوا ابراز العرب ، كاتهم قوم رحسسل ، لا وطن لهم سسوى المحاري والواحات ، حاولوا تشويه تاريخنا ، تشويه حضارتنا . فكانت « الاتحاد » تحفظ هذا التاريخ مسلل الضياع ، وتبثه غذاه روحيا لشبابنا ، فكتبت الكثير من } هذا الادب ، شعرا ونثرا والكثير عن العرب وعن الإدباء والشعراء . فنشأ الطلاب منعلقين بشعبهم أكثر ، معتزين به أكثر ، قريبين منه أكثر ، فملا هب هذا الشعب كياتهم . وأحبوه كما أحبهم . وحفظوا تراته وأشعاره وأديه ، عن ظهر قلب ، وفخروا بمكارمه ومروءته ، وفوق كل قلبات علمتمونا من خلال مجلتكم حب التاس والخسي والسسلام

الذلك عشنا مع هذا الشعب ، عشنا تماله والامه ، \$ وقفنًا معه في كل معاركه ، ونضالاته ، في أيسساء الأرض ﴿ المفالدة ، وفي نشاطاته الشعبيسسة ، وعند بزوغ مجسر الجبهات . كنا أول من تجند الى جانبهم ، وأعلنا انشمامنا } الى « الجبهة المعقراطية للسلام والساواة » لاتنا راينسا في نبها ، المدافع الحقيقي عن مصالح هذا الشعب ، وعسن أ مصالحنا كطلاب عرب ، حيث لا تناقض بين كليهما ، بل ان

أحدهما مكمل كلاخر .

والوطنية الصادنة الواعية ، وهب شعبنا وهب كسل

والمحتبقة أن تاريخ اللجنة القطرية ، منذ قيامها حتى اليوم ، ودورها القيادي بين الطلاب ، ومكانتها كهيئة من الهيئات الوطنية الشعبية بين أبناء شعبنا ، كان ينعكس دائما داخل صفحات أعداد « الاتحاد » التي صدرت خلال سنوات عمل اللجنة ، فكنا نحن الطلاب الناتويـــــن إذا } أردنا تقييم عمل قامت به اللجنة ، نقيمه بمدى ما تكتب « الاتحاد » عنه ، فنعرف أهمية هذا العمل ، وتفتخر به ، ونقص هذه المفحات من الصحيفة وتحفظ ، وتنتقسل الصحيفة من بد الى بد ـ

أما أذا كتب مرة أسم أحد الطلاب في المسحيفة ، وغالبا ما كان بحدث . فهذا وسام شرف له ، يستحق ان بِغَتَدُر بِهِ ، وبِنَظْرِ البِهِ بِاقِي الطَّلَابِ فِي احترامِ شديد ، ويشار اليه في البنان ، ويتحول المي حديث طلاب وطاليات المدرسة ، لعدة آيام .

لا أريد أن أطبل في المديث ، ولكن اعلموا إن كــل ما قدمتموه محفوظ في قلوينا بأحسسرف من دُهسب ، وان « الاتحاد » وهيئة تحرير « الاتحساد »مكانهما في تلوينًا ، واعلموا اتنا ندن الطلاب الثانويين ، اصبحنا نعي دورنا في حياة شعبنا ، وسنعزز الصلة والننسيق بين نضال الطلاب ونضال كل جماهينا ، من أجل المساواة النامة ، وسنسير وحدًا الشعب وصحيفة · الاتحاد » ندو الغييد المشرق والمحياة المحرة الكريمة في وطننا ، وطن الآياء والاحداد . ومن منطلق دوركم القيادي في حياة شمينا وطلابنا ، نتبئى أن تستمروا في عملكم ، ملخصين نجريسة الماضي ، لتكن تبرأسا لكم في السنتقبل .

وكل شمام وانتمم بخمسم .

التورة) التورة) والمراجة المراجة المراجة المراجة التورة ال

نغشر فيما يلى العرض التحليلي لديوان الزميلة الشاعرة سبهام داوود والذي نشر في مجلة ﴿ فلسطين التورة ﴾ (عدد ٠٠ أَدَار ٧٩ ) بقلم منذر عامر ٠ ويستهل الكاتب مقاله بمناقشة الدراسة التي تمهد ألى الديوان بعنوان (( بين فلسطين الداخل واللحوء . . وصوت سهام )) بظم سميح سمارة . حيث يأخذ الكانب مُنذر عامر على كأتب الدراسة اتباع الاسلوب التعميمي في الحكم على اتجاهات الشعر والشعراء هنا في الداهل . ويذكر أن مجموعة سهام داوود ستعاد طباعتهـــا قريبة هنا وستصدر عن « منشورات صلاح الدين » فسى

ليس من السهل تنسساول | ممرك بلعنا عن المعنى : عمزعة (( هنذا أغنيي) شاعرة الفلسطينية التسي لان الموت يفر من فكسمى سدر في عيفا بمعزل عـــن يشي في عيفا بمعزل عـــن في جثة غراب قدمة والنراسة التقدي أحببت من تحرنى وعلتني الرن استولت بهما قصائير في زريبة الحرب ، قربانا حموشة ، والتي صدرت عن علاء الموهد \_ منشورات فلسطين المثررة؛ \_ كانسون ئاتى ١٩٧٩ ، وذلـــــ أرَّرَ تِبَاطِيما )) النسبي بهده شر المقدمة السريعة المهسورة بس

الاعلام المطلسطيني الموحد " اشارة نة المي غرورة نحرى الموضوعيـــة القطامل مع المجموعة الشعرية سواء ر مستوى ائتكاملية بين القصائيي با او حتی مکانبا ، ومسوغ مثسل ا الننبيه المطر هر الكيفية التي تم حمع هذه القصائد بمناى عن اي راف مباشر أو غير مباشر لصاحبتها. ى يكتمل مثل هذا المشرط نضيــــف يا آخر دون حقر ، بضرورة تحري فطاء المابعية غير التسبية في قصائد بمرشة وانتى هدئت يعيدا عسسن خولبة سهام داوود .

نَ تَصِيدة بَيِكُرة أَسَهَام داوود نشرت ۱۹۷۲ معنوان د لاذا احبنسسى ـــز انسترسل الشاعرة بوعسود

سا با زلت صغيرة كنى غدا ساكبر ، وساخلق سائدي، اطفالاً تمامني في غيم الجليل نہ تشمین اشعارہ

تختصر وسيرنها الشعرية منس

نهيه التوجه نحو الوطن وعيسسون فعال ، وانتظار بسمة الامل المرتقب. ه هي المنطوط الاولى في هوية سهام سترية ، فلنبدأ ائن بقراءة بقيـــة

ینتمی شعر سهام الی ما بمکسسن مینه بـ « قصیحة النثر » مـع تراب من التعامل مع المدائــــا سعرية بصورة نسبية ، واذا كاتت يداثة في الشيعر تعني المخروج عن لوف انشمری انتلبدی ) غان معظم نكتبه سباء داوود هو تحديث كثل ه التدانة ، هذا ألتحديث يصعب

رد ودق اطر منهجية معينة ، فهسى تعرف التصيدة المقفاة ، تقترب مسن سعر المهودي ، أحيانًا نعتهد الايقاع اخلى ، او ، ما يسمى بالوسيقسى اخلية ، لحيانا اخرى تؤلف بــــــن ردات اللغة في رنين خفى يبعث وقعا سا في النماير ، مع اختفاء تسام رس الموسيقي التقليدي . انهـــا اعرة ذات وزن خاص عروضيا ، بانا نمنورها صموبة التعبي ، فتقع سُرك المعجز ، متخلية كلية عـــن فعيئة الراحدة . ولكي تستوعسب مر سجام لا بد لك وان تقيم معسه المن التناطف المسبق واغفال مسا ردت أن نجده في القصيدة من كشف شرعن توجهها ، لا تحاول وانست أ سهار داؤود البحث عن نغمـــة رة مُسْنجِمة في تواز مع مسار مسا با از ما بعدها • واذا فعلــــت صادف عزومًا متعمدا منها عن ذلك.

والخضمون عند المشاعرة واحسد في

صلته النهائية ، اته دائما : الوطن،

ِضَ ۽ ا**لجفل والشجر ۽ تتماوج بين** 

ل وانتظاره ، تمازج بين المفوة

لْمِتْظَةً ؛ نَنْتُرْعَ الْأَلْقَ وَتَزْهُو مَمْتَدَةً في

ية الموحَّن ، تحتضن الاشــــواق

رزى القادمة وتغلى. الصور هي التي

ين نقط ، لان المتركيز يتمحسسور

مرجة الاولى عول الشكل الفنسسي

التصيدة » والذي لا يقف عند رابط

تذأف ، وهذا لا يعثى انها وحسساة

المكة في ذاتها ، اتها وابدة النعلق

عظة الشعرية الطافية كلبة على

وهز ، تأتى الصور متلاحقك ،

رك بسرعة ، وصفية بشكل خاص

دا عن أي تسلسل ضمني متميز .

وعلى رغم العديد من التعابيي

انهة لا بد وان تلمح زرقة مـــا في

ڻ ، بفح حيات من المطر تنهمسر ،

يأغذوا من الزيتون خضرنه

معتى ، كلون عينياك ،

ننبى من القراءة فنحس ان اكثــر

تجحت به سهام عو ختك المسسوع

اد من الاستقرار الذي واجهتك به

د لا بد واتك سنتبله ، لاتك تكتشف

رات الومضات نضىء القصيسدة ،

ع احبانا تنيرة في ان تضعك امسام

ذ. أشكالا أوضح :

( من « اتبل الارض في البريد » ) يغقد في الإلوان المستطيلة .

ويباع في محت المباح

كتيرا ما تبدأ سهام القصيدة بليقاع رصين متزن وتنتهى بالاغراق فسسسى

لماذا منحونا البعد والمجازر ونحن الشروق ، نحن الغروب

السنابل تنمو فوق النوافذ ، يكبسس الوطن ، يمند اغنية ترددها كــــل المضاجر المغردة في ليل المتفسيسي

ونذرت نفسى لاشتعل



اللغوية . أحياتنا تغوص في باطــــــن المرمز ، توغل فيه ، احباتا الخرى نقع في شرك لا نهاية له من التداعيـــات المستقلة احداها عن الإخرى ، نعتبد س متعمدة سـ اساوب تقسيم المسور الى دوائر عديدة يصعب المقاربة فيما بيئها ، فارضة حالة من التشابسيك الفريب . أن سهام لا تترك الامتداد الشعرى يثخذ نهاياته القصوى بسيل تركن الى بثر ذاك الامتداد قبل بلوغ منتصف المطريق الى نقك التهايات ، قصائد : الخروج من فيسبزة . . . . و ﴿ اشد الحروف الى شفتيني \* : باقى تعلو» , كى <u>قصىد</u>ا ة أحن الي حب يثبر على خاصرة ٢ فتحرك ضبن ستأون اللحظة المتجسدة

انها وان اجازت لنفسها النبرد على

أعيدوا الى البراءة ، باسي ضياعي انتهى في احتض

انى قابلة للابتعاد والاقتراب لست اسما مزوراً في ملفسات

تطاوله شد معاول عدمه وغنائه ، انها ضد تغيير الملامح ، ضد التشويه : الارمس في عنتي خلخال وشبابيك يانما تبروز المحال

عاشقة تخضرة الزيتون ، تلبسها حالة مفرطة من المرقة والابناس ، نميتهـــا الشمس تصيدة في المغيب ، وفي ذلك اكتمال في المصورة يبلغ حدود التجاح : كانت الشمس تمنحني الغيسم

تغر الى جسدي وتمبتنه قصيدة في المغيب

« منحونا المبعد والمجازر ، ولكن » :

عن عمال مستوقين

دعوة للتحريض والثورة الطبتية ، وعلى رغم المجازر والمحصار ، فإن سعاده الإسانية :

يستخرج الزغاريد من البارود يبعث البرق في وجهي ويستوطن اللحن في كل العيون وفي كل منافي البلايل

> القصيدة نفسها : من قال أنى في الحزن عرباتة أثأ نفيت صوتى من قبـــــور

بعد هذا الايقاع المتزن لتقرآ مسسن

على شباك جارى

كل الاشكال الشعرية فلا يتبغيب ان إنى البداية من ان التعامل مع ديسم



عند التقطة التي توالدت نبها المعاني ، غير عايئة بالتركيب اللغوى المتفاعسل مع اللحظات القادمة :

ايتها البلاد القاسية ، المعطاء

تَظُلُ سَهَامِ أَمِينَةً عَلَى نَقَاءَ ٱلوَظِنُ عَ

تواقة تبقى الى ازمنة البراءة ،

في هذه القميدة تقعامل احيانا مسع اللغة وغق نسق يفقدها اي ارتباط مسأ بين المغردة والإخرى ، غالشاهدة الميتة قابلة للنبول قبل الموت ، والجسد في قصيدة • وبكون ان ابك\_ التصيدة ، تعلن انها ضد بشاعـــات

القهر والاستلاب والارتهان ، نسسد خُنْق تَفْتِح الْبِراءة والحب والشوق: حين يأتي الألم من جسد سيد ويموت الزيتون والفكر في بلد

الحريمة يعسر الانسان كالمخر

ذات المتوق الى البلاج القبر مسن ليل المظلمة المسدلة فوق بوابـــات الوطن ، يتكرر في ، الذبن ينتحرون في الظهيرة « انها مع ارهاصات لقسساه المشوق المتداخل بين الانسان والمتراب: وأنا سع بقايا الانتظار من على الرصيف والمشاعل مهما ظلت الذار تنتظر حبيبها

ومرايا بابل ليس لها لون ، ولا برتقال ذابل

المباشرة الى حد التسطيع ، لتقرأ بداية

. . عن تاريخ يتكرر يوميا عن حسال يحتلون الشارع ، يحتلون الحقل

دعوة الى حرب ضد الاستسداد والاستغلال ، بانتظار السنقبل المشر وطنى صعب ، يتجدد

وانا انتظر الحناء وانجدد

على عكس ما ذهبت اليه الدراسة

نجيز لها هذا التمرد على المضامسين باسین برد فی قصیدة ، هل تذکر بــــا هذا ما لون البحر في دير بلسين وكأنها حنث لا يتصل اتصالا بالسسغ المعبق مع معطيات الوضع الراهن ، وأن المتفاعل اقتصر على أثارة الشكرى، فان القصيدة اذ تبعث بمجزرة دبسسر باسين انما تسعى تلربط بينها وبسسين مجزرة تل الزعثر فضلا عن عمليـــات اقتلاع للجذور الفاسطينية في ياقسا وعكا والمجدل:

سنتول عن ماذا ؟ عن يانا ؟ عن عكا ؟ عن المجدل ؟ عــن دير ياسين ؟ لا بحر في دير ياسين

والحزن ينبت نيه بلون الزعتر فتهطل الامطار

القصيدة في مجملها ترسخ الجسدور للنمو مجددا والتفتح باتساع الاسسق المند الى الوطن ، ثرد على الإدعاءات الصهيونية باتهم صنعيوا العضارة والتقدم في فلسطين:

فتجينيم طفلة كـ « لينــــا »

والزعتر ظل كالحزن المعتسيق

سهام لا تنسى في قصائدها انتهاءهسا

الاممى ، ترفع عائبا هوية العمال

السحوقين في كل بقاع الارض ، ترفع

النجمة الخماسية ( خمس سنابسل )

وتبقى وفية لالتزامها المحريسيي ، ان

قصيدة ١ لن تطردوا الغراش يسسوم

الخامس والعشرين من أيار ؟ بعثابسة

اغنية تلينين مانع نورة اكتوبـــــر

رجل يزف القمح للبحر الكبير

ويتول شيئًا عن خمس سنابل

عن كلمات غيلت

عن مذبحة خضراء

و البحر فی ( دیر یاسین ) ہے

أخضر اخض

زال کیسیر

دينا استحال قهوة

بلادهم كاتت حجارة ، كانــت بلادهم صارت دخاتا ، صارت

ستشرح طویلا ، لن یغبهسوا مناخ الخيام والبواخر لكن الشهيدة لينا النابلسي تعيدهنيم

الى وهج المحتبقة ، تعيدهم الى ثورة الوطن في دير باسين المتمثل في هيساج

وضريح الحياة اصبح لهــم ـــ

جسدى تبنيه الحرية

الانتماء ، التشبث ، ، مقاومة الموت، الى عالم أرهب ، عالم شيكته عصافي المجليل ، ويتكاثر فيه البرتقال في كسل الاغنيات والمتجون -وبيقى القول الله من الصمي

التآكيد بأن سهام داوود قسد نجمست في أن " تصل » بشعرها الى الأخرين بسهولة منذ القراءة الاولى ، الهـــا بحاجة الى الخروج من دوامــــات النوران في باطن المعاتبي

### كتسب حديسدة

🕳 هويتي الارض 🗕 شعر 🗕 سليمان دغش باكورة انتاج الشاعر سليمان دغش ابن قرية المغار الجليلية ، ٧٦ منعمة من الحجم الصغير تحوى خيس عشرة قصيدة منقوشة بخط الفنان كميل ضوء

> 👝 ﴿ أَلُفَ لَامَ مِيْمٍ ﴾ ـــ شـعـــر محمد غنايم

المصوعة الشعرية الثانية للشاعب حمد غنايم ونضم ١٩ قصيدة ومقدمة بغلم ناجى ظاهر ومنيلة بتذكـــــرن توضيحية كتبها الشاعر نفسه .

¥ و نوبار تجربة رائدة

#### قصيدة « النفروج من فسيسوة .. والمعودة الى الرجل المتفاتل م قصيدة طويلة تتشكل من خمسة مقاطع تسمى نيها سهام تحو تجاوز الواقع الفروش على الوطن ، والانجاه ندو تحطيسم أعمدته والإنطلاق في مسرة التغير : وتبدى الذي تيدوني يكون

نكل التيود سدى ما دام القيد يتيـــــــه في شوارع ووطنى يتكاثر في هدوء الشبهداء

أو لا يكون

استقراء للناريخ النضائي ، ومسمأ دام التفجر قائما غفى نهابة السيدرب يكبن الوصول: من هنأ نبدأ من الملاجيء

بين آلاف الحقانب تفاديني وعلى الجدار . مسما زال ، حاضري يتول ما زال کبریائی ؛ وحبی

تبقى قصيدة ، تتاونى في ايلسول ، حيث تبنعد سهام كثيرا عن التفسيس الشعرى ، فلا يبقى منها غير تعابستير نثرية نعتمد شيئا من الايقاع الخفسي ، قصيدة ترسخ جذور الاصرار الشبوري على الاستمرارية في وجه كل أدوات النبح والقاصل الشرعة في مواجهــة جسم الثورة ، تلاحسق صور مذابسح أيلول في لوهات غنية وأن بعيدا عسن المناخ المسعرى مع تركيز على استحالة قطف وردة الثورة التحفزة للبتربصين

نحن اشترينا كل الاجيال تيل ان يبيعونا اللبل

نحن تعلمنا كل أسرأر المسوت قبل أن تفادرنا الحياة وكل أدوار الليل تبلُّ ان يسلبوا

ان موتا جديدا هو في المصلف النهائية بعث جديد لاجبال جديدة : وكان موتى مثل سنبلة نـــ

الوادي مثل صيحة مصلوبة عليي بكل ما نيك من حداثق

أواصل الطريق امواتك لم يموتوا قط هم في صرخات الحرية هم في عيني كل طفل يولد ان اللوهات الإيلوقية وان القريست

من المراثى ، الا انها لا تستدر عطفت هن أحد ، أنها وقود الحربة والقسد

قتلوني يا طفلتي امام الشمسي المعروقة تتلونى في ايلول مسسرات . .

ومرات شوارعنا یا طفلنی سلمـــات أعسدام

ملك الناس يرقص بين الاشلاء

في بقية القصائد يموج ذات السيق الملتف بحنان فوق جبين الوطسسان ، تحدى بوابات السجن الكبي للخروج

وعن المكتب صلاح الدين، فسسنى القدس صدرت دراسة المهندس عسر المدين كامل بعنوان « توبار تجريــة رائدة » كانت قد صدرت في القاهرة عام 1977 . والكتاب يتحدث عن تجرينـــة رائدة في مكننة الزراعة التي تمت غسي معن عام ١٩٦٤ بالمتعاون مع الاتحساد السوفييتي حيث استصلح تحسر ٢٠٠٠ الله غدان في منطقة غرب التوبارية . وفي حينه قدم الاتحاد الموفييتي هديسة لمر تتكون من الالات والمدأت اللازمة لإقامة مزرعة المية متكاملة ، وصبيل عددها الى ٣٠٠ وحسدة للصينسانة المنظلة 4 و2 محطات نسخ على الترعية الرئيسية ، و ٥٠٠ وحدة بسن الآلات والمعدأت اللازمة هذا بالإضافة السي الخبراء كالزمين تلاراسات والبعسوث

الالات ٨٠٠ الف جنيه .

#### صدرت مؤخرا الكتب التالية :

كتبها المشاعر بين المسنوات ١٩٧٢ ــ

\*\*\*

فستعودين البحر الابيض التوسط

ولِيكِنَ الأَرْنَبِ البَرِي ۖ قَرِبَانِي لَرَابِعِهُ ۗ

فضفائرك لنافي النهاية

[شربي من ماء أي بجر

ولم لد القصيدة:

# من أجال علاء إنسالي ملازانها

· (التحانا) في عبدها الخامس والثلاثين تكون بد يَطِعت شوطا بعيدا في سَمِية الدركة الادبية والعكربة في هذه البلاد ، تحكل ذلك بعد تكبة ، بقدر ما كانت مفدعة على السنوى السياسي ، كانت مفحمسة على الستويسين المغكري والإدبي

وما أشد تلاهم الفكر بالسياسة ، والانب بقضايا الشعب ، وهــدًا التلاحم أصرت « الاتحاد » على تعبيقه وتوثيقه كصحيفة ملتزمة بخط ثوري

ومهما كثرت القاويلات والمزاعم حول مكانة الادب العربى الفاسطيني ق البلاد ؛ فلا يمكن لاهد أن يتنقص من مكانة الانب الوطني التقسدمي ؛

الذي ظهر على صفحات « الاتحاد » طوال خيس وثلاثين عاماً . واستطاع هذا الانب فنا ومضمونا أن يحتل مكاتته الرموقسة في الاوساط الشعبية وفي الاورساط الانبية العربية والعالميسسة . كل ذلك في ظروف تميزت بالقمع والاضطهاد وخنق الكلمة الحرة وبالرغم عن سياسسة المتجهيل والعدمية المقومية المتي قامت على المتنكر لمجرد وجود الانسسان

و « الاتحاد » في صفحاتها الادبية قامت بدورها المزدوج . فمن جهـة

الفلسطيني حضاريا وسياسيا 🕟

قامت بنقل عطائها الادبي والقكري الوطني الى المحافل الادبية في العالم ؟ رمن جهة أخرى قامت بنقل نماذج لاروع الانتاج الادبي العالي الى ال**قار**يء المحلى مؤكدة بذلك على أهمية اطلاع قرائها على ما يدور في العالم العربي من نشاط نقاق وأدبى بعكس نضال الشعوب العربيسية من أهل التعرو الوطني والاجتماعي . و « الاتحاد » كصحيفة ملتزمة وطنيا تابعت خسلال أكثر من تلانين عاما نطور الحركة الادبية القلسطينية في الداخل والخارج 4 وكان لها الدور القمال في توثيق وتعميق الصلسة الثقافية والمضاريسة والفكرية بين الانسان الفلسطيني الذي يعلني من الكبت في اسرائيل والانسان القاسطيني الذي يعاني من التشرد خارج المسدود . وفي الوقت تفسه

وكذا من الأصل الثلاثاء ١٥ أي

سلطات الاحتلال تحظر على أهالي الاراضي الفلسطينية المتليبة « الاتحاد ؟ ومطالعتها ، الا أن أو أمر الحكام العسكريين ، مع مرامتها وعقوباتها ، ثم تنمكن من حجب الكلمة البطنية عن قلوب الشعب القين يرزحون تحت ني الاحتلال ، وتحت حصار ثقاق وه لقد امبيت أشعار سميح القاسم ومحمود درويش وتوفيق رايين

على السنة أيناء تأبلس ورام الله والخليل ، في الدارس والمهرم والبيوت والشوارع حيث تجوب المجتزرات والنبابات . ولم تمنع ك الاعلمات الأحبارية والأعتقالات والارهاب شعراء وكتاب الراشي اأ يجعلوا من صفحة ال الاتعاد » الأدبية منبراً لاطلاق مرخاتهم ، هزنهم ويؤسهم ، والمتلكيد على المثابرة في نصَّالُهم الوطني اخلاصا

ولم ينب عن صفحات « الإنجاد » الانجة كامة القوى التقدمي الم للسلام التي تعبر عن الوجه التلمع للشعب لليهودي في اسرائيل ع على ثم

على الاطلال ، تقف متشخات

The grant was not been been been

The same of the sa

to him with Bally

100

---

the same of the sa

The state of the state of

بالمعاد والنشار الرائل منسكل هنيا

-

Maria Charles

Property of the second

-

and the same

-

مار و حق جارسي

4 3 3 V

المنادر النعرار النعواليله كليل أليتنا لينتاب

the second of th

-

-

To a partie of

4 6

-

Standing It

لا ممالك الوهم وجهتنا ، سنصلت الليلة لشرايين ارض كنعسان ، ان ترش الفيث من القرية لتستحي يا امطار أجدادنا على الوهاد أهطلي في القرى وأعيدي دخان الطوابين الليلة عربيك ما لا رابعة التطحوليه " في عرست الحناء من دمك الفزير وعظامتا حطب القدورسي

يتمشين قرب السرو والصنوبوفي شارع « عين ساره » با بنات الخليل اللواتي بمتشقن العضب في التظاهر إب ، بمتطين الحيطان لإلقاء خطب ما منات التخليل اللواني يركضن خلف الماغر الأسمر في التجبال الشرقيه الناطرة أعداء عانون من البنج الميت وأعداء بأنون من الساحل

بابنات الخليل اللواتي بلملمن السنابل يتشحن بالاحمر والأسود والابيض والاحضر قرب منحد ابراهيم بأبنأت الخليل اللواتي يرمين اليقر والخراف

لكر بشرب الآسياد كوؤوسهم بهدوء في البارات ما تنات الخليل اللواتي ينشدن لعصافي الندي ويتحنين بالدم: سوف أمسك الخليل في أجر هذا الليل

> \_ ثم لا اكتفى بهذا \_ متعظا بانهيارات تحدث وتورة تقر من سحون « الساقاك » لتغرز السكاكين في وجوه من قتلوا رفيقي

كُلُ شجرة سيف قاطع الحد ، كل زعرورة . . مظاهرة . ظلت أمي السكينة

جين أعلن الأضراب العام الجوع يغر مني ولا احد ينتبه للطفل ت لأول مرة مارست مهنة السرقة

لراحهة العائلة المنتظرة قلب ل ١١ حلحول ٢ أنتظرى عند مفارق الطرق

ليقودك نحو أغوار روحسك الشرشة

تبيع « الاسكيمو » والتين وحلجول تكير الآن تصنيح صنية في السابعة عشرة

برة الأولين للقادمين حلم المدارس الثانوية بعلم نر فرف في القرى تمور الأشبحار بغضب لا يو منف في الكتب

> دهينا الى الرج النجلب ألحطب فمنعبا فاتلونا

لنحلب حجارة القدور عرس ا رابعه ا فأطلقوا علينا التار

أوارتي لوز يه وستسبعين وقع خطي البر واستاديا

من الرمل الى الرمل ..... سنقيم لك قبرا أمد أرحب من قبر باحس أبو عطوان تتاخبان في رحم الأزض حتى بأتي السيد ابراهيسيم

1979 3131

و سلمات ناطس القل طنى في المشدق وفي المخيم .. وهي تواصل هذا النهج الها الشعب المضارية والتعامية التي لا يمكن أن بعصل بينها حدود ، .

كذلك ، ومنذ أعوام الاحتلال الثاني عام ١٩٦٧ ، وبالزغم به

تراجم من شغر التقدمين وقصصهم ومقالاتهسم عكما أبرزت ا الواعية التي استطاعت أن تخترق حسدار النصابل والتمويه وا المتصرى الذي اقامته الحكومات الأسرائيلية في الماضي والحاضر لقة

في ليسالي الأعراس بقمصان السدم ، نبترد بماء النبع الذي حف حلقه ، من صراح العساكر المارة في الليل ، لا الوعود عادت تزرع لنا شجرة في سا

ما سنات الخليل اللواتي

ما تنات الخليل اللواتي يقتطعن القطوف

واعْصَرُهَا قطرة قطرة حتى تُلدُوبُ في كاسي ثم بأخذني دم رابعة الى الخليل

تحت شخرة الصنوبر في مقرسة ﴿ عين ساره ٤ الثانور : ن مربع المسبع المنابع

تسال قوافل البدو عن انتها

حيث اكلت \_ في درب المودة \_ قطوف عنب حرام ، ، وزهرة برية حعلتني أقوى

بعد أن يترك أبستاذي التدريس

لحلحول ، وجه صين وضفائر شقراء شاهدتها في سنوات العداب البعيدة

شجر الحوف يخرج من كيوف الرومان ، من نقوش الكِتِعانيين التي كانت ملاذ السياح ،

رمن فيه الفدائي والشيوعي كالقابض على الجمر تنزع الارض قشرتها ينهم اللم حناء ل ا عزالة حلحول »

> ذهبنا الى النقوش الكنعانيه قرب « النبي يوتسن »

طردناً قاتلونا لأثنا تريد أن مُصنع من البهار موتا لقاتلينا أنَّت غزالة فلنبطين؟ تنوسنة الخيل؛ أقدوانه السهل؛ سياج الحقول ، يظل دمك على العشب ، رصاص الثوار الذي يعرف أين يسنكن ، صراح الوطن ، اظاف الجماهم ، حنين النفيين ، كل حنين كاللهب ، وعودنا كثيرة ، سوف لا تعد الاحين تستطيع وسترين بعينيك اللتين ستصبحان

ما فعله من حملوا اسمه رورا

ثم لا تكتفي بهذا أ....

ثم لا تكتفي بهذا ...

منوفيات بلغاريا

أسلاكها شلكة له وعضابها مزروعة بالالفام بصوارسخ الارف

التي في الداك ة هل أأمزع وشاحي المتسخر من طول آلترديد"

فر الهدهد من بين السنابل ، حين سمع « خرفشة » أقدامي

فأنا لا انوى إيذائه إنني أبحث عن الارنب البري قرب الجنحر ،

(حتى يرى الأرنب البرى" عذارى ٥ حلحول ٥ ،

غنفطت الهدهد مرتكبا حماقته متسللاً في حلمي عند العصر مدعيا أنه قادر على استفراز طفولتي

ماذا أقول الكنعائيات ؟

لو أنكن المتن الحنون والفيجن ، واسع الشهرة بين قبائل البدو ، والفحر الرتطين قرب عين الماء . كانت جدتي في البقيع تحرث الفيث

سأفرى أينها القصيدة حيث تشائين

وأكبت على نعريف القارىء المحلى بالاقلام القلسطينية التى ترصد الانسان عزلاينهلنامج

« مهداة الى الشهينة « رابعة الحلحوليه » »

يفترس الفهد جنازيره في المنفى الرابع وهويقرا الجريدة كنت تبدأ قصيدتك من الصفر ثم تنطلق نحو الجبل حيث الحراثين والثوار يهرب منك \_ النص \_ كالأرنب البرى مسرعاً كالطلقة ... متخذأ وسادته حجرا وحشيا لا يغشى السر منجمياً على صخرةٍ ؛ متكنًا قرب صفصاف « بركة السلطان »

« العام القادم في اورشليم » ؟؟!! ويلُّ للهدُّهد . . ما أشدُّ حبقتُهُ ، سأستنفر عليه الصيادين ، وأقيم له الحواجز فهو أكبر من غزالة « العرقوب الأبيض" » . سأصطادك أمام الكنمانيات ، وأقول لبنات الخليل ، أن يقمن سبواراً ، حلقة حولك ، فينعس وهو يتطلع في عيونهن ، واكون بهذا قد دفعت الهر مقدما حيث تأتى القصيدة قرب دم العداري السفوح )

تلك الراقدة في مراح الغزلان ، بين الشوك والقيسوم من جهة وبين كروم العنب الجندلي في آخر الصيف مادًا اقول الكنعانيات في مندن المنافي حين غفطت الهدهد مرتكبا حماقته ، فوق حائط الكرم ، محاولاً أن ينقر خلسة " - ثمار الرمان . مساقة بين مراح الفزلان المتد في ذاكرتي

شرقى الخليل كصارية ، كحارس أبدى للبحر أليت ٤ وبين " صوفيا " . . . المنتظرة ثلج الحبل أن يلوب ليداوى جراح الأميرة التي أعيت الاطباء . أن أجمع "عبد الرحيم محمود ؟ المضر ج بدمه قرب الشجرة مع « نیکولا قابتساروف ه الشرئب العنق نحو القصله .

تمتطين حميركن نحو معاقل البدو الاثرية ، نبحثن قرب الأثاقي والشييح ، عن أوراق الحبيزة ، التطعمن صغاركن ، بعد أن شبعوا من طهى الصخور والماء . او استطیع ان اکون قریکن ، على مرمى حجر من قبر " رابعة " " )

خين صرخت قائلة . ليكن في علمك أنها الحندي ، ل تستطيع اختطاف ولدى للتجنيد الاحداري ، جتى لو بلغ السن القانونية وجدنًا يا جدتي من يصون للهدهد ذكر باته ، بعد أن تصبح العظام رميما وحدثا من يصون لابي شوقه للرصاص الذي الدلع ـ سهوا \_ من الثوار الرابضين في مشتماس الجبل.

يش في اسرائيل اليوم قراية نصف مليون مواطبن ما يعادل ١١٪ من مجمسوع السكان . وقد طسرات جنرية هامة على بنيتهم الطبعية ب الاحتماعية وزنا اجتماعيا وسياسيا واقتصاديا متزايسدا • وهذا ينعكس بشكل متفاظم ، في الأونة الأخرة ، من المحاولات التي تقوم بها وسائل الاعلام الرسمية سمية الراسة أوضاع المراطنين العزب في اسرائيل تحولات الحارية بينهم .

#### خلفية تاريضية ضرورنية

ن المصل بين هذه التحولات وبين الخلقية التاريخية لجماهم شعينا بنها حزء من الشعب العربي الفلسطيني ، بين هذه التحولات وبين - سطين عليه قبل أجدات علم ١٩٤٨ ، وهي ألتي أحدثت شرخيسا غور الاحتماعي ـ الطبقي الطبيعي لهذه الجماهي .

علاقات الانتاج شبه الانطاعية هي السائدة في ثلك الرحلة فسي التي كانت نمثل امتدادا الاقطاع التسبوي الذي عمر قرونا طويلة 4 الثقلة على محمل النطور الانتصادي والسياسي والإجتبسالي طقة ، بما في كلك شعب فلينظين العربي .

عُ عَلَاقَاتِ الانتاجِ شبه الاقطاعية هي السائدة في تلك الرحلة في سة الله المتمانية » ومنها فلسطين التي اقتطعها الانتداب البريطاني القالية الاولى خلال عملية تقسيم تلك الاغلليم بين الامبرياليتسين "النزيطانية . وكانت الزراعة مصدر الرزق الرئيسي الفلاهسين عُينَ كَانُواْ بِعِيدُونَ ، عند بداية هذا القرن ، في قرابة الله قريسة اني صغير ويشكلون السواد الاعظم من المواطنين ، أو ما يعادل

سكلت هذه العلاقات عائقا جديا وخطرا أمام نطور قوى الانتاج وفي عرها الرئيسي والاهم - الأبسان ، فالميسة كانشت تنتثر يسين لقلامين بشكل واسع جدا ، ووسائل الانتاج ، الخراث الخشيي جر الحيوانية كاليقر والحمي والجمال ، كانت متخلفة جدا ولسم أى تطور جدى يذكر طيلة قرون عنيدة . ووسائل الري كسانت فرون أيضًا . ومصادر ألماء الرئيسية على قلتها كانَ يسيطر عليهسا أسياد الارض الكبار . وكثيرا ما تعرضت مزارع الطلاحين الصفار وغزوات مشايخ المنو الرجل وسطو جباة الضرائب التساة جه القلاح بكاد يسد هاجاته الاولية المعنودة من متطنيات الميش .

مى أن تنصدم الحوافز الملاية التطوير والتطور في ظل منسل هسده الن تتعدم امكانيات ادخار أي فالقي جدي واستخدامه اساسيا ي يسهم في تطوير الانتاج الزراعي .

> تنظيمــات ١٨٥٨ تنتــزع الارّض من صعار الفلاحيين

الدكاور عبد العريز الدوري في كتابه « مقدمة في التاريخ المسريي

« أن جل الإراضي اعتبرت ملك الأمة ووقفا عليها . صلت ملكيات واسعسسة فهي من احياء المسوات او ومن الخلفاء أو بالشراء ، وكان أحياء الموات والاتطاع واضحة في صدر الاسلام ، ثم تضاعات بعد ذلك محال الشراء وعوامل ثانوية . ولكن تحديد الأرض بية او تشيتها في نهاية القرن الاول حد من ذلك من ب شرعية وما ثلاه أنما هو تجاوز ، وهـــدا يشير الى ن تونسع الملكية الكبيرة

وكنتيجة لذلك قان الدول المتتابعة تمسكت بحيق لدولة للاراضي الخراجية . م أن النظرة الى الارض ية ساعدت على بقاء الملكية الشبركة في الترى . هي والاوضاع الاجتماعية من تحولها الى ملكيسات الا في ظروف النصف الثاني للقرن التاسع عشير الن التنظيمات العثمانية - . . ، »

طكية الارض، التي كانت سائدة في القرى العربية قبل التنظيمات أواسط القرن الماضي ، كانت دات طابع مشاعي . وهو ما يؤكده المستشرق المسوفييتي اليارز ، في كتابه (( تاريخ الاقطسار العربية نين يكتب (٢) :

« كانت الملكية المشاعية للارض لا تزال قائمة في بعض العربية عند النتح العثماني ، فكانت الراعي ملكا ا لعشائر البدو في المناطق التي يقطنها الرحالة ... مناطق الزراعة للحضرية فكاتت المشاعيات الفلاحية ، توزع الارش دوريا بين العوائل الكبيرة والعزب . ه الاقطار أتبع الاتراك القاتحون سياسة نزع إراضي ين الشاعية عنوة . فأعلنوا الراضي الشاعية اراضي أي تابعة للدولة ... وأذ صنى الفاتحون الاتراك · المشاعية للارض ، احتفظوا غالبا بالشاعية القلاحية . ة كملحق لنظام الاستغالل الاقطاعي ، وكات مة معيدة بكفالة على نحو متضامن لدمع الضرائسب س الاتطاعية ؛ كما كانت الشباعية مازمة بضمان اراضي الاقطاعيين " .

مَّم الاتراك الاراضي الامرية التي صنفين رئيسيين « الخاصات » العسكرية . ( أما ? الخاصات ؟ نهى اتطاعات مترامية الأطراف عا السلطان شخصيا هو رافزاد اسرته وينتقع منها ، موتتسا ، . الموظفين الأخرين عند توليهم الماصييم ، وأما الاتطاغيسسات مهد الى الغرسان مدى العبر وتعلى من الغرائب الرسميسسة الت الإعماعية المسكرية ، التي يزيد تخلها على عشرين ألسف زعامات \* ويملكها \* زعيم \* . أما التي لا يتجاوز دخلها عشرين ت تسمى « تيمار » ويملكها تيمارجي » أو « تيمساري » ) ت ر السابق عي ١١ .

الحون الصفار بقومون بحراثة ورعاية أراضي ﴿ التيمارات ﴾ · » ويتقمون لاصحاب الارض ، الزعيم أو التيمار ، الضرائب المراعي الشنوية والصيغية والمطلحن وغير ذلك ." برت الحالة عده حتى مستهل القرن الماضي وأوابسطه .

ا نيسان ١٨٥٨ صدر تانسون الراشي الذي التي بمسورة الاطاعيات العسكرية وتبعية القلاحين للتيبارجية السابقسين ، النظام قد صني في الواقع تبل القانون ببدؤ ، ومع ذلك بتي مين كالسابق من الرض ، اذ لم ينسح تقون ١٨٥٨ الاراضي الدر بانطاء مستأدى أراهى الذولة حق شرائها والزمهسم نينا لها م . . . ويظل الشيء الجوهسيري أن هذا القانسون ، الاراضي التي أصبحت ملكا شامنا وساعد على تطوير اللكية

ج بن عامر عند سنوج سلسلة جبال الجليل الاستل الجنوبية

ب ساسلة جبال الكرمل ومن الجنوب والشرق سلسلة جبال

ب دارة ، وهو من الحصنب مروج فلسطين وتبلغ مساحته . ٠٠

الم ٢٧٢ الله دونم صالحة للزراعة ، اشتارت المرج عثلية

من الحكومة النركية ، بما بيه من ترى وتلاحين عرب كلتوا

عبةً في ظروف اشعه بالتنانة ، ودفعت ٩ ثبته ١٨ الف ليرة .

العائلة للبؤسسات المبهونية ب ٧٢٦ الف ليرة بحققة بذلك

جساب الترويين العرب اصحاب الرج الشرعيين ، وبعد عده

حيل ١٢٧٠ مائة عربية كانت تسكن عشرات اللسرى فيسه

عائلات دنيت الإنسيات السهيونية تعويضا عزيلا لها يبلسغ

نيم ، عام ١٩٧٥ ، الجزء الأول من ١٠٠٠ .

الإنطار العربية المعاصر ٤ ، لجبوعة من الاستأدة السونييت: عبد العزيز الدورى ، المعدمة في التاريخ الانتصادى المرمى، . أياعة والنشر ؛ الطبعة الأولى ١٩٦٩ ؛ بيروت ، ص ١٩١٠ . الله من المنظار العربيات الجديث ، المندار ، والأ

٣ ... يوسف فاشيتس ١٩٤٧ ألعرب في فلسطين ٣ صدر في علم ١٩٤٧ ،

٧٠ ـ الضحر السابق نفسه ، وتعود حده للتعبيرات الى سنوات العشرين . وتد جاء في تعرير أصدره ٩ المعهد الزراعي في مرسكو ، في علم ١٩٣٩ ان ١٧٠٠ مِنْ تِلْكِ الارضِ كَانْتِ في حَوزة تِلْكِ الْمِثْلَاتِ . أو مَا بِعَدَل ١٠٦ مليون دونم من لصل ٥٠٦ مليون دونم من الارض الصالحة للزراعة ، أنظر بهذا الصدد

(الجـزء الاول)

الرحمالك الرحمالك

الخاصة للارض وجعلها بضائع متداولة ، . لونسكي ( المحدر السابسق )

والخلاصة هي ان التنظيمات المثمانية انتزعت الارض في الواقع بسن صاحبها الأشرعي ، القلاح العربي الفلسطيني ، الذي كان يتصرف بها كمالك بحكم الملكبة الجماعية للدولة ويدغع مقابل فلك نسبة من المفراج على شكــل ربع طبيعي ، من منتوج الارض . ونقلت القسم الاعبر منها ، خصوصيا في المناطق المخصبة من فاسطين مثل مرج بن عامر (١) ووادى المسوارث (١) والسهول الداخلية الاخرى وأحواض الوديان ، الى ملكية خاصة لعائــلات اقطاعية لا تقيم في فلسطين أصلا ، بل في سوريا ولبنان وغيرهما من الاقطسار

وعن هذا يكتب يوسف فأشيتني في كتابه عن « العسرب في فلسطسين ارض اسراليل ) () أنهً الله عام ١٨٦٠ بدأ العمل ، في البلاد ، بتسجيسل

الأرض 4 الأمر الذي أدى خصوصا في السهول الداخليسة وباشكال مخطفة الى نشوء اقطاعيات كبيرة وذلك بواسطة الرشوة المكشوقة والخداع الذي قام بها الانتدية ، وقسد ساعد في نشوء هذه الاقطاعيات الرغبة في التخلص من التسجيل ( الطابو ) والخدمة العسكرية وكذلك عدم القدرة

والحقيقة ان هذا القانون جاء في اطار سلسلة من التنظيمات القانونية الإصلاحية التي نفذت في أواسط القرن الماضي . وقد عكست هذه التنظيمات تفسخ النظام الاقطاعي العثمائي وتزايد تغلغل راس المال الاجنبي واتسساع تشاط عناصر البرجوازية الناشئة في الامبراطورية العثمانية . وقد عمقت هذه التنظيمات أزمة الباب المائي وأضعفته كثرا وسترت تفلفل راس المال الأجنبي وساعدت في الواقع على تحويل الاميراطورية العثمانية الى شيسه مستعمرة تأبعة للدول الاستعمارية . لقد استهدفت هذه التنظيمات اصلاح الوضع في الامبراطورية العثمانية الا انها لم تكن حميقة ولا كافية فلم تقض على نبط الإنتاج الاقطاعي القديم ولم تهيء المظروف الانزمة لنطوير الصناعي ألوطنية وصد الفزو الاقتصادي لراس المال الاجتبى .

مدى تركيز ملكية الارض

تختك التقديرات حول مساحة الارض التي جرى تركيزها ملكية خاصة في حوزة عدد من الماثلات الغنية القطاعية في أعقاب هذه التنظيمات . وهي لِتَراوح بِينَ ؟ و ٤٤٥ مِليون دونم اي ما يِقْرب مِن نُصَفَ الأرض الصالحَة

ويكشف بحث ١٠٠ اجرى في علم ١٩٣٦ لدراسة توزيع ملكيسة الارض في ٢٢٢ قرية عربية فاسطينية اخترت الموذجا للحالة في القرى العربية عامسة ، يكشف ان ٢٣٢١ من الارض الصالحة الزراعة في حسورة الزراعة العربيسة النَّدَاكُ كَانْتُ مِوزَعَة على ٢٩} وحدة زراعية تتراوح مسلحتهـــا بين ..ه و ... ٥ دونم . ونقط ١٢ وحدة زراعية ( في الواقع ١٣ عاملة غنية ) كانت تمثلك قرابة ٢٠٪ من الارض وتمثلك كل وحـــدة منها ه الاف دونم واكثر . والقسم الاكبر من اصحاب هذه الاراشي كان يقيم في المدينسة ويؤجر الارض للقرويين المعنمين على اساس المصة . ويبكن القول ان اصحبها الارض أولئك كاتوا بأخذون بالقابل ( ايجار الارض والتروض المتى كانوا يقدمونهما لِلْمِزَارِجِينِ وما عليها من فوائد كانت تصلُ في بعض المثالات الى ٢٠٪ ) تصف المنتوج الزراعي .

فلسطين عشية الحرب العالمية الاولى

فبن الناهية الاقتصادية والاجتباعية كانت فلسطين ، عشيسة الحسرب المالية الاولى ، تنوء تحت التركة الثقيلة المورونة عن الاقطاع الاسبـــوى المتخلف والمتحجر ممثلا بالسلطة العثمانية وبالعلاقات الاجتماعية السائدة في البلاد آنذاك ، والتبعية المتزايسيدة لرأس المال الاجنبي وتغلغل المفسيزو

مالصناعة كانت نقتصر على ورشات المرفيين الصغار (٨) في المدن وعلى الانتاج البسيط الاستهلاك الذاتي والمحلي .

ولقد جاء في كتاب « تاريخ الانطار العربية المعاصر » ( المصدر رقم ١ ، لا عدد المستعلين في الحرف وفي السناعة في عمسوم

ألولاية السورية من السلطنة العثمانية (كان) زهاء ١٠٪ من السكان ، علما بأن فلسطين كانت جسرءا من هسده الولاية . ولكن نصيب فلسطين بالذات كان أدني من ذلك . وقد اتشنت اولى المؤسسات السفاعية في فلسطين في العقد العاشر من القرن التاسع عشير ، ففي الجليل بني مصنع للحرير ومصنع لانتاج الزبيب والتواسل . وفي الطنطورة بني مصنع للزجاج ، وفيما بعد اسس ارساب العمل معامل صغيرة للصابون ومطاحن صغيرة وغيرها مِنْ مؤسسات الصناعة الغذائية ، وفي غزة والمجدل كانت تعمل بضعة مشاغل صغيرة لحياكة الاتمشة التطنيـة . وكان في القدس بضعة مشاغل لحياكة السحساد . وكان عصر وصنع زيت الزيتون وزيت السمسم واسع الانتشار تسبيا ( نابلس ويامًا وحيمًا والقدس ) . وفي يامًا وحيف كان معملان صغيران لاتناج مختلف القطع لمنشآت السرى والمطاهن ومعاصر الزيت . وفي أواخر الحرب كانست الصناعة الفلسطينية كلها نتالف من مؤسسات صغيرة يتراوح عدد العمال في الواحدة منها بين ٦ و ١٠ عمـــال

وكان الريف ، القربة العربية الفلسطينية ، يعانى من نخلف اقتصسادى واجتماعي وثقافي كبي . فالدارس تكاد تكون معدومة ووسائل الانتاج الوظفة في الرراعة كانت بدائمة وبسيطة ومعارف الفلاح التقنية ، اذا صح هــــدا التعبي ؛ الموظفة في الزراعة كانت محدودة وتشكل جماع ما ورئه من خبسرات معرفية جبلا بعد جبل ، دون أن يطرأ عليها تحديث حسدى يذكر . وتعسف السلطات والاقطاعين كان يحول دون تحفيز النلاح على تطوير الانتاج . ويؤكد لوتسكى في كتابه المشار البه سابقا ( ص ١٤٧ ) انه

١١ تحت ضغط راس المال الاجنبي انخذت الزراعة في الاتطار العربية سمة الانتاج البضاعي ، اذ اختصت لكثر فاكثر في انتاج المحاصيل البضائعية التليلة العدد : كالقطن وقصب السكّر في مصر ؛ والقطن والحبــوب والسوف في سوريا وفلسطين ، وخامات الحرير في لبنان . ومع هدا لم يكن نشوء الانتصاد البضائعي مصدوب منا بتطور الاقتصاد الراسمالي ، اذ وقع النلاح في حالة تبعية للسوق

ه ـ يقع وادى الموارث في المنطقة الساطية الوسطى من البلاد يسمين مدينة تبسارية ونهر الفالق ويطلق عليه البوم أسم ٩ عبمي حبفر ١ ، وقسد اشترقة المؤسسات الصبيونية في أواخر العشرينات من عائلة غنية كاتست تسكن في بيروت وياقا وعرفت بعاثلة دلبان وكانت قد أشترته من شبخ بدوى . وكآن بسكته مثات العائلات الفلاحية العربية الني أبعسدت عن مساكتها وأراضيها بالقوة في علم ١٩٢٩ وبمساعدة الشرطة البريطانية الاستعمارية .

مثل الرقيق ماير علنو عن 9 السياسة الصهيرنية والسالة الزرانيسسة في والدرب، والدرب، والعربية: عدد ) ، آب ١٩٧١ .

٨ \_ أقرأهم كوهن ، الاقتصاد الغربي ق علىمطين في عهد الانسداب ، امدار معهد « جيمات عبية ، للدراسة العربية والاسسور - اسبوية ،

الراسمالية العالمية ، محافظا في الوتت ذاته على تبعيت

الوتم انضمام الاتطار العربية الى السوق الراسمالية العالمية على اساس تحويلها الى ملحق يزود الصناعسة

الاوروبية بالخامات الزراعية » . وقد جابت النظيمات العثمانية المنكورة لتحول اعدادا كبيرة مسسن القروبين الى معدمين لا يملكسون الارض ويعملون على الحصيسة في ظروف استغلال مربع لدى السلاة ، اصحاب الارض .

وما أكسب هذه التنظيمات أبعادا خطيرة أنها جاءت في وقت كــــان يحدق في فاصطبن والمنطقة العربية عامة خطران يتمم احدهما الأغسر ويَلتَقِيلُن في المصالح. والاهداف الى حد ما ، فبريطانيا الاستعمارية كانــت تتصيد القرص لاتمال مخالبها في « الجسد المرسيض » ، الامبراطوريسة العثمانية ، وبسط هيمننها الاستعمارية على فلسطين واجزاء واسعة من التركة الموروثة عن الامبراطورية العثمانية كاسرقى الاردن والعراق وشبه الجزيرة العربية وغيرها . وكانت المؤسسات والمنظمات الصهيونيسة ، التى كانت بدورها امتدادا اقتصادبا وسياسيسا واجتماعيا النسسزو الاستعماري ، تطمع هي أيضا بأن تظفر بقسم من المتركسة فبسدات ، بنشاط محموم منذ أواسط سبعينات القرن الماضي ، مصاولات ابنياع الارض في فلسطين تمهيدا لنجميع أعداد كبيرة من يهود العالم في هــــده البلاد واقامة وطن قومى لمم يكون منطلقا لنغلفسل رؤوس الاموال

المسهيونية ونفوذها في المنطقة وخارجها . ( الجزء الثاني والاخير \_ في العدد القادم )

سقسال سع أخسوة عر

العربية في اسرائيل الى مستوى شال

جداً من النضج ، بحد تعبرا عنه في

الوجدة التنظيمية الرائعة ، قطريا ،

يمحنيا ، ويجد تعبيرا عنه في وضوح

الرؤية المتدمية الدمقراطية ، فكريا .

ان المواجهة الضارية مع سياسية

الأقتلاع والتصفية ، المستسدة الى

اينبولوجية رجعية عنصرية عصريسية

مضكة هي الإسباس الموضوعي لتبلور

نضافة جماهرنا وشمولية الإجماع على

مواجهة هذه السياسسة . والعالسم

الخَارَّجي \_ بما في تلـــك اخوتنـــا

وأصدقاتنا في الخارج - لا يجوز ان

يستغربوا هذا السنوى العسسالي

لتفياليتنسا ، فقد كان وليدا حتميسا

لصراعنا من أجل البقاء ، وتطورنـــا

معاشبا وتقافيا وقوميا ، بكرامة .

فنعن دائما بحاجة أن نفسسر الفكسر

بالتقسروف المادية \_ الاقتصاديـــة

والاجتماعية ... هذا صحيح عموما ،

وصحيح عند تفسير ظاهرة نضائيسية

العربية التي كانت عام ١٩٤٨ اقليسة

ببعثرة ، مغزوعة من هول المنكسبة ،

فلاحبة متخلفة اقتصاديا وثقاقيا

باغلبيتها السلطة ، نحت وطـــاة

كابونى القمع الرهيسب للسياسسة

الصهيونية ، بوجوهها الاقتصاديـــة

والتقافية سرمرت بندولات تركيبسية

سريعة ، مصبونهــا الاسساسي ،

باستمرار ، وبالتالي نقلص طبقية

القلاحسين العرب بنهبها ، دفعست

موجات متلاحقة من الشياب \_ وحتى

المتقدمين في المسن ! \_ للعبل عبالا في

الاقتصاد الاسرائيلي ، وفي الاسساس

و عملية حماية الثقافة العربيسية

كانت تملية بطولية ، قاسية ، ولكن

منتصرة إ. وأذا كانت عندنا البوم نقافة

قومية متطب ورة ، أدبا وفكسرا

وفولكلوُّرا ، واذا كانت قد نبت عندنا

فئة مثقين منزايدة باستمرار فهذا كان

ثمرة مبراع . ولكن فئة المتقسين التي

نمت عجَّد تسعبنا الفقير ، المتمــــور ،

وقفت أمام خيارين : اما التعبي عن

روح الشعب وتضيته ، واما لعسس

الكرباج ، طمعا في منفعة شخصيـــة

نافهة ، والحقيقة أنه كان حتميا انتصار

المخبار الاول ، ولاعقو الكرماج بسين

المُتَعَفِينَ العرب هم أفراد قلائل تافيون،

لا يستغدون الى آبة قاعدة اجتماعية .

في أبام التنداب ، حين كان كل شعب

فأسطين فوق أرضه كاتت البرجوازية

العربية في فاسطين ضعيفة جدا ، وكان

حجم الصناعة اليبودية ومستواهسا

المهنى إكبر بكثير من الصناعة العربية .

وبعد ١٩٤٨ ، لم تبق في البلاد ، غير

أعداد شئيلة من البرجوازية الصغرة.

وفي المرَّاحمة مع كلب البحر ، لمسم

يكن مجال هباقوتطور الاسماك الصفيرة،

المناعة العربية . ولكن تدخل الدولة

ساعد البرجوارية اليهودية على سحق

كل المحاولات للمو صفاعة عربية . أن

ارشبك التاريخ يحفظ قصة تصغيسة

مصنع المبجائر في القاصرة وحنى قصة

تصنية مصنع معلبات الراحل فارسس

حمدان الذي كان نائبا في قائمة عربية

تابعة للباى ، والحاولات المستمسرة

من المفسينات الى اليوم لحاصيرة

ونصفية شركات الباصات العربيسة في

ان هذا الوضع من الصراع خسلال

ثلاثين سنة ، عمق في جماهرنا المرسة

وزن الطبقة العاملة باستبرار ، وعمق

فقر الفلاهين وعمق تضائية المتقفسين

واذا شئنم ، انحيار فئة المنقسسين

يسارا باستمرار ، وهذا الاتجسساه لا

يمكن للحكومة أن تصده بالقمع ، لان

سباستها تنفع البه نفعا ، وبشكسيل

حتمی ، « تخلق بیدیها حدار قبرها ».

يدون شك كان لوجود المستسرب

الشيوعي منذ بداية ورجلة ما بعيد

١٩٤٨ ، تغير هام في توجيه الاحسدات أ

والتفاهلات في هذا الإنجاه . ولكـــــن

هتي أو لم يكن العزب الشيوعـــــي

وماذا عن برجوازية عربية محلية ؟

القلاهين عدديا وتسبيا ، ووزنا . و عملية سحسب الارض من أيدى

باختصار:

القطاع اليهودي .

ومهما هاولتا أن نفسر التكر بالفكرة

# ألشتك تجاء الشيوعيين - من يستفيد منه؟ إ

وبالناسبة فاننا - على ضوء الواقع نرفض التقسيم التعسفى بسسين الشيوعي حين انضم لحزبه ، طلـــق لا يعطى ، فقط ، أشعبه ، بل يلخسذ

نعتقد ان هذا واضح تبلها ، يحيث

تخلقه وكان المشعب سيصارع ، بالام وتضحيات اكبر ، ولكن الاساسسيس الاقتصادى -- الاجتماعي وسياســـة النصفية كانت سنخلق المناخ الفكرى التحياز جماهرنا العربية من مواقسيع الاغفاء الى البنظة ، من اللامبالاة الى المسؤولية ، من المحقد الصامت علمي الظلم لمواجهته وضربه ، بمثابــــرة

لقد مرت سئوات طويلة ، تعيسسة ومظلمة ، حين كان قلائل جدا غيسي

مع الشيوعين .

غظرية « انائية الشيوعيين » و « هب

الشيوعيين في « احتواء ١١ من يتعاونون

المعارضة اسباسة الحكومة . وقسد

تعامل الشيوعيون دائما باخوة واحترام

متبادل مع الشركاء مهما كاتت قاعدتهم

الانتخابية ضيقة لان اهدافنا الشنركسة

ابعد واهم من القوائم الانتخابيــــة

والقاعد . كما أن الصحافة الشيوعية

كانت الارض الطية التي نها عليهـــا

ادبنا وفكرنا القومي النقدمي ، ولسسم

ثقسم ، بوما ، الكتاب العرب السمى

حاملي بطاقة حزب وغير حامليسين

البطاقة حزب ، بل سالنا : هل هــذا

الكاتب في متراس المراع التقيمسسي

الوطئي أم هو مع السلطة ؟ وهسدًا

هو الاساس . لقد تضامن المسزب

الشبوعي مع لجنة الطلاب العرب في

القدس هين قامت ، في النصف النانسي

من الخمسينات ، نضامنا كاملا هن لم

یکن طالب شبوشی شربی قیها . وفسی

الجبهة الشعبية سنة ١٩٥٨ كانست

الوحدة قائمة على الاحترام بمسدون

ابتزاز عقائدی من احد ، وق معركــة

التفاع عن الارض ، كانسيت السدور

تحمى بعثسها ، والاكتاف نقييوي

الملحة الشتركة.

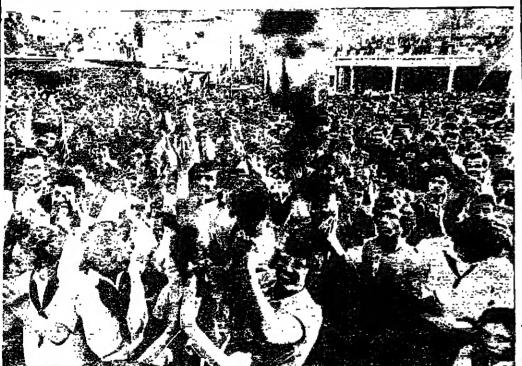
الشيوعيين يجراون على مقارعــــة السلطة علنا وبمنابرة . لم نكن نحن الشيوعين سعداء اننا وحدنا نناضل، بل كنا ننمزق الما لان جماهينا المقهورة لا تنطلق كالسيم لمواجهة ظالميها ، ولكن لم تباس من شعبنا ولم نطلق شده المتهم ، بل كنا ندرك ان العمليسية الوطنية - الثورية بحاجة الى التضيع، وان شعلة الصمود ورفض الامسيسر الواقع لو طلبت دمنا زينا 11 بخلنا ، في الخمسينات لم تكن جبهات ، ليسسى لاتنا قلنا : « من ليس منا فهو علينا »، بل لان السلطة الطالة نجحت في منع مختلف الفئات من النحالف العلنسي

الشيوعيين وسائر الوطنيين ، وكسان انتماءه القومي وهبه للغته وتراثيه وأرضه ووطنه وأنسلخ عن المصوحات العادلة لشعبه . اننا نعتر ان شعبنا هذا ، وشعبنا في المناطق المحتلـــة ، الحاسم للحزب الشيوشي في همايـــة هوية جماهرنا القومية وقيادة نضائها . ان القائين الملابن تشرتهما ٥ فلسطين المثورة » ثم نشرتهما « الاتحاد » همــا شهادة شرف لمزبنا على واجسسب يقوم به وسوف يظل يقوم به . القد دعم الحزب الشيوعي كل نطـــور اقتصادي ـ نفاق ـ اجتماعي في الموسط العربي ، ليس من تقطعة انطسسلاق حزبية ضيقة ، بل من مواقع المسؤولية الناريخية نجاه هذا الشعب الذى نحن منه وله . وحيث يناضل الثوري فهو

يراه كل نزيه نقدمي ، اما الرجميون ،

ان نشن معاركنا للبقاء والتقدم ليسي في ظل احلام غير ممكنة التحقيق ... طبقيا \_ بل بوضع خطة نبني حساباتها على أساس الواقع - لنفيره! انسا نصفد ان المثقفين من اصل غير عمالي ، يخدمون شعبهم بفهم العملية التاريخية الجارية ، بفهم ضرورات التطييور المحتمية التي تجعل الطبقة الماملة في مجتمعنا العربي في اسرائيل الطبقسة اتنا ننكر دور الفثات الاخرى الهام ، خصوصا المثقفين وممكناتهم ، بحكسم كفاءاتهم الطمية والهثية . ففي وسعهم ان يغنوا الحركة كلها . ان محاولات نقديم العكاس غير موضوعي في مجــــال السياسة والفكر والتنظيم للوضمع الواقعي في ميدان توازن القوى المبقية لا يمكن أن بخدم مصلحة أحد ، كما أن من شآنه ان بخلق حساسيات وبالتالي ان بحول ننافضات هامشية طفيفة ، ألى تنافضات عدائية ، بحيث بستفيد منه ، فقط ، النظيمام المني بضرب منه ــ يلفد السعادة لانه يكافع من اجل جماهرنا العربية جميعها ، ضرب العمال ، ضرب القلاحين ، وضرب المثقفين . ولا حاجة للتأكيد ان ضرب

المتغير الاعدل والاجمل! الثظام الظالم للعزب الشيوعي هسو ان السلطات الظالمة هي صاحبــة أنهن منطلق « التزاهة » لمساحتهـــم تعبير عن ضرب الشعب بفصــــاثله



الكلام او يعترفوا به .

قد بسال سائل : لماذا هذا المقاش،

ومع من ? انبه ليس مع العسدو ،

« فَالنَقَاشَ » الوحيد مع المدر هـ ي

مكافحته . ولكثه نقاش مع اخسوة ،

أصحاب مزاج ، وطنى ، حو نقاش مع

حليف طبيعي للشبوعيين ، ولكنه و.

الوقت نفسه في مصلحة هذا انحليف

ومصلح...ة مجمل النضال . فمن

الغروري ان بنخلص من رب وشكولا

تصل حد النشكيك تجاه الشيوتيين .

ومن المؤسف ان هذه الريب والشكولا

لا تستند الى الوفائع ، بل الى رؤية

غي موضوعية وغير شسساملة للصورة

الكاملة لحياتنا ووضعنا وصراعنا

ومن هنا ، فإن الوحدة ليست نمرة

حواد سمابق فقط ، بل تحتماج ،

باستمراد ، الى اليقظسة والحرص

طبها ، وتطويق السُكوك وترسيسيخ

القاسم المشترك ، ونعميق وضمسوح

الرؤية . أن ساحة الصراع التقدمي

الوطني تتسع لكل المستعدين للكفاح ،

أبل تصرخ باستمرار لانضمام موجيات

فئة او نيار ليس وليد رغبات ذاتية

موضوعية . أن الجبهة ، بطبيعسسة

الحال ، اوسسع واكبر من الحزب

الشبوش وحده ، وهذا وضع بئسير

سعادة الشبوعين ، وقد سمسيوا

البه طويلا . وكما أن الشيوعيسين

سعداء بهذا الوضع ، بجب ان لا بري

الشبوعي هو عائد ساف للجيسسة

ان جماهرنا العربية نمر في مرحلبة ستوات ، او عشر ستوات ؟ ما هــو

التحالف بن الشيوعيين وجميسيع الخلصين العادين للتمييز القومي ، ولا نتفق ابدا معساداة الشبوعية او الامتلاء بالحساسيات ازاء الشيوعيين مع الرهبة الفعلية في مواجهة السلطة

ئحن ندرك ان هناك فئات وطنيسة مخلصة ليست شيوعية ، وربما ليست معنية بالاشتراكية ، تربد أن تصارع ، ولكنهسا تعيش خوفسسا طبقيا من الشيوعيين ، او عندها « حساسيات » أهد في تزايد قوة الشبوعيين احراحا نجاه العمال ، من منطلق طيقي ، او تحلم بمل: « الغراغ »! الذي تتصور له أو تقليصا لمجمه ، بل العكس هو انه قائم . ولكن الاحلام بمل، انفراغ الصحيمية . أن نمو فسوة الحزب تؤدي ، وحدها ، الى مل: الغراغ . ولحلفاء انشيونيين ، ولكل مسسيرة لم تعد البرجوازية القومية فادرة على قيادة الكفاح الوطني الذي اصبيح النضال . وكل تفسير منهافض لذلك بمتزج بالكفساح الاجتماعي . نم ان هو تفسير خاطيء من اساسه . فليسم غياب البرجوازية ليس ماساة . فها کل واحد دندا ، ق موقعه ، ویکل جهوده ، لنعمق الحبية وتوسيعا ، هي شعوب مثل فيتنام وانقولا واليمن وتجنيد الإحمال الغالعة لها وفيها ء الجنوبية والجزائر ، تنطلق الى افاق التقدم الغصري بقيادة الطيقسسات ولتعميق الخط انوطني ـ اندمغراطي،

هلمة ، ناريخية ، وكثيرون يطرحـــون السؤال : ثم ماذا ؟ ماذا بعد خمس مستقبل هوية هذه الجماهي السياسية والطبقية ؟ علينا ان نقول ، باقصيسي الصراحة ، انه في مواجهة العسسف الجماهي المربية هي رد الفعسسيل المناسسب ، الموضوعي ، على هسدًا المواقع . من هنا ، فدور الشيوتيين لميس اعتباطيا ، بل هو وليد التفاعلات الاجتماعية الموضوعية ، والسلطـــة تدرك تماما ان الشيوعيين هم القبوة النظمة الكبرى بين الجماهير العربية ،

موجودا ، كانت حاجات الصراع سوف أ ببعضها ، بدون « حساسية » حزيية . أ الشعبية لا البرجوازية . أن علينسيا أ العادل ، لسرننا النفيانية 國國 .

ألذى بمأرسه الشيوعيون هو «احتواءا المحتفاء في القلب ، فهم اخوة وشركساء في المنضال ، نقوم المشراكة معهم علسى الاحترام المتبادل والثقة المنية علىسي لو كان الشيوعيون يستخفون ــ كما يزعم البعض - بالاخرين ويعتبــرون الإخرين صفرا ، او الشرابة خرج) لما بادروا هم بالذات لاقامة الجبهسسات محليا ، والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ، تطريا .. ان احدا لسم بفرض على المشبوعيين المبادرة فسسى المؤنبر الثلمن عشر ، الى ان يطلقوا صبحة الدعوة المسؤولة لجبهة كسل وفوة النضال الريسية الدافعة . المعارضين لسياسة الحكومة علىسسى من هنا تبدو واضحىة ضرورة اساس برنامج مشنرك نابع من هده

الظالة ومقارعتها .

الشيوعي من طريق صا

احتلت مكانة المدارة

وأستطاعت ﴿ الإتحاد ،

المصين أن تفرد مكاتاً

بتواضعا ، في تحبيد

A State !

ريا المدل للدلمين الله

على ورا ما يوال اللي المسابقية

هر در این مغیری جانبی

han a comment a seal

صار بعرمس كالما يعلق

المترب المعتوسة

ويغوز المخرجة بمشكلتهما

Land Control of the C

All Towns . T

رت المراء مقدولة 🕏 🎮

Transfer ....

The same of the same

وللمساء فسيضور المتواقة

ر در ما مال المساهم

سراير سيول الأنين

· البعد عبر و تعلق .. و

المسلخ و معرس الم

-

-----

The Mark House

-

the section of the section of

المراز و البسيط و الا الكان

اسع الله المنافقة المرافقة

دوه عامة نيس المنظلة الم

THE WAY TO SERVE

The Paris of the same

1

---

حين صدرت « الإتحاد » في ١٤ أيثر ١٩٤٤ كانت الحرب العالمية الثانية لا ترال في اوجها تحرق الاخفر واليابس وتشر الدمار والموت في القسارات الثلاث - اوروبا واسيا وافريقيا ويمتد لهيبها الى المحيطات الخمس ومسا بينهسا من بعور .

آنذاله و « الاتحساد » تخطو خطواتها الاولى المتندة وتشق طربقهسا الكفاحي ، اتضحت نتائج الحرب وحمل الجيش السوفييتي الظافر ، الذي كأن يحرد تربته والاقطار الاوروبية الشرقية ، دايسسات النعر الى شعوب المسالم قاطية .

ومع تقهقر الجحافل النازية الى اوكسيارها مهزومسة مندحرة ، ومع انحسار خطر محور الاميريالية الوحشى ـ النازية الالمقية والفاشية الإيطالية والمسكرية اليابانية .. بدأت تلوح في الافق معالم العالم الجديد الشرقة . وفى فلسطين كاتت الحركة القومية العربية هاجمة تفرض عليها القيادة النقليدية هاللة من الترقب السلبي . فقد راهنت عناصرها المقررة على التارية الثانية وسوغت ذلك بأن المانيا التازية هي « صديقسة » الشعب العسريي الفلسطيني لانها عدوة الأمبريالية البريطانية عدوته . وأعمتها هذه الرؤيسا الطبقية الرجعية عن استكشاف اخطار الامبريالية الالمانية الشرسة علسى

وبقيادة الشيوعيين ألف العمال العرب الطليعيون « اتحساد نقابات وجمعيات العمال العرب » في عام ١٩٤٢ وبذلك دشئوا نهوضا كبيرا في حركة العمال العربية في السلاد .

الشعوب التواقة الى التحرر القومي ، كما أن ذلك شل ادراكها طابع الحرب

العالية الثانية العادي للنازية والتحرري في جوهره .

وفي اوائل عام ١٩٤٢ تأسست عصية التحرر الوطئي ، فكانت وعسساء تنظيميا وحد الشيوعيين العرب . وبدأت تتفاعل مع الاحداث العالية وتتعامل مع القوى القومية والوطنية المتواجنة على الساحسة السياسية وتسهم في النضال السياسي والاجتماعي الدائر في البلاد .

وانطلاقا من ايديولوجيتها الاشتراكية العلمية اعلنت العصبة ، مند اللحظة الأولى ، اتتسابها الى الحلف العالى المادي لمحور النازية والغاشية والمسكرية ، دون ان يغيب من نظرها ان الامبريالية البريطانية الجاثمة على صدر فلسطين والمتعاونة مع الصهيونية تمثل عدوا مقيما يسد الطريق امام ممارسة الشعب العربي الفلسطيني حقه في تقرير مصيره واقامة دولتسسه

وبينت العصب ة أن لا نناقض بين تأييدها التام للحلف العالى العادي للنازبة ، الذي يشارك فيه الانحسساد السوفييتي والنول الاميريالية \_ بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة وغيرها ، ومعاداتها الحازمة فلامبريالية البريطانية صاحبة الانتداب على فلسطين .. بل دات ، وهسدًا ما اثبتته التطورات التاريخية اللاحقة ؛ إن هزيمة محور الامبريائية الوحشية ، ودور الاتحاد الموفييتي الحاسم في الحاق هذه الهزيمة بها سيخلقان افضمسل



المظروف لانتصارات المشعوب المستعمرة المكافحة من أجل تحررها المسياسسي

صدرت « الاتحساد » أول ما صدرت لتعير عن حركة العمال العرب التقدمية، التي وجدت تجسيمها في اتحاد الثقابات وجمعيات العمال العرب. ولكنها منسسة البداية لم تنزلق الى الثقابية المرف ورحدت في صفحاتها المتواضعة انذاك العركة الطبقية المتمازجة مع المركة السياسية - معركسة

وخلال سنتها الاولى نشرت سلسلة من المقابلات مع عدد من القسادة القومين التقليدين ، السسدين استيقظوا على اخطسار سكون النشاط السياسي ، في أثناء الحرب المسسالية الثانية ، بضغط القيادة المهمنة الرنبطة مع النازية، ودعوا الى دمقرطة الحركة القومية العربية الفلسطينية. وبوصفها صحيفة طبقية أكدت « الاتحاد » بنهجها الفارق الجوهري بينها وبين الصحف العربية البرجوازية المتشرة مثل «فلسطين» و «الدفاع»، وطرحت قضابا الكفاح الاستقلالي من منطلقات طبقية هي أعلى درجسسات

وكان في وسعها ، لانها وعت طبيعة الحرب العالمية الثانية وتتاجها ، ان تصوعُ حل قضية فلسطين صياغة واقعية تنفق مع ظروف الموجة الثورية ، التي اجتاحت المستعمرات آنذاك ، وتميزت بامتزاج الكفاح من اجل التحرر القومي بالكفاح من اجل التحرر الاجتماعي .

وعلى ضوء ادراكها اخطار الامبريالية البريطانية واخطار الابديولوجية الصهيونية وممارستها الكولونيالية المنصرية في فلسطين تجاوزت ( الاتحاد » من موقع المسؤولية ، المفاهيم القومية التقليدية . ودعت القيادة السائدة الى تاييد حلها الدمقراطي الذي يعترف بتواجد اليهود في فلسطين وبدعو الى اقامة دولة فلسطيئية دمقراطية مستقلة .

وفي الوقت نفسه تناقض موقف « الاتحاد » والقوى الوطنية التي تمثلها مع موفف القيادة القومية التقليدية تناقضها جنريسا . ففي حين دعت ( الاتحاد » مثل البداية الى محاربة الامبريالية ، وبعد الحرب ، الى تصفية

الانتداب وجلاء القوات البريطانية عن البلاد واصلت القيادة التقليدية مهادنة الامبربالية وتبارت مع القيادة الصهيونية على من هو الافضمسل منهما في خيمته مصالحها. ولهذا فشعارات تلك القيادة التقليدية « المتطرفة » ودعوتها الى اقامة

دولة عربية في فلسطين تبقى في اطار المثلك الامبريالي ، وافتقرت الى المضمون الثوري ، الذي يجسم تطلعات الشعب العربي الفلسطيني وامانيه الوطنية وباخذ بعن الاعتبار مصالح اليهود الفلسطينيين . ولم تهمل « الاتحاد » مصالح جماهي العمال والطلاحين ، بل كرست

صفحاتها لتنادي بتلبية مطالبهم وتأمين حقوقهم . وفي فترة من الغترات في عام ١٩٤٦ تطورت الى اداتهم التنظيمية حين اقاموا مؤتمر العمال العرب ، النظمة النقابية القطربة التي وقفت في طليعة الاضرابات الطبقية الواسعة

ويقينًا أن « الاتحاد » جسمت التلاحم المقسسوي بين الكفاح الوطني الثابر وبين الكفسساح الطبقي الواعي حين اصبحت صحيفة عصبة التحرر الوطنى . ورافقت الشعب العربي الفلسطيني في كفاحه حتى اغلقتها سلطات الانتداب البريطاني بعد قرار تقسيم فلسطين ببضعة اشهر .

وقد اغلقت تلك السلطات « الاتحاد » في اذار ١٩٤٨ لانها فضحت دور الاميريالية البريطانية الماشر في تأجيج الاحتراب بين العرب واليهود ... وعادت (( الاتحاد )) إلى الصدور بعد قيام دولة أسرائيل في تشرين الاول عام ١٩٤٨ . وبعد عودة الاممية الى الحركة الشيوعية ، بتوحيد الحزب الشيوعي الفلسطيني وعصبة التحرر الوطني ، اصبحت « الاتحاد » صحيفة

الدزب الشيوعي الاسرائيلي باللغة العربية . وهكذا عاشت « الاتحاد » في فترتين ، فترة الانتخاب البريطانية وامتدت

ولنور السياه توما

وراية اربع سنوات ، وفترة اسرائيل وامتدت حتى اليوم طول واحد وكلافين سنة . وهي الصحيفة الشيوعية الطنية الوحيدة في النطقة التي واصلت صدورها مدة خمسة وثلاثين عامسا .

 لا شك ان لكل من هاتين الفترنين خصائصها ، ونكن المرحلة التاريخية واحدة .. وهي التي رصعتها « الاتعاد » منذ العدد الاول والبت الاحداث صدق تنبؤانها حولها .

لقد اكدت « الاتحاد » ، اعتمادا على نظريتها الماركسية \_ اللينينية ونطيلها ملامع العملية الثورية الديثامية ، التي فجرتهسا ثورة اكتسوير الاشتراكية الكبرى، ان نتائج الحرب العالية الثقية ودور الاتحاد السوفييش في هزيمة محور النازية والفاشية والعسكرية ، يسرع في وترة الانتقال الثوري من النظام الرأسمالي إلى التطبيسام الاشتراكي على الصعيد العالي ، وهي تستطيع اليوم أن تشير إلى الشوط الكبير الذي قطعته الانسائية في طريقهما

أن خمسة وثلاثين سنة هي ومضة زمنية في حساب التطورات التاريخية. ومع هذا تغرت معالم كوكينا تماما وانقلبت موازين القوى انقلابا جلربسا تغييع ابعاده ، في بعض لحظات الانتكاسات الآلية في العملية الثورية ، في غمرة تشاؤم بعض الناس الطبيع . ولكن من يستطيع أن يتخيل شريط أعداد « الاتحاد » منذ صدورهست

حتى اليوم بستطيع ان يتحقق من اتساع وعبق منجزات العملية التوريسة ومن اهمية الانتصارات الرائعة التي احرزتها الشعوب في معاركها من اجل التحرر القومي والاجتماعي .

في عهد « الاتحاد » تهض النظام الاشتراكي العللي الجيار وفي طيعتسه الاتحاد السوفييتي ، واتحسرت الاميربالية وتقوضت أركاتها بتحور شموب آسيا وافريقيا ، ودخل النظام الرأسمالي العللي في مرحلة جديدة من أزمته واحتضاره المحتم حتى لو طال زمنه نسبيا . في عهد « الاتحاد » تحررت الاقطار العربية في الشرق والغرب . وقامت

انظهة معاديسسة للامبريالية في بعضها وخطت احداها ، جمهورية اليمن الدمة اطية الشعبية ، خطوة حاسمة في الطريق نحو الاشتراكية . وعلى الرغم من ردة التقسسام الساداني عن طريق معاداة الامبريافية

والاصلاحات الاجتماعية العميقة فأن زخم العملية الثورية في دائرة منطقتنا بجتاح معاقل رجعية ، كانت تعتبرها الامبريائية مسائد راسعة ، وتتهاوى مثل « بناء ورقي » . . فهذا ما وقع في أثيوبيا وايران في الفترة الاخرة . وتشهد القارة « السوداء » ، التي كسان يعتبرهسا الامبرياليون

والكولونياليون مزرعة لهم واحتياطا يدعمون بها أنظمتهم في الولايات المتحدة وغرب اوروبا ، اتبعاثا ثوريا بعيد الاثر قلب حسابات اوليك الامبرياليين والكولونياليين . فأتجولا وموزميق وبنين واثيوبيا وغرها اختارت طريقسا سياسيا واقتصاديا بحمل في طياته معكثات الانتقسال الى الاشتراكية عير تحولات رادبكائية عميقة .

ونذكر كل هذا لاننا نعتقد أن انتساب « الاتحاد» الى معسكر الاشتراكية والتحرر والسلام كان وسيبقى عاملا هاما في استمرار « الإتحاد » وتطورها . طبعسا لا تتجاهل « الاتحساد » تعقيدات العملية الثورية ولا تعتبر الامبريالية نمرا من ورق أو تقلل من اخطارها واخطار الرجعية المتحالف معها ، كما أنها لا تنزلق الى مهاوي العلوية فتطبئن على ان الانتصار على الرأسمالية قادم دون عنساء . .

ولذلك فهي تستمد القوة من المنجرات الثورية في عالمنا لتواصل تشديد كفاحها من اجل انتصار الثورة في بلادها وفي منطقتها وفي المسالم .. ظنا أن لكل من فترتى « الاتحاد » خصائمها .. ولكن ما يوحد، ينين الغتران أن ال الاتحاد » كرست جهدها الإعلامي دائما على الدفاع عن مصالح

حماهم العمال والقلاحين وسائر الغثات الشميية . لقد تفرت ملامح عبدو هذه الجماهي ولكن الاستغلال والاضطهاد المقومي لم يذهبا . وكان على « الاتحاد » في العهد الاسرائيلي أن تدافع عن جماهم العاملين العرب واليهود ازاء هجمات الاحتكارين الراسماليين المعليين والإجاثي .

كما كان عليها ، بشكل خاص ، ان تتصدى ، دون هوادة ، لسياسة الاستظهاد القومي والتغرقة العنصرية التي تعرضت لها الاقلية القومية العربية فيالبلاد. والحقيقة أن الاحدى والثلاثين سنة من عمر « الاتحاد » في المهسسة الإسرائيلي كانت امتدادا للادبع سنوات التي بدأت بها حياتها في عهمسد الانتداب البريطاني . . وتقصد بهذا أن « الاتحاد » واصلت كفاهها من اجل

حقوق الشمسالم بي الفلسطيني كما طرحتما التطمرات والإحدادالته لقد دفضت « الاتحسساد » بشكل قاطع مزاعم حكسام اسرائيل ، بايد ولوجيتهم الصهيونية ، أن قضية فلسطين اتتهت بعد حرب فلسطين عام 1958 ، ولم يبق منها غير مشكلة اللاجئين . واصرت « الاتحاد » على ان حا، تلك القضية يقوم على الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيشي في تقرير المعير بعد أن مارس الشعب اليهودي الغلسطيني هذا الحق والخام دولته

رهنا أيضا برهنت الإيام صدق موقف « الاتحاد » وموضوعية توجهها السياسي القائم على معطيات حياتية ومؤشرات كلاحية .

لم يمد غير المغرضين من امبر باليين وصهيوتيين ورجمين بتغذيكون حول حقوق الشعب الفلسطيني ومكاتة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي الموضوعات بل تعتبرها حقائق يجب التعامل بهما .

ومن حق « الاتحاد » عند هذا الحد أن تسجل في باب نجاحاتها انهـــا واكبت حركة التحرد القومي في العالم العربي وسائدت قواه الوطئيسية الثورية . وحاولت أن تحافظ داها على وضوح الرؤيا حتى لا تفقد البوصية السليمة أو تعيبها بالعطب .

ان محرري « الاتحاد » واعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي يسمعون ، وهم في المثارج ، الكثيرين من مواطئي الاقطار العربية يطنبون « الاتحاد » ويمتدحون نهجها ومادتها .

اتنا تقبل بشكر تثمين « الاتحاد » الواقعي وثرى فيه تضامنا اخويسا مع كفاح الجماهي العربية التي تمثلها « الاتحاد » وتقود عن مصالحها .. وتعتقر عن قبول الغلو في المديع لان ذلك بتناقض مع الموضوعية التي كاثت

وحن نتحدث عن « الاتحاد » نؤكد ان سر قوتها .. ومصدر صمودها ونموها انها واصلت مسيرتها خلال ما يزيد على ثلث قرن بارشاد لا اللركسية الليثيثية بشكل عام قحسب ، بل بارشاد الحركة التي تجسم اللركسية اللينينية ايديولوجيسة وتنظيمها - عصبسة التحرر الوطني خسلال السنوات الاولى .. والحزب الشيوعي الاسرائيلي خسسلال السفوات التلليسمة حتى

ولا جدال مطلقا في أن نهج « الاتحاد » الاممي رسيخ جدورها بين الجماهي العربية في اسرائيل واكسبها الاحترام خارجها . وهذه الامعية اتعكست في التمسك بحل يحفظ حقوق الشعبين العربى الفلسطيني واليهودي الاسرائيلي .. وتمحورت على الصعيد العالى حول التضامن مع الاتصالا السوفييتي وحزبه الشيوعي . ومع سائر الاقطار الاشتراكية ومع الحركة الثورية في العالم الراسمالي بشقيه التطور والنامي .

وكان على « الاتحاد » أن ترتفع في معركتها الايديولوجية ، معركة محادية الابديولوجية الصهيونية وغرها من الايديولوجيات الرجعية في عمرنا ، الى مستوى التحدي الذي كاتت تغرضه ظروف بلادنما باجهزتها الاطلامية الضخبة وقدرتها على غسل النعاع صبح مساء . ولذلك لم بكن في وسعها أن تختفي وراء الشمارات الطناقة أو الحملة

الرشيقة والصيغ « الثورية » الفارغة ، بل كان عليها ان تناقش اعساء الماركسية - اللينينية الابديولوجين بعلمية وموضوعية حتى تبزق اقتعته\_\_ وتكشف عن طابعهم الطبقي الرجمي ومعاداتهم الجماهي الشعبية - اليهودية الاسرائيلية ، بالتسبة للصهيونية ، والصينية بالنسبة للهاوية . وشعوبالمالم بالنسبة للثارية والقاشية ..

حين تستمر صحيفة طترمة في الصدور اكثر من ثلث قرن ، ويصاحبها في مسيرتها منذ البداية حتى اليوم اولتك الذن اصدروها ، تكسب الك الصحيفة خبرة غنية هي حصيلة خبرة العاملين فيها القدامي والجدد . وهكذ هي « الأتحاد » ، التي أصبحت مؤسسة وطيئة الاركان طورت تقالبد صحفية تقوم على مبدئية الانطسسلاق وصدق التحقيل والتبات في

الواتف السباسية الصحيحة. وعلى هذا الضوء نقول ان « الالحاد » هي مدرسة في اكثر من ميدان . . هي مدرسة دريت صحفين شيوعين . . هي مدرسة اسهمت في تعليم النشيء وتثقيفه على الوطنية والاممية .. وهي مدرسة ادبية متواضعة ساعدت الشعراء والقصصيين على نشر نتاجهم وكرست حيرا طيبا من صفحاتها للثقد

والهم أن « الاتحاد » هي أداة نصال وسجل نفسال وتاريخ .. ولا بستطيع من يريد أن يدرس أية ناحية من حياة بلادنا ومنطقتنا أن يفعل ذلك دون أن يمود اليها . . لملنا في هذا خرجنا عن تواضعنا وحقرنا من الإطناب . . ولكننا لم تخرج عن الحقيقة .

« لا بد من ان يقترب الفن من الشعب وان يقترب الشعب من الفن »

(( لينسسنن ))

الكلمة الملتهية مشاعر البروليتساريا

الباريسية في الانتفاضات العماليسة

فهكذا أبضا شارك دوميسه فنسأن

الكاريكاتور المخالد في المهام وتوهيسة

الجماعي وهثها على رفض التصيكم

الاستبدادي الذي نتابع على مراحل ،

وآغرق ساهات باریس فی برگ مستن

أن دروة الانتفاضة الممالية التي

شهدتها فرنسا كانت في اقلبة كوبوثة

باریس التی لم تعش آکثر من ۴ آشهر

عندما تحالفت الرجعيسة المليسة

واستعانت بدول أخرى لاجسل سحسق

الانتفاضة والمفضاء على كوادر العمال

والمثقفين واغلاق ٢٦ صحيفة يساريسة

والبطش والتنكيل بمن يدافع عسسن

\*\*\*

المائل وايقظته كاثب ذروة الانتفاضات

والتورات الاجتماعية ، التي تجلت في

بداية القرن المشرين . فقد جسنت في

روحها الانتفاع الهاثل للقوى المدعة في

آخذ مكانها الطبيعي بين الجماعي وفي

عكس امانيها من أجل مستقبل عسادل

وتزيه يغمسن الحرية والعدائسة

يقول القاهد السوفييتي يسورى

كوزمينكو في كتاب «الثن والاتستراكية» :

للمجمع الاستراكى تكون في مسمدى

ارتباطها العنسوى الوثيق مع البحوث

الدائمة ، ومع الجوهر البيالي تفسه

. ٩ ومن هذه الكاهية تثبيل خيسرة

النتامة الفنية السوفيينية في عكسهسا

وتعبيرها عن الانعفسساع الجسور الن

المستقبل ، وفي المائرة التي لا منيسل

لها ليملل المساغر الملحين المحتيد ،

كبا تبثل بالفعل مساهبة ، لا تقسطو

بغين عرفي الثقافة الطاليسية مودون

مراعاة حدد الخبرة لا يمكن تطوير أي

بحث جدى يدمى كشف خصائص نسن

م الفنون القميلة

ودور الصحافة 🕳

ان المخافة التي اميدت المسر

الاساسى للشيوعية وتقل العلومسات

الدور الهام في ترويد القراء بها يجري

في القطاعات الاخرى من المسدارس

الفكرية والإبداعية . وكذلك فإن الفتون

التصويرية الكان البارز في نشر الإعمال

التي تنساب مع العطيات وتتحساوب

وروح الاحداث والواضيع الرافقنسة

وان الانفعالات « والرد السريع »

لأ يقاسان بالطبع بالوقت السرامني

أسرعة الاحداث التراجيسة منها او

والمكان لا يعنى الحد الاقليمي التي

تجرى فيه الاحداث بحسث بقال مسن

أعتناء وتجاوب القنان التواجد عسلي

هذه المطقة أو تلك و بأز التحملون

الاسائى النقظ والمتفاعل مع القضيسة

الضمرية التي تحدث ردود فعل لسدي

القنان وتتحول الى الم انساني يعكس

وها أنَّا أَتَذَّكُرُ كُلِّمَاتَ الرَّسَامِ الدَّالَدُ

بيكاسو الذي تحدث ألى الرشامسين

الامريكان في مؤتمرهم عام ١٩٢٧ حين

كان خطر الحرب يقرع على الابواب في

أوروبا : « انتى الان ، اود أن أذكركم

وأن أبعث البقظة فيكسم من حسالال

ايماني ويتيني أن الفنان الدرك والذي

يبتلك أن داخله الحس الوجدائي ، لا

يستطيغ في لمظات الخظر التي تتبدد

نبها النب الانبنانية والمضارة المدعة

أن يتجامل قبلك الخطر الجارف - وعليه

بواسطة العمل المبدع .

للبكان والزمان .

القرعة .

الترن العشرين ،

الإحتماعية الحقة .

للانب والفن 1 . .

ان الثورة البلشعية التي هــــزت

المجمهورية وعن حرية الكلمة .

مكذا من الأصل

على الصحافة الشيوعية واحب هام وعظيم في توسيع. سجل المرغة وتقريب الغنات الواسعة الى المسامسين الكفاحية الخلاقة للغنون الجميلة ، وأبراز أهمية هذا العمل كسلاح ثقافي تستطيع الجماهير الواسعة استعماله في طرد المهل والظلام .

> م بمناسبة مرور ٢٥ عاما على صدور صحيفة « الاتحاد » الام و ۲۵ علماً على مسدور جلة الشياب الفتية « الفد » ومرور . ٣ علما تقريبا علمنسي سدور « الجديد » ارى سسن الضرورة معالجة احد الابواب التى لاسباب موضوعية معينة لم تعالج حتى الان . أن حزبنا يكن تقديرا كبيرا لتلك البراعم الخضراء التي يدأت تنمو بسين المخور قاهرة كل الظمروف الصعبة حتى اصبحت تعطى

#### الفن والصحافة

الو استمرضنا عبر الصحافـــــــة لرجدناها جديدة المهد ، أن تسناهـــا بتأريخ القنون الإبداعية عامة والقنون الجميلة بوجه خاص . أن تطور عمسل المحافة في القرن الثابن عشيي لصبح أداة بهبة في لا الراصلات »



**هيوا ! - ل**ارسام السوفييتي ديمتري اورلوف ــ ت ملصق ۱۹۲۲ ، .

الاجتماعية ، الا أنه ؛ وبرغم ذلك ؛ يقى مقصورا على الخراد وعلى فلسات اجتباعية جعلت بن الصحافة وسياسة لدعم تظام عدد الفثات المكسسرى والاجتماعي ، ودعوة للتحريض علىي الفئات الشمبية المتضررة والكبوتسة احتباعيا حثى تبقى على أوضاعهسها المائسة ، وحتى لا تتيح لها الوسيلسة من أجِلُ النَّهوش الاجتماعي .

بيد ان المُنون الجميلة ، وبرغسم احتواء السلطة لها في مزاحل عنيسدة مِن الْمُعَارِيخِ ، قَانِ الْمُن بِقِي مِرْتِيــــا وملموسا وقابلا ان يكون وسيلسسة مشتركة ، باستثناء مراحل انحصيسر غيها الإبداع الغنى على نطاق ضيسق مستفلا من قبل الطبقات العاكب\_\_\_

غر أن الإنفتاح العلبي التكنيكي في اوروبا او ما يسمى البالثورة الصناعية؛ قد همل في طياته اسسا جديـــــدة للملاقات الاحتباعية ، ومنها الامكاتيات التي كائت غير متوفرة في الماضسيي ، كسنيل الاتصال الواسع بواسطة النشر ار ما يسمى « مناعة الكليسة » . وهدُه المستاعة عما اشرنا لها في البداية اقتصرت على الذين اجسادوا اللغة وعلى ارباب الصناعة والتحسار ورجال الدولة ، وهذا بالطبع لم يقال من قيمة هذه الثورة الكتابية فنسسى ان تدخل معترك الحياة وان تجمــــل الصحافة منبرا للفكسيسر المتحسرر ولمجموعات كبيرة من المفكرين والكتاب والرسامين الذين مثلوا تيسسسارات ليرالية في الفكر البرجوازي والتيـن اخذوا ينادون بالمدالة الاجتماعيسة ، ويدافعون عن الهبسات العماليسية والقلاهية التي اجتلحت أكثر البلسدان الارروبية من أجل التحرر الاجتمساعي

الدمتراطي باعمال فكتور هوغو ، في قصة « البوساء » وأيسو تولسنوى في (\* الحرب والمسلام ) وأعمال بنهوفن في ﴿ السيمغونية التاسعة » التي تجلست نيها روح المقاومة للفزو التابايـوني لدينة مينا ، وأعمال الرسام الروسي « ريين » ولوحات الربسلم الترنسي غوستاف كوربيه الذي كان أحد أعضاء كومونة باريس ومأت شريسدا بعسيد التكامية هذه الهية التورية ، وكذلسك أعمال الوسيقار الالمائي ويتسسارد فاغثر واعمال غوتيه وشيظر ، وأعمال بازاك وابيل زولا واعمال الرسسام القرنسي دومييه في الصحافة البارسية. اوثریه دومییسه الرسسام التبغراطي وصحافية باريس

وقد نبثل هذا الفكر التحسيرري

قبل مالة علم 🗨 يعد الرسام أوثريه دومييه ، وبعق، من الاوائل الذين مارسوا عبلهـــم النتي في نطاق الصحافة . فكما شاركت

ويهذه الروح أيضا دعا الفنسيان عن حقوق الاقلية العرب الاللتي الراحل كوكوشكا التنافسين أعلى ارضها ومنحها فره ا أولئك الذين يتتوتمون في الإسراج في معركتها الكهسسري العاجية الى ازألة التناع ... حتى العسكري ونظام الثصار بروا الوائع كما حسواء . وان دون وفيها من القضايا اله القنون المبيلة هسو توضيع الواقسع

وعكسه على مسرح الحادي ال مسالة الالترام والتقعال الذاتي عند الفتان مرهوية بعوامل عدة ، وهي ان تستطيع أن تتجاوب مع العوامسل اللين تجاوبوا مع احداله الفارعية الا اذا ترفزت المكافيات في الاكذ والعظاء أي القجاوب والمستدي الذي تقعله الدوات الخان والإنداع في التغوس وبدى عبق الحس والاشاعسر الكامئة بنا والمهاة التفاعية ل وليس التفعال السطحي 11

ان من واجب الفنون البداعيسة

فقد نشرت اعمال الرسا روت شلوس ولوهات الجنباعية همال كابل وا والرسام استعون كسايرا السكرى ، ولوهات وا

المهودية المربية لا وحدا المسرب في العمل ورا<sup>وانا</sup> أيضًا أن توسع سبل المعرفة من خلال ) « المعراة » ، وشي ال بياسه خيوران وهه مواهو المنطقة رانا - راسول على منعو في الله

الدعوة لمالم الغنيب الرمسياء والنمسيات الفرنسسي اوتري در

مُطَاعَاتُهَا الْوَاقْعِيَةُ مِنْ أَجِلُ أَنْ يَصِيعِ } الرسامسين هيرُس ، و .. القن ملكا للقرد ، معبرا عن مشاعسره

> فام وعظيم في التعجيل في تقدم اللجنمة حو الأفضل و مهر واجب الفاولسين ايضا في المنمانسية التقديبة بحيش التظريات ٩ التي تمستاول قدوي الظلام ، بواسطتها ، ابتاء الفلسات الشعبية الوانسعة والمتحسة الجهسل وعدم أدراك المتيقة .. ويقط عنصب تدرك تلك السؤولية ، مسؤولية وهبع امكاتات ، ليس من القروش أن الكون فوق الاحتمال والتحمل و قادرة على تقريب القن إلى المهاهم والأستكنون نص أول القوى التي تجبل الريشية والألوان ، الذاك ندرك أن النن وأجبا هاما وساميا وان القن وسيلة كفاحية

## يجب آن تنظور

أن السنوات الخبس والتلاثين من ان تكون كالشيخ الجليل الذي يعمسر والمنالك الوعرة في هياة تسفينا . للك العدرة من السنوات العجاف. The and the sake all

القمير بل عِنْ الطروف الوضوعيسة

والموامل الاخرى الثي فكرتها ومنهسا

وأن الفنون الجبيلة لقوة بواجب

#### و صحيفة « الإنجاد » خيالل مسرتها التاريخيسة 🍙

سر صحفة ﴿ الاتحاد ﴾ هي سنبوات شابة في حياة أسب شف أرتبط ليود سير ﴿ الأتحاد ﴾ ٤ لكنها استطاعبت ويربى الحيال الصاعدة على طريسي تجربته وحكبته الطويلة واستطاعت آن تكون هكذا بعد أن أكد من دأب على صدورها أن تكون التسسر الشميي للكلمة الموههة على الدرب الطويسل ونحن لو التقنا الى الخلف ، الى تلك السنوات الحرجة ، الى الاسلم والساعات الذي كان كياننا يتهسدده خطر الترهيل والتشريد ، كانت صحيقة (( الاتحاد ٥ تخاطب الجمامر سياسية واديا وتسعوا عاعلى الرغم من الركود الادبي وقلة من مسلوس الادب والقن في وان كانت ( الاتجاد ) لم تعالستج قضايا الإسداع الإفرى كالفنسون

وكذلك الحال بالسية لد العربي بالتناج النبي في ---مع أن التقاوت والسبياء-لكلا المالتين . وأذكر أن الريبورتاج - سر الذي نشره جورج طوبي سم « الغد » عن الريسيس س. بيسساري من يافسسا هر\_\_ الهرب عبر المدود لم أب وسجته ، كان العمل سي القارىء العربى بهذا الب كان اسهاما في الكشفار واتع الفناتين . وكان تأثري شديدا عرسي الى بدينة يأمًا للنعر الرسّام ، وقدم لى صر يانا والعرب السلكتين أرس

السنوات الاولى عن تيــ إ

الرسام غروسيارد وكني

أنور ألرسابين والتحاتين

والسونييت مكان تيم في

لا والجديد » و ( القد ا

وَالْحَظِّ فِي هَذَا الْمَالُ

الزنظمين العرب والهواا

تعربيا معدومة ، وهذا الأ

عن عدم وجود قوی بنیه ""

-عنها في وجه هذا الرند -The last of حياة المقر والكل وه اله مات تنبجة الفتر وا وكتب سالم جران ع -بن يامًا هو اهسسد النادي وللسك في سند غير أن ستوات السا -التقتلما مشبهفا في مندر Arab Co. من أهمة اشراك بعض المراك المام العرب في تشر يواكس A 100 1 4.7 -- 1 الصحانة وبداية البحث أسي براعم فنية تشارك ق انعاس و بر منا الحماهر وتعريفها على THE REAL PROPERTY. أخرى كانت مهملة في ا 1.00 m وكذلك المال بالنب القراء بالناج المنائق الأثابدر - 10 -- 1 للعدود وكان منهم للره MA - -شموط لقضطيني واعد الأسي A Park . المراقى وأعمال رسناؤ كالسر

£ 34 -5 1 الضا النَّمْالُ اللَّذِي خَامْسِهُ الصرية السرية على من "ورس غان النفان بجب أن يكنون يقطسيا The same

حدر في الوطن والدناع

طيني والوتوف في مواجهة

مة ومؤامراتها لسحي

م من تحسنت أقد دام

نين العرب : هي معالم

مة واساسية تنسحب على

، ثلاثين علمنا ونيف سن

المرية مناهرا العربية منام

هذه الجماهير في معاركها

ب ، مل تابعت تطورها

، شخصيتها التي استبدت

ا من انتماتها للشعب

الريكم ظروفها كا بعد قيلم الدولة

مرعند أغليبة الشعب الفلسطيتي

على عن وطنه ، تحجت بخلسق

يهة نشطة تجنب الان انتناه

ين والتخصصين في المسالم

، الثنن اقتنعوا بعد أن انكسر

لعزلة الغروض مسن حولتا

مالياتين في ولاعسب الطفولية

أح بيلارها باقدامهم المطينة ،

ه ، في الماضي أيضًا ، محظ ورة

شعب ، باعها ملاكها ثم باعسوا

منحويران الدامس-، ثانيا

\_\_ . دف وهو البقاء والتجدر والمنماء

نماء القومي وتعميقه بالدفاع عن

. ولهذا ترى أن أجواء القرية

ترى أن مجبوعات معبد نفاع

« الأصبلية » و «ودية »

الشمال » ، تتحدث كلها عن

التغيرات في الغاهيم الاجتماعية

ويصف الحباة فيها بنقاتقها .

احد فقط من مجموعته « ودية »

ها نرى المتغيرات في المفاهيم

· به المقيقة . ففي قصة الجهار

٠٠٠ عية ، المتى هدفت على ضبوء

- - وأمام هذا الواقع يصور مصد

ب ليف أضطر أهالي القرية ألي

ندح الى العمل ، ليتضم وا الى

ـ تعمال ؟ وكيف انعكس هذا الامز

الناة ، فخرجت بدورها التلفية

من الاعباء الحياتية والعيشية

رعلى علقها . قالست العسروس

سوة للعريان وأنا مش مزابطه

ربى ، وعندما نكوم القستسسان

على الاصفر على الأزرق على

الاخضر والليلكي تكوم السسوف

ديثًا على قلبي أمَّا ربة البيت

خریك حیاتی ، یعنی حک حامد

مود والقرش ولا الصفرة ، كل

، ما تطلع لقمة العيش » (١) .

افت ــ (( کسوتی قلیلة علی قد

وكسوتى الصحيحة هي مجبة

الانب والضمسيين والوعي ،

أشار محسد تفاع الى أن

هو أجمل كسوة ليادنا »

بين جماهيرنا العربية ووحدة

ف الإساس السلاح الرئيسي

بواسطته على معاريسة

سياسة قلعنا من وطنتها

تصليح حميع استواع

السيدومترات السساعات الساحات

خهية سنواست وتركسط جهزة جوروة

خوریے ( ۸۰۰ مترمن مفرق الخانوق - نبخا

لاضطهاد القسومي والتمييز

لد على طه وق مجموعته ( جسر

أجمل كمسوة لبلدنا » (٣) .

ا من أيدى القلامين قطعة اثر

يطرة على أجواء قصصف

لها من الندايين على بيسارات

مممم تتنباء الى الشعب العربي

# ن النجار في الوطن والدّفاع عن سبه النشاء في القرائة المحلية

عفيق صلح سالح

علمة في شئي أماكن تواحدها .

وتكباد لانخلس مجموعة قصصية

محلية من الحديث عن هذا الانتماء أو

الدفاع عنه . واستمر هذا الالتزام بعد

عدوان حزيسران واحتسلال الاراغى

المربية المحتلة ؛ الضفة والقطاع ؛

ولقاء أبناء الشعب الواحد مجددا

ولا بد هنا من الاشسسارة الى ان

الانيب اميل حبيبي كان يتصور طسوال

الوقت كيفية هذا اللقاء وتخيله عنى

قبل وقوعه . غُتسمع « التورية » التي

عادت لتعبد ذكريات هذا الشبعب الى

الإنبعاث تقول : « ما تركتكم آبــدا .

الحكوا لاولائكم عنى هتى آذا عدت لا

تذكرني هند وحدها. ولا الوالد الحمدة

وحده ، ولا على البقال وحده ، ولا

الكنز الباتي وحده ، ولا القاعد عسلي

عثبة السنين وحده .. آين ذهب 1? ...

ولا حلاق السيانية وحده . بل يذكرني

اولادكم ايضا فاعود حينئذ وسارقص:

ابد بابد متشابكة خارج هذا الوادى ،

في المُضاء الواسع ، مع أولاد بالسع

اللاستيسك ، وأولاد عساكسسر

البلدية » (٨) هذا ما هلم به أميسسل

حبيبي في آذار ١٩٦٣ . ويسومي ان

نبقى امينين « التورية » وان تنقسف

أطفالنا واجيالنا القادمة على الهسا

ستعود يوما ، حتما ستعود . ولكن

كيف كان اللقاء فعلا بعد عدوان حزيران

في عام ١٩٦٧ ؟ أن ﴿ سداسية الايام

وفي ظلالها أفيــق

با تصائد الأسد ؛

أقمت عند أمسك السدود ؟ صكى . .

يا عالى المتحور

. - « ولكنك في تهلية الأمر ستوة\_ع

واللقت الشيخ القروي نحوي وقال

ـــ « اسمع یا خالی کنا مرة نحرس

وصاح أبي : ولكنا لم تسمع مسوت

الطلقة ! قاجاب الصياد الصغير : لقد

سحرت البنتيســة يابا ... وحلفنى

بجدودي وبجدود جدودي آلا آقشي السم

أمام والدناحتى اخبرني انه رأى هذا

الطير المسكين بين فكي قط كبير ، فظل

يركض وراء القط من عليقة الى عليقة

هیه ، بسا خالی ، هل بنتظرون منی

ان اوقسع على قسيمسة بيع هسسد

الأكريسات ؟! .. ما أقصر بساع

فالوطن أيس فقط قطعة ارض يمكن

مصادرته بمصادرتها ، اته ، ایضا ،

تاريخ وانتماء . وهذا ما لا يمكن لاهسد

ان يصادره منّ شعب يقى منزرعــا في

وطقه ، رغم المحاولات المستمرة لمسحب

كثيرة هي الجبهات التي خامست

١٠ ــ العودة إلى تورة الشعبب

قوانينهم . . ·» (٧) .

الارض من نحت قدميه .

ويين أغواد الذرة حتى خلصه منه

قريتنا العربية . فبينما تراد في تصي ( العركة » يصور استقلال السلطات، والحرب الملكم ، المثالية التوصل الى هنفسنة وهو سرقة الاسسوات في الانتخابات وتروير ارادتهم والسارة النعرات بينهم ، تجده في قصة ((التحنك) يتعدث عن هزيمة الساضي الرجعي ء ممثلا بالختار حسن عبد القادر ، على أيدى الجيل الجديد ، الشياف ، ممثلا بابن رباح وجماعته . -الا أن الكاتيب وجد أن من وأجبه ، وفي جو الانتصار الذي حققته قوى الحديد ، الشاب ،

أنى هذه التقيرات الإجتماعيسية ق

لها تقال « وتعتقد جدة أبن رساح أن الصة الرقطاء ما زالت حية ترزق .. وأنها تنتظر القرصة اللائمة لتهاجسم القاس من جديد ١١ (١) ... أن أهتمام كتابنا بلجواء القريسة ورصد التغييرات الاجتماعية ، التي تعدث فيها ، قايم ، في الأساس ، من التحولات التي طرات على المتسية

- كما أن العمال ، النين يصورهم دم العمال » وربطها بمصادرة الأرض وبقضية الشعب الفلسطيش هو لغتة

عن موقع آم المحارة . وفي القصة الأولى من « صور يوم الارض » . قصت بطل القصة عامل ؛ الا أنه دافسيع عن الأرض وجسرح واعتقل ، وهذا الأمر هو الذي أعساد له صداقة الصبا مع محمد مصلح ، الزارع النشط ، « ولم يكن محمسد مصلح آقل عبطة . وهو يرى صنيقه يدفع غاليا ثمن الدفاع عن الارض وهو العامل الذي لا يملك الا الدار التي

لقد كان يوم الارض الخائد يومسسا تاريخيا مشهودا فحياة جماهرناء يوما يثسر الى التغيرات الكيفية والكهيسة التي طرأت عليها خسلال السنسوات الماضية. وكان قمة فينضالها وهي التي جربت نفسها وقوتها في معارك هامة في الماض . أن الخيرة النضائيـة التي تكنست عاما بعد عام وصلت القمة في يوم المنفاع عن الرض . اليوم السدى كان اثبادا للحكية القائلة « أن الشيعب

وللدلالة ، فقط ، على أن جماهيرنا العربية تشبئست بارضها ورفضت المسادرة لا يد من تعث الانتبساء الي قصة أميل حبيبي ﴿ بوأبة ماتعلباوم » . عَفَى هذه القصة التي تشرت في -آذار ١٩٥٤ في مجلة ١١ الجديد 4 ، وأعساد الاديب نشرها في « سداسية الايسنام السنة ١٤ ق علم ١٩٦٩ . يقول في جديثه عن العجوز للسافرة الى الادن :

التربيسة ليودعها ، كان يهز رأسب المرين المتعرض ، أيضا ، ألذي تنتحب اهته لانها تخلفه ورامها

ولا تستطيع أن تحمله مفها ؛ هو عزيز . « وقال له جارنا : لهم غلى ورقة البيع ، فالقات ون

الصقي فكأن يرقص وهن يتباهى بصيده

الباقية من هذا الشعب والذي كــان باغلبيته السلطة من القلامين .

ويجب أن تعبد اللاطين . وإن تعيد الارض لاصحفها . الدار دار أبونسا وها الغربًا يطحونًا » (e) . وتسول الكاتب « أن الحكومة مستفلة وتمص

باستمرار وعلى وجهه الالم والتعجب هِذَا ﴿ ٱللَّهِيءَ ﴾ الغامض ، ﴿ ٱلوطن ﴾ ،

المقتاة أنا وآبي وأخي الاصغر . واذا يرف من المحجل يهيط على الحقسل فأستعجل آخى يحمل بندقية الصيب كأنه الرجل ، فقشي آبي من القيطك هل تذكر كيف كان بضحك جدك يسسا للرجال ! ولكن صغينًا كان عبيدا فعاد البنا بعد ساعة وفي بده ، يــــ للعجب ، طي من الحجل لا يزال على قيد حياة . فذهلنا . أما العفريسية

> يد من البات جنقة موضوعي هي ان الشعر الحلي هو الذي ر الصاروخ الذي احترق الصمت س حولتا ، وذلك بعد أن نجع گئی ، وبصورة عبيقة ، معارك لحماهر في النضال بعاما عسن والانتماء القومي ، أولا ، وكان ع المتعاثل الذي أعاد الاستعان ن بعض الثقة في ذاته في فيسسل والمنافق التول الن ان القصف وَأَوْ أَنَّ وَمُعَدُ أُواسِنِطُ السِيقِيَّاتِ ا يكي أخذ دورها القاعل والوئسر من الطبيعي أن تنعكس معارك نَا العربية في القصة أيضًا ، كما العمال . وحقوق العرب سيمية ے فی الشعر ، ورصدت القصا سولات اللني طرأت على حركة . ..... علمة وأسبهبت في ارشادهـــا

ألى تعريف نضال الجماهي العربية في اسرائيل ، النضال القومي والسوطني والدمقراطي والطبقي . ولهذا ترى ان هذا الطباح ، فارس ابن رئيبة ، هو الذي يقود معركة الدفاع عن الأرض ،

مجموعة حنا ابراهيم « ريحة الوطن # الاستعمار البريطاني . وتفاول عسدًا المجزء ، أو لتقل هذه الشمعة المصيلة من التاريخ ، والحبيث عنها في قصص قصيرة ، يعمق بطريقة أو باخرى شعور الانتماء لمدى الاجيال الشابسة الى الشعب العربى الفلسطيني وترائسه

يسكنها وهديقة لا تزيد عن دونسم عُطة عرق ، الشباب يطلع دم

يمهل ولا يهمل ال ...

« وَاخْوَهَا الْكَهِلُ ءُ الذَّى جَاءِ مَسنَ

# الزمن بعدالة قضية شعبه ، ولسو اتفنت شكل فنع شارع في القريـــة المُنمة العمال والقلامين ، التحقير من بسائس السلطات والرجعية اللانيسة

أبينًا الملي كندافعين عن الارض : يعون في وجه مؤامرة المادرة ، وهم بذلك يدافعون في المقيقة ، ليس عن بصدر رزق لقطاع من الجماهي ، بل يدامعون عن حقهم في البقاء في الوطن ، يداقعون عن الثماثهم له وعن حتهم ق التطور فيه . وكين يصور أدبنا المطلى هؤلاء العمال غلته يصور ، أيضا ، تباور مفاهيم ابطالهم . وفي قصية (( وعبار أسمه قارس أبو عرب )) لحمد على طه ، ترى أن النفاع عن الرض هو جزء من معركة التشال شد حكومة القهر والاستغلال . مفارس ابن رتيبة ال صار يظرفش كلامة بعد أسبوع على المكومة . على الحكومة بحالها . ويقول المكومة مستقلسة وتبص دم

عليها جماهرنا العربية المتجسسترة في وطئها معاركها . وكانت اجدى هـــذه الجبهات الرئيسية الدفاع عن انتماثها للشعب العربي العاسطيني . ووجنت حدّه المعركة المعكاسا واحيسا لها في تصصنا المطي في عدة ظواهر: . المعربى الفاصطيني على الاستعمىار

البريطاني في علم ١٩٣٦ . .,٢ ــ المغاظ على الرابطة بالإقارب والاهباب المشركين ولوكان هذا الاسر من خلال المنباع . وثلك حتى عـــام

حزيران ۱۹۲۷ . واذا أقينًا نظرة سريعة على مجموعة حنا ابراهيم القصصية الاولى « ازهار برية » ثراها في اغلبيتها تتحدث عن ثورة الشعب العربى الفلسطيتي غسد

التضائي والحضاري . ولهذا لم يكسن

اريىد تېقى ، هــل يكون ؟ لی انت ، فوق غماية الظنون في القلب ، فی عنمري أسلابهون -

مقطوع الاصل والقصل )؛ (١٠) .

وسنبقى أمينة له .

واخرا .. بقول القاقد السروسي المقراطى بيائسكى عن دور الاكيسب وللشاعب انه ذاك « الذي يرى في المتغيرات المعغرة المومية تطسسور الحياة الاجتماعية ونطوي الجماهسس التاريخي ١٠ . وقد نجصت القصلة القصيرة المحلية لدينا في رصد هـــــده التغيرات وق وصفها والحنيث علهسا والاشارة إلى العبرة منها واخضعتها في النهاية إلى خدمة اهداف وطنيسة سامية هي التجذر في الوطن والدفاع عن الارض والالتزام بائتماء هذه الجماهم

ا ــ اميل حبيبي ، « سداسية الإيام الستة " ، القدمة ص ــ ٨ ٠ ۲ و ۳ ــ محبد تفاع ، ۱۱ ودية، ، ع ــ محمد على طه ٤ ٩ جسر على اللغير الحزين ٤ ــ س ٢٢ -

وهذه هي حال جماهيرنا المربيسة

ه ــ محمد على مله ، لاعالد المعارى

« أستيقظ يوما على لفط في بلحية السجن ء مَادًا بِهُ بِلَقِي أَهِلُهُ جِبِيعِسا وقد حشروا معه ١٤ (١) . وبلكن وبالرغم عن مرارة السجن وقيوده فقد سعسد مسعود بلقاء ابن عمه « ولا أريدكم ، يا تُشَطَّار ، أن تفهم وا من هذا أن مسعودا عاد الى حالته السابقــة في حِفًا " بل صار مثله مثل بقية الاولاد ؟ ذا اجمام واخوال واقرباء ، ولم يعد

ی ۷ \_ البیل حیبیی ۵ و سداسیسة بإلايام المستة ٢ ت ص ١٤ و ١٥ . ۸ ــ امیل حبیبی ۱۰ ه سداسیســـة ألايام السنة ؟ 4 من ٥٠ -

وهو مقطبسوع عن اهلسسسه

يبيع الناتيثي في تل الزعتر " ، من . ٦٠ ــ حنا ابرأهيم ، هريحة الموطن، ،

. , ۹ و ۱۰ ـ اميل حبيبي، لاسداسية الايلم السنة ١ ء المتنمة ، ص ٨ و

من قبيل الصدفة ان يمنح الاديب محمد على طه مجموعته الثانية اسم « سلاما ليست مقطوعة الاصلّ والفصل ، بل ان أبها انتماءها الشعب العسريي وتحية » . وان يعالج أغلبية أدبالنا الشيان فيما بعد مسألة الارتباط الفلسطيني . وانطلقت هذه الجماعسين لتعميق هذا الانتماء وللحفاظ عليسه . بجماهر الشعب المسربي الفلسطيني

للشمب العربي الفلسطيني .

### الستة » بمجملها تتحدث عنّ اللقاء الذي حدث . أذ استيقظ السجنسين السيسيجين عشسرين عننامسيا أوا7 • فوزي عيدالله

هل ينفع الندم ? رور عل في غد ورد ؟ أمس تضيق عنده الحدود \_ ٹرعی غدا ؟!

ومن بعد ؟

. وأمس قصة ، ذكرى واهس . . عله تسيان . إن كنت . . إن كان . . . ر <sup>ده</sup> لمی ما کان . یکون ما یکون . . . ثم ينتهى ... ا

هل بنتمي الألم ؟.

الاسود يشعل سيجاره

• (( V )) • بعد قليل

#### و حبيتي و بدعوها الاطفال القتلى

سميح الفاسم

🙍 حفشة نبود 💣

هي ذي علكة الديجور

مهللاً . مهللاً .

وليسدخر الأعمى

ہ دنیستا ہ

أولها يبكى آخرها

اليحي يجوس دواثرهما

والميت يقضم تفاحه

ے حصرم ی

من كلّ عناقيدك ،

لم ينضج إلا موني !

و الحقيبة

هل أقول إذن إنها منزلي ؟

ليس لي منزل غيرهـــا

للذين أبصروا

حديقة فسيحة في جسدي

اعددت للعميان يومي كلئه

تركت أمسى وغسدى!

اعددت للملائك

وللنفوس الهسألكه

مقبرة في جسدي

والذين أيصروا ،

ظلَّ لي الحصرم

من كلّ الحصرم ،

سقفها واطيء

أسد" دافيء' .

إئما بين جدرانها

دنيـا!

آخر هـــا برقص ويفني في الساحه

من كل عناقيد الكرم اخترتك انت

حفنة نور ،

حارة الرقاد

في الفرغون السابع

تبكى سيدة حبلي

( في الشهر السابع ) •

من سبعة ابام مات!

كان عليشا أن تسرع

كان علينا أن نسرع

حتى تلحق ،

و أحوال جويسة و

حتى تلحق بالطائرة الهولندية

كأن علينا ان نسرع حتى نلحق بالعاصفة الثلجية

بضحاما الأحوال الجويسة . ٠

و حفلة تعارف! و

( كل شتاء بتمنى خبزك )

هل تسمح سيدتي بالتدخين ؟

هل ترغب سيدتي في سيجاره ؟

٧ اوَّلْ للضَّمَّة . لا آخر للقُبله

لكن . . ما اسمك با سيدتي أ !

ے فی مطار بعید 🗨

أشعل لي سيجارة تمينة ً

ارى على المائدة المنخفضة

حقيبة السيدة ألزنجيته

أوزع الحلوى على أطفالها الصفار

وضأحكأ مداعيا

هل بدرك المطيار<sup>\* ال</sup>

هل تدرك با مطار ؟

اتر سليل الالغة الشرقية ؟ !

أطالم الوجوه في قاعمة الانتظار

وامنح ألحم أل فوق اجرد دولار

( كُل بطاقات السفر ستفقد قيمتها )

(كل هوايات الملك المخلوع عن العرش هراء ً ا

ما رابك سيدتي في كأس نبيد ؟

اي الافلام تفضل سيدتي ؟

( للوقت تضاريس )

لا نبوم الليلسة

لم تتعارف بعد!!

هل هذا المقعد خال با سيدتي ؟

هل تسمح سيدتي أن أغلق شباك الباس ؟

في براد المستشفى جشية رجل

« مملكة الليسل الفادح » تدعوها أشجار الدفلي « عاصفة الرمل المالح » تدعوهنا الغريباء « عاهرة الغادي والرائع » يدعوها الابتاء ة الدمم الجارح » ادعه ها ﴿ الحب ﴾ وادعوها « الوت » لن يخرج منها رجل صالح لن يخرج منها رجل صالح :

في مقهى الميناء ثلاثة بحشاره الاصفن تحلم يعجيزة زوجته والابيض بحضن قيثاره . .

تلتحم القاطرة السابعة

# 🕳 موضـة قديـة 🕤

ارفع صوتي عالياً بمر" بي النسّاس ولا يصغون أرفع صوتى عاليسا مر" بي الزمان لا مباليسا أنبأ مغلى الموضلة العديمة والمقرىء المأفون . .

#### و الظل والاستثناء

لحظات . . وتقبل الاسماء ُ لحظات . . وترحل الاسماء فاسمعوني ! ملء الزمان اسمعوني لم تلدني أمي ، ولم تبصروني

# deau

#### و في العيد و

حاولت الرقص على أنغسام الهورا في حفلة ذكري ميسلادك حاولت الرقص وقلت أنس ، يا ولد ، الفكرى ! تلت ائس ودارت بالخمر صبيته فرایت علی کیاس زمیلی دور الاهل على شناطيء ياما اروقسة ليليسه ومتاحف ومقاهى للسيساح وزايت المسجد خمسارة حشاشين ورأيت تزى دائرة ورأيت مدائن تبني ومزارع تخضر ، ، وكان أخي

يعمل فيها عتالاً : وألحى الآخر ' ببحث عن عمل في سوق النخاسين. وابي يعمل كئئاسا في أحد شوارع حيفا وأشى الاصغر ببحث عن مأوى -في الرملة بين طلول الاهل المذبوحين المطرودين رنم نداماي كؤوس العيد وكاثبت كأسى ــ حين نظرت اليها ــ تطفح بدموع أيامي وثكالي دير ياسين .

حاولت الرقص . . ودارت بالجمع الموسيقي حاولت الاتشاد فسدت درب الكلمة دمعات القلب المنوسة ! قلت اعقل ويا ولد ، ومكر بعد : هذا الدرب المحتوم ! وحاولت الرتبس ودارت بالمعتفلين الاقداح

فأبصرت : على كتفي رجل أشيب - أختى الحبلي تصعق رعبا ، تنزف دما تحت حراب " البلماح " . ورايت شيابا ، في عمر الزهر ، تطاردهم فوق شوارع رام الله وبير زيت والتدس كملاب الفسائسيين

ونفضت عنها رابعة تراب القبر وراحت تعدو فوق شوارع حلحول : آلاف المرات نموت وآلاف المرات نقاوم ونظمل نقساوم كل وحوش الغاب وكل كلاب الصيادين.

حاولت الرقص . ٠ !

فردتنی من موتی سه من عار محنوم شهقة خضر واحمد السالت لي الكرات نما هذا العيد . . بعيد . . ان كنست بلا عينين اوما تسمع صرخات الاطفال على نهر البارد او بين حطام منازل « حاتين " (١١) اوما تسمع طلقات النار على أهلك في يوم العيد !؟ قال أبى : من لا يمتلك الافراح بداخله . يا ولدى . من لا يعرف طعم الفرح

#### الفتة على مدخــل معلوت •

كيف سيرقص ويعنى في أعراس أهالي البلد؟

نوق تراب جليلى للقائم بيت وحواليه ملاعب اطفسال وجنسائن ومزارع . غوق تراب جسدودی القادم من شهر ٠٠ مسن شيرين مجاج واسعة ومصانع وإنا البناء .. القصار .. الحداد البلاط النجسار الدهان العامل من أجل رغيفه تضيّت شبابي اتنقل من « موشياب » ل « موشياب » ابحث لي ، انا وحبيبة عمري وصفاري : فی وطنی عن منزل ١ ـ ترية في الجنوب اللبناني .

تستيقظ كل بغاياها والاقطاعيون وسماسرة الارش وسماسرة الاعمال . . قطعان فناب سائبة نوق سهول من عسل وحليب بين كروم الكنمانيين ودُناب مناطر ما بين البطوف و « رأس النمر تصارع رب الزيتون ، ورب العسكر يحميها والقانون . باسم الامن تبارك قانون الغاب وسقطت كل وصايا الرب المسكين فالخارج من رعب الغربة من بؤس الامصار يسوسي آلهة من احجساد يعيد سيسدة الدولار وبشرب دم سحبته ويباركها باسم " وصابا الله "! مما بين القاهرة وتل أبيب سلام لا ١١ يقهمه ١١ غير صراصير الامن وحراس الدولار وتجار الانيسون

> الويل الويل لعباد الدولار من غضبة رب الارض ورب الانسان من عاصفة تبدم كل الاوثان .

#### 🚗 صوت من معليساً : 🍙 عادية كانت حواكس البلد

والناس ميها مثل باقى الناس كانوا -والكسروم عادية كانت وحين جاءها العزاة مار شجر الزيتون عرائساً . والناس صاروا أهل بيتي كلهم وكل قطعة هذا خضراء صارت جنئة'

#### وكل شير دائر معيد . و جدلية الوطن و

احبك لا حلما في مزامير شاعر ولا ملجا لهموم الشنسات ولا صورا فوق خارطـــة عند نانذه للتذاكر همو يعشقونك سوتا لهم رائجها وأحيك ... لسی لحبی بدء ولا آخر " وهذا الثرى بعض لجمي

الخطة الخمسية الا

10 - 1971)

كانت السمة الميزة للم وا

البنابعة مواصلة تنميسا

العلمي التكتيكي ورفع مرا

وثقافة الشعب السوفيي

عسسد من فروع الآقا

بالتجهيزات والالات الم

. yo. That sie

" الخطة الخمسية

(FFFF - +V)

انتجت صناعة البلاد

زهاء ضعفي ما انتج خلال

الخبسية السابقة للحرب

وبدا تشقيل اكبر محكم

ق العالم ء في ذلك العين

محطة براتسك وكراستياوا

وتاسس في سيبريا ا

المناعة النفطية والقازية

في البلاد اكثر من 1.. مد

واضبح الإتحاد السوفيية

اركز الاول في العالم من

خطوط سكك الحديد الكوا

وازداد الدخسل الغراة

للغرد من السكان بعقدار الم

وبدا الانتقال الى التعليم

الخطة الخمسية ال

Yo - 1941):

العناد ال و الله و مراهد

السرف المد عمل الم

الكليف عن المسلم 4 والمسلم

المراكب المراقب الإوالية

حسابير أن م الشار الريا

حدد والر المقاهرين الوجه

المنافق الشعور بهذا الشافرة

بنير ساير الإرساء ليكنين كالك

الاستراك أو عمر علي فالله

ن ر سامیه کی اعیاب ا

- (- L Tungs

---

الاست المعلمي بينا الماط

---

، بله دار عله السائليسيدا

Carle Salar

-

المعافيات الزاكاتيات

-- العرسة والمستع

سو. منگ ما در

دا زمتنا نصور علم السهالة

را مساس مي مسؤولينية ال

A 400 Line 1 100 A 100 A

Language Miles

الاازامي العسام .

ثما حجم الانتاع المناعي يورد

الاقتصاد الاشتراكي على

لُلَّىنَ عَنْهُمُ \*نَبُوزُونِكِ \*) في عدها السوريين ( الذين أسهاهم العلويين ) الصادر بناريخ ٣٠-١٩٧٩ ما يلي : « وكلاء الاستخبارات في مختلف اتحاء العالم مرتبكون بسبب التقارير عين المراعات داخل العائلسة المالكة في العربية السعودية الفنية بالتقط ، ان استمرار هذه المقارير يكفى لانسسارة

« أن ادارة كارنر منزعجة لانهـــا

كانت ننظر الى المربية السعوديـــة وكاتها حصن موال كلفرب في الشمرق الاوسط بعد سقوط الشاه في ايران \_ لقد تعهدت بأن نكون الملكة العربيسة السمودية قوة عسكرية هامة . ان ولي المعهد الامير فهد ـ حـاكم الشعـب الفعلى سا أمضى شدة أسبابيع في الهزرعة صحية) في اسبانيا واضعا ثقله تحست أورامر الاطباء . واثار غيابه اشاعسة تقول الله ينقد السلطة . كذلك هناك اشاعة تقول ان وزير النفط الشيسخ أحمد زكى اليماني الذي قاد معركيسة تخفيض الزيادة في أسعار المتغط هسو ايضا على وشك أن يكون خـــــارج المحكم . وهما يعتبران آكثر الاعضاء موالاة للغرب في الزمرة السموديـــة

« ويقال أن وزير المنفاع الامسم

سلطان وقائد الحرس الوطئى الامسير عبدائله هما أيضا على الدرب ولكنهما يناوران من أجل أن يكون نهما المسق بعد فهد في المطالبة بالعرش . وتعتقسد مصادر المخابرات الامريكية في المقست الحاضر بأن عبدالله والملك الريسش خلاد ۔ الذي كان بعنقد مرة بنته رئيس صوری ــ قد أظهرا ما يكفي من القوة. وكلاهما يؤيد العرب ( أي يهسنف الي اقامة نعاون أونق بين جميـــع الدول المعربية وخاصة في مجالات الدفساع والنجارة والثقافة ) ، ويعسسارض بشدة « معاهدة السلام » المعريسية الاسرائيلية واقامة علاقات أوأتل مسع المولايات المتحدة . وتصر بعض الاوساط على عدم وجود انقسام واضح في داخل حكومة العربية السعودية . ولكسن المعلومات التي تتسرب عن المصسادر الوثيقة المسلة بالمائلة المالكة مفعست الولايات المتحدة ، التي تعتبد عسلي العربية المسعونية بمقدار ٢٠ بالمتسة من تفطها ، الى البدء في أعسداد « مخططات طو اری: » لو،اجهة ای تحول سعودی آسا*سی* » .

وفي الموقت نفسه هاجم (تذليل مصر)) أنور السادات ، في خطابه الذي القاه بمناسبة عبد أول آيار العائلة الماتكة في السعودية وانهمها بأنها هي التي دفعت معظم الدول العربية الى قطسع علاقاتها مع مصر . وادعى بأن هـــده الدول قطعت علاقاتها مع مصر امسا مجاملة للسعودية او لانها قبضست منها الثمن !

وأعار السادات هذا « التغييي » الذي طرأ على موقف المائلة المالكة في السعودية من نظام المحكم القائسم في أفي مقابلة له مع مجلة ادى سيدل ابست، مصر الى التهديدات التي وجهست | (عدد آذار ١٩٧٩ ): « اعتقسد ان

وللفلسطينين . وادعى بسنن الرئيس السورى حافظ الاسد هدد المثلين السعودين في مؤتمر بقداد بقوله : سأنقل المعركة حتى غسرف تومكم ! كفلك أدعى بأن صدام حسن هسيد باحتلال الكويت اذا هي لم تقطيع مساعداتها عن سلطان عمان (قابوس) ! وقال متهكمة : المسعودية عايزة تعمل زعيمة الامة المعربيسة ! انهم ( أي السموينيون ) زعلانين لان امريكا يمكن أن تتخلى عنهم كما تخلت عن شهاه

وادعت الصحف المربة بأن النيران اشتملت في بعض آبار النفط في المربية السعودية في أعقاب مؤتمر بفسداد مباشرة ، مما أخاف المسعوديين وجعلهم ينظرون بجدية الى التهديدات التي وجهت اليهم في المؤتمر . وكتبت مجلة د ذي ميدل ايست ٤ ٤

أثنى نصدر في لثدن في عددها الصادر ف النام الماضي ، « أن الولامات المتحدة يمكن أن تفقد ، تنبجة لمسوء تصرفاتها في أيران ، وعدم رغبتها في الضغط على اسرائيل لحملها على التنازل للعرب ، أهم حليف عربي لها ـ العربيــــة السعودية ـ وذلك في الوقت الـذي تزداد فيه تيمة السعودية بالتسبة لها بسبب التفنيضات في اتناج التفسيط

وأضافت المجلة : « من المرجع أن لا ترغب القيادة المسعودية الحالية في الانضمام الى المسكر السوفييتي . ولكن الفظاظة الامريكية وانهماك امريكا بمصالحها القومية يشوهبان صبورة واشنطن في الشرق الاوسط . لقسد عملت زيارة هرولد براون ( وزير الدغاء الامريكي ) قليلا في اصلاح المفراب الذي جاء في الوقت الذي رفضت قيه وزارة التفاع الامريكية نقل طائرات (ه ١٤) التي كانت قد أوصت عليها ايران الي

وأوضحت « ذي ميدل ايست » : « في مثل هذا الوضع يمكن أن يكون عدم الانحياز هو البديل الوحيد . فهو الاقتراح المعقول على ضوه التطورات في ايران والمتحالسة السيوري \_ العراقي .. ومصل له دلالته هو ان السعودية عثنت مؤخرا اتفاق تعساون آمنی مع المعراق » .

وأضافت المجلة : « ربها تتعليم الولايات المتحدة درسا قاسيا .. وهو ان « أنباعها » لن يقتنعوا بالكلمات عندما يرون ان الاعمال تجسرى عسلى العكس منها . ان مثل تابوان ونفي موتف واشنطن السريع نجاه الشساه لم يمرا دون أن يلاحظهما أحسد في العواصم المربية » . وتيس صدفة ان مدير المعهد الامريكي

للشرق الاوسط دين براون ( الذي كان سفير الولايات التحدة في الاردن، منذاب

OVERSEAS PLADIO CORPORATION

هذا هوالجها زالزی محتوی علی خرمبتگرات

الجهاز مفسيع كله منسالدوائر المتداخلة مما يعطم

فوة ومشانت وعوية التقالم رائعة للصوت والصورة

🗨 التقاطر لايضاهي - لايتًا ثر بضعف المتياراتكم إلى

في محكرت قطع غيار اصلية - كفالة يمية ومحدد الكلات ومحتر فني مجهز ما حدث الكلات

R و كلفزلون على كيفاك

رقم تلفوننا الجديد هو ٧٠٣٨٦/٧

ترازيستوركاً مل.
اجهزة عادية، وبالالواندا المائعة الجذابة.

الوكلاء والموزعون الوجيدو*ن* في الناصرة والمنطقة

التكنؤلوجيا العالميت.

194951

.۱۹۷ حتى نهابة اكتوبر ۱۹۷۳ ) قال للتضاين العربي . اليها من قبل نائب رئيس الجمهوريسة ' السعودية ستعيد النظر في كل علاقاتها

باللفة الانجليزية ايضا .

تفي سعود القيصل في هذه القابلة ان تكون هناك الة انقساسيات او خلامَات في داخل الماثلة الماثكة مُسى السعودية . واوضح ان سياسسسة السعودية هي العبل العربسسسي المشترك . وقال أن التضابن العربسي هو اساس الاستراتيجية السعودية . واضاف : « نحن لا تشترك في اي تمالف الا ضبن النطاق العربـــــــــ او الإسلامي » ! وقال : « أن وزيسسر الدغاع الامريكي هاروقد براون يعتقسد بأن الاتحاد السوفييتي بحساول أن يستفيد من التفير الذي حصل فـــــى النطقة لصلحته . وباته يسعى السي تشديد التوتر ويحرض على استخدام المعنف . وهم ( اي الامريكيسسون ) يتصورون بأن الوضع خطير جدا ويهدد بشكل جدى المتوازن في المنطقة ولذلك يدعون الى التصدى لهذا الوضيع

واضاف: « ولكننا اوضحنا للوزير الامريكي باتنا لا تتدخل في المانسات الدولية . وثرى انّ التهديد الصهيوني لا يزال هو الخطر الإساسي السنى يواجه النطقة . تذلك فان الطريسيق الوهيدة لاعادة الامن والنظام السيي المنطقة هو الانسحاب الاسرائيلي من الارافى العربية المطلة وارجسساع القدس الى المظرة العربيـــــــة والاعتراف بحق المسطينين في تقرير

واكد على أن أمن الملكسسسة واستقرارها منوطان بابدي شكانهسسا وقال : ﴿ لَمْ يِنْشَا أَيْ غَرَاعٌ فِي الْمُطْعَةُ بسبب سقوط شاه ايران . وليسس هناك أي تهديد للمنطقة من أية جهسة كانت . وليس هنساك اي تدخسسل

واوضح ان دول الخليج تقيم علاقات فيما بينها حتى لا تسمع بأي تنخل

واكد على أن نجاح دعوة آية الله

اثيوبيا على اساس حل القضيسي الإرترنة . وقال أن تلاده تريد اقامة علاقاتها مع عدن على اساس الاحترام التبسادل وعدم التدخل في الشؤون

اميا بالنسبة للانحياد السوفييتي مع الولايات المتحدة . واظن انهـــا بدأت في نقك منذ الان » . واعاد براون هذا « المنغي » غــي موقف المسعودية الى المسياسيسيسية العدرانية التي تنتهجها بلاده ﴿ لاصلاح وتغير » العالم بدعالم ما بعيبيد الحرب العالية الثانية !

قررت الولايات المتحدة انتهاجها فسي الشرق الاوسط في اعقاب سقسمسوط الشاه في ايران . وقد حدهــــا مستشار الرئيس كارتر ــ بريجنسكي ــ كما يلى ;

> بأسلحة اكثر ، وتكنولوجيا احدث من أجل (( النمو الاقتصادي )) ، وباجراء مشاورات امريكية اوثق مع الرياض . في المنطقة ويشكل خاص حامسسالات طائرات ؛ وطائرات برية مهلجمسة ؛ وغوامسات مدربة على المعاركالقصيرة. • تقديم مساعدة عسكرية اكبــــر لدول الخليج وتقديم مساعدة عسكريسة واقتصادية الى اليمن الشمالي .

 الضغط على تركيا لإجارها على انتهاج سياسة مالية اشد حزمسا وفتح أبواب البلاد امام التوظيفسات التوصل الى « معاهدة سلام »

مصرية - اسرائيلية واغراء اسرائيل على أتباع سباسة اكثر واقعية ! من لجل تحويلها الى دولة « متبولة » في الشرق الاوسط! ولكن السعودية تعلبت بن رصدها

التطورات في اليمن الدمقراطييي والاحداث في القسيسرن الافريقي وفي اغفانستان ( ومؤخرا في أيران ) أن لا تنتظر اية مساعدة سريعة لا مسسسن الولايات المتحدة ولا من ابة دولسسة قربیة اخری ، وان علیها ان تصب الف حساب قبل ان تتورط في ايـــة مقامرة عسكرية في المنطقة . وهسسي ترى ما آلت اليه الاوضاع في لبنـــان الشقيق من جراء الحرب الاهلية التي نسود البلاد منذ عدة سنوات .

وفي مقابلة مع صحيفة و السياسة الكوينية تبل بضعة اشهر اعلن ملسك السعودية خالد : ١١ من المؤسف ان العالم المغربي ، بما فيه الدول الكبرى، منشفل جدا بقضاياه المطلبة في الوقت الذي تبرز غيه منفرات كثرة في عدد من البلدان التي نتمتع بمواقــــــع جغرافية مهمة وسط اسيا وفي القرن

لللك ليس غريبا أن تخذ الملكسة العربية السعودية التي تملك «الذهب الاسودة مواقف مرنة تسمح لهسسسا بالمناورة في المظروف المقدة فتقط علاقاتها مع النظام الساداني ويتحفظ 

وقد أعرب عن موقف السعودية فسى اعقاب التطورات الاخرة في القطقيسة الامع سعود القيصل في القابلة التسي اجراها معه سليم اللوزى رئيس تحرير مجلة «الحوانث» البيرونية التي تصدر

الخميئي لتحويل أيران الى دولسسة اسلامية معناه في الواقع قفزة كيسيرة الى امام بالنسبة للاسلام . واعلن اثبه يرحب بالتقساهم مع

## بقلــــم : عـــلى عــــاشور

ومعروفة السياسة « العديدة » التي

بالقضابا العربية » . توريط السعودية بصورة اعبق التي وقعت في المنطقة ؟

مع الولايات المتحدة ــ بتزويدهــــــ وللرد على هذا السؤال تقول : لم تواجمه العماللة السائكة في السعودية ، منذ اغتيال اللك فيصل في اقار 1970ء مثل ما تواجهه الآن من مشاكل وتحديات فمؤخرا نشبت الحرب بين اليسمن الشمالي واليمن النعقراطي . وكيان الدور السعودي واضحسا من خلق الظروف التي ادت الى هذه الحرب التي كان من اهدافها ضرب الحركة

النعقراطية في اليمن الشمالي وقطستع الطريق على التعاون بين الشمسسال والجنوب . ولم تكن السعودية لاسباب دولية ( وعربية نسبيا ) لتستطيع ان تنخل هذه الحرب بشكل سيافر . لذلك دعت امريكا وبريطانيا وفرئتنا الى ارسال كميات كيرة من الاسلحة والمعدات العسكرية الى اليمن الشمالي حتى يقوم هو بالقوة الصداميسي الماشرة . ولكن هذه الحرب انتهت ؛ اليمنين وبالسعى لتوحيدهما في ظــل جمهورية يمنية واحدة . الامر الذي

اضطر السعوديـة الى الظهور يمظهر

الوسيط ـ عن طربـــق الجـــامعة

العربية \_ لتخفيف حدة التزاع بين وفي الوقت نفسه كانت السعوديسة فبعد أن هاجمهم السادات هجومافظا في خلاف مع واشنطن بسبب اصسرار الرئيس جيمي كارتر على عقد « معاهدة

> السلام » الإسرائيلية المصرة . وملخص وجهةالنظر السعوديةهو:في ان الحل الجزئي سيؤدي الى عزلة مصر وشق الصف العربى كما تغهمه العائلة المالكة وعدم الاستقرار في المتطقة وتقويسة القوى المتطرفسة !!

> ( الثورية ) . وللتأكيد على وحهة النظ هذه الفي واي العهد فهد الزيارة التي كان من القرد ان يقوم بها الى واشتعن في

واثأر اهتمام حكام السعوديسسة ارتفاع المد الشعبي الإسطاعي الذي انى الى الاطاحة بحكم الشاه في أيران رهم يرون في هذا المد خطرا بهددانظمة الحكم التقليدية في عدد من البلسمان

فهنه الحركة القوبة الجنور التي

تدعو الى أسقاط الامواء ومعسساداة الامبريسالية تدعو ايضا الى مكسافحة الصهيونية وتهدد بنسف كل الامسال ألتى عقدتها السعودية على التوصل الى حسل للتزاع الاسسرائيلي العربي يتوافق مع مصالحها ولا يخلق مثل هذه الازمة المحرجة في العالم العربي . لذلك الشغلت العسائلة الالكة في العربية السعودية ، خلال الاشهـــر الستة الماضية ، في البحث في قضية اساسية وهي : هل تلقى بكل ثقلهـا خلف الرئيس الصرى انور السادات ، كما تريد الولايات المتحدة ، ام تسائد الائتلاف السوري العراقي الجسديد

وسائر الدول العربية التي تعسارض اتفاقات (( كامب ديفيد )) ؟ لقد حث السعوديون ، التواقون الى عدم أبعاد مصر عن المستعدان العربي ، الاخرين على السير مسمع السادات ولكن بحثر شديد! وكسانوا حتى مؤنمر القمسة ( تشرين الثاتي ۱۹۷۸ ) في بقداد بحاولون ان قيموا الجسور بين السادات ومعارضيه ق العالم العربي .

ولكن مع مرور الايام تصلب الخط السعودي بغعل زخم حركسة التحرر القومي العربيسة التي تبيئت بسأن اتفاقات « گامب دیفید » وبعدهـــا الماهدة المرية الثغردة تتنكر بوضوح لحق تقريس المسي للشعب العزيي الفلسطيني وتخون مصالع الشعسوب العربية .

وقد أوضعت الثورة الإيرانيسة لحكام السعودية بأنها تقامر بمصيرها اذا هي اتخذت موقفا معاديا لشعيها وسائر الشعوب العربية ، ومهادنسا الشعب العربي الفلسطيني .

وقف اعمنسال الهيئسة حتى تنتهي

الشاورات في شاتها .

فقال : « أن عدم وجود علاقسات دبلوماسية مع الاتحاد السوفييتي لا بعني انشسا لانعتبرف يسيسسه او اننا لا نعترف باهمية الدور الذي يقوم به الأتحاد السوفييتي في السياسسة الدولية . على العكس . دانها اعرضا عن شكرنا للموقف الايجابي الذي

اتخذه الاتحاد السوفييتى فيما يتعلق على الرغم من كل مسا تقدم ببقي السؤال ! منا هي حقيقت الموقف السعودي على ضوء التطورات الإخرة

والواقع ان العلاقسات المعربية ي السعودية تدهورت في الإيام الاخرة ... ومعها تعقدت العلاقيات الامريكية \_ السعودية . وهذا ما اعترف به وزير الخارجية الامريكي، سايروس فانس ، ق شهادته أمام لجنة الطلاقــــات الخسارجية في الكونفرس الامريكي ( الصحف ٨ـمـ٧٩ ) ، حين قال ان هذا يعود الى بروز خلافات واضحة وقوية بين اتقطرين حول معاهدة السلام

ولا شك ان التوثر في العلاقـــات

ولكن بغض النظر عن هذه الخلافات فلا شك ان حكام السعودية مجتمعين يواجهون موقفا صعبسسا جسدا ... فمصلحتهم الطبقية ، تنطلب توطيسد تعاونهم مع الامبرياليسسة الامريكيسة والرجعية العربية وفي مقدمتها النظام الساداتي . ولكنهم في الوقت نفسيه خافون على تظامهم أن هم خرجوا عن مف التضامن العربي في ظروف صعود الزخم الثوري في العالم العربي . ولذلك سيحاولون ان يسيروا على «الحبل الشدود» كما يقولون حتى لا

# مع الاتحاد السوفييتي

موسكو ـ خاص بـ (( الاتحاد )) ـ عقد محمد مصري ، السفي الأبرائي الجديد ق الانحسساد السوقييتي ، بؤثمرا صحفيا اشساد فيه بمواقف الاتحاد المنوفييتي المبدئية والمؤيسدة للشعب الايراني ولثورته . وقـــال السفي ان الاتحاد السوفييتي منط البدايسية آيد ثورة الشعب الابرائي وكفاحه في سبيل الحربة . واضاف ان الحكومة الارانية نستتمسك يطاقاتهما الودسسة مع الاتحساد السوقييتي وستتطور علاقات حسن الجوار معه . وقال السفي ان بلاده لن تحيد عين سياسة عدم الانحياز ودعم حركسات الشعوب الوطئية بها فيها حركسية

حيفًا \_ الوكالات \_ تواصل إنى عام 1970 ، برأسمال قدره ..16 الهيئات والمنظمات العربيسة المامة تجميد عضوية مصر فيهاء بسبب خروج النظيام الساداتي عن مباديء التضامن العربي وتوقيعه معاهدة الخيانة الوطنية مع حكام اسرائيل برعاية الامبريالية الأمريكية . واغر حلقة في هذه السلسلة اعلان الشيخ فيمسسل القاسمي ، رايس الهيئة العربية للتصنيسيع الحربي ،

والولايات التحدة . وكان الغروض ان تقوم منشسسات الهيئة في مصر بسبب توفر الإيدي

على التضامن مع العرب ! وهكذا فانكثرون اعتقدوا كها اعتقد كارتر بأن حاجة العربية السعودية الى 

الى حد انها لن نقطع عنها المسماعدة ( كما هندت ) حتى ولو وقع السادات على الماهدة مع اسرائيل.ولكنتينان هذا الاعتقاد لم بكن في محله .. والان نلوح علامة استفهام حول استعسداد السعودية ألقيام بتعهدها السيسابق وتسديد ثمن الخمسين طائرة ( ف ه ) التي قررت الولايات التحدة ان تزود

وسأعدت الشكوك حول مقسدرة

الولايات المتحدة على وفف السيد

الثوري في القرن الافريقي وفي اليمن

الدمقراطي وفي افضائستسان واخيرا في

ايران على اقناع السعودية بالتخلى

عن تأييد السادات علنا والاعتمساد

المصرة - الاسرائيلية .

السعودية .. الامريكية يعود الى شعور محافل سعوديسسة بأن الامير ساليين يتأورون ، في علاقاتهم مع زعماءالماثلة السمودية الحاكمة ، على الخلافيات القبائمة ولا شك .. ولهذا اضطرت الادارة الامريكية الى استعماء مدير داترة المخايرات الإمريكية في جدة لاته سرب انباء الخلافات بين كبار الامراء

ومع هذا الاحظ الراقبون ان حكام السعودية بتخلون خطوات ويصرحون نصر محات تتسم بالتناقض ..

وضيعا وردت عليه المنحافة السعودة ردا شدیدا اعسسادوا سفیرهم الی وفي الوقت الذي عترف فيسد

المسؤولون الامريكيون بتوتر علاقساتهم مع حكام السعودية يعلن الامير سعود الفيصسل ، وزير الخارجية ، ان العلافات السعودية الامريكية لا تشوبها شاقية ولم يطرا عليها مسسا يستدعى التعليق عليه و « اثنا ما زلنا نمتقد ان للولايات المتحدة دورا نامل أن تقوم به لتحقيق السلام الشامل والعادل والا تكتفي بالانفاق الذي ثبت ... انه أن يحقق هذا السيسلام » ( الصحف

لقد عالج اكثر من كاتب سيسساسي وضع الماثلة المائكة وتوقف عنسيه الخلافات بين أجنعة هذه العائلة ... وبعضهم اكد أن ولى العهد ، الامر فهسد غير راض عن تدهور الطلاقسات مع النظام الساداني وعن التوتر في الطلاقات مع الولايات التحدة .

## يعرضوا الغسهم الى الخطر . ايران ستوطد علاقاتها

# كري العسريي ايفسسا!

مليون دولار وبهدف اتتسسأج مختلف أنواع الاسلحة والمدات المسكرية . ومع أن الثقام السلااتي هو الذي بادر الى تأسيس الهيئة الا أن تمويلها اعتمد على مساهمات السعودية ودولة الإمارات وقطى . وكائت الهيئة فد عقدت اتفاقات لانجاز مهماتها مع شركات الاسلحة في بريطانيا وفرنسا والمانيا الفربيسسة

والعروف أن هذه الهيئة تاسست العاملة والخيرة التقنية فيها .

قسال سكرتي عسام الحزب الشيوعي السوفيسي على فا عام ١٩٦٠ بلغت الس ليونيد بر حنيف ، أن الخطط الخمسية هي فصول والعة في في النعاد السوليتي لي كتاب عظيم تروي قصة العمل البطولي الذي قام يَّه تشعيدًا في محدر متابل ١٥١مليونا و بناء الاشتراكية والشيوعية .

وكتب فلاديمير سيلين في (( انباء موسكو )) (١-٥-١٠) تحت عنوان « تخطيط الاقتصاد الوطني أحد اهم النجرات العلمية والاجتماعية في القرن العشرين ) يشمن اهمية هسته

antsex VacCounty

« تمر هذه الايام الذكري الخمسون لاقر ار الخطية الخمسية الأولى التطوير الاقتصادي والاجتماعي في الاتحساد السوفييتي التي كانت باكورة الخطط الخمسية التي ارتفعت بالادنا من التخلف الاقتصادي والتكنيكي نحو دري التقدم الاقتصادي والعلمي والتكنيكي والاجتماعي

ان الخبرة الفريدة التخطيط الاقتصادي الشامل هي احدى أهم المنجزات العلمية والاجتماعية في القرن العشرين . فقد أصبح هذا النهج مرشدا للعديد من الشعوب الراعية في اعادة بناء حياتها على اسس العدالة الاحتماعية والاستقلال .

كانت المهمة الاساسية للخطة الخمسية الاولى في اعوام ١٩٢٨ - ١٩٣٣ هي تحويل الاتحاد السوفييتي من بلد زراعي الى بلد صناعي ، وخلق القاعدة الاقتصادية لبنسياء الجنمع الاشتراكي . فكان ينبغي اقامة صناعة تقيلة جنارة قائرة على ترويد الصناعة والنقل بالتجهيزات الحديثة وتأمين تحويل الاقتصاد الفلاحي الصغير إلى زراعة جماعية كبرة )) . و « الاتحاد » تقدم تلخيصاً لهذه الخطط التي وصيا عبدها العشر ٥٠ والخطة الخمسية العاشرة يبعري تتقيلها

في هذه الغترة :

الخطة الخمسية الاولى

(-1984 - 197A)

ى المناعسة الثقيلة واشاعية

المُوسسات الاشتراكية في انزراعة ،

الخطة الخمسية الثانية

· (1977 - 1977)

كاتت مهمتها الافتصادية الاساسية

عى انجاز اعسسادة البناء التكنيكي

الاقتصاد الوطئي . وبدأت بالعمل في

أثناتها . . ه) مؤسسة صناعية حكومية

ضخمة . وازدادت منتجات العشاعة

أى الكلخوزات والسفخوزات .

هي واضعة اساس الاقتصياد

استأنف الإتحاد السوفييتي البنساء السلمي بعد انتصاره في الحربالوطنية العظمى . وكانت الهمات الاساسية للخطة الخمسية الرابعة تتضين إعلاة الاشتراكي . والحلقة الرئيسية فيها

تعمر الناطق التكوية من البسادد ع وبلوغ مستوى ما قبل الحرب في تطور الاقتصاد الوطني . ومن ثم رفع عليا الستوى بمقدار محسوس . وقد تم بلوغ دلك في عام ١٩٤٨ ، ويتي او اعيد بناء فسياكن تبلغ مساحتها الكلية ١٠٠٠٩ ظيون عتر مربع .

(1900 - 1901) وكسائت مهمتها مواصلة النهوض

الخطة الخمسية الخامسة

بجميع فروع الاقتصاد الوطئي ورفغ

م الليسم في العلى طنن اطلاق الرحيد التلبة بعدة كرة ل مر إلى التعرض (ا المنطق القاعدة اللدية التكتيكية وق رفع مستوى حياة الك ضمان أمن البلاد . واحتل السوفييتي الركز الاول ق.٠٠ بالتسمة لاتسسماج الغواخ والاسمدة المعنية . وازداد

يبرز معرض الإنجازات السوفيينية في موسكو عمل الشفية الشوف المنافقة والمناع على طريق التصافي الو

وقد تجاوز حجم الشجات العنافية

مستوى عام ١٩٤٠ السابق للجوب

بمتدار ٢٠٢ ضمفا وانتاج مستوانه

Carlo de la la sucari

٣٢٠٠ مؤسسة صناعيت ضغية ؟

وبدأ استعلاح الزاضي النسسيكريق

الخطة الخمشنة السادسة

(147. - 1407)

وكسانت مهيتها الرئيسية تكين ل

تامين استمراد التمو الجبار لجبين

فروع الاقتصاد الوطني ، وللتوصل

أعتمادا على هذا ء الى أرتفاع ملبوس

ف مستوى معيشة الشعب السوقييتي

كارًا فستان .

السوى المستادي والضحي والثقافي والتلعية الإساسية بني

\* ويو ال سنوات الخلة

التأنيعة تنقيل أونيع بوتابح

وخشتی لوقع میتوی میگ مینهموان ما خشمی 20

بنطاقها الواسع ويتطور الإ

الخطة اتتج من النضاع ما

على .50 مليسسان روبل

التستوات الثلاث الاولى م

واذا اعتبرنا عام ١٩٢٨

تهاية الخطة الخمسية الدي

الانطلاق فان حجم الانتاج

\* \* \*

الخبسية التاسعة

كما تتميز بالساع برتامجها

والخلتين الخمسيتين الساء

الى ٢٤٢ ضعفا . وفي عام ١٩٣٧ بلغ عدد الاكتات الزراعية في الكلخوزات والسفخوزات ٦٥١ ألف جراد وزهاء ١٢٩ ألف

#### حاصلة دارسة . اخطة اخمسة الثالثة

( 1481 - 147A ) دخل الاتخاد السوفييتي التابطي مرحلة انجاز يباء الجتمع الاشتراكي مستندا الى التنفيذ الناجع للخطة الخمسية الثانية . الا ان تنفيذ الخلة قد توقف في حزيران عام ١٩٤١ ثنيجة الهجوم الغادر الذي شئته الاتيـــا

الفاشية على بلادنا . ومند عام ١٩٣٨ وحتى بداية الحرب بدا تشغیل ۲۰۰۰ مؤسسة صناعیة ضغمة جديدة . وخسلال السنوات الثلاث الاولى من الخطسة الخمسية ازداد حجم الانتاج الصناعي بمقدار ٦٦ بالثة، واحتل الاتحاد السوفييتي ، عشية الحرب ، الركز الاول في اوروبا والثاني في العالم من حيث الحجم

سيارتان

الإجمالي للانتاج الصناعي . الخطة الخمسية الرابعة

حاديا وتقافيات وقد بدأ الممل خلالها اكثر من د.٨١ مؤسسة ضخية . وازداد حجم الانتاج المشاعي خسسلال و ستوان بمقدار ١٠١ مرة . واتاح استصلاح

الأراضى البكر اقامة قاعدة جديسية

فَجُمَةُ لِأَتَّاجِ الحيوبِ فِي شرقي البلاد

ق عام ۱۹۸۰ ، سيزداد د (190: -1987) . ضعفا على وجه التقريب ، مأثرة التطور الاقتصادي الاسطوري بالارق ما ينتجه الاقتصاد الشوفييتي في يوم واحب

## 1971

١٤ مليون كيلوواط ساعة من الطاقة الكهريائية ١٣٢ مليون كيلوواط ساعة من الطاقة الكوريائيا المر ٢٢ ألف طن من النقط والفار السائل مد القه من من النفط والفار السال ٢٥٢ ألف طن من الفحم ٩٧ ألف طن من القحم . ه الف طن من الغولاد ١٢ ألف طن من القولاد

> ١٦٠٨ - إِنْكُ فِتْرَ مُرْبَغٌ مِنْ البيوت السكنية 1970

١٢٨٨ مليون كيلوواط ساعة من الطاقة (لكوريائية ٢٢٩٣ عليون كتلوواظ مباعة من الطالة الكو بالبية ٦٦٥ ألف طن من الثقط والفار السائل

١/١٥١ الله عن النقط والغال السائل ١٥٨٢ ألف طن من الفحم - ١٩٨٢- ألف طن من القعير وَأَنْ عَلَىٰ مِنِ الْفِولِدُ ... ٧٤٨٥ سيارة

٢٤٩ ألف طن من القولاد ١٦٨٩ سيارة ٢١٧٤٥ ألف متر مربع من البيوت السكتية ٢٩٧٥٤ الف متر مزيع من البيوت السكنية

- Marie 13

---The state of the AFAT "

ME J. M. F.

-

State Same Same

-

and her

Marine Ma

للمن ليسنا المويد ال

The sales of the

A 37" 1 ....

Far . - Law.

the said was

-

ووزير الداظيمة والشرطسة ووثير

المدلية للضغط لوقف اعمال الزعرنة.

وقد اتفق المجتمعون على انه اذا استمر

الاستهتار السلطوي بأمن الدينسة ،

فسيجري التفكير بخطوات شعييسة

واسمة للضغط على البوليس ، حتى

يقوم بواجيه .

وضد التمييز العنصري النتهج ازاء

اللجئة الركزية اعداد مشروع للقيام

بطاهرة نسائية ضد الظاء ومن اجل

حبابة مستوى معيشة الماتسلان

الممالية ، مؤكدة : أن قوتنا كيرة ،

فَقَى مُنظَمِّتُنَا . . ٧ الف امراة وفتاة ،

النساء الدعقر اطيات

هذا وبعثت رئيسة حركة النساء

النمقراطيات في اسرائيل ، سونيـــا

ايدلبرغ ، برسالة الى وزير الرخاء

والرفاه تستنكر فيها ، باسم الاف

الامهات اليهوديات والعربيات ، قرار

الحكومة بدفع علاؤة غلاء بنسبة هر

عن مخصصات الاولاد للعائلات اليهودية

فقط . وقالت في الرساليسة : أن

يتفسد منه شيء رغم طلحقة ادارة

وكان رئيس الجلس قد طالب في

الرة الازلى بميزانية لبناء ست غرف

وفاعة مكتبة وطابق ثأن للغرع الصناعي

ق العرسة . ولكن مدير المسارف

ألعربية اصر على موقفه باعطاء ميزاتية

لبناء اربع غرف فقط مع الاضافة الي

الفرع الصناعي ، واعلن اله سيرسل

ُ ولكن « القريباً » طالت الى شهر ن

ولم تصل ، رقم الإنصالات الهاتفيسة

والكتابية من الجلس ومن لجنسة

وفي مقابلة الوفد ، يسوم الجمعسة

آلساضى ، اعلن مستؤولا المستارف

العربية أن الحكومسة أعطت أوامر

بتجميد البنساء العام ولهذا فليس

بالإمكان اعطاء مصادقة على ابنية اصافية

لدرسة كغريساسيف الشسسانوية ولأ

ان هذا الوقف المستهتر بالصبي

الدراسي لآلاف الطلاب العرب الجدد

يقتضى شن معركة مشابرة وفوربسة

شارك فيها الطلاب وذووهم والسلطات

الاسرائيلي المربى بدون الاعتراف بحق

الشعب العربى الفلسطيني في تقريسر

المسي واقامة دواته السنقلة الى جانب

دولة اسرائيل ــ وبدون ذلك أن يحسل

السلام . وانه من أجسل حل سلمي

شابل وثابت يجب عقد مؤتمر جنيف ،

برئاسة الاتعاد السوفيتي والولايات

المتحدة الامريكية وبمشاركة جميسع

أطراف التزاع ، بما قيها منظمة التحرير

القاسطينية ممثل الشعب العسربي

القلبمطيئي الشرعي الوهيد المعترف به.

الراميهاليسة ، ومقاسل افسيلاس

الإشتراكية الديقراطية ، وأفسالس

الاصلاحية في المحركة العمالية في بسلاد

السلط الرأس مال ، تبرز « الاتحاد »

نجلجات الطبقة العاملة والشعسوب في

ومقابل الازمة التي تستحوذ عسلي

الصادقة الخطية على ذلك قريباً .

الجلس الثابرة للامر .

وعلينا أن نظهر هذه القوة .

الواطنين العرب في شتى الجالات . وَاقْتُرحت غييش على صكرتاريـــة

# مجلس بطريق عيد المدن فنيات المدن ال

زاهى كركبي : في كمل سنسة بنيت المكومية الله وحيدة سكنيية حيف احصل العرب منها على ٦٦ وحدة خال ٣٠ عاما الم

وأشترك في التقاش مطلبو كالسة

الكتل . وتكلم الرفيق زاهي كركبي ممثل

س بلدية حيفا اجتماعا ، الاحد اللفي ، خصيص للم اللحث فعة لقضعة الرمة لكن في المسنة علمة ويسين واح الشلعة خلصة . الت قد نظمت مظاهرة الأزواج أبسية ، قبل ساعلين بن بنسده . وحصر عدد بن التقاهريس المحسن البلدى واستبعوا الى

صفا علواساتات عقبت

لح الجنواع رئيس البلديث ، د تربيه غورتيل له السخى الد ان ة هي من اهتمامي المكومة ، س البلنية مر أثبة وليس لها أرض ، وَلَكُنَ الْبِلَايَةُ كَيْمِثُلُهُ لَسْكَسَانَ ة تطالب السؤواين في العكومسة سبص المزانيات اللازمسة والارش

لية للمل على حل الزمة .. جرم التضية السيبد هبنسيي ﴾ أخ ) باسم الادارة قدكر أنه عنما الحكومة تبنى في اللقي حسوالي ا وحدة سكنية قاته لم يبسدا في اللفي وهذا المثر في أي بنساد . وقدم المديد من الاعرادات بما اقامة « لحنة » تعمل على حراسة بالتفصيل وتتأبع العسل لحسل

الجهة الدمقراطية للسسلام واللماواة هذا الإشراح . عن النضية علية وعن أزية السكن بين السكان العرب على وجه الخصوص . ومدا قاله : سمعنا لله كان يبنى كــل علم حوالي مدرا وحدة سكنية في حيما ومع كاك درى خطورة الاربة السوم ، أما بالنسبة للسكان العرب فكل ما يني لا يتعنى ٦٦ وحدة ببكية هــالل ٣٠ علما ، وقدمت ١١ شكمونا ١١ غروضـــا ل ده؛ عقلة اساعدتها على تحسين سكنها . ولذا وملت ازية السكن جدا عطرا بن السكان العرب . فهساك

الزيمة الشديد في المنكن في وادي الستايل سيك يعيش احيانا في عرفة ونمته . لا البخاص . وهناك الفاكلات التي تعيش في وادي روشميسا ووادي اللينة في أوضاع سكفية سيئة للغايسة . وجن الضروري تقلها للي سكن السائي. وهناك معطة الكهل أتتي يدء يتقسل سكلتها وتصفيتها ، والتي تم تعد تصلح السكن يون الضروري نقل سكانها كليسية في أقرب وقت . وأعلن أتسه يؤيد الانتراحات التي قدمها هملسري واقترح ارسال وقد من كل الكتسنل

يقابلة وزير الاسكان واجنة الاسكان ق الكنست وعقد مؤتبر صحفي . وفي القلفيص الذي قدمسه رئيسس البلدية اقترح أن يغرض بقائة لجنــة

عنا رجاء في نيا لاذاعة اسرائيل ،

الاحتلال لم تعثر على دلائل تشير ألى

سر زيت في الأسبوع الماضي بجراح.

باللة اظلقت فقلا من مستمى يمتلك

الأستاذ الجامي بسار زوهر ولا من

التهسيم الثالي آللي كان برفقته و

وعليه فان علم السلطيسات ، وينا

السفاقة التناهية ، اخلت تحقق من

ير زيت ۽ آي ٿيڪ هن الجاتي بـين

التحقيقسات لر تكسف عن شيء .

تضيسع الجريشة وتنسيح البارها

إلى إساولة تبرئكة الصاني وتغريهم المحيلة

ختلال يحيز للمستوطنين اطلاق الرصاص العسرب في حيالة التعرض (( للخطر )) لقلس ــ لراسلتا ـ كشف [ المواده اللكورة .. الا الكثيد من

من مستوطئي مستوطئــة | الجنة 4 . . وإلان . . تين تمريجـات وفرا » في الصّفة الغربية الستوطئين كيف يعمل الاحتسسلال « للكشف عن الجناة له . فهو يشيعهم على ارتكاب الجرائم ويزودهم بالأسلجة ورسا (الارتعاء وسمسولا) ويدعونهم بكل صراحسسة اي مف تسوريتيل ۽ ان ضابط الستخفامها .. العند الشعور يتعرض ملسسات في الضغيسة بعث حسالهم الن ﴿ النَّظْرِ ﴾ . ويذكر ان شمات خطبة الى المستوطنين حجة قاتلي التظاهرين العرب > كلهم ، لناطق للحتلة يدعوهم فيها كانت « الشعور بهانا الخطر » .. . استخدام الإسلحة النارية المسلاق الرصياص على الأوساء على الأوساء المرين ظهر يوم الاربعاء الأشي ، ان سلطات

١ المُسْاعَين ٨ العرب عندها أن الرصاصة التي اصابت طالبا مس م ون بهجود ﴿ خطر على والماف الستوطئون إن سلطات وتلال ألاسراليلية زودتهم بالسلحسة

ومست وامراوم بالا يتجولوا في إوارع بعون السلاح . والسيد السنوطنون إن همسند مطلق الرصاص بين الطلبة العرب و إراءات اتخلت على الر الاصدان رة في بي زيت ورام الله وحلحول التسحية . وحساء في التبسيسا أن بُ اطلق المستوطنون الرصاص على

في كان ناطق بلسبان الاجتلال أعلى في وتستصل من مسؤوليتها 11 لكن أكثر عن اقامة لجسسان تحقيق في عن تصور احيق.



سساهرين فقتلوا وجرحوا عددا إوهكلا تتصور هذه السلطات الهبسا

لشاعر بيين ك في مطاهرة فردية إسلم بهت البرويسور عزرا زوجر ، رجل ٥ هوش إيمونيم ٢ عصولما على أطلاق الرمناس .

المماهن العربية حقيد

ولذا فلم يكن من الصدف أن يتصع

كيتع في تقريره يعد يوم الارض بالامة

ال قنوة قوميسة الا بدياسة الحزب

الشيوعي في قيادة الجماهر العربيسة

مستهدفا تنسيخ وحدة الصف وعول

الجباهي العربية عن الجمسياهر

اليهودينية الدمقراطية وابعادها عن

الحرب ، عن القسسوة التي البتت

التجزية صدق سياستها عبر تساريخ

محنة شعبنا العربى الظسطيش وعبر

خبسة والالون علما متل ظهسور

« الاتحاد » > الالون علما منها في خدمة

الشبية العادلة للجماهي العربيسية

في اسرائيل ، تشكل حقية تاريخيسة

. عنية بالتجربة والخيرة ، وقد البتت

دون شک صحة النبع الذي سارت

عليه ١١ الاتجاد ١١ التي شكلت كسل

فيقطة تن صفحاتها مثنعلا وعسامها

امام شعب يريد العياة .. أن وابـة

و الاتحاد ١٠ و التي اتارت الطريق في

اطلك الاستام > ستطفق باستمراد

هادية الميالنا النيبة الجديسية

والواهية ملهفة أياهم في المركسية

السمرة في اجل قد السمسلام

الامين لتفيال جماعي شفينا الفريس والحريث واخوة الشعوب والتقام

تاريخ جماعيرنا العربية في أسرائيل .

ي ، ولَمْ يَكُن فِي وقت مِنْ الْأُوفَات اكثر العاحا إمام الجمياهي يد من واجت تقوية وحدة الصف أي وتدعيم الجبهات الطيسسة المقراطية التي خلقها وعي أرنا وخبرتها . ألك التجربة وخيرة جماهرنا ان في تقدمها في معركتها الصعبة

بدردة الجوانب من اجل حقوقهسا ة والقومية ومن أجل مستقبلها من ومن اجل تجلجها في دورهـــــا فتاريخي في مسائدة شعبها العربي خالسطيني والجاح ممركة التقسدم السيلام في اسراليل أن هلا كله يتطلب الاستمرار والثابرة على التهسيخ والطريق التي حقت عليها هسساته عاهر الاضية مكاسبها وانجازاتها عبال السبوات الثلاثين الماسية ، يتطلب استمرار التمسك والالتحسام بالحزب الشيوس قافنا ومنظم للحماهي العربية في معاركها ومهتيس بجدة صفها والطلقة الطعسة التي درنط تصالها يتصال القوى التقدمية والعمقراطسة التهوديية أل أساليل والحب التن والإس المركة الثورية المالية العادية الأستعمار والطبيف

الاعلان بمثابة دعوة خاصة الكسل

الجبهة في مجلس نعمات:

نمين ٧٠٠ ألف اميراة وفت وعلىنا ان نظهــــر قوتنــ ال ابيب \_ الملئا \_ بعث الرفيقة في الطفل المربي والطفل اليهودي

يافا غيش برسالة ، عن كتلة الجبهة لى مجلس نعمات ( مجلس العامسلات التام المستدروت ) ، الى السكرتية أ تعبل على دراسة كل التقراحات التي المامة المجلس ، ناقة ازاد ، طالبتها فيها بعقد أجتماع عاجل للجنة الركزية قدمت وعلى تقديم اقتراح قرار اللجثماع للبحث في الأجسسراءات التي يجب القبل ينال تاييد كل الكمل . مووفق على اتخلاها فسيد سياسة الحكومية الاقتصادية وضد القرار العنصرىالذي اتخلته الحكومة وحرمت به الماثلات العربية من منحة التعويض عن الضلاء

قضية الاستيطان

((لاهاي))

. حيفا \_ مكتب لا الاتحاد ،

نتيبرت ۱۷ الشعب »

القدسية أن مددا مـــــن

الحلمين التلسطينيين فسي

اتصلوا بمجامين دوايسين

لاستمراح رأيهم في عرضي

تضية الاستيطان الكولونيالي

على محكمة العدل العليا في

« لاهای » \_ هولندا .

وفساة فساضل

شيمت الجماهير القفية من مطيسا

والقرى الجاورة وجمع من العسارف

الدكتور وهية شاهين ، أثلي توفي

الولايات التحدة الامريكية اثر نوبسة

وابته في ساحة كثيسة معليا عدمن

الخطباء اليهود والعرب الديسسن

تُحدثوا عن اتجازاته في مجال الطب .

ولد الفقيد وهبه شاهين عام ١٩٧٤

ف قرية معليا الجليلية لابوين،وارعن.

وأتهى في عام ١٩٥٢ الصف العَلْشَار

في مدرسة القرية وانتقل الى مدرسة

ريثالي في حيفا حيث انهي الدراسية

بعد ذلك عمل الفقيد عطمسسا ق

أعلرسة خرفيش الابتعاثية فستسسة

واحدة . ثم التحق في عام ١٩٦٥ بكلية

الطب في جامعة القدس . وعمسل في

مستشفى بيلنسون حيث بسسسنا

تخصيصه بالجراحية . وفي عام ١٩٧٢

أتتقل الى الولايات التحدة للتخصص

بجراحة القلب واحرز شهرة عاليسة

لکته توفی فی میامی فی د ایار ۱۹۷۹

حيث كان يشترك في مؤتمر طبي .

الضغة والقطاع المحائ

ق مخصصات تأمين الاولاد . الكولونيالي أمام محكمة وكتيت غييش في رسالتها : أن قراد الحكومة بدفع تعويض عن الطّلاء ينسبة ه ير من مخصصات تامين الأولاد المالات النهوذرة فقط يعتير قرارا عثصريسا ومعاديا للمعقراطية ، فالطفل العربي مثل الطفل اليهودي يتضرر من الظلاء . وكذلك بدفع الواطن العربي ضرائب تماما مثل اليهودي ، لسيلا فنان مؤسسة لا تعمات ١٤ ١١ التي تجمع بين

الحكومة هي ألتي تسبيت في القلاء والتضخم ويجب آلا يعاقب الاطفسال صفوفها نساء عربيات ويهوديات ، أكفرب بجربرتها . ومثلما يدفع للاطفال يجب أن تنافى لل ضد هذا القرار المتصري ومن اجل الساواة فالحقوق اليهود يجب ان يدفع للاطفال العرب.

## صرفـــة مـن كفريــاسيف: ایس پتعلم ابنساؤنسا یسا هسو ۰۰

كقرياسيف ـ لراسلنا ـ قام وقد . من أدارة للجلس الحسيلي مؤلف من والاصدقاء يقلوب ملؤها الحسيون الرئيس ونائبيه بمقابلة مدير العارف والأسى ، يوم الجمعة الماضي ، جثمان العربية وثائبه في مكتبهما بالقبس يوم عن عمر يناهرُ آل ٤٦ علما في ميامي في

وقد اضطرت ادارة المجلس لارسال هذا الوقد ، مجدداً بعد شهرين من زرارة سسابقة للمكتب نفسسسه وللمسؤولين انفسهم لان ما تم الانفاق عليه في الزيارة الاولى حول اضمافة غرف تدريس للمنرسة الشبسائوية لم.

وأخلاص بين سكان الطبية .

وغساة فسأضل

شيعت جماهي الطبية جثمسان الغاصل صادق عبد الرحمن حسساج يحيى العروف بـ « ابو عمر » ، الذي وأن كان فاقدا البصر الا أنه لم يفقد البصيرة . فعمل على نشر كلمسسسة الحزب الشيوعي الاسرائيلي بامانسة واعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة

الجمعة الأضي ( ٤/٥ ) . .

الشبوعية في الطبية يتقدمون باحسر الثماري الى اخواته وافاريه من عاتلة سرور وحاج يحيى .

تضالا مستمرا لا هوادة قيه شد الاعتلال اسرائيل والنول العربية . ومن أجل للسلام الذي يرتكسن الي السحاب اسرائيل ۽ من جميع الاراشي التي احتلتها ، لجدؤد الرايسينع من حريران ١٩٦٧ ، والاعتراف بحسق الشنعي العزبي الفلسطيعي في تقريسر المسر واقامة دولته المستقلة الي حلف دولة اسرائيل ، والاعتراف بسيسادة وسلانة أراقى اسرائيل في اطار حدود الرابع من هزيران ١٩٦٧ .

وتقوى « الأثحاد » بمرضها عسلى القراء تضابن المسترب الشيسوعي الاسرائيلي وتبالسر توى الجهسة الدمقراطية للسلام والمماواة مسنغ الشعب العربى القلسطيني وحقوقه ، ويكشفها جرائم الاحتلال وبادانتها ته ،

تقوى ﴿ الاتحاد ﴾ الثقة بحمية انتصار | الوجهة شد سلامة وأمن كل شعسوب

تقدمت عريضة إلى المحكمة الكثائسية الارثولكسية في عكا موقعة من عشر يوما من تاريخ النشر .

. المحكة الكلشية الارتونكسية رئيتي أساقت ديوتيسارية

#### اعسلان حصر ارث

من كاهن ووجهاء قرية عبلين تشعر بوفاة الرحوم الخوري ابراهيم سليم ابراهيم حبيب المتوفى في عبلين بتاريخ ١٦-١-١٩٦٩ وانحصر ارثه باولاده من زوجته الرحومة عفيفة أيوب سلمان وهم حبيب ونجلا وزهور لا غي . من له اعتراض عليه مراجعة هذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخ التشر مكا في ١٠سمـ١٠٠٠

الحكبة الكانسية الارتونكسية رثيس أسلائسة ديوتيسارية .. يلكسويسسوس

قداس وجناز الاربمين

سيقام فداس وجناز الاربعين راحة لنفس الرحومة سمية عازر السر

( ام جـــايــي ). وذلك يسوم السبت الوافسق للروم الكائوليك في حيفا يحضور القداس واعتبار هسسلا

لا أراكم الله مكروها بعزيز .

تحيية اللحنة الركزية للمرب الشيوعي الاسرائيلي بقي بداهستا حكام اسرائيل بثلم مستع | تضية التفاهم والثعاون بين الشعبين | المنطقة بما فيها الشعب في اسرائيل . | والعربية على هد سواء ، وفي الدفساع

الاشتراكية الأخرى . ان اتفاق كارتر ــ بيغن ــ السادات جــاء ليكرس ، عن طريسق الادارة الذاتية ، الاحتلال ورفض حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره . وتجند « الاتحاد » الجماهـ في

بعض وجهاء طقفتنا في عكا تشعر بوماة الزحوم جريس خليل الياس التوفي في عكا يتاريخ ٢٦-١٩٧١ واتحصر ارثه في أولاده من زوجته المرحومة فرحة عبدالله الياس ﴿ حورى ) وهم فرح ، وديع ، خليل ، سلسسوى ووديعة لا غير . من له اعتراض عليه مراجعة هذه المحكمة خلال همسة عكا في ١٠ ــمــ١٩٧١.

النوكيل البطريركي في عكا والنضاء ورئيس ياكسويسسوس

بتنبت عريضة إلى المحكمة الكنائسية الارتونكسية في عكا موقعة

الوكيل البطريركي في عكا والقضاء ورئيس

وإنهنيه الساعة التعاديبة عشرة قبل الظهر في كيسبة عاد الياس ال القيعة يبدعون الإسيل والعبارف والاصدقياء مشاركتهم

#### المبريقين المزيكين م تقيد االتحادا وبحثية انتصار السلام العادل بين مواقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي ان لاحل القضيسة الفاسطينية والتزاع

واليوم ، حين تم التوتيع عسلي الاتفاق التفرد بن اسرائيل ومصسر باشراف امریکی ، تکشف « الاتحاد » حقيقة الصفقة الثلاثية التي تهدف الى اقلبة حلف عسكري معاد للنضال مسن اجل التحرر القومي الذي تخوضه شعوب الشرق الاوسسط وافريقيا ، ومعاد ثلاثحاد السوفييتي والبسدول

التضال في مواجهة هذه المؤامسرة

الدول الاشتراكية في بناء مجتمع سعيد جديد ، مجتمع المسساواة وأخسوة وتتأضل « الاتحاد » من أجل تقويسة

وإوطيد وترسيخ المحركة الشيوعيسسة العالية على أسس المركسية اللبنينية والبمية البروليتارية . وتقضح « التحاد » حقيقة القيسادة

المينية الحالية الغادية الاشتراكية والساعية الى بسط الهيمنة، والتي تقف الى جانب الاوساط الامبريالية الاكثر عدواتية وعداء للاشتراكية والتقسيم والسلام

أيها للرفاق ، في هذا العيد ، عيد تأسيس «الإتحاد» الخابس والتلاثين ، نتمني « الاتحاد » نجاهات جديدة في توطيد مواقعها كناطق باسم الاهلين العرب في اسرائيسل ، ويوصفها معبرة عن امالها وأماليها ونضائها من أجل حياة أفضل ، وكحاملة لواء السلام والأضوة البهودية -العربية ، ولواء النشال في الدفاع عن

الساعة ... ٧٤٠٠ في قاعة بيت الشبيبة فالطبة - ( المرسة -لجنة العمل لشباب

الجبية \_ الطبية مصالح العمال والجماهم اليهوديسة

من أحل عطاء \_ بقب التعليش الشترك بسلام ومحبة على أرض فلسطين . هكذا كان طريق « الاتحاد » الادبي طول خبس وثلاثين عاما .. لقد كانت « الاتحاد » منبرا للكلمة الواعية الوطنية المنزمة ومراة

تعكس اداب للعالم من منطلق أممى ومفهوم واقعى لدور الإدب والقكر في التضال من أجل تحقيق السلام العادل وتحرر الشعبوب ، وسعادة البشرية ، بهدى الماركسية اللينينية وعلى ضوء خبرات شعوب الاتصلا السوفييني والمنظومة الاشتراكية ومنجزات تورة اكتوبر العظيمة . و « الإتحاد » في عيدها الخامس والثلاثين تجدد عهدها على متلبعــة نهجها وطريقها من اهل عطاء انساني مثرّم .. وتحيى الاقلام التي نرعرعت

من على صفحاتها الادسة والإقلام الواعدة التي تبشر بعطاء زخم .

أن هسده المفعة سنظل ، مثلها كانست ، منبرا للادب الوطني والاممى والادب الثوري ، الكافح من أجل السلام وأخوة الشعوب . وهي هين تجدد المهد تدعو كافة الكتف والشعسراء الوطنيين الى مواصلسة عطقهم ، ومواكبة نضال شعبنا من أجل التحرر الوطني في ظروف تشنسد فيها المركة . وما أعظم الكلمة في معركة التحرر والكرامة .

#### وقد ترأس الأجتماع السيد فؤاد [ ننشر فيما يلى الكلمة التي قدمها رئيس مجلس محلى فرح ، رئيس مجلس الطلافييية الارثوذكسية ، فقال ان المجلس بسادر لعقد عدا الاجتماع ، بعد الحاولتين العنيئتين لحرق بلدية الناصرة ومركز الإحداث الارثوذكسي ، في الليلسة

الناصرة ـ لم اسل ((الاتحاد))

بمبادرة مطسى الطائفة

الارثودكسية في الدينة ، عقد ،

مسياء الاربعسساء الماضي

٩ ـ ٥ ـ ١ جتمساع ضم

رئيس بلدية الناصرة ورحسال

الـــدين الوقرين من مختلف

الطوائف وممثلي الهيئسسات

والوسسات الأهلية والنواديء

للبحث في ظاهرة زيادة اعمال

الزُعرنية والسطو والحرق ،

بالخطوات التوقعة لاقتلاع هذه

الظاهرة السامة للحيساة

نفسها . وقال ان الهيئات في الديشة

مطالبة يأن تعمل يدا واحدة حتى تقوم

الشرطة بواجبها . وقال : لا نقبل ان

بقال لنا الالوضعق الناصرةافضلمته

ق تل ابیب ، قنحن ثرید ان یسسود

مدينتنا الامان والطمانينة وان تقتلهم

ظاهرة الزعرنة من جذورها . ثم قسم

سكرتع مجلس الطائفة الارثوذكسيسسة

الرفيق بشارة عبود تقريرا عن كسيل

حوادث الزعرنة الخطرة التي حدثت

في السنوات الاربع الاخرة مؤكدا ان

البوليس كان ببلغ بكل حادث ۽ ولكن

هناك تهاونا من البوليس يصل الى حد

السكوت على الجراثم بل وتشجيعها .

ودعا الى وقفة موحدة لكل هيئسسات

البلد ، للضفط على البوليس ، كما

قدم اقتراح مجلس الطسسالفة حول

الخطوط العملية القترحة . وقـد

شارك في النقاش بعض رجال السيدين

ورئيس البلدية ومعثلي الهيئسات ،

مؤكدين أن هناك فرقا بين وتعنسسة

طائشة لاحداث يسرقون ليشتروا علبة

سجائر او رغيف فلافل ، وبين الزعرنة

الإجراميسة اكتي تستهدف الاسساكن

القنسة والؤسسات التربوبسسسسة

والشبابية والبلدية - هذه الزهرنية

التي هوية القائمن بها ليست خفية

على اليوليس ، ان الذين يعتــــــــون

منى اجتماعات وحفلات ويستخدمون

السكاكين ضد الناس في وضح النهار

عن العربات الدمقراطية وضد سياسة

التمييز القومى وسلسب الاراضي ،

وللمساواة القومية والبومية التلمسة

للاهلين العرب ، ولاستقلال اسرائيل

الحقيقي والتقسيدم الاجتمساعي

وق هذه المناسبة نحبي أعضاه هيئة

تحرير « الاتحساد » والعاملسين في

الصحيفة وفي المطبعة ، الذين يبلكون

جهودا متفاتية من أجسل أصدار

الصحيفة ، ونعبر عن هدير اللجنة

انتا نحيى أعضاء الحزب التيسن

يوزعون المسحيفسة بتفان واخسلاص

ويبذلون جهودا كبيرة من أجل أن تصل

كلية المزب الشيوعي الاسرائيلي من

أحل السيلام وإخوة الشعيبوب

والاشتراكية الى أوسع صفوف جمأهير

اننا لعلى ثقة ان « الاتحساد » ،

المستنية بمبادىء الماركسية اللينينيسة

الخلاقة والاممية البرولينارية ستخطو

دومة الى أمام وستنفذ وإجباتها وستثير

الطريق أمام جماهي الشعسب حتى

مع التحيات الرفاقية اللجنة المركزية

للحزب الشيوعى الاسرائيلى

شياب الجبهة الدمقراطيسة

للسلام والمساواة

\_ الطيية \_

ندوة مفتوهة تحت شعار د س

أجل معالجة تضايا شبابنا وتصين

وضاعه ۱ ) تستغیست رئیس

المجلس المحلى في الطبية السيد

عبد اللطيف حبيب مصاروة ، وذلك

اليوم ، الثلاثاء ، دا ــ ١٩٧٩

الركزية لعملهم المخلص .

والاشتراكية .

بدون أن تقوم الشرطيب

الاجتماعية في الدينة .

الميئات الشعبية تطالب بوضع حد الاعتال الرعربة الاجرامية في الناصرة

«على البوليس أن يقوم بواجبه ضــد أعمـال الزعرنـة الاجراميــة ،

وهويات من يقومــون بها معروفـــة البوليسي واكــــــل البلــد » • • •

معروفون تمامسا للبلد وللبوليس .

والمطلوب هو سيادة القانون فمسلا ،

والضرب بقوة ، ضد الزعرنسسات

وقد انتخبت لجنة مصفرة تنفيذية

لأصدار بيسان للمدينة وعقد مؤتمر

صحفي لاطلاع الراي المام قطريسيا

والاتصال بالبوليس المطي والنطقي

معليا السيد الياس ليوس في الاجتماع الشعبي الكبير الذي دعا اليه مجلس محلى معليا والقوى الدمقراطية في القرية ثانى يوم الاعتداء الآثم على اراضى القرية بتاريب ٣/٥/٣ ، والذي اشتركت نيه ونود نشامن كبية بن مختلف انحاء البلاد .

في وطنسه وعلى هسنه الارض بالسسنات

بقلم ـ الياس ليوس

( رئيس مجلس معليا المحلي )

نعن شعب يريسد العياة . .

هذه الكلمة ألتي تعبر عن الموتف الصابد والمشرف الذي تجلى في الدفاع عن الارض والارتباط بها: ]

ارجب بكم جميعا باسم مجلس معليا واهلايها في هذا اليوم الذي نشهد فيه جميعا التضامن والاخاء في اسمى معاتبه .

مما لا شك فيه أن ما نعاتيه ، البوم في معليا ، ما هور الا امتداد لما عاتاه قبلتا اهل نحف ودير الاسد والبعنة وكسرى وفسوطة وباقي قسري الجليل والمثلث والمقب . وهو حلقة من سلسلة يحاول واضعو السياسة الاسرائيلية تطويق اعناقنا بها . ومهما اختلفت الوبسائل فالامر واحد ، فمرة يلتون باسم قانون الاراضى البور أو قانون استملاك الاراضي واخرى بالغاء اعمال التسوية من ايام الانتداب ومرة باسم « نطوير » المجليل واذا ما تلاءم كل هذا والواقع فبالصادرة الكشوفة .

تقد صودر بلسم هذه القوانين والبرامج المختلفة الاف الدونمات من اراضي معليا ولم يكفهم كل ذلك حتى جاءوا بالهجمة الجديدة نحت اسسم اعادة تسوية اراضي معليا ليستولوا على القسم الكبر مما تبقى من ارض

وان المحلولة الدنيئة التي شهدناها ، امس ( ٢-٥-٧٩ ) ، مسن شرفية لصوص لبست الاجزءا بن تخطيط واسع الاطراف تسنده بؤسسات ووزارات حكومية مختلفة لاقتلاعنا مما تبقى لنا من اراضينا . لقد نســـى هؤلاء المهووسون ان هذه الارض جبلها آباؤنا وإجدادنا بدمهم وعرقهم ، وان رضا هؤلاء الإباء علينا مشروط بمحافظتنا على حصيلة تعبهم وجهادهم الذي ماتوا من أجله فقراء مد ولكن شرفاء وصامدين أمسام الطامعسمين س ليحتفظوا لتا بالارض وديعة نثركها لابناتنا وأهفادنا .

نعم يا اخوتي ، انها الارض - قدس اقداس الاسان الذي روى وتتونها بدمه ودم آياته واجداده . فهؤلاء الآباء لم يتركوا لمّا اسسوالا او قصورا او مناجر ، كل ما ورثناه منهم هي هذه الوديعة التي ضحوا مسن اجلها بكل غال ، علما منهم بانها الشريان الذي يوصل الحياة لنا مسسن

لقد نسى هؤلاء المهووسون أن كل قلاع الصليبين العاتية لم تكفهم لارساء جذورهم عميقة في هذه البلاد لان الجذور العميقة التي تثبت كـل شعب في بلاده تحتاج وتبل كل شيء الى الارض . . نسى عؤلاء أن مئات الانظمة والمخططات لا نستطيع أن تؤثر قيد اتملة في مسيرة شعب اذا هو اراد المدياة . ونحن شعب يريد المدياة وعلى هذه الارض بللذات - أرضنا وحصرا في هذا الجليل ــ جليلنا .

ان جميع المحكمات الصورية وقرارات الحكم الغيابية في محاكمات الاراضي لن نفي الحقيقة . واذا كاتوا يعتبرون أن الفي سنة لا تكفيسي لاعطائنا هي الشرعية على ارضنا فهيهات أن يكون لهم قيراط من ٢٤ من

ان قرار مجلس معليا المحلى باعلان الاضراب المسلمل في القرية كان تجاويا طبيعيا مع صرخة ابناتها شيبا وشبابا في ردهم على العمايــــــة الاستغزازية التي قامت بها شرقمة ، صباح اس ، محاولة انتهاك عرمة اراضي معليا وشرعبة ملكيتنا عليها . واحب أن أقول أنها أن تكون الاخرة مثلها لم تكن الاولى في الاعتداء على اراضي قرانا الاخرى . واذا اختاروا يوم نكرى « الاستقلال » لدولة اسرائيل لهذه العملية فريما قصدوا ان يذكرونا ، اذا كنا نسينا ، ان حصننا من هذا الاستقلال هو نهب اراضينا وتحويلنا الى عمال بناء ونسيج . وما أضرابنا واجتماعنا اليوم الا لتقول لهــم : انتا أصبحنا تعرف هذا واننا نعى كل ما تقصدون ، ونفهم مـــا تخططون . ورغم كل هذا سنبقى هنا وسيبقي اولادنا واحفادنا هنا مسما بقيت جبال هذا الجليل وسنكثر ما كثرت غصون زيتونة وصمد صمسود

ان تحويل الحراب من سيفاء الى الجليل ان يخدم السلام السندى يزعمه هكام اسرائيل ، ففي الجليل شعب لا يقلع بالبلاوزرات . أن في الجليل شبابا بسترخصون الموت دفاعا عن اراضيهم . وأنَّ السلام الذي لا يبدأ من البيت ومع العرب في اسرائيل اولا أن تطول أيامه وليست لمه

لقد قبلنا العيثى تحت علم دولة اسرائيل لا لتكون عبيدا فقد خلقنا احرارا وسنبقى احرارا شئتم هذا أم أبيتم . وادًا اردتم استعباد هسده الاقلية التي قبلت العيش بينكم فكيف تنشدون الحرية وانتم اقلية في هــذا الشرق الكبي .

اخرائی 🖫 ف وضع التهار وعلى مقربة من بيوت معليا مرت تلك الشرنمة على شويارع قريتنا هين جامع لتستوطن على ارض معليا عنوة ، رافضسسين الاستماع الى الكلام الطيب الذي وجهنه اليهم بأن يتركوا الكان ، مجيين فورا باط*لاق الرصاص .* 

ومع كل هذا نشرت وسيلة الاعلام ١١ الشريفة اليديعوث الحرونوت وتحت عنوان بارز بأن سكاتا من اوفيرا جاءوا ليستوطئوا في الجليسيل وطردهم العرب !! نعم اخواني ، سيكون لنا ما نقوله بعد هذا الاجتماع وبعد هــــذا

اليوم ، وسيكون لهذا الاجتماع بيان يصدر عنه سنسمى الى العمــــل بوچبه الی ابعد العنود .

#### تهانين

ي الى الصديق كمال قويةس وعروسه هيام بمناسبة السمسزواج

و الى الصديق مصباح جبالي وزوجته بالولود الجديسد اعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة \_ الطيبة

يد الى الصديق حسن محمد كيوان وزوجته بالولود الجديد سميد . أعضاء اللحزب والشبيبة ـ مجد الكروم

الاجتماع العام - ١٩٧٩/٥/١٧

والمواطن الى الاجتماع المعام الذي سيعقد يوم الخميس ١٧ـــــــــــ٧١ الساعة ٥٠٢٠ بعد الظهر في تل أبيب في التادي الثقافي ، شارع احاد همام ٧٠ على جدول البحث : ي تقرير اللجنة السابقسة ي برنامج عمسسل للمستقبل ي انتخاب لجنة جديدة ي تلخيص واقتراحسات . الرجاء التيسد

OSI CIFA

وبالرفاه والبنين . اعضاء الحزب والشبيبة .. فرع يركا

ي الى الصديق غسال قط وعروسه اخلاص بمساسبة النزواج ،

أعضاء الحزب والشبيبة \_ يانة الناصرة

عصبة حقوق الانسان والواطن حسب قانون العصبة فاتنا ندعو جبيع اعضاء عصبة حقوق الانسان

تقليص التضخم .. فبن الولفسيح ان

تقنير ايزأيخ تقسه ييشر بتضغم بشية

. 77 في السنة القادمة ( مع اله صرح

في مطلع الشهر الماشي ان التضم لين

يزيد عن ٢٨٪ ) . ويؤكسه الراقبسون

الانتصاديون ان تقنيسرات ايرايسخ

« متواضعة » جدا وان التضخــــم

سيريد في السنة القادمة عن ٨٠٠.

بل ان آهد کبار موظفی بنک اسرائیل

وصف نثاثج خطة ابراءخ الجنيسية

قاتلا: « كل الدولة ستحرق بالتضف

ي ستقلص المروقات على بنساء

الدارس والسنشفيات والميسادات

الطبية والماهد الصحية المطلقة

( عَلَمْ قَيْمة هذه المصروفات مأيساري

ي سنستبر المكومة في سياسسة

تعويم الليرة . ولكنّ حسسب خطسة

لأ سبيل أمام الجماهر"

غير اسقاط حكومة

بيغن \_ ايرليــخ

واستقبلت جمهرة العامليسين

استة اشهسر على الضريسة

£ العاملين الضليلة ، النفاقها على

مشاريعها العسكريسة

والاستبطانية الكولونياليك

يزال نظام حظ ول

الجازون ( قرب رام الله ) اليوم

العاشر على التسوالي وعسلي

مخيم عايدة ( غرب بيت لحم )

وأد قاوت سلطات الاهتلال بفسرض

أنظام حظر المثجول على المخيمين بحجة

أقلف جئود الاحتلال بالحجارة والتظاهر

إوحرق الاطارات . وتحاصر قوات كبيرة

أمن جنود الاحتلال وحسرس المسدود

المخيمين . وقد منعت المعلطات بلديتي

إرام الله والبرة من تقديم المونسات

الغذائية والطبية اسكان الخيميين

والمحاصرين . كما قامت بحملة تفتيش

أاستفرانية واعتقالات تعسفية وتعذيب

وحشية في المخيمين . وفي مخيم الجثرون

كم يسمح للمواطنين بالتجول ـ حتى

وداخل منطقة المخيم ... الا ساعتسين في

كالاتحساد المسوفييتي المظيم السدور

وألقى توفيق طويي ، عضو الكنيست

وعضو رئاسة الحركة ، كلمة سياسية

يُجلمعة حيا فيها الوئسد المسوفييتي

الضيف ، ومن خلالهم أرسل تحيسات

الصداقة والحبة الحقيقية لشمسوب

والاتحاد المسوفييتي وحزبها وحكومتها و

وقال - أنه أذا نجحت الإنسانية خلال

و ١٤٤ عاما في تجنب حرب عالمية مدمرة

رُّمَانَ دُلِكَ يعود الى الانحاد السومُييتي

وتطرق في كلمته الى حملة التحريش

على الاتحاد السوفييتي وتزييف مواقفه

زاء الشرق الاوسط ودحض مزاعب

حكام الولايات المتعدة ومصر واسرائيل

حول معاهدة السلام وقال أي سلام

هذا الذي يقوم على قصف مخيمات

واللجنين القاسطينين والقرى اللبنانية

بيهيا بهدف تبزيق وهسدة لبنان وتهسر

الحركة الوطنية العلسطينية ؟! واي

سلام هذا الذي يحمله مخطط ا الادارة

الذاتية # ، وتجرى في ظروف اعمسال

القمع والمقتل والاستيطان ومصادرة

والاراضى المعربية . وأضاف أنه لمسل

والسخرية ان يقوم السادات وبيفسن

لَّيْزِيارة لَجَامِعة بِلْرِ السبِسعِ في الوقيت

رُّالدَى يفلق أيه بيفسنَ جامعتى بسير

كزيت وبيت لحم ويسجن مشسسات

والطلاب ويغرض القمع والارهاب

وشياسته اللينينية السلهية .

لليوم السابع على التوالي

مفروضاً على كل من مذ

والاحتلال .

حكومة (( التكتل )) اليميني على والسحوقين مشروع ايرليسسيخ جمهور العاملين والمسحوقين ، الأقتصادي الجديدبغضب فوار .. ﴿ وَالرَّكُتُ إِنْ هَذَا الْتُعْرُوعُ الَّذِي ﴿ الْأَحْدِةَ ، أول أمس الاحد ، بَرُّنَاي تفحُما « رسبيا » يعسل خطة اقصادية حديدة ستؤدى الى أيتزاز الزيد من مداخيسل

الله ١٠٪ ، ويقوم على القساء المساعدات لتخليض اسعيساد المُعاجِات القرورية ، يهدف الى زيَّادة ارباح كبال الرأسمالييسين

حتى سكرتع هام الهستسدروت

يرُوحام ميشل ، وهو من الليسن فأوروا وذير المالية ايرليسسخ وفوصل معه الى مساومسسات لَيْهَا ، اضطر الى التعقيب على الشروع الاقتصادي الجديد يقوله: انُّ الهستدروت لن توافق علـــــى الله تصبح اسرائيل جنسسة

مشروعه الكارثي بقوكه ان تمسسن الْسلام (!) يحتم التؤدة ق كسع جهاح التضخم الألي ؟ 

ألقد سوغ وزبر الماليسيسة

بقيرورة التضحية من اجــــل وَّحَمُوا السِّحَفَافِ بِمقولِ المُواطنينِ. . فأشاعة السلام الحقيقي لايمكس

الأواي العام الاسرائيلي واقتاعه

ال تستارم مزيدا من الانفسسال

البُسكري ، بل على العكسسس

تغيِّرض تقليص هذا الاتفاق . وعلى هذا الضوء يتضبيح ان دليس الوزراء بيغن وزمسسلاءه اكلين يؤيدون مشروع ايرليسيخ لاَ يَوْمِنُونَ بِأَنْ اتفاقهم مع النظامِ ﴿ الباداتي سيحقق السلام ءولهذا

هم يبنون اقتصادهم على اساس رُوليس هنا مفارقة .. فاتفاق ُ المُفرية - الاسرائيلية التي نشات عثه ، الطلق من قرار حكسمام الولايات التحدة ومصييي

وأُسرائيل اقامة حلف عسكري ق منطقة الشرق الاوسط باخسية على عاتقه ضرب الحركسسات الوطنية في العالم العربي والقرن الأفريقي ويصون مواقسيع الإمبربالية والصهبونية والرجعية

والحقيقة ان ايرليخ لم يخبف هده الحقيقة .. فاعلن أن تفقات اقِامة القواعد العسكرية في النقب سَتِيلغ ٢١ مليار ليرة ( اي ٥٠٠ مليون دولار ) ستسهم فيهسسا الولايات المتحدة بمبلغ ٢٠٠٠ مليون دؤلار وسيتحمل الواطنسيون الإسرائيليون الرصيد .

بُّومن الواضح ۽ علي الرغـــــ من العاصفة السرحية التي هبت حوّل تقليص اليزانية المسكرية، ان هذا الشروعالاقتصادي سيعتمد على تخفيض الإنفاق على الخدمات الأجتماعية لا على تخفيسسسف مخصصات التسلع ..

والهذا فلا مجال لارباك الراي العام بالماحكات الشكلية بيسسن الغِزْداء التي تغيض بها الصحف

القد اعلن ميشل ان قيسسادة الهستدروت مستعدة للتعاون مع الحكومة في أي مشروع بنساء... ونِهدًا اداد أن يواصل سياستــه البناءة » !

أن الوضع الراهن لايحتمسل التسويف او التلاعب بالصيسغ وإلالفاظ فمشروع ايرليخ يهسمد الماملين تهديدا خطيرا ولايمكس

اضلاحه او تعديله . والسبيل الى مقاومته لن تكون

بغي اسقاط حكومة « التكتـــل « البي قامت على خدمة الاحتكاريين وكِياد الراسماليين م

إوالدعوة الى اسقاط حكومسة 

مَنْ أنداك الجماهي أن سياستهـ لإ تقوم على السلام بسل عسلي

# الاتحاد

وستارع المربيري تلفون ٧/٢٩٦١١٥٠٤.

ألمحد المسؤولي : قونين طوبي ١٨ شارع قبيدارية - حيفا

مصبية الاتحار النعاونية - حيفا ينشأرع الكسوادي سيح تلعنون ١٤٥٧م - ميا

# والعالم المسرسية المسادية كارثت

\* ( السلام ) البيغنى ــ الساداتي يكلف ٣٥ مليار ليرة وعملي المواطنين أن يتحملوا أعباء ذلك عد ايرليخ يبشر بتضخم مالي بنسبة ٦٠٪ وبزيادة ضريبة القيمة الاضافية من ١٢ الى ١٧٪ وبتجميد بناء المدارس والستشفيات وباستمرار سياسة تخفيض قيمة اللهرة عد

حيفًا - الحسرر الشؤون | ٦٠ الى ٤٠٪ طن وزير الماليسة ، | على النوجه التضخي في الميزانية . « النبية » - أي المنكرية - بشبة الرقيع سيتكل بنك البرائيل بمورة سمها أيرليخ ، على الحكومة خطبة ي سنزداد مزانية وزارة العربيسة ٤١ في كل سنة . \* تخصيص مبلغ ..ه مليون ليرة الأستبطان ( بالاضافة الى ميزانيسات بالاضافة الى ٢٥ مليار لمرة ستصبرف على المنشآت والقراعد المسكرية في الوكللة اليهودية الاستيطان ) . و مع أن حجة ايرثيخ تقوير مسلى

المُقْتِ . وهنا .. بجدر التأكيد على ان الولايات المتحدة.ستساهم بمبلغ ١٦ بليار لرة من هذه المروفات وكلسن ثلثى هذا البلغ سيكون على شكــــل قروش تضاف الى قائمة النيون المتراكبة على المكومة الاسرائيلية .. ويهسدا ستزيد المروفات العسكرية عن تسبة . ي من المزائية في السنة القادمة . ولهذا غلا تنيمة حقيقية لاعلان الوزير عن

تقليص ١٤٢ مليار لمرة من ميزانيسة وزارة المدربية . خصوصا وان خطسة أيرليخ تتضمن اقتراها يزيادة المموغات

#### فبحجة لجم المتضخم المالى وتخفيضه: ستزداد على الرغم بن الحديث عسن غلالَ الثلاث السنوات القادمة ، من تقليصها ، الامر الذي يدل بعد ذاته

ويذكر ان طلاب جامعة بيت لحمم ( ١٩ طائبا ) لا يزالون معتقلن . وعلم المعامى عبد عسلى أنَّ المتقلين منهم في سجن الخليل يتعرضون التعنيب . وتدور شائعات في رام الله ان سلطات الاحتلال نتوى اغلاق مدرسية رام اثله الثانوية للنكور نهائيا وتحويلها الى مقر « الادارة الذاتية » .

طلاب القدس ومن جهة آخرى قام عدد من طلاب جامعة القدس بالتظاهر أمسام مبنى الكنيست ، آمس ألاول ، يدعوة مسن لمعنة المطلاب العرب في المجامعة تضامنا مع طلاب بے زیت وہیت لحسم ورأم الله وسائر جماعسير الشعسب

الفلسطيني . اعتقسال العريسان

عصرنا هذا تسوية آية قضية عاليسة

بدون مشاركة الاتحسساد السوفييتي ،

وهذا ينسحب على منطقتنا .

ورد توفیق طوبی نی کلمته علی مسا أثي حول قضبة اعسسادة الملاقبات الدبلوماسية بين اسرائيل والاتحساد المسوفييتي فقال : انتا أيضا نتطليع الى أعادة هذه العلاقات . أن الطريق لذلك تكمن في اثنهاج حكومة اسرائيسل طريق السلام العادل والاسحساب المتلم والاعتراف بحسوق الشعب العربى القلسطيني بما قيها حقيسه في أقابة دولته السنقلة في الضفة والقطاع

المعلق السياسي في صحيفة ((ارفستيا)) ، الذى حيا الهرجان باسم اتحاد جمعيات الصداقة والتعاون التقاق السوفييتيسة مع النول الإجنبية وقال : أن الاحتفال بالذكرى ال ٣٤ للنصر على النازيسة يبقى أكثر الاحتفالات المؤثرة في عالما . وأضماف أنه خلال هدده الفترة ، أن يفكر وفق مفاهيم جديدة .

أجيال جديدة . كما ظهرت تضايسا اجتماعية جديدة . وتغير وجه عائنا . وفي عصرنا عصر الفضاء يتعلم الانسان وأشار الكسادر بوبين الى ان قضية المسلام العالى تيست قضية المكومات فقط ، بل انها قضية الشعوب

### وإكد توقيق طوبى الله لا يمكسن في أ ومنظماتها الاجتماعية أيضا.

وأما نحن المسيوميين وباسم أصدق وطنية ، وطنية الطبقة الماملة ، فلم نتراجع عن برنامجنا الوطني الصحيح والعقلائي والعادل وبعيد اننظر لا امام التهديد ولا أمام ما تعرضنا له ولا نزال نتعرض له من اضطهاد وقمع نسسى

٣٥ عامـــا \_ يقيــــ

لقد أخترنا لصحيفتنا أسم « الاتحاد » ودعونا شعبنا ألى وحدة الصف المتقراطية والوطنية ، ولم نتخل ، في يوم من الإيام ، عن ضرورة وضع البرنامج العادل الذي يستطيع ان يوهد العرب واليهود في نضال دمقراطي ومعاد للامبريالية مشترك من أجل حق تقوير المصير للشعبين ، الاسرائيلسي والقلسطيني - من اجل المعير التي المشترك ، من اجل السلام المسللل

وها نحن نقول ، اعتمادا على تجرية ٣٥ عاما ، انه ما من مخرج سوى هذا المخرج وما من سلام ثابت سيتحقق سوى هذا السلام . وكل طريسق احْر شاته شأن الزيد بذهب حفاء ، انفاقيات وتيادات وعروش . ويحق أنا ، ولو مرة في العام ، ان نتباهي بقوتنا ، بحزينا وبسياسته

الصحيحة وبعيدة النظر ويشعبنا الصلهد على ارضه وبشعبنا كله السددى اصبح يحبنا كله ويتطلع اسبوعيا الى « الاتحاد » وينتظرها ويبدد بهــــــا حجب الظلام ويقتلع بها بذور اليأس والفرقة والاستسلام وباصدقائنا \_ عالما الاشتراكي المسع رقعة وشعوبا ومنجزات ، الذي اثبت اله لا يتراجع عسن حقوقنا حتى حين يتخلى عنها الاقربون . يعق لنا ؛ ولو مرة في العام ؛ إن ننظر الى وراء وأن لا نجد ورامنا

سوى تاريخ من الجباد القاصعة وسوى مدرسة تخرجت منها أجبال يسموم الارش والجبهات الدمقراطية وقادة الشمب والممال والشبيبة والتلاحسين مممممممممممممك والمتقين والكتاب والشعراء وحرس اشجار الزينون وزارعي الزنابق فسوي قبور الشهداء ــ مدرسة « الاتحاد » .

فاحيكم ، ولا اقول « على البعد » . فقد اصبحت « الاتحاد » ملازمــة لانساننا ) في كل مكان ، مثل هب الوطن . وكما بقيت « الاتحاد » وr عاما ، وتكبر وتريد حتى تصبح الرقعة التي « نجمــم الشمل » ، هكذا سيبقي شعبها وحزيها وتضيتهما العادلة \_ قضية السلام العادل والشامل . فأضيل ، أضيلي يا منسسارة الكرمسسل غير المدوسة !

# يغئـــال تيتلبــاوم

ساحب « غال - كور » و « سالون مركزي » في الخضيرة

بتعازيه الحارة الى سعيث عبد الكريسم بواقت هاشم عبد الكريم بواقنة الذي وافته النية بصب ورة مفاجئة ، ويتمنى لهم الصبر والسلوان .

الاقتصادية \_ لم يمر اكثر من اقتصادية جديدة للسنسوات الخمسس الاقتصادية الاخرة ( تشريسن القائمة ادعى اتها العل الانضيال الأول الماضي ) ، التي انزلتها والانجع لانقاذ الاقتصاد الاسرائيلي . ومن القطرة الاولى على هذه الفطة بنتكد المرء بانهسا استمرار للتهسج واذا بها تبحث في جلستهــــا

الاقتصادى المربى الذي كثفته حكومسة « المتكثل » منذ توليها الحكم في أيسار وتلاحظ في هذا الصدد أن :

الله ميزانية الحكومة العلمة ، التي ستصل في السنة المالية القادسة الى ۲.۶ ملیارات لیرة ، زای بزیادة ۲.۶ مايار كيرة عن ميزانية السنة الماشية }

# في مخيمي الجلزون وعايدة

التجول على ساعة واحدة فقط

هذا وكاتت سلطات الاهتلال اعتقلت احتفال النصر عملي النازيسة بقي

ألى جاتب دولة أسرائيل . وبحماس منقطع التظير استقبسسل الجمهور رئيس الوقد ، الكسندر بوين، القصيرة نسبيا ، ظهرت الى الوجسود برتامج فتي .

وكأن قرع حركة الصداقة بسنين أسرائيل والاتحاد السوفييتي في التاصرة ند نظم اسية احتفاقة في قاعة بيب الصداقة افتتحها الدكتور باسم توما ، عضو ادارة بلدية النامرة ورئيس فرع المركة في المديئة . وتحدث فيها زاهي گرکبی ، رئیس تحریر مجلة «الدرب». كما قدم المثل السرهي محم.... عودة الله قراءة وصية مقاتل سوقييني الى أطفاله وزوجته . وقرأ المفسرج السرهى رياض مصاروة قصيدة الشاعر بابلو تيودا ستالتفراد . وقرة الرفيق سميح غنادري قصة من بطولة الانسان

تونيق زياد .

الضيف ، ومواقف الانحساد السوفييتي البنية من التضية القاسطينية واستنكروا حبلة التحريش على الاتعاد السونييتي .

العميــل \_ بقبــــة `

مساندة هكام اسرائيل .. وهسؤلاء

في توسيع دويلته ، كما قرر أهـــالي النطقة المهددة بعسدوان الانعزاليسين الفاشين التصدى لهذا العدوان الاسرائيلي ...

هيئات \_ بقيــة .

🖚 بدء بيع هذه الاراضي . 🖚 ديسر يأسسن هذا وكشفت صحفة ال هارتس ١١٠١

تجریها « آدارة أراشی اسرائیل » مع شركات بناء بهدف اقامة ٢٨٠٠ وحدة سكثية جديدة على تراغى القرية العربية نير ياسين ، ضعية اللبحة الوحشية عام ۱۹۱۸ اللي قامت بها منظمية « أنسل » المسكرية الصهيونية التي

قادها مناهم بيفن

## تحار الذليل بقاطعون الستوطئين الكولونياليين

منذ حوالي شهرين الميدلي عز الديسن

العربان من رام الله تحد اصحباب

مؤسسة أبن رشد قلتشر في القسدس

ولم تطلق سراهه حتى الان .

استقل أهالي مدينة الخليسل المحتلة بارتياح بالغ نبا مقاطعة تجار الخليل مستوطني (تقريفت اريح) الكولونياليسين ورقضهم بيع البضائع لهم •

احتجلجا على التعرفات الاستقزازيسة الوقحة التي قسام يها الستوطنون في المدينة .. ابتداءا باطلاق الرمسام

وقد وصلت الى المهرجان تحيسات

من لجنة تصبين الملاقات مع الاتصاد

السوفيتي ومن لجنسة السسلام الاسرائيلية . هذا وكان مبثلو فروع الحركة تسد وضعوا أكافيل الزهور على تمسيب الجندى السونييتي في غابة الجيث الاهبر . ووتعت الجبوع تقيقة تحيي للشهداء السوفييت . والقي ابراشيسا فوغين كلمة المحاريين القدماء فسيد التازية . والساد بدور التحسياد السوفييتي ودعا الي التصدي للدغاية

المادية لقنونيين . أحتفال في الطبية

واستقبلت جموع الطيبة امس ، الاتنين ، استقبسالا عاملا الوفسد السوفييتي الضيف , وعقدت اجتماعا شعبيا انتثمه الدكتور حسن متاني ، عضو رئاسة الحركة ، وتحدث فيسه الاستاذ حسن بشارة وأعضاء الوفسد السوفييني . كما القيت كلمة شيـــاب الجبهة الدمتراطية . وفي نهاية الاجتماع أقيمت حفلة استقبال حفلة تخللهسا

أمسية في الناصيرة

السونييتي في حرب الانصار من كنساب نصراوى في الساحة الحبراء للشاعسر كما شاهد المعتقلون فيلما وثائقيا عن الجيش السوفيتي .

واتخذ المعتقلون ترارا بتصة الونسد

بدورهم يتمتعون بعطف حكام الولايات هذا ورفض أهالي ثبنين اطماع حداد

والمتوقع أن يكون مجلس الامن قسد وامل أبحاته حول الوضع في جنسوب لبنان مساء ايس .

أمس ، المقاب حسن المفاوضات المي

#### الدبوية واقلمة الاطفالات الاستغزازية بهتاسية عيد الاستقلال في شبـــوارح

القدس \_ اراسانـــا ـــ

وقام تجأر الخليل بلجرائهم هسلذا على المتظاهرين والقيام بدور الشرطي

#### الشجار من أراغى جبل السراس ووعر الشايب تمهيدا لاستيطانها .

المنينة العربيسة المعتلة واقتسالع ويذكر ان مستوطئى ﴿ قريكت آربع ﴾ لا يزالون يحتلون مبتى الدبوية ويتمتمون فيه بمختلف الخدمات الني يقدمها أبهم جيش الاطلال مثل الماء والكهرسساء

والفنذاء . كسأ وانقت المكوسة عسلى طنأب المنتوطنين المتلسين بالحاق اطعال العاتلات المستوطئسة بالمهاتهم « المستوطئات » في المبنى . الشسرس فيها ، وحتى احتلال مبنى

(( أستقبال حاقل )) لحسس كامسل

بتر السيسع ـ خاصــی بـ لالاتحانا \_ استقبلتجموع الطلاب العرب في جامعية بشر السيسسم امس الاول ﴾ الاحد ۽ الوفيي الساداني برئاسة حسن كامسل ،

القي حضر لترتيب زيسسسارة إ السادات ، « استقبال حاضلا » بليق به وينظله اللي يمثلسه فقد زفالطلاب العرب الوفسيد بالاغتية الشعبية العربة لا سابلك ايه يا معزية عبد التاصر لا مات. ﴾ ساب («وَالِ» (؛) باتفاقيــــــة اسبه اثور السادات » .

زعران «غوشايمونيم» يهددون النائب بيطــون

القدس ــ خاص بــ « الاتحاد » بعث الناتب شارتي بيطون ، عن « الجبهسة » ، برسسال الى المنطاء يوم الخبيس الأضيءذكر فيها انه تلقى مكالسيات هاتفية ، في الأمس ، من افراد ذكروا انهم أعضاء في عصابة القوش ايموثيم». وقد حاولوا مضايقته بعد أن حمل على تصرفاتهم بشدة في الكثيست . وهددوا حياته وحياة عائلته كيلا يكىر اولاده ويسيروا على نهجه . وقد طلب النائب نشر خبر عن مسيئه الضايقيات والتهديدات الاستغوازية كي يعرف الرأي العام اينة استاليب يستخدمها افراد علم الجموعة الهووسة . وقسد تقدم الناتب بيطون بشكوى الى الشرطة مطالبا اياها بالتحقيق في

الأستغزازات وتقديم مرتكييهسا

الى القضاء .

مصالح تحارية على ارضهسا

وطائب الواطنون السؤولين باتخاذ الإجراءات اللازمة لمنع هذه الكارثية ومعاقبة السؤولين عن ذلك . وقست حملت لجنة البادرة الإسلامية وذأرة

لحنة (( المادرة الإسلامية )) في الواطنين السلمين في الدينة عدد .

عُمَالَة أكثر هذه السنة بحيث لا يرتبط

التعويم بوضع العرض والطلب مُقط ،

يل بوضع الاستهاد والتصدير ...الابر

الذي يمنى تخفيض الليرة بنسبة اكبر.

من ١٢ الى ١٧٪ القداما من عسمام

۱۹۸۰ وعلی مراحل .

\* رقع نسبة ضريبة القيمة الإصافية

ع الله الساعيدات الحكومية

ا سويسيديا ) على معلم الواد القذائية

مثل الحليب ومنتهائسه والطمسين

ومنتجاته وعن الياه وغيرها . وعلى ما

لِيْتَى (11) مِنْ الْوَادِ الْفَدَّائِيةِ سَسُولُ:

لا تريد الساعدات عن نسبة . ٢٢ من

أمن ألواد . ومن هذه المواد المطاطا

( مرح ايرفيخ بهذا المسان أن احصاءات

بقيتة اكتشفت ان العائسان القسية

تستغدم المطاطا اكثر من العليسي

ولذلك الفي التساعدات عن العليسية

وحسب سياسة الجزرة .. فكسسر

ايرفيخ في خطته بعض الانتراهـــات

ا لتعويض » العلمان عن حسائرهم .

فاقترح تقع علاوة المفلاء بنسبة ١٠٠٠

من جدول الفلاء ( بدلا من ٧٠٠ ).

ولكنه أعلن أن هذه المسلاوة كما ق

السابق مرتبن في السنة نقط ، الامر

التي يؤدي الى خسارة المناين لتيهة

هذه العلاوة المقينية غيجة التفيض

كما ان هذا الأمر ، رغيه اهميت،

وقرورته ۽ يعتبر تعويفنا هزيلا عسن

الضربات الكارثية الآى تصلها االلقطة

الجبهسة تطسالب

الهستدروت بالتمسرك

هذا وتقديت كتلة الصهة البيقراطية

للسلام والمساواة بطقب مستعجل الى

السكرتي العلم للهستنزوت ، يروهام

ميشل ، طالبته فيه بعقد جلسة علماة

للجنة التنفيئية لبحث الاجراءات الواجب

. كما بعث الرفيق سليم القاسم ،

مركز كُتُلَة الْجِبِهِةَ فَي مِجِلْس عبسالُ

التامرة ، يطلب إلى ادارة المجلسين

المُوسية» . .

وابقاماً عن المطلقاً ) . المسئررة

وبنسخ عنها الني رئيس الدولية ومستشيار رئيس الحكومية ورئيس الجلس الاسسلامي الاعلسي في القدس والى زئيس بلدية حيقا واعضاء كنيست والقياضي الشرعي في حيفا والى الصحافة الطلسة والاجنبية تناشدهم فيهسسا العمل على ايقاف الخطط الذي ينوي القيام به سهيل شكري، مَتُولِسَى ٱلوقف الإسسلاميّ ، بتسليم القبرة الاسلامية في الحي السفلي من حيفا السبي وزارة الاسكان يهدف اقامسة

وانتهاك مشاعر الواطنين الدينية والانسانية :

الاديان مسؤولية انتهاك حرمسسة

### حركة الصناقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي منطقسة النساصرة

نمسكا بالصداقة مع الأتحاد السوفييتي وترحيبا بالوفسست السوفييتي الضيف تعقد الحركة اجتماعا شمييا بمثاسية عيبد الثمر على النازية ، يوم السبت ١٩ـهـ٧١ الساعة ٦ مساء في قاصــــــة المداقة في الناصرة .

يتكلسم : العلمة سمزة دراوشة ، عضو الهيئة الإنادية لغرع الناصرة الثانب توفيق زياد ، رئيس بلدية الناهرة الدكتور باسم توما ، رئيس فسرع الحركة كلمة الوفد السوفييتي الضيف .

## لا تقلــــق

على مصير الدراسة الجامعية لابنائك عندنا تحد حلا للمشكلية

ف برنامج التوفير للاولاد بهنف الدراسة الجامعية ي وبهذه الناسبة يسرنا ان نعان لزيائننا الكسسرام عن امكانية منح قروض بشروط سهاسة \*

الارز \_ وكالة تسامين \_ النسامرة

سمبير مجلي وكيل تامين قانوني لجميع انواع التأميثات النامرة \_ مقابل ملعب كرة القدم \_ تلفون ١٣٣٤ هـ د.

الناصرة \_ شارع كنيسة البروتستانين تلفون (۳۱،۵۵) تصميم وتنفيذ جميع اشفال الوبيليا - الطابخ الحديثة

منجسرة جسورج وحبيب شحسادة

 روعة في التصميم •
جودة في الانتساج • · ودقة في مواعيد التسليم .

ائسات الاولاد والنجور .

## دعاها فيه الى عقد جلسة سريعة لبحث الموضوع وسبل رد عمال الناصرة عليه مسلموحيفا يحملون الوزارة مسؤوله التعب العلساء

انتهاك حرمة الاماكن المقدسة وتدنيسه

حيفًا بعرائص موقعة من مثات | النبان شريعًا فيذا النبان في عافية | مناجاء في تناب التعب أره الداسية عا في العباقية احرونوه في المعللا خوا ملوه استشارا و علة الله و نر حدس العقرون وعظم ان سهيل شكري حولي السنيوان الاسلامي ، بالتسبيق والتشيئيان مع القامين محمد حييشي منعيثان لتنفيذ الفاقية مع وزارة السكسان لتسليمها القيرة ، خلال الاسبوعيين القادمن ، بحجة أقامة ١٧ وحسدة

سكنية فعل ازنة السكن للتواطنيسن العرب في خ<u>نط</u>ان وكانه <del>يتوحسن</del> اراضي لمال ازمة السكن هسينها ارض القبوة ب

لاول مسرة في النسامرة

في التعاصين برجي إنازة حمايات وكافة الواع النابينات الأوسالية ولهذا المثن في

# بيان بلاية الناصرة

اعتدلان الفياء مناقصة تعلن طفته الناصرة عن الفاء الناقصية رقم وورا منت خلوط مجاري في حتى كفار همورش على القاولين الدين تسلموا جرائط ومواصة الناقصة عن البلاية أعادتها الى تسبم الهندسة والتر الملغ الذي دفعوه مقابلها.

توفيق زيسياد رئيس بلدية الناصر

# بلنية الناصرة

تعان بلبية الناصرة أنها قررت ا حتمديد فترة الإعقاء بنسبة ١٠ ٪ مِن يَعِمة الف

١- مكاتب التلدية تكون منتوجة بعد الظهر من كل يد من الساعة . ٢٠٠ كـ ، ١٤٣٠ مساء عني يوم ٢١ ــــ ٧٩ـــ

حالا بدفع الضرائب عن الشفة اللية الحاليسة وتسد الترافاتكم التاخرة عن ضرائب وانهان مياه لتمكن الرس من القيام بمسؤوليتها وتمكينها من الصمود في المرك فر اجل الساواة ومن اجل تقدم الثاصرة و تطورها . رئيس وادارة بلنية الناص

# تنبذ الله الملية . كما رات قوزارة الشاريم الخاصة بوقف سات الحديد ب والمارة

مجلس شكيري الشيوة ع

ويلك ال العمو سيل شخوي المالة في الاستاساء سامله ال 

مركبة تأمين تعبرض عليك العنى لمرسو قرضا بفائدة ويدون كفالة بنكيه الماسالة التولود فعد لمزيد من التعاصيل برجي الاتصال منوال حائد مصر ، الدي منا

الاجمالية لكل من يدفع ضرئية السنة المالية الحالية ۱۹۸۰ حتی یوم ۱۹۱۱/۱۹۷۰

الواطنين من دفع صرائبهم الجالية وأثمان الياه ومع ايها الواطنون الكوام! اننا تهيب بكم ألى الباد

استفزازات بوليسية يتالي عاملات في دانية الك

الثلاثاء ١٥ أد وه

وفي الاسبوع نفسه

احنى طالبات اللرسأ

هَذَهُ البَّهِمَةُ السَّنوهَةِ S MAT THE BEST

بالظم الاحمر وهوالقلم

ابند الرفيق شلاسة الله الله

سترتير فرع الحرب . ادارة الدرسة معها وأ

الطم عادة ، وليس

واصد فرع حرب الله ال غوش أبعو ميم ال عد

القرية بياتا الى الاعام إن بالمواطنة الم

والهم عناصر معسوسة والإنشاد " - سمع المعلومية

الأعمال لفرب تصال الوارة الذاب ين شكام أسي

المنع وللزض جو مزلرات الريات المشدة ، منسه

عليهن وعلى خلاب الفرايع والبطس و الصعب الم

جيما وجد ق البيل اللها الإدنسلال الي

« أن سرفات الشراء بذبي اللاجنين العلوون (ما

مادو الى مراكر التحالم ) . السائع عددهم و الم

اشاعرتا ولفرقنا ومرضرف

الشمية بالتعمل " . . . سر و النما ول الماسات

استنكسار الاستنسانية

---

---

\* البوليس يستدعى عاملات للتحقيق و ستهمية مشبوهية و فرع الميزب اله

يستنكر ويط الب بوقف الاستف دالية الكرمسل مد خماص إ يؤيدون نصال العاملات (ابالاتحسانا) \_ استنع\_\_ على نضالهن العادل فرع حزينا في القرية " العمال عرالسيد معسراك وطالية بالتدخل فورا

الشرطة الى مركزها في حيف عندا من العاملات في مصا ( البيت » في دالية الكرمسل الاستلزازات البوليس التحقيق معهن متهمة كتاسسة شعارات فاشيسة ونازية على حدران الصنع

ويذكر أن الشرطة تقوم باستدعائها برسم شعار الثارية علا هاتغيا وبواسطة ادارة الصنبع ونون اعلام اهلليهن بلاك . وقد تفسيت الماطات هذه التهمة بأمرار والعاملات اللوائي استدعج للشرطة هن من النشيطات في المنتج ويتأضان حدّد اكثر من لنتة ياشير عن اجتبال انتغاب مجلس فقلات للدفاع هبس حقوقهسن ، الأمسر الذي يُتُسْمِ أَلَيْ الهدف من وراء استدعالهن

وعلم مراسلتا أن ادارة المست حاولت بالتهديد والإهاب والتعريض على رفاقنا الشيوفيين ، الليسير 

#### يسوم الطسالب تظاهرة وحدة ووعى وتحفز للمعارك

النامرة ـ لراسلتا ـ عقيدت اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب في اسرائيل مهرجانهــــ السادس أحتفالا ييوم الطالب اول إمس الاحدي، في التاصرة فكان تقاهرة حقيقية تجلي وتضمن برتامها فنبأ فنسسسا

# اتخاذهــــا كارد على شرية ايرفيــخ

فيها وحدة جماعي الطباووميهم وتحفرهم للممارك القادمة . وفي أستمر الهرجان عنة ساعسيات وشاداه فيه النائب توفيق زباد ، رئيس بلنية النامرة ، ومستد كيے من العلمين والربين والطلاب . ( تشر التفاهيل في العسدو التساعلىسينيين

السيقط إمالي القرية الم سينكرون هله الافعال عاو سنق لها مثيل في دالية إرا ابة قرية عربية دروية ا الني يتثالن مع مشاعرد

تطالب بالكف عن هنات

الحلي ومطس العمال .--

وفور النشار هذا ال

البوليسية . ونظالب الدت السنية

الشرناني هينه ( كالمسلال صفه و الفطاع -: للوائد السائمة أن لواهيدة المعتد

ووصلتنا رسالتان من ديك السلم سايسهة له و يعمرون عمل ابو يونس التارية وسن ير عاسن المطاعين بد بشكار أوريا فيهنا من اس المدسنة أن المسؤوليس ودخال استيهما في الجلس القصيم الامريكسية في الله اللكور واطنا فالتوجد الشنساب والوجود وال

ونطنا بهبلا العلى ولمردان رسس السوروا المعا علم ل تواباد واحداقه الا م النبور السر ي المروق الم Mary Mary Mary Commence العرب العلم هذه الما

اللاستسال فيمسل مثر الرحسد الوبنس والمعالي المنافسية مثله الدادر لاساند على المعل المساود

الرب بند الي طوي ال النام المسل الوقتك والمعالق

النامسية ب عميارة وقف الزوم الاثوراتسي ، طلب ق من وبيد المقن في جمعه النامسية ب عميارة وقف الزوم الاثوراتسي ، طلب ق Tear! Last of the

سرسه س الاحتلام يون على المسالوة المسالوة ألطلا والطولة وينتاؤ يهيه سعد الطبيطية

لوحسى واحبط بعدلوه فلنا النفاد على على المصيس وا من اعدم دائم بعني ال المن والصهوسين عرفي

الوامرة على يوف احفاقه هي العقومة أنشراك العلسطي المكن مول و المكالية ور سنس ، الله

الغريق الصحصية الكوريقي الميالعثسون والعن الما الرفعيون المعرب المست يمون الضغوط على عو لنسعب العرس المقلب - I Killed II (

السلائر التعلق فننم الونساسية والعيقة The plant of the